

يوم من الراحة والمتعة مع أطفالك ...

أكبر ملاهي مائية في الشرق الأوسط

- ♦ حمامات سياحة
- ♦ حمام أمواج
- ♦ زحائيق
- ♦ ألعاب أطفال
- ♦ ألعاب فيديو
- ♦ مطاعم
- ♦ شاليهات يومية
- ♦ بديهياردو



٦ كيلو بعد سوق العيون/ طريق مصر/ الإسلامية/ الصحراوية ٨٨/٩٩/٤٧٧٠٠٩ فاكس: ٤٧٧٠٠١٠٠



■ لقاء الرئيس مبارك وشيراك .. دفعة جديدة لتحريك عملية السلام

مبارك في باريس تحرك عربي - فرنسي لإتخاذ السلام

باريس - الأهرام العربي:

«مبادرة الرئيس شيراك الجديدة، والجهود المصرية لتحريك مسار الفلسطيني - الإسرائيلي» هي العناوين الرئيسية للزيارة المعالجة التي قام بها الرئيس مبارك إلى باريس منذ ٤٨ ساعة، واجتماعه مع الرئيس شيراك.

فلاتوجد على الساحة الشرق أوسطية الآن أية جهود لتحريك عملية السلام المعطلة، سوى الجهود المصرية، والمبادرة الفرنسية الجديدة التي جرى عرضها على قمة رؤساء دول المجموعة الأوروبية في أمستردام في نهاية الأسبوع الماضي. والمثير أن شيراك طرح مبادرته الجديدة رغم أنه خسر لقوة الانتخابات البرلمانية، واضطر إلى الدخول في تجربة التعاضد مع حكومة يسارية، وقد اختار شيراك قضية الشرق الأوسط، لبدء تجرية التعاون مع الحكومة اليسارية، خاصة أنها تتلقف مع سياسة الرئيس المعطلة، القائمة على تقرير حق المصير للفلسطينيين، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وحق التشويش في الأمن.

على الصعيد الأوروبي نجح شيراك في إقناع المستشار هيلموت كول بالتخفيف من تحفظاته على لعب المجموعة الأوروبية دورا

تضييقا تجاه الدول المتوسطة، والسماحة بجهود يتجاوز تمويل عملية السلام الأوسطية. لكن يبقى تحفظ إسرائيل وأمريكا على لعب أوروبا لهذا الدور، ويتبقى أن تتجج فرنسا في إقناعهما بقبول دور أوروبي نشيط، خاصة أن الإدارة الأمريكية توقفت - مؤقتا عن لعب هذا الدور، وركزت جهودها على تغيير الأوضاع في دول إفريقية، هي تقليديا جزء من المناطق التي تمارس فرنسا خلالها سياستها الفرانكفونية.

وبينما يجري التحضير للقمّة المنتظرة بين شيراك والمستشار الألماني هيلموت كول، أجرى الرئيس جاك شيراك اتصالا هاتفيا مع الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد، واستقبل في باريس العامل الأردني الملك حسين.

ويهدف شيراك في هذا التحرك، إلى التأكيد مباشرة على أن التغيير الذي حصل - بفوز اليسار، وقيام حكومة الوفاق برئاسة ليونيل جوسبان - لن يؤدى إلى وقف الاعتداء الفرنسي بالشرق الأوسط، ولا بتجميد السياسة العربية لفرنسا.

واستحضرنا لهذا المنهج، فإن الرئيس الفرنسي استغل لقاءه مع الملك حسين، ليؤكد تقديم بلاده مبادرة سياسية بشأن مسيرة

السلام في الشرق الأوسط إلى قمة أمستردام، واستنادا إلى مختلف الأساط التي رافقت زيارة الملك حسين، وتابعت اتصاله الهاتفي بالرئيسين مبارك والأسد، فإن الرئيس شيراك قد نجح في دفع قمة أمستردام إلى تبنى صيغة حول الشرق الأوسط في بيانها الختامي، تدعو إلى مبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي سبق أن وصفه بنينامين نيتنياهو بأنه «مبدأ عربي».

والرئيس شيراك أراد مرة أخرى - خاصة أمام الرئيس مبارك وأيضاً الملك حسين، الذي تباحث في مبادرة استثنائية مع الرئيس حافظ الأسد هاتفيا، قبل سفره إلى باريس - لتأكيد أن وصول الاشتراكيين إلى السلطة، وما يقال عن مشاعر من عدم الود يمكنها ليونيل جوسبان لدمشق، لن تغير من موقفه في هذه العلاقات التي أعاد إليها الحرارة التي تفقدتها، وذلك خلال زيارته لدمشق، ولقائه بالرئيس حافظ الأسد.

وبدوره، فإن ليونيل جوسبان - رئيس الوزراء - الذي أخرج كثيرا بالأسئلة حول السياسة العربية لفرنسا، وما إذا كانت ستغير في ظل فرنسا الاشتراكية، أجاب بحدّة، ليس هناك فرنسا اشتراكية، وإنما فرنسا. ■

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا

نائب رئيس التحرير التنفيذي
عاصم القرش
سكرتير التحرير
محمد جويشة
مجلس التحرير
د. عبد العاطي محمد
محمد حريز
سكرتير التحرير الفني
نبيل السجيني

الإخراج: **خالد عميرة - عمرو الشيشين**
مستشار التصديق والإعلان: **د. سالي طايح**
مكتبة والمراسلة:

● لندن: د. عمرو عبد الصميع: ٢٨٨١١٥٠ - فاكس: ٢٨٨٢٢٠
● والضبط: عاطف العمري: ٢٢٢١٢١١ - فاكس: ٢٢٢١٢١٢
● باريس: فريدريك الشوسيلي: ٠١ ٤٧٧٧٧٠٠ - فاكس: ٠١ ٤٧٧٧٧٠٠
● بون: محمد عيسى شيركاوي: ٠٢ ٢٢٨٩٦٠٠ - فاكس: ٠٢ ٢٢٨٩٦٠٠
● موسكو: عبد الله خليل: ٠١٠ ٢٢٢١٠١٤ - فاكس: ٠١٠ ٢٢٢١٠١٤
● فاكس: ٢٢٢٠٢٨٩ - مونتريال: مصطفى سامي: ٥١٤ ٨٧٦٨٢٥
● جدة: محمود الخاوي - حمام زبني: ٥ ٢٢٢١٢١٠ - فاكس: ٥ ٢٢٢١٢١٠
● غزة: طارق صحت: ٥ ٨٢٤٧٧ - بمسح: عاطف صقر: ٥ ٢٢٢١٢١٠
● ٢٢٢١٢١٠ - أوبسالا: أسامة لشيع: ٥ ٤١١٢٧٧ - فاكس: ٤١١٢٧٧
● تكويت: حسام لحي: ٥ ٢٢٢١٢١٨ - فاكس: ٢٢٢١٢١٨
● طرابلس: عبد الواحد عبد القادر: ٥ ٢٢٢١٢١٠ - فاكس: ٢٢٢١٢١٠
● قسنطينة: فريد: ٥ ٢٢٢١٢١٠ - فاكس: ٢٢٢١٢١٠
● دمشق: محمد الله: ٥ ٢٢٢١٢١٠ - فاكس: ٢٢٢١٢١٠
● بيروت: ٥ ٢٢٢١٢١٠ - فاكس: ٢٢٢١٢١٠
● الربيع المصري: ٥ ٢٢٢١٢١٠ - فاكس: ٢٢٢١٢١٠
● روما: مصطفى محمود عبد الله: ٥ ٢٢٢١٢١٠ - فاكس: ٢٢٢١٢١٠
● جوفتسبرج: محمد صابرين: ٥ ٢٢٢١٢١٠ - فاكس: ٢٢٢١٢١٠

مجلس الإدارة العربي

مؤسسة الأهرام ش. الجارد - القاهرة -
٥ ٨٧٨٢٢٠٠ - فاكس: ٥ ٨٧٨٢٢٠٠
٥ ٨٧٨٢٢٠٠ - فاكس: ٥ ٨٧٨٢٢٠٠

القاهرة: ٥ ٨٧٨٢٢٠٠ - جدة: ٥ ٨٧٨٢٢٠٠ - القاهرة: ٥ ٨٧٨٢٢٠٠
الطيران - طريق المدينة: ٥ ٨٧٨٢٢٠٠ - القاهرة: ٥ ٨٧٨٢٢٠٠

الطبعة: مطابع الأعمال التجارية - قلوب - مصر

الغناوين



تصميم الغلاف: أس الدب

إسرائيل تسرق السياحة المصرية

على مرأى ومسمع من العاملين في أسواق السياحة الدولية.. إسرائيل تسرق السياحة المصرية بحكم سيطرتها على دفة الإعلام الدولي فمن خلال محطة CNN دعت سياح العالم لزيارة إسرائيل. عروض مميزة، لزيارة المناطق الدينية الإسلامية والمسيحية والفرعونية، ويطل من الإعلان بشكل صارخ تمثال لآبي الهول.. لكنه لحسن الطالع لا يتحدث العبرية

٢٨

أقوال

- ٢٠ قصة ضياع عام بأكمله بعد قمة القاهرة بسبب إسرائيل.....
- ٢٤ تركيا تحبس نفسها في انتظار الانقلاب الرابع للجيش.....
- ٢٨ هونغ كونغ لولاة المال الآسيوية.. تعود إلى بيتها القديم.....
- ٥٤ الحفاظ على صحة المرأة يبدأ من البيت أولاً.....
- ٥٨ التفاتت السرية تطرح أفكار الشباب على الجدران.....
- ٦٠ العريس يخطف عروسه ليلة الزفاف في السودان.....
- ٦٢ البهجوم اغتافن لكشف عن سر الحياة بعد التسعين.....
- ٧٦ «مخالفات» الفاز بالسفحة الذهبية في «كان» ينتظر دعوة القاهرة.....

القيمة الاقتصادية لنزاهة رياح النيل

هل يعقد المؤتمر أم لا؟.. ذلك هو السؤال الذي طرحته التحركات السريعة التي قام بها أمير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والتي قام خلالها بزيارة واشنطن ونيويورك، لمحاولة إنقاذ القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا.. والسبب في ذلك الرسائل التي وصلت إلى العاصمة القطرية الدوحة أخيراً، ومفادها: أن التوقيت غير ملائم لعقد مفاوضات اقتصادية متعددة الأطراف تضم العرب وإسرائيل على طاولة واحدة في ظل التعتت الواضح لحكومة ثمانيناهو في مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني.. رغم كل ذلك فإن العاصمة القطرية زينت نفسها لاستقبال ٣ آلاف من المشاركين في القمة

٤٠



العدد ١٣ من صفر ١٤١٨ هـ - ٢١ من يونيو ١٩٩٧ م

حوار صريح حول... «الرؤية» و«الفعل» في القرار العربي



استمعت بحضور حوار صريح جدا حول مستقبل العمل العربي المشترك، ودور الجامعة العربية بين أمنيها العاصم د. عصمت عبدالحيد، وشباب من الصحفيين العرب، وشعرت بأننا أمة حية حقيقية، لأن شبابنا يملك قدرة الصراحة في التساؤل «وشيع الجامعة يملك قدرة الرد بنفس الصراحة والعمق، ويقدم تشخيصا سليما وبنيقا لأسباب القصور وكيفية المواجهة.

وخرجت من الحوار بخلاصة تشييري إلى :

● أن الجامعة العربية لم تتأخر عن دورها في الحل السياسي للقضية الفلسطينية.. وأنه بالرغم من أن ميثاق الجامعة ليس به وسيلة لعقد القمع السياسية - وهذا عيب رئيسي - فإن القمة عقدت وأصبح لها دور وتأثير على مستقبل العرب.. وذكر الجميع بقرار الجامعة ٥٢٩٢ في سبتمبر ١٩٩١، الذي سبق مؤتمر مدريد، والذي أجمعت فيه الدول العربية على القول بالحل السلمي، وتحفظت عليه العراق وليبيا، ثم سحبت ليبيا تحفظها..

وأشار إلى أن القرار العربي في التوجه السلمي له بين على ضعف أو هرولة، بل على خطوات محدودة وأضعفة.. وأن الذي أدخل بالسلام هو إسرائيل.. مشيرا إلى أن العرب أصحاب الحق، وسوف يحصلون عليه مهما طال الزمن، وعلينا أن نواصل ونحسن التحرك.

● بالنسبة للقضية العراقية.. شرعها د. عبد المجيد بصراحة بكل إبعاده، وطلب بالمصارحة قبل المصالحة.. ومن زيارته للعراق، أعلن إستعداده للزيارة، على أن تكون لزيارته نتيجة، وهذا لا يمنع من الحوار مع العراقيين.. وأشار إلى أن هناك حلولاً للمفكرين الكويتيين.. حيث تم حصرهم بـ ٦٢٥، وقدمت ملفاتهم.. وهناك تحرك عراقي إيجابي.. وأن هذا الموضوع انتقل من قضية سياسية إلى إنسانية.

● وأشار إلى أن هناك نقضا في النظام العربي.. خاصة في قاعدة التصويت التي تطالب بالإجماع.. أي أنها تعطي لكل دولة حق الفيتو.. وهذا الوضع أصبح غير مبرر، ويجب تعديله لاستقبال التعاون العربي.

وخرجت من الحوار مقتنعة بأننا جميعا - شعبا ومثقفين ومفكرين - نريد تعاونا عربيا.. ونملك الرؤية.. ولنا تشخيص دقيق لمشاكلنا..

ولكنني تسائلت : أين القرار؟ وأين الفعل؟ هل هو نقص في القدرة السياسية.. أم أنه هناك دائما خلل في لغتنا وقدرتنا على الربط بين الرؤية والقرار.. أم أن هناك خروفا حقيقيا بين الجميع، ولكننا لا نملك أن نقوله بصراحة حتى يمكن اجتيازه بالحوار..

من الصعب أن نخرج من حالة الحديث عن الوحدة والتعاون المشترك والصوت المشترك، إلى حقيقة التنفيذ وإقامتها بدون لغة جديدة، وحوار حقيقي.. لم أننا نتنظر قفزة خارجية تدفعنا إلى مرحلة جديدة من التعاون والصوت المشترك.. مثلما كانت كل خططنا في السابق.. تجب مباركتها أو نفعها من الخارج..

أسامة سراجي



تحديات الجزائر الصعبة بعد الانتخابات

المراسلون بالانتخابات الجزائرية الأخيرة، يشيرون إلى أن تفعيل جميع التيارات الأساسية على الساحة في البرلمان الجديد.. خاصة التيار الإسلامي سوف يسهل مهمة الحكومة الجديدة للتصدي للعنف ووضع حد لمناقب الشارع الجزائري.

٢٦

٨ في مواجهة ٧

عندما نقول ٨ دول نامية.. كلها ننتمي إلى العالم الإسلامي.. أن تشكل معا مجموعة اقتصادية جديدة، فإنها تدرك أن الأشتات لا تنجلي للنجاح في عالم صعب مليء بالتحولات

وبينما صورنا الاقتصاد، وفي مفتحتها مجموعة «السبع الكبار» التي تضم الدول الصناعية الكبرى

٢٣

العلماء يدفعون الزاوية البيضاء

العلماء دفعوا الزاوية البيضاء أمام جحافل الجان في قرية دعاء الكروان، فالجرائق الغاضبة تندلع في الطوب والمخاض.. والفاعل دائما مجهول.. الخبير في الأمر، أن الفيزيائي نكث تطارد عمدة قرية تونة الجبل في أي مكان يوجه إليه.. والتفسير الذي يتردد أنه قتل أحد أفراد الجان عن غير قصد، فأنار حليلة اقاربه من الجان

٥٠

التوريثيون العرب بحاجة للتطوير

عربي بين ثقافتين.. رغم أنه يعيش في باريس فإن برهان غليون يوجه بوصلة اهتمامه للنموذج المتوسط إلى حرارة مجتمعه العربي، يبحث عن ربيع سياسي واجتماعي، يعتمد على خلق العلم بالثقافة بالحرية، ويريد الماضي بالحاضر دون اللقز في الفراغ.. في نهاية المشوار اثبت ان التوريثيون العرب بحاجة للتطوير

٧٠

جدل في إيران بسبب المذكرة الحمراء

أثارت النجمة السينمائية الإيرانية السابقة «باروين حفاي» ضجة في إيران، عقب نشر مذكراتها، التي روت فيها تفاصيل مثيرة عن علاقاتها السرية والصاخبة، والحرام جدا مع شاه إيران الراحل محمد رضا بهلوي، ووضعت باروين في الكتاب عشرة فصول عن علاقتها مع شاهنشاه حتى العتمة - انطباعاتها عندما مارسات الحب للمرة الأولى مع الشاه في القصر الملكي، وهي لم تتد بعد السكينة وعشر من عمرها، وقالت: إنها بدت أيام النطفة والعذرية مع هذه الفتاة مع الشاه الشاب في الأربعينيات، الذي كان قد انفصل لونه من زوجته الأولى الأميرة فوزية، شقيقة الملك فاروق، وكشفت المذكرات من أن الشاه كان يرسل في طلب باروين ثلاث مرات أسبوعيا، وقالت: إن الشاه رفض الزواج منها، وشرهها وشتمها بعد أن ألححت في هذا الطلب تأنيبا لاستعقلها، وأنه أجبرها على إجراء عملية إجهاض بعد أن أخبرته بأنها حامل.

وقالت للملقة الإيرانية: التي تحدثت الخامسة والسبعين : إن الشاه كانت تمتلك الغيرة إذا اقتربت من أي رجل آخر، ولكنها بدأت الاعتماد برجال آخرين في القصر لتأمين مستقبلها، بعد أن رفض الزواج منها.

كتب - عبدالله الحاج:

خلال زيارته الأولى إلى منطقة الخليج، حرص وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين على طمأن دول المنطقة إلى الالتزام الأمريكي الثابت بدعم هذه الدول في العديد من القضايا التي يروى الجانبان الأمريكي والخليجي أنها تهدد أمن واستقرار تلك المنطقة. وكان كوهين شديد الوضوح في التعبير عن موقف الولايات المتحدة، عندما التقى بعدد من الضباط والجنود في قاعدة الأمير سلطان الجوية، وقال لهم: «ربما تسامح كثير منكم عن سبب وجودكم هنا، فهل هو ضروري؟ والجواب نعم، لأن الشرق الأوسط منطقة ذات أهمية كبرى لاتصالنا بالبقية دول العالم، كما حرص كوهين في بداية جولته على أن

يؤكد عقب مباحثاته مع المسؤولين السعوديين تأييد بلاده للسياسة السعودية في المنطقة، و التفاهم الذي ساد مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز - وبني العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ومع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

الوزير الأمريكي تعمد أيضا أن يؤكد أن الولايات المتحدة لن تغير من سياساتها تجاه إيران، على الرغم من لتشاب محمد خاتمي، وأكد أن بلاده لن تغير موقفها من طهران، طالما استمرت الأخيرة في معارضتها لعصبة السلام في الشرق الأوسط، ونصها للفتات المتطرفة، وأن التغيير في السياسات يكون بالأفعال، وليس بالأقوال...

وقالت مصادر دبلوماسية خليجية لـ «الأهرام العربى»: إن السعودية طالبت كوهين بضرورة أن تتدخل الإدارة الأمريكية لتمارس ضغوطها تجاه التشدد الإسرائيلي للعزل للعنفية السلمية في منطقة الشرق الأوسط وتحريك مسار المفاوضات على المسار السورى - الإسرائيلي، كما أبلغته قلقها من القرار الذي اتخذته مجلس النواب الأمريكي الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، وتأثير ذلك على رأى العالم العربى إزاء الولايات المتحدة بصفة عامة، وأكدت المصادر الخليجيات خادم الحرمين الشريفين حرص على إبلاغ كوهين بأن الموقف تجاه القدس أمر لا يقبل الاجتهادات ولا للتأويل، وكان خادم الحرمين الشريفين قد أعان مشية زيارة كوهين إلى المملكة في الاجتماعات لمجلس الوزراء السعودى أن العقيبات التي تضعها إسرائيل أمام عملية السلام خطيرة على أمن المنطقة واستقرارها.

ولطرفت مباحثات كوهين في جدة إلى التدخل التركي في شمال العراق، وإلى مدى التزام العراق بالقرارات الدولية الصادرة بضرورة عدم تهديده لجيرانه.

ومن الكويت أكد وزير الدفاع الأمريكي ثوابت السياسة الأمريكية تجاه حماية دولة الكويت من أي تهديدات عراقية مستقبلية. وأكد للمستوف الأمريكي - خلال زيارته إلى دولة الإمارات العربية المتحدة - اهتمام الإدارة الأمريكية بضرورة حصول دولة الإمارات على حقوقها التشريعية في الجن الثلاث العربية المتنازع عليها مع إيران، وشدد كوهين على السياسة الأمريكية تجاه الترتيب في الحكم على توجهات طهران القائمة، وعلى الانتظار ومراقبة السياسة التي سوف يتبناها الرئيس المنتخب محمد خاتمي، الذي يتولى مهام منصبه، بدءاً من شهر أغسطس القادم.



كوهين

مفتى مصر : حضور الشاهدين فقط لا يكفي في الزواج العرفي

كتب - محمد يونس:

صرح فضيلة الأمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بأن الزواج العرفي إذا توافرت فيه كل شروط الزواج الشرعى وأركانته من عقد ومهر وإيجاب وقبول وشهود، فهو زواج صحيح، حتى ولو كان غير مرقق، وقال: لا أحب هذا الشكل من الزواج ولا أؤيده، لأنه يخالف النظام الذى وضعت له الدولة، وهو توثيق عقد الزواج الذى يقوم به المأثور الرسمي لأن هذا التوثيق يضمن حقوق الزوجين، بينما للزواج العرفي مضار من أبرزها إهدار حقوق المرأة، وبينه شيخ الأزهر إلى أن هذا الزواج يصيب حراماً إذا كان يهدف إلى تحايل الأزمنة على القانون حتى تستمر في صرف للمأثور المستحق لها بموت زوجها، ولكنه ليس زناً، وإنما تحريمه بسبب ما يترتب عليه من أخذ أموال دون وجه حق.

مفتى الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل قال: إن الزواج إذا كان برضا كامل من الطرفين ومعلناً، وتم العقد بين الزوجين وبلى المرأة فإن لا يوجد شبهة، فهو زواج صحيح، أما مسألة التوثيق فهذهها الإثبات فقط، لذا فإنه إذا توافرت الشروط لمشار إليها ولم يوثق عقد الزواج فإن ذلك لا ينتقص من صحته الزواج ولكن للضمانة أن الزواج العرفي اليوم يتم بصورة مغايرة للشروط المذكورة، فنجد أنه في كثير من الأحيان يتم العقد بين المرأة - بصفتها - والزوج، أى بدون وجود بلى للمرأة، ورغم أنه يشهد على هذا الشأن من الشهود وهذا لا يكفي لتوفير العلانية - إلا أنها قد يتفان على ألا يعلم بهذا الزواج أحد غيرهما، وفى بعض الأحيان لا يعلم بهذا الزواج أبناء الزوج أو الزوجة، لأنهم قد سبق لهم الزواج، وأضح أن هذه الصورة يترتب عليها كثير من المخاطر خاصة إنها تحدث عادة بين شباب الجامعات وقد استأ سبباً من الانحدار بسبب هذه الصورة.

مخططات لتقسيم لبنان تشارك فيها تركيا وإيران وإسرائيل

كتب: أحمد عبدالحمك

كشف الدكتور كمال شاتيليا - رئيس المؤتمر القومي الشعبي اللبناني - عن أن بعض القوى الدولية والإقليمية تسعى من خلال سياسات ومخططات جديدة ومكررة لإقامة تقسيم للبنان وإيجاد مناطق نفوذ جديدة لها بالمنطقة، مشيراً إلى أن إيران تدعم حالياً عدداً من الأحزاب، والحركات اللبنانية التي تنفذ سياساتها أولاً في أن تصل إيران إلى شاطئ المتوسط عبر لبنان، وأكد أن تركيا لها تطورات إقليمية وتحاول أن تلعب دوراً في لبنان، حيث تلقد السفير التركي لدى لبنان منذ ثلاثة أشهر منقلبة «عكار» بلبنان مدعياً أن بعض العناصر بها من أصل تركي، وأن تركيا على استعداد لمساعدتهم.



■ كمال شاتيليا

وقال د. شاتيليا: «الأهرام العربي»: إن إسرائيل شرعت في الاتصال بعملاتها في عدد من الأطراف اللبنانية صلاً على إشغال قبيل الحرب الأهلية من جديد... بهدف تقسيم لبنان والاحتفاظ بقطعة الأرض الكبيرة التي احتلتها بالجانب اللبناني، والتي يقيم عليها عمالها من جيش لحد، والتي تبلغ مساحتها ٣٥ كيلومتراً مربعاً عند سفوح جبل الشيخ، وأرض المرقوب، التي تخطط إسرائيل لإقامة مراكز صناعية وتجارية عليها تقوم بتصدير منتجاتها للبنان والدول العربية، وفي سبيل تعميق ذلك تقوم إسرائيل حالياً بإنشاء مستوطنات لليهود على هذه الأراضي، فضلاً عن الشريط الحدودي المحتل الذي يشكل ١٢٪ من إجمالي الأراضي اللبنانية.

وأضاف أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تقم حتى الآن مساعدات للبنان حيث لم تعد ما ساعدت به لمساعدة اللبنانيين عقب منحة قانا ١٥ ألف دولار فقط كما أنها تنزع رعاياها - حتى الآن - من الذهاب للبنان بدعوى أنه غير آمن، وكل الدول أقامت علاقات دبلوماسية واقتصادية مع لبنان. ماعدا الولايات المتحدة.

١٠ ألف حكم على الكمبيوتر في الكويت

الكويت - حسن فتحي:
في سابقة هي الأولى من نوعها في الوطن العربي، تم افتتاح مركز برمجة وتصنيف الأحكام القضائية في كلية الحقوق بجامعة الكويت، والذي يتضمن تصنيف ما يزيد على ١٠ ألف حكم قضائي على الكمبيوتر. بدأت فكرة للمشروع عام ١٩٨٧، وبدأ تنفيذه عام ١٩٩٠، وتم الاتفاق مع وزارة العدل على تزويد المشروع بالأحكام القضائية منذ تنظيم القضاء عام ١٩٦٠ حتى اليوم.

د. أحمد السدسان عميد الكلية قال: إنه تم إدخال ما يزيد على المائة ألف حكم قضائي بالكمبيوتر مصنفة وملخصة ضمن جميع أحكام محكمة التمييز (النقض) منذ إنشائها عام ١٩٧٧ إلى اليوم، كما ضمن جميع أحكام محكمة الاستئناف منذ إنشائها عام ١٩٦٠، إلى اليوم، وجار إدخال جميع أحكام الجench المستألفة.

وأضاف: سيتم تطوير الشبكة للاتصال بالمرکز عن بعد وعن طريق الكمبيوتر في أي مكان في الكويت، كما سيخضع المشروع ضمن شبكة الإنترنت مستقبلاً، ومن المتوقع إدخال الدورات القانونية العربية ضمن بنك المعلومات المتوافر في المركز.

١,٨ مليار دولار قروضاً من البنك الدولي للجزائر

الجزائر - هشام فهيم:

صرح مسئول الحرب العربي بالبنك الدولي بأن الجزائر ستستفيد من قروض قيمتها ١.٨ مليار دولار خلال الفترة من ١٩٩٧ - ٢٠٠١ لتمول ١٨ مشروعاً في ١٢ قطاعاً، وتتعلق هذه المشروعات بقطاعات الإسكان والمالية والطاقة والهياكل القاعدية الحضرية، وترقية القطاع الخاص والصحة وتوزيع المياه وتسيير موارد الري والتشغيل في المناطق الريفية والتربية والتكوين المهني وأوضاع المسجونين. أن هذه القروض ستتمتع حسب جدول معين، حيث ستقدم ٨٩ مليون دولار عام ١٩٩٧، و٤٦٨ مليون عام ١٩٩٨، و٥١ ملايين عام ١٩٩٩، و٥٤٠ مليون عام ٢٠٠٠، و٢٩٠ مليون عام ٢٠٠١، وكان البنك قد منح المشروعات الـ ١٠ الجارية تنفيذاً بالجزائر في قطاعات المياه والتطوير والنقل والطاقة والبيئة والمشروعات الحضرية قروضاً بقيمة ١.٦ مليار دولار.

أول جامعة عربية مفتوحة

الرياض - الأهرام العربي:

عقد الأمير طلال بن عبدالعزيز - رئيس المجلس العربي للمطوثة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية - الاجتماع الأول لفريق العمل المكلف بدراسة إمكانية إنشاء جامعة عربية مفتوحة والذي عقد بمقر البرنامج بالرياض. تتناول الاجتماع بحث ومناقشة فكرة المشروع من جميع جوانبه بهدف بلورة للتوجهات الأولية لدراسة جدواه وصياغة تصور بخصوصه. وأوصى فريق العمل أن تكون في مقدمة أولويات الجامعة العربية المفتوحة دراسة الاحتياجات التربوية الملحة للدول العربية والإسهام في تطوير القوى البشرية فيها بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل العربية والاستناد في مناهجها ووسائلها إلى أحدث ما توصلت إليه التجربة الدولية خاصة في مجالات التقني مع التركيز على حتمية استثمار البنية التحتية التربوية والثقافية في الدول العربية كافة، وتقرر تنظيم ورشة عمل خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣١ يناير القادم لدراسة هذا الاقتراح.



■ الأمير طلال بن عبد العزيز

زوجة رئيس النمسا ترفض الطلاق!

«أسفا لرفض الطلاق».. بهذه العبارة القصيرة أثارت «إديث» زوجة الرئيس النمساوي «توماس كيسنجل» غضب الشعب النمساوي الذي يعلم قصة رئيسه الشهيرة مع مساعنته «مارجوت»، أخلص صنيقات زوجته، وفيما يبدو أنها محاولة للاحتفاظ بالزوج، رغم انفصالها منذ ثلاث سنوات، سمعت إديث لكسب تعاطف الرأي العام، فعرضت عليه قضيتها عبر الصحافة! وخرجت بعض الجلات وهي تنشر صورة قريبة الرئيس، وهي تحكي قصتها، ويدان الحكاية المثيرة عندما اكتشفت الزوجة خيانة زوجها لها مع مساعنته، التي انتقلت للعمل في وزارة الخارجية، تقاديا لتضخيم الفضيحة.

وفي البداية أعلن الرئيس النمساوي - ٦٦ عاما - أنه لن يستقيل، رغم الصدمة التي سببها للشعب، ولعب وقتها على وتر الحرية للشخصية الذي يستهوي كل الأوروبيين، وعندما أعلن أنه يفكر في الانفصال عن زوجته، لأن حياتهما معا أصبحت صعبة، وقال الشهر الماضي: إنه سيبدأ بالفعل في اتخاذ إجراءات الطلاق الرسمي، ليستعد لظروف اجتماعية ووضع سياسي أفضل لانتخابات الرئاسة النمساوية العام القادم..

هذا القرار المفرد الصاصم، استفز «إديث» وأخرجها عن صمتها الطويل، لتعلن عدم سعيها للطلاق، بعد أن جرت كرامتها، فقالت: إننا لن نتحدث عن زواج جديد وأسرة جديدة في سن الخامسة والخمسين، لذا فقد أردت - بالبقاء على ذمة الرئيس - أن تلقت النظر لمئات الحالات المماثلة لصانيتها، وشنت هجوما حادا على الأزواج الذين يلهثون وراء متع زائلة لن تستمر إلا بضعة شهور، أو سنوات، وأوصمت إديث لكسيتل أنها مازالت زوجة للرئيس، ولن تتناول عن ذلك، حتى يسيطر هو للأدهاء للمحاكم، ويشرح للقضاة لماذا يريد أن يطلقها، وماذا يمكن أن يفعل لإقناعها بذلك، أو ليبرم ما فعله ووعثها سيكون هناك حديث آخر!

محاكمة على الحجاب بسبب «سراج»

كتب: محمود حسونة

اعترضت الرقابة على المصنفات الفنية على أغنية «هذا القاهرة» التي كتبها سيد حجاب وألحنها عمار الشريفي ليغنيها المطرب على الحجاب، تتناول الأغنية مدينة القاهرة من كل جوانبها، ويكل متناقضاتها ويختصها المؤلف بالتعبير لحن على حبه قائلا : يا حبيبك يا حبيبك يا بابت الدين، وهي الجملة التي اعترضت عليها الرقابة ومزال على الحجاب في انتظار لقاء على أبو شادي رئيس الجهاز المركزي للرقابة على المصنفات الفنية لمناقشته في الأمر.

على الحجاب يتابع حاليا مبيعات البوم الجديد «لمسه الكلام»، والذي يضم شاني أغنيات شارك في كتابتها سيد حجاب وعوض بدوي، وإبراهيم عبد الفتاح، وهاني شحات. وألحنها فاروق الشرنوبى وصلاح الشرنوبى ومطية محمود وخليل مصطفى، وأحمد الحجاب.

وعلى خشبة المسرح العالم يجرى الحجاب حاليا برؤفات مسرحية «اللهم اجعله خير» وفيها يؤدي شخصية المواطن «سراج» الذي يستيقظ من النوم ليفاجأ بالبوليس يلقي القبض عليه وعند عرضه على النيابة توجه له اتهامات بسبب أحلامه أثناء النوم.



■ على الحجاب

التصوف الإسلامي في مهرجان أسباني

كتب: نادر ناشد:

أول أيامو القامد، يقام بالعاصمة الأسبانية - مدريد - المهرجان الأول للتصوف الإسلامي، وينظمه الفنان المصري العالمي شكري محمد - مدرس الفن بمدريد - للمهرجان يقام في قاعة للفنون الجميلة بمدريد، تحت إشراف وزارة الثقافة الأسبانية، ويقدمه الدكتور سليمان العطار - استشاري الثقافة للمصري، ويخرجه شكري محمد - ويتفق على المهرجان ثلاث جهات في المكتبة الخضراء في مدريد، ومركز يوغا نارايان، واستديو الأفلام للفن بمدريد، وكان شكري محمد قد درس ظاهرة التصوف التي انتشرت في الفترة الأخيرة في إسبانيا، وتمثلت في إمداد كتب للتصوف العرب والمسلمين، مترجمة إلى الأسبانية، حيث لاقت رواجاً كبيراً، وأقبالاً ليس في الإطلاع فحسب، بل في الاتباع، ويوجي، على رأس قائمة هذه الكتب مؤلفات ابن عربي، الذي توجد جماعة متصوفة باسمه في بلد «مورسيا»، كذلك جماعة ابن خلدون في غرناطة، والجماعة الصوفية في قرطبة، يشارك في المهرجان خمسون باحثاً

جزر القمر تنظر المستثمرين العرب

صنعاء - إبراهيم

العشماوي.

وجهت ميلر حروبيا أحمد

- وزيرة الاقتصاد

والتجارة والصناعة

والطاقة في جمهورية

جزر القمر - الدعوة إلى

المستثمرين العرب للذهاب

إلى جزر القمر، والتعرف

على المشروعات ممكنة

التنفيذ، وقالت: إن معظم

سكان الدولة - التي

انضمت إلى الجامعة

العربية العام الماضي،

جاءوا من هجرات عربية

من اليمن وعمان، وأنهم

يسعون إلى توثيق الروابط

التي تجمعت لديها أساسا

راسخا في العقيدة

والوحدة واللغة.

المعروف أن جزر القمر

تتكون من أربع جزر،

تسيطر فرنسا على واحدة

منها، ويعددت اقتصادها

على الزراعة، ومشكلتها

الأساسية اقتصادية،

تصدر الفانيليا والزيتون

المستخدمة في صناعة

العلو، والكافور،

والقرنفل، والياسمين،

وستغور الأرز، والمواد

الغذائية، وتطفي

صادراتها ثلث وارداتها.

قالت الوزيرة: أننا نتمنى

أن يكون للاشقاء العرب

دور في تخفيف أعباء

الدور، والتضامن معنا،

لكي نستطيع تطوير

اقتصادنا وتحقيق شراكا

مقبولة في ظل تحديات

عالمية صعبة لا تصد

اعتبارا للكليات،

الضخمية.



«حمام قيشاني».. لبالي حلمية على الطريقة السورية

دمشق - مدحت حسن

يبين أن دراما السلسل الشهير لبالي الحلمية الذي امتد لخمس أجزاء وتعرض لجزء كبير ومهم من تاريخ مصر والمنطقة العربية، قد حرضت القائمين على الدراما السورية لتقديم عمل ماثل يبرز لسوريا الحديثة في عمل أقرب للحملة التليفزيونية، وبالعالم نهر في رمضان قبل الماضي الجزء الأول من مسلسل «حمام القيشاني» الذي لعب بطولته نخبة كبيرة من النجوم السوريين ويصور الجزء الثاني منه حالياً داخل استوديو ٢ بالتلفزيون السوري، مخرج العمل هاني روماني قال : تاريخنا غني بأحداث وموضوعاته وكان من الضروري أن يتم تقديمه في عمل درامي كبير، ولا ننكر أن مسلسل «بالي الحلمية» كان حافزاً كبيراً بالنسبة لنا وبالفعل أنجزنا الجزء الأول ويتعرض لفترة بداية الاحتلال الفرنسي لسوريا منذ عام ١٩٤٥، وحتى عام ١٩٤٧، حيث انتهت الفترة بانتصافيات الجلاء ومرحلة الاستقلال السياسي، وبدأ مع الجزء الثاني الذي يتم تصويره الآن منذ صدور قرار تقسيم فلسطين وريد الفعل الشعبية وتشكيل جيش الإنقاذ وموقف الثيارات السياسية داخل المجتمع وصولاً إلى حرب ٤٨ وفترة الانقلابات العسكرية المتتالية من عام ٤٩ وحتى عام ١٩٥١، وينتهي الأحداث قبل ثورة ٢٣ يناير ويتم إلقاء الضوء على أحداث هذه الفترة بدءاً من نشأة الأحزاب العقائدية مثل حزب البعث والحزب القومي والحزب الشيوعي وظهور التيارات الدينية، وأشار إلى أن إعداد هذا العمل من ناحية التوثيق استلزم جهداً كبيراً من دنياب عيده مؤلف العمل الذي أجرى لقاءات متعددة مع الذين عاصروا هذه الفترة من مؤرخين وسياسيين أصحاب رؤى واتجاهات فكرية مختلفة.

وأضاف الروماني: خططنا لتقديم ثلاثة أجزاء أخرى وسنبدا بعد نهاية التصوير إعداد السيناريوهات الخاص بالجزء الثالث الذي يحكي فترة الخمسينيات وحتى بداية مرحلة الوحدة بين مصر وسوريا وما وكنها من أحداث، على أن يبدأ الجزء الرابع بالانفصال ونهاية الوحدة، مروراً بفترة الستينيات، وبكسبة ٧٧ وقيام الحركة التصحيحية وتنتهي الأحداث بنهاية حرب أكتوبر ٧٣، على أن يروي الجزء الخامس ماحدث في الحرب اللبنانية وبحري الخليج الأولى والثانية والكمكسات تلك على الساحة السياسية العربية.

مفتي الشيشان : تطبيق الشريعة لا يتعارض مع التعددية

القاهرة - محمد يونس

أعلن الشيخ أحمد عبدالمصيد قادو - مفتي جمهورية الشيشان - أن بلاده بدأت فعلاً في تطبيق الصديق الشريعة الإسلامية على مرتكبي الكبرياء كجرائم الاختطاف وترويع الأمن وشرب الخمر، وأن الشيشان بدأت في إنشاء محاكم شرعية لتعمل جنباً إلى جنب مع المحاكم المدنية، وأضاف مفتي الشيشان في تصريح خاص لـ «الأهرام العربية» أن تطبيق الشريعة الإسلامية هو المخرج الوحيد للشيشان ولكن المشكلة التي تواجهها هي نقص الكوادر العلمية والقضائية التي يمكن أن يوكل إليها القيام بهذا العمل، وأكد أنه قد بحث مع علماء الدين في مصر الحلول الشرعية للمعتلة لاسئال تطبيق الشريعة وكيفية التعامل مع للسجودات العصرية، وقال إنه بحث مع السنويين بالأزهر الشريف إمكانية تكليف الدراسة الطلاب الشيشانيين القادمين لدراسة القانون والشريعة لاختصاص الوقت لأن الشيشان تعاني من نقص شديد في القضاء الشرعيين، وأضاف مفتي الشيشان أنه قد حصل على إبعاد من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور محمود حسدي زقزوق وزير الأوقاف بزيادة المنح للقبلة لطلاب الشيشان للدراسة بالمعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر، وبقي مفتي الشيشان أنهم سوف يتفقون أياً من تجارب تطبيق الشريعة الإسلامية الموجودة حالياً في العالم الإسلامي مؤكداً أن تطبيق أحكام الشريعة سوف يكون في إطار خصوصية شعب الشيشان.



■ مفتي الشيشان

بقايا ديناصورات في عمان!

مسقط - صلاح جابر

أعلنت جامعة السلطان قابوس في مسقط أن العظام التي اكتشفت في منطقة «فنجاء» - ٨٠ كم من مسقط - عام ١٩٨٢ هي عظام ديناصور من نوع «دورتيشفيشيا» ويعود زمنه إلى العصر الكريتياري (واخر الحقبة للتوسطة التي تمتد من ١٤٤ مليوناً إلى ٦٥ مليون سنة مضت. وتؤكد مصادر جامعة السلطان قابوس أن الكشف الأخير سوف يعيد كتابة تاريخ الأحياء في العالم كله.

تلاميذ بريطاني

يجعلون التاريخ

اكتشفت وزارة التعليم البريطانية أخيراً، أن تلاميذ المرحلة الثانوية جهلاء بالتاريخ، ويفتقدون القدرة على كتابة موضوعات تاريخية متكاملة في وقت مناسب، وأتهمت هيئة المناهج والتقييم الدراسي في بريطانيا «أسلوب التعليم بالسطحية» من هذه الظاهرة الخطيرة، وقررت الهيئة إصدار كتيب يستهدف تصحيح هذا الوضع، ويكشف دور المدرسة في النهوض بمستوى الوعي التاريخي لدى التلاميذ.

وطالب الكتيب بالعودة إلى طريقة تدريس التاريخ وكتابة الملل التاريخي التي كانت متبعة في السبعينيات، وكانت هذه الطريقة تحرص على تعليم التلاميذ كتابة الملاحظات والتعليقات على الموضوعات التاريخية في كراسات الواجب المنزلي، وشكت لجنة التعليم الثانوي التابعة للجمعية التاريخية البريطانية من قلة حجم مادة التاريخ في المناهج الدراسية.

وأشارت إلى أن هذا العلم ينمي قدرة التلاميذ - الذين هم قادة المستقبل - على التحليل والنقاش، والتفكير العلمي السليم والمنظم.

بيكر يساند كول في الانتخابات!



■ بيل



■ كول

كتب - هشام زايد

لأول مرة في تاريخ الحملات الانتخابية الأوروبية، احتلت «الرياضة» مرتبة متقدمة في الحملات الدعائية لانتخابات «الاستشارة» الألمانية التي ستجرى العام القادم، وقد بدأ المستشار الألماني الحالي هيلموت كول الحملة مبكراً فحقق نجاحاً كبيراً في إقناع لأصابع التمس الألماني الشهير بوبيس بيكر بالدخول عن قرار الهجرة إلى الولايات المتحدة بسبب مشاكله مع الصحافة والشرائب، وبعد هذه المهمة زار كول، الذي كان في شبابه درأس حرية في فريق فريديكس لود تيجز هانين - نادي كارلوهي وأعلن أنه من أكبر مشجعيه، وبهذا الإعلان نادى المستشار الألماني بإغضاب الأندية الشهيرة التي تعافت على تشجيعه لها مثل بايرن ميونخ وروترمووند، وفي الوقت ذاته التي أفسد شفرير رئيس وزراء ولاية بافاريا بنفسه في حلبة للناسفة حيث حرص في الفترة الأخيرة على حضور كل مباريات بايرن ميونخ، وعلى نهجه مار وزير المالية تيوبا جيجل بتأييده لفريق باير ليفر كوزين الذي يحتل المركز الثاني في الدوري الألماني.

وباء دور ريدولف شارينغ المنافس الشرير لكول، فأبى على كل منافسة على تأكيد أنه من عشاق فريق كاينيلاتون رغم هويته إلى الدرجة الثانية للوسم المشفى.

المرأة أكثر عدوانية على الطريق

كتب - هاني بدر الدين
قبل أن تفكر في قيادة السيارة، يجب أن تتذكر دائماً تحذيراً أطلقته هيئة أمان الطرق البريطانية حفاظاً على حياتك، يقول التحذير: إن السيدات أكثر عرضة للانفعال نتيجة مشاكل القيادة مما قد يؤدي في النهاية إلى كوارث، وكشفت دراسة أجرتها الهيئة أن القلق والغضب قد يملكان المرأة خلال القيادة لدرجة تدفعها لارتكاب أفعال غير معقولة، وفي إحدى الحوادث كادت سيدة تقتل سائق دراجة بخارية مجرد أنه تجرأ وتخطأها على الطريق، وثأمنت هذه الدراسة مع الإحصاءات التي أكدت زيادة الغرامات والعقوبات الواقعة ضد النساء بسبب مخالفات القيادة. وذكرت د. ليزا دوين مستشارة الهيئة البريطانية أن بحوثها أثبتت أن المرأة أقل حذراً في القيادة وتسيطر عليها دائماً روح التنافس مع السيارات الأخرى على الطريق.

شح الإفلاس يهدد الاقتصاد الفلسطيني

كتب - علي السيد علي

حذر تقرير رسمي لجامعة الدول العربية من مخاطر إعلان الاقتصاد الفلسطيني الإفلاس قريباً إذا ما استمرت إسرائيل في فرض الحصار على الفلسطينيين وممارسة سياسات العقاب الجماعي التي تمارسها السلطات الإسرائيلية ضد المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي المحتلة والقدس العربية، وأكد التقرير أن إسرائيل ترفع شعار الحصار حتى الرحيل أو الموت، وتمتد خطة تقوم على فرض القيود على حركة الشاحنات التي تنقل البضائع بين إسرائيل وغزة، ويحظر نقل المنتجات الزراعية من قطاع غزة إلى إسرائيل أو إلى الضفة الغربية. وأوضح التقرير أن معدل البطالة بين الفلسطينيين قد بلغ في بعض المناطق والقطاعات نسبة ٧٥٪ بعد إغلاق إسرائيل عدد من المصانع والمؤسسات التجارية في مناطق الحكم الذاتي والأراضي المحتلة. وبهذه التقرير إلى أن مخاطر هذه السياسات ستكون فاحشة وستفتح الباب لرد فعل عنيف إذا لم يبين المجتمع الدولي بالضبط على إسرائيل لوقف سياساتها العدائية تجاه المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية.

تدريب المحامين لمواجهة الجات

القاهرة - الأهرام العربية:

كشف عبدالمعطي المغربي - الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب - أن الاتحاد قد بدأ في الخطوات التنفيذية لإنشاء معهد عربي للمحاماة، وقال في تصريحاته لـ «الأهرام العربية»: إنه يتم الآن الإعداد لدورة تدريبية لـ ٩٠٠ محام في كل من مصر وتونس ولبنان، وذلك بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأضاف المغربي: إن مشروع المعهد يهدف إلى رفع القدرات المهنية للمحامين العرب في مواجهة المحامين الأجانب، الذين بدأوا في غزو الوطن العربي، وذلك بموجب اتفاقية «الجات» والتي أعطت الحق للمحامين الأجانب في الضمور أمام المحاكم العربية، كما تم تكوين شركات حماية أجنبية في عدد من البلدان العربية.

بوش عرض على صدام الانسحاب من الكويت مقابل دولة فلسطينية

كلمني ع .. المحمول

في المسرح

غزة - الأهرام العربي:

كشف نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، وزير السياحة - موشيم كيتساف في حديث لصحيفة «معاريه» النقيب عن قبول الولايات المتحدة لفكرة، مقايضة صدام حسين على الانسحاب من الكويت بحدوث حرب، مقابل إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الأراضي المحتلة، وأكد كيتساف أن الاقتراح بدأ في واشنطن، ويعرض بعد ذلك على الرئيس الروسي جورياتشوف، والذي أعلن موافقته على الاقتراح، وأن إسرائيل لم تعلم شيئا على الإطلاق عن الاتفاق الروسي - الأمريكي، إلا في عهد حكومة إسحاق رابين، وأشار كيتساف إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية قد استوعبت هذا الدرس تماما.



صدام



بوش

وعلى الرغم من إدراكها الأهمية وعمق العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، فإن الولايات المتحدة في الأزمات تنظر إلى مصالحها فقط، واستشهد موشيم كيتساف بصور تم بين إسحاق شامير، والرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، عن عدم تدخل الولايات المتحدة لدعم نظام الشاه، حيث أكد الرئيس بوش أن الولايات المتحدة كانت مستعدة للتدخل لحماية نظام شاه إيران، إلا أن المخاطر المركزية حذرت من نتائج التدخل، وأن الأرضاع للجمهورية في إيران في ذلك الوقت، وعدم وجود مؤيدي الولايات المتحدة في مواقعهم، يجعل من التدخل بالقرعة أمرا غير معروف النتائج، وأكد كيتساف أنه لا يمكن الآن الاعتماد على السلطة الفلسطينية، كما لا يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة، وأنه على الحكومة الإسرائيلية أن تخوض مفاوضات أكثر جدية وصلابة مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي.

بعد أن أصبح التليفون المحمول من أهم مظاهر الحياة المعاصرة كوسيلة اتصال في أي مكان، وتعتبر عن أشياء أخرى، اختار المخرج المسرحي محسن حلمي، أن يكون اسم مسرحيته الجديدة «كلمني ع المحمول»، والتي كتبها وليد يوسف، ويتجها محمود حميدة، من أن يشارك فيها بالتعميل، ويلعب بطولتها الشخصيات مبروك، ونهلة سلامة، وعبير الشراقوي، وسمرية صني، وأحمد عقل، وسامي مغاوري، وسعيد الصالح، ومجدى فكرى، المسرحية ستعرض على مسرح العبد بالإسكندرية مع بداية الشهر القادم، وتدور أحداثها حول شاب وفاته يتزوجان ويعطيان لقضاء شهر العسل، وبعد عودتهما يفاجان بمنزلهما، وقد تحول إلى شارع يرتاده الجميع، بعد اكتشاف كنز الرى تحتها، وتأتي لجان الحفر ومعدات الفيزييون، وكاميرات الصحافه لتغطي الحدث المهم داخل الشقة.

صدام ■ بوش ■

محامي الجاسوس عزام يشتج النار علينا!

كاتب - أحمد موسى

خلال الجلسة الثالثة محاكمة الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، فتح محاميه فريد الديب النار على الصحافة المصرية، ولم يقل أن تعكس شعور الرأي العام، واستفزه الموقف الوطني للصحافة المصرية، ومنها مجلة «الأهرام العربي»، فطلب من هيئة المحكة برئاسة المستشار محرم درويش محاكمة الصحفي - أحمد موسى - معتبرا أن ما فعله «مصبية» ولا نعرف «مصبية» على من ؟

ودفع المحامي بعدم أحقية النيابة في إضافة تهمة للمتهمين بعد قرار أمر الإحالة، وأنه لا يجوز إضافة تهمة جديدة إلا بتوقيع من النائب العام شخصيا، الشيء اللافت، خلال مراقبة محامي الجاسوس الإسرائيلي - التحدث عن إنجازاته في القضايا الشهيرة، وهذا ما دفع المستشار محرم درويش إلى تكرار طلبه بدخول المحامي في القضية مباشرة.

المشروع الليبي للاتحاد العربي أمام وزراء الخارجية

بدأت اجتماعات فريق العمل المكلف بدراسة مشروع الاتحاد العربي، الذي قدمته ليبيا خلال القمة العربية الأخيرة بالقاهرة، ويرتكز المشروع الذي طرحه العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية على ثلاثة محاور رئيسية: أولها الإعلان عن قيام جامعة الوحدة العربية، وثانيا تشكيل قوة دفاع عربية مشتركة، وثالثها وضع ميثاق لجامعة الوحدة العربية وتولى اللجنة المختصة بدراسة المشروع إعداد صيغة النهائية، تمهيدا لعرضه على وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع الدورة القادمة، التي تعقد في شهر سبتمبر القادم، وسوف تعقد اللجنة اجتماعا في شهر أغسطس للنظر في جميع الملاحظات النهائية للجنة ويؤخذ المشروع، لرفعه إلى القمة العربية القادمة، بعد إقراره من وزراء الخارجية العرب، أكد الدكتور عصمت عبدالجديد - أمين عام الجامعة العربية - حاجة الأمة العربية للماسة إليه، في ضوء الظروف والتحولات الراهنة، التي تعرض لها الدول العربية.

دبلوماسيون أمريكيون يطالبون ببناء خلفية للسلام

كتب - خالد صلاح:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لإيجاد «قناة خلفية» مشابهة لمسار أوسلو، في محاولة لإحياء عملية السلام المتعثرة في منطقة الشرق الأوسط. وأضافت المصادر: إن واشنطن تحاول إقناع الدوائر السياسية العربية والإسرائيلية بأن هذه المحاولات تأتي بناء على رغبة خاصة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كما زعم دبلوماسيون أمريكيون أن عرفات اشتكى في مجالسه الخاصة بالفعل، من عدم وجود قناة خلفية للتفاوض مع إسرائيل، والاتصال برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

أكدت المصادر أيضاً أن عدد كبيراً من الدبلوماسيين والسياسيين الأمريكيين عقدوا ندوة موسعة في واشنطن في نهاية شهر مايو الماضي، حول طرق إحياء مفاوضات السلام عبر الطرق الخلفية، وشارك في هذه الندوة جين كير كباتريك - سفيرة الولايات المتحدة السابقة في الأمم المتحدة - وجوزيف ليبيرمان - عضو الكونجرس عن الحزب الديمقراطي لولاية كنتيكت - وروبرت بلين مساعد وزير الخارجية السابق للشرق الأوسط، وصموئيل لويس - الذي شغل لفترة من منصب سفير الولايات المتحدة في إسرائيل - وجمرت الأطراف المشاركة في الندوة، عن مساندتها أسلوب القناة الخلفية تحت رعاية الرئيس كيتنغتون مباشرة، أو طامح خاص من البيت الأبيض.

العراق قدم وثائق مزعومة حسين كامل

تسلمت جامعة الدول العربية (أخيراً) تقريراً عراقياً يفيد بأن كعبة الوثائق التي سلمها العراق للأمم المتحدة بلغت ٦٨٠ ألف وثيقة تتعلق جميعها ببرامج التسليح العراقية، بشكل خاص أسلحة الدمار الشامل، وتضمنت وثائق جديدة كشفت عنها السلطات العراقية لأول مرة، وكان حسين كامل يحتفظ بها في مزرعته دون علم السلطات العراقية.

يقول التقرير العراقي: إن حسين كامل جمع هذه الوثائق وإخفاها منذ عام ١٩٩٤، بمعاونة عدد محدود من المقرنين إليه. بادرت السلطات العراقية فور ظهورها على هذه الوثائق بتسليمها إلى اللجنة الدولية الخاصة للتحقيق بالانزلاف على تدمير الأسلحة العراقية المخشورة. يشير التقرير العراقي بوجود أمام الجامعة العربية إلى تعرض بعض الوثائق إلى الحريق من قبل الأشخاص الذين كلفهم حسين كامل بالمحافظة على تلك الوثائق، وأوضح التقرير أن حرق هذه الوثائق تم بعد هروب حسين كامل، واجتهاد خاص من هؤلاء الأشخاص.

اتهم العراق فريق التفتيش باستغلال هذه الوثائق لتدمير الحصار للفرض على الشعب العراقي، كما ذكر العراق، في تقريره: أن الولايات المتحدة وإسرائيل استغلتا قرارات الحصار لبدء شبكات تجسس تعمل لصالحهما في العراق.

مشاكل بناء السودان في أجندة السياسة والفكرين

كتب - أماني الطويل:

أكد الصادق المهدي - رئيس الوزراء السوداني السابق - أن الجبهة الإسلامية في السودان، أجهضت السعي القائم على حل سلمي لمشاكل السودان، وقال في افتتاح مؤتمر بناء السودان - برؤية من «أ» الذي عقده الجمعية الدولية للدراسات السودانية في القاهرة، وأجتمعت أعماله السبت الماضي، أن القوى الديمقراطية الإسلامية في السودان، تقدم طرحة مختلفة للإسلام عن طرح الجبهة القومية بزعامة الترابي، مشيراً إلى أنه لا تتنافس بين الإسلام وحقوق الإنسان وفقاً لأحكام الشريعة.

وتناول المهدي موقف حزب الأمة من قوانين سبتمبر التي طبقها الرئيس السابق جعفر نميري، مؤكداً سعي الحزب إلى إحلال قوانين بديلة، مستجيباً لمطالب القوى السياسية.

وتطرق المهدي في محاضراته إلى طرق دخول الإسلام إلى السودان، ودر الطرق الصوفية السودانية في الجهاد الفكري والسياسي من أجل الاستقلال الوطني.

ومن ناحيته، وصف آييل البير النائب الجنوبي لجعفر نميري، اتفاقية السلام المقبولة بين فصائل جنوبية والحكومة السودانية، بأنها ستؤدي إلى مزيد من استمرار الحرب، لكنها ستكون هذه المرة حرباً جنوبية - جنوبية، وأشار البير إلى تلبية القرارات وأسمرا «التي وضعها التجمع السوداني للمعارض، مشيراً إلى أنها قد تقود إلى حل كما اعتبرها أساساً جيداً لأجندة السودان على أسس طوعية، وكشف البير - الذي وصل من السودان أخيراً -، أن هناك طرقاً بشريا كثيفا من النازحين الجنوبيين حول المدن السودانية، نتيجة استمرار الحرب الأهلية، وقال: إن عدد النازحين قارب المليون، وإنهم يعيشون في ظروف لا تليق بشئ.

وتناول آييل الجذور التاريخية لشبكة جنوب السودان من القرن ١٩ حتى الوقت الراهن.



■ الصادق المهدي

٤ ملايين يستفيدون من تيسيرات الإقامة لأبناء المتزوجات من أجانب

أكد اللواء إبراهيم الحسوقي مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية أن عدد المستفيدين من التيسيرات الجديدة في نظام إقامة أبناء المصريين المتزوجات من أجانب يبلغ ٤ ملايين شخص وأضاف في تصريح خاص لـ «الأهرام العربي» أنه تم البدء فعلياً في العمل بالتيسيرات الجديدة التي تقضي بمنح الابن إقامة متصلة لخمس سنوات سواء كانت الأم على قيد الحياة أو متوفاة، كما يتم تجديد الإقامة دون النظر إلى شرط السن، كما تم توجيه خطابات إلى النقابات والائتمانيات الأهلية مثل غرف التجارة للسماح لأبناء المصريين المتزوجات من أجانب بالعمل في القطاع الخاص دون الحاجة لاستصدار تصريح عمل أو موافقات أمنية. كما تم إخطار وزارة التعليم والمجلس الأعلى للجامعات لمعاملة أبناء المصريين المتزوجات من أجانب معاملة المصريين وليس معاملة الأجانب كما كان متبعاً من قبل.

عرض خاص.. لمشتري أوپل من السعودي

خدمة مجانية لمدة عام

(قطع الغيار + مصنعيات)

مع السعودي : خدمات ما بعد البيع

محطة خدمة متكاملة

قطع غيار أصليّة

مهندسون أكفاء



إن اختيارك لسيارات السعودي لهو قمة الثقة
والنجاح لتمتع بكل الأمان والضمان

VECTRA



سيارات السعودي

كمال الثقة
والشعور بالأمان

2000 cc فيكترا

جميع الكماليات عادي وقوّماتك

1600 cc فيكترا

جميع الكماليات

1400 cc أوميجا

جميع الكماليات

منطقة حرة - خالصة الرسوم الجمركية

1200 cc كوروسا

جميع الكماليات

منطقة حرة - خالصة الرسوم الجمركية



سيارات السعودي

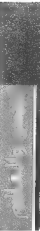
الوكيل المعتمد لشركة جنرال موتورز مصر

١٥ شارع يوسف الجندى والبستان - باب اللوق

٢٩٢٢-٩٢ - ٢٩٢٢-٩١

١٢ شارع صلاح سالم - عين الصيرة

٣١٥١٢٠٨ - ٣١٥١٢٠٧ - ٣١٥١٢٠٦ فاكس ٣١٥٩٨٥٥



الرصاصات الثلاث، التي اخترقت زجاج

سيارة عضو مجلس الأمة الكويتي عبدالله

النيباري مساء الجمعة ٦ يونيو الحالي، وأصابته

بإصابات خطيرة لم تكن هي الأولى التي تطول

رموزا برلمانية كويتية أو عربية، وتستهدف في

الوقت نفسه إسكات أصواتهم وإلى الأبد تحت

القبة.. ولا تزال أصداء المحاولة الدامية التي

تعرض لها من قبل النائب الكويتي حمد الجوعان

باقية على الرغم من مرور ٥ سنوات كاملة على

تعرضه لهجوم مسلح انتهى بأصابته بشلل جعله

يقضي بقية أيامه وهو على كرسي متحرك.

وربما كانت قصة اغتيال رئيس مجلس الشعب

المصري السابق الدكتور رفعت المحجوب هي

الأكثر دموية بين حوادث اغتيال البرلمانيين فقد

راح ضحيتها عندما اعترض موكبه أثناء سيره

بميدان التحرير بالقاهرة في عام ١٩٩٠ مجموعة

من المسلحين المنتمين لجماعات العنف والتطرف

وأطلقت عليه وأبلاً من الأعيرة النارية أردته قتيلاً

في الحال، في مشهد مأساوي يكشف وبوضوح

عن وجه العنف القبيح الذي يفتال أصواتا تصدت

وبشجاعة للدفاع عن قضايا عامة تؤمن بها.

ولم تختلف الصورة في لبنان الذي شهد عدة



من يطلق الرصاص

«الأهرام العربي»

تقّج

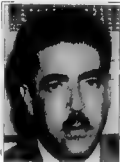
الملف الساخن



■ رشيد كرامي
عضلة في البرلمان



■ رعت المحبوب
اغتيال بالمدفوعة



■ وصفي التل
قتلوه في القاهرة



■ نوجان فيصل
مناوشات لا تقتلني

أيًا كانت النتائج التي ستفصح عنها التحقيقات للقبضات في قصة اغتيال «النيابري»، فالأمر المؤكد هو أن هذه الحادثة أثارت الكثير من الجدل والفتور على مصعيد الساحة السياسية والحزبية في الكويت، ويرغم نهج الحكومة الكويتية «مؤقتاً» في احتواء الموقف وتأكيداً - منذ اللحظة الأولى - أنها مجرد جريمة عادية إلا أن المحاولة أخذت أبعاداً أخرى خاصة بعد أن طالب النائبان سامي المنيس ومشاري المعصمي بضرورة ضبط ما أسمياه بالرهوس الكبيرة التي تقف وراء المحاولة وسادت تلك الرأي الصحافة الكويتية وطالبت من جانبها بفتح كل ملفات الفساد والتحول نحو أسلوب جديد في الإدارة حتى لو سقطت رهوس كبيرة ويبدو أن المرجة الصارة هبت ميكراً على الكويت هذا العام حيث تجرت الصراعات الحزبية والسياسية مباشرة عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها النائب المعارض عبدالله النيباري والتي جرت تفاصيلها المثيرة مساء يوم الجمعة ٦ يمينه العالي أثناء عودته ورافقته زوجته من عجلة نهاية الأسبوع، التي اعتاد أن يخفيها في شاليه يمتلكه إحدى ضواحي الكويت المطلة على الشاطئ، حيث هاجمه خمسة أشخاص من بينهم ثلاثة كويتيين وإيرانيين وأطلقوا عليه الأعبرة النارية، التي أصابته في صدره وفي فكه السفلي بينما أصيبت زوجته برصاصة في كتفها - وعلى الرغم من اعتراضات المتهمين بأن دافعهم في ارتكاب هذا الحادث هو دافع شخصي سببه خلافات شفهية مع النائب لتكرار انتقاده سلوك بعضهم في الصحف فإن الأمور لم تصمم بهذه البساطة على الأقل من جانب النائب وزميلاته وتدخلت بسرعة كبيرة لربط بين نية بعض النواب لاستجواب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الرشيد ومحاولة الاغتيال حيث أكد النائب سامي المنيس - أحد النواب المشاركين في تقديم الاستجواب - أنه تلقى تحذيراً من أحد المتهمين الكويتيين في محاولة الاغتيال وأنه أبلغ مرجعاً حكومياً عالي المستوى بالتهديد.

وقد رفض وزير الداخلية الكويتي هاشم الرشيد بشدة أي ربط بين محاولة الاغتيال، ومحاولة النائب

حوادث مماثلة لإغتيال رموز سياسية برلمانية كانت أكثرها بشاعة واقعة اغتيال النائب طوني فرنجية، والذي تعرض منزله لهجوم مسلح قاده سمير جعجع قتل فيه النائب وزوجته وابنته و١٨ من أنصاره في حادثة دامية وصفت بأنها مجزرة جماعية. وفي اليمن والجزائر جرت اغتيالات لنواب من البرلمان بينما كان التراشق اللفظي والقذف «بمنافض السجائر» من نصيب بعض أعضاء البرلمان الأردني!.. ويات السؤال ملحاً: هل يخشى أعضاء البرلمان في الدول العربية المواجهة؟

«الأهرام العربي» تفتتح ملف اغتيال «البرلمانيين» ولماذا يواجه البعض منهم طلقات الرصاص؟ على الرغم من أن وسائلهم كانت ولاتزال هي «الصوت» فقط تحت القبة. وتسجل أيضاً شهادة النيباري.. آخر اسم في طابور طويل من النواب الذين يطاردهم الرصاص!

تحقيق يكتبه - ماهر مقلد

شارك في الملف : القاهرة - ياسر طلعت

الجزائر - هشام فهميم - بيروت - جودت صبرا

صنعاء - إبراهيم العشماوي

الكويت - حسام فتحي

على النواب العرب!!

■ الاستجواب حق دستوري لكل نائب

محاولة اغتيال رئيس المجلس الديمقراطي بداية لصيف ساخن في الكويت

في مصر :

أسئلة بلا إجابات

في قصة اغتيال المحبوب

لبنان والجزائر :

التصفية الجسدية

للنواب .. ظاهرة قديمة



■ حالة
النيابري
لخصمت
.. لكنه
سيستكم
في
العلاج
الخارج



■ السبب الحقيقي لاغتيال المحبوب ..
ليس معروفا حتى الآن

وقفوا وراء الجريمة، ويقفون ضد كل من يحارب الفساد، وحذر السعدون من أن الكويت في خطر حقيقي، وأن من يهين من تلك الحقيقة فهو مغفل.. ورد رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد بأنه كان يأمل أن يكون حديث السعدون للهدنة وليس لصب الزيت على النار، مؤكداً أن محدثه دفع خلق الفتنة في الكويت.

تجعله مستقراً عن تصرفاته، وأنه يرفض أية محاولات للربط بينه وبين محاولة الاغتيال، لكنه أكد أن المتهمين الرئيسيين من ذوي قرابته. وتساعد الخلاف بين مجلس الأمة والحكومة منذ البداية حيث اعتبر المجلس في حالة انعقاد دائم، واتهم رئيسه أحمد السعدون الحكومة بأنها تقدم الغطاء والحماية الرسمية لسارقى المال العام الذين

استجوابه، واستنكر ما ذكره أحد المتهمين من أن محاولة الاغتيال جاءت بهدف تجنيد أحد الوزراء حرج الاستجواب البرلماني، وسرت شائعة قوية عن استقالة الروضان وسعده للخارج بسبب علاقته بالمتهم الأول، إلا أنه نفى ذلك بشدة، وأكد أن معرفته بالمتهم مثل معرفة أغلب رجال الأعمال والمسؤولين به، لأنه رجل أعمال وله عائلة كبيرة، وأن معرفته به لا

اليمن:

محاولات الاغتيال

بقذائف «أر بي جي»

الأردن:

معارك كلابية

تحت قبة البرلمان

قبل سفره أجاب عن أسئلة الأهرام العربي، عبر النائب الخسيس

النيابري: الرصاص لن يخيفني

الجناة حاولوا إكساب القضية بعدا خارجيا

لن أترافع عن متابعة قضايا الحرية والمال العام

حوار أجراه بالهاتف - محمد حمدي

من سريزه في مستشفى «العدنان» الذي نقل إليه بعد إطلاق الرصاص عليه هو وزوجته قبل أسبوعين في إحدى ضواحي العاصمة الكويتية - أكد النائب الكويتي عبدالله النيابري رئيس تجمع للنبر الديمقراطي - «الأهرام العربي» أن المخططين لمحاولة اغتياله، حاولوا إعطاء القضية بعدا خارجيا، بإشراك عناصر غير كويتية فيها «.. لكنها شأن كويتي خالص».

وفي رده على أسئلة الأهرام العربي، خلال حوار جرى معه بالهاتف، عبر النائب سامي للنيس - عضو التجمع - قال النيابري: قضية سفره إلى الولايات المتحدة للعلاج من إصابته.. إنه متمسك بمبادئه، وإن الرصاص لن يجعله يتراجع، وأوضح أنه لم يلق من قبل تهديدات بالقتل، لكن أحد التهمين عبر له بشكل غير مباشر من عدم رضائه عن أدلته السياسي، وقال النيابري: إنه لم يعتقد وقتها أن هذه الملاحظات ستصل إلى حد التصفية الجسدية.

وأضاف النيابري: إنه لن يتراجع عن موقفه الثابت تجاه الحريات العامة وقضايا الديمقراطية، ومتابعة المال العام، وقال: إن الرصاصات التي أطلقت عليه، لن تجعله يتراجع عن مواقفه لمبدئية.

وأكد النيابري احترامه الكامل للقضاء والتبعية العامة، مشيراً إلى أنه أوكل القضية لفريق من المعامين لمقابلتها، كما رفض النيابري أن يؤكد ما إذا كان سيقيم استهوايا إلى الحكومة حول واقعة الاعتداء عليه، عندما يعود من رحلة العلاج، وقال: إن الاستجواب حق دستوري لكل نائب، وأنه مرفوع بما تتوصل إليه التحقيقات، وكان محسن اللطوري - محامي النيابري - قد قال في وقت سابق: إنه جرت محاولتان لاغتيال النيابري قبل المحاولة الأخيرة، لكن الجناة تراجعوا عن التنفيذ، لموس سيارات في الطريق الذي جرت فيه محاولة الاغتيال، ومن ناحيتها وصفت فريل الفريح - زوجة النائب النيابري - حالة زوجها، بأنها مطمئة، وتتحسن، مشيرة إلى أنه أصيب بثلاث رصاصات، واحدة في الفك الأسفل، والثانية في كتفه اليسرى، والثالثة اخترقت ظلام الحوض، بينما أصيبت في برصاصة في كتفه.

وأضافت: إنه تم استخراج الرصاصات من جسد زوجها، وأجريت له جراحة ناجحة في الفك، مشيرة إلى أنه بدأ بعدها في التحسن والصحة، وقراءة الصحف، كما بدأ في تناول السوائل الساخنة، واستقبال عدد محدود جداً من الأقارب والأصدقاء.

وبحالت شظايا الحادث بعض الشفصيات العامة والصصف في الكويت، بسبب النفوذ الواسع الذي يتمتع به للتم الأول في القضية، حيث كشف رئيس تحرير صحيفة الرأي العام جاسم بوري أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من المتهم، أثناء وجوده بالتم بغير مباحث أمن الدولة، ولم يفسح بوري عن فسوى المكافحة.

ويؤكد المراقبون أن حادث محاولة الاغتيال سيستمر مشيراً للجدل لتسايع طوية قائمة، وتتردد حواف عشرات الشائعات التي تطول رويما كبيرة في قطاعات مختلفة، إلا أن سرعة ضبط الجناة، ولحالة الأمر للضوء تؤكد رغبة الحكومة في البعد عن كل الشبهات، وتأكيد حسن نيتها في معالجة الأمر.

النائب سامي للنيس عضو مجلس الأمة وزميل



■ صورة عمرها ٢٦ عاماً: جثمان الناب في طريقه إلى عتار

النيابري في المنبر الديمقراطي قال للأهرام العربي: إنه لا بد أن توضع المحاولة في إطارها الصحيح، فالنيابري شخصية سياسية وورمانية وأيست بينه وبين المعتدين أية خصومات شخصية وأنه لا يستطيع التعرض على وجهه بعض من اعتدوا عليه ويعتبر النيس أن محاولة الاعتداء على زميله راجعة إلى مواقفه العامة ودفاعه عن المال العام



■ الشيخ صباح الأحمد، هدف الاعتداء إثارة الفتنة



■ ناصر الفوزان
شلاعات كاذبة عن استقلاله



■ أحمد السعوي
الكويت في خطر حقيقي

الدامية في لبنان أن أساليبها مختلفة وغير مبررة، وطالبت سياسيين وبرانانيين في الوقت نفسه، ومع هذا اعتبر أعضاء برلانيون في لبنان محاولة اغتيال مجلس الأمة الكويتي هي محاولة لاغتيال القيم والمبادئ، حيث قال الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية السابق، والثائب الحالي إن المستهدف في هذه المحاولة ليس النائب إنما القيم والمبادئ، والنهج الذي تجسد في شخصه، وانتق معه المحامي زاهر الخطيب الوزير السابق والنائب الحالي مؤكداً أن التنبؤ لم ولم يكن يمثل قيمة تجاهيه ظلماً وخلاً لا استهدف بمحاولة قتل إرادته وأنه لو لم يكن يمثل قيمة لما كانت اقتضت القوى الجرمية التي استهدفته على هذا الأسلوب، ولكانت لجأت إلى أسلوب سياسي أو ديمقراطي تستطيع من خلاله أن تنهي هذه الظاهرة.

واعتبر النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيشون أن محاولة اغتيال المعارض الكويتي من الجرائم الشائنة، التي لا يمكن أن تقابل إلا بالاستنكار والإدانة خصوصاً ، وأن الكويت الشقيق يسمى باتجاه ترسيخ الديمقراطية وحرية الرأي.

وعلمنا مستقره تاريخ الاستعدادات على البرلانيون والكتاب بالجزائر سلطته أنه على مدى ١٠ سنوات متتالية منذ الاستقلال عام ١٩٦٢، وحتى نهاية ١٩٩١، لم تحدث حالة اعتداء واحدة على أي منهم وبعد دخول الجزائر في أزمة الشرعية تم استدعاء المجلس الوطني الانتقالي في مطلع ١٩٩٤، ليقوم بعمل البرلمان وفي خضم أعمال العنف والإرهاب التي شهدتها البلاد سقط برصاص العدو من الحرب الاجتماعي الحر بمسعى من حزب التجمع من أجل الوحدة الوطنية وعبدالله محمد قاسم من حركة مسجد وسالحو نور من منظمة المجاهدين بينما أصيب باصابات خطيرة في محاولة لاغتيال المهدى ملاو زعيم حزب الجمعية الشعبية للوحدة والعمل وعضو المجلس الانتقالي، ويقول الدكتور محيي الدين زعيم حزب التجمع الجزائري وعضو هذا المجلس سابقاً.

إن الاعتداء على أي إنسان يعد عملاً مجرماً ومهماً وصحيح أكثر تأليباً إذا كان بسبب وجهة نظر أو رأي أو موقف سياسي، وهو ما يشترك فيه الدكتور محيي الدين عييمين المستشار السابق للرئيس الراحل هواري بومدين والكتاب والفكر الجزائري البارز الذي يشير في حديثه لـ «الأعلام العربي» إلى أنه كمشفق يندد بكل مناس بصاحب رأي أو فكر أو بصاحب موقف أيًا كان هذا الموقف وإن لا يمكن تبرير أي نوع من

خاصة أن أحد المعتدين تجاوز على المال العام ومن هنا كذا يقول متلني أهمية الربط بين محاولة الاغتيال وحماية المال العام الكويتي.

ورغم أن محاولة اغتيال النيابي هي الثانية من نوعها التي تشهدها الكويت وتهدف لحد نواب مجلس الأمة خلال خمسة أعوام بعد إطلاق النيران على النائب حمد الجوعان في عام ١٩٩٢ فإن للنسب لا يعتقد أن الكويت مقبلة على حملة عنف ضد السياسيين لكنه يحذر من أن عدم الإدراك الواقي لإبعاد هذا النوع من التصفيات الجسدية، وعدم معالجة الجدية سياسياً بالخطر.

ويربط المنسب بين محاولتي اغتيال الجوعان والنيابي ويقول : إنها يشتركان معاً في التوجه نحو حماية المال العام ، ولهذا كان استهدافهما.

وتظل حادثة اغتيال أحد أعضاء البرلمان البارزين في الكويت رغم كل تعاضياتها المثيرة حادثة فريدة برغم أنها تكررت منذ ست سنوات إلا أنها في رأي الكثيرين لا تمثل ظاهرة مخيفة.

ومحاولات الاغتيال التي طالت رموزاً برلانية عربية فابتدت أساليبها فمتي الآن لم يكشف بعد عن السبب الحقيقي وراء اغتيال الدكتور رفعت المنجوب رئيس مجلس الشعب المصري والذي لقي حتفه في عام ١٩٩٠، أثناء مرور مكوكه بشوارع كورنيش النيل بالقرب من أحد فنادق القاهرة الشهيرة حيث اعترضه مكوكه مجموعة مسلحة أطلقت وأبلاً من الرصاص عليه، ورغم كل هذه السنوات، فإن حقيقة اغتياله لا تزال لغزاً، لم يكشف للقلب عنه وتريد أنه قتل بطريق الخطأ، وإن للمصالحة كانت تهدف إلى اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى، وأن الجناة رصدهم تحركاته ببقعة بعد مراقبة طويلة لخط سيره، ولكن شاء للقد أن يسير مركب المنجوب قبل وزير الداخلية ويعترضه هو للاغتيال وبعد فاجعة اغتياله في مصر من أكثر المصاومات المأثرة في نفوس أعضاء البرلمان المصري لأنها أثارت كثيراً من علامات الاستفهام حول سر توجيه رصاصات دامية صوب البرلاني «الأبلة» خاصة وأن مثل هذه المصاومات لم يعترض لها من قبل

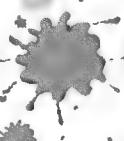
أي من الأعضاء على مدى الأعوام الخمسين الماضية، وإن آخر واقعة اغتيال تعرض لها مصطفى النحاس - زعيم حزب الوفد في البرلمان المصري في ٢٨ نوفمبر ١٩٦٧ بعد إطلاق «عيرة نارية على سيارته،

ويحضر على التمه من الدين عبدالقادر توفيق وحكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات وسبقها في عام ١٩٧١، محاولة لاغتيال محمد توفيق رفعت (باشا)، رئيس مجلس النواب آنذاك .

ولبنان كسان هو الآخر ساهمة لظاهرة الاغتيالات السياسية التي تامت بسرعة في ظل فوضى الحرب الأهلية التي دامت ١٧ عاماً وحصدت الآلاف من الضحايا الأبرياء وكان من ضحاياها أعضاء في البرلمان منهم الرئيس اللبناني النائب رنييه معوض، الذي قتل في عام ١٩٨٩ بعد انفجار سيارة ملغومة في مكوكه بينما كان متوجهاً من مقر رئاسة الحكومة في الصناعات المشاركة في لاحتفال عيد الاستقلال في بيروت.

والاغتيالات السياسية المنظمة في لبنان كثيرة بدأت في عام ١٩٥٤ باستشهاد رئيس وزراء لبنان رياض الصلح خلال زيارته إلى المملكة الأردنية الهاشمية على يد مسلح ينتمي إلى الحزب «القومي السوري» لتتألف لإعدام زعيم الحزب أنطون سماعة وفي عام ١٩٧٥ اغتيل النائب معروف سعد بينما كان يقدم تظاهرة عمالية في صيدا، وفي عام ١٩٧٨ اغتيل النائب طوني فرنجي في هجوم مسلح على منزله في أموان راح و زوجته وابنته و ١٨ من أنصاره ضحية هذا الهجوم.

وفي عام ١٩٨٧ اغتيل رئيس الحكومة رشيد كرامي بتفجير طائرة فليكوتر كانت تقله من طرابلس إلى بيروت ولتمته الرئيس الذي يحاكم في هذه الجريمة هو سمير جموع قائد القوات اللبنانية والخطاه وإنصاره والمفارقة في قصص الاغتيالات



الكلام بلقطين!!

ليس من المستغرب أن نتحدث أنقرة بلقطين حين يتعلق الأمر بغزو شمال العراق، فالجنرال «بير» هو - كما يبدو - صاحب المبادرات في التحالف العسكري التركي - الإسرائيلي، وهو - كما يبدو - صاحب قرار الغزو لشمال العراق، وهو ذاته الذي يخرج على حكومتنا التي لا تجد لها مصلحة من البقاء في أراضي الجيران!!، وأريكان رئيس الحكومة المنتخبه بموجب «علمانة» الدولة بقرار إنهاء مهمة الجيش في شمال العراق، لأن العملية المصروفة كانت ناجحة تماماً!!

ليس من المستغرب أن يقرر الجنرال البقاء في شمال العراق، وأن يقرر رئيس الوزراء الانسحاب من شمال العراق، فالجنرال هو الاين الشرعي للكمالية المنصحة من «الدونما» المرفوعة، ولحاكمة منذ انتهاء الحرب الكونية الأولى بالمسكن باسم العثمانية، وبالعالم باسم الديمقراطية، وبوالتري الأصل، الأستاذ الجامعي الذي كان أحد المميزين في جامعة «إسن» الألمانية، والذي يؤمن أن لتركيا شخصيتها القومية، والحضارية، وأنها تملك الصفات التي تزهلها لتكون إمبراطورية عظمى ضمن محيطها الآسيوي - الإسلامي، وبضمن شبكة مصالح حقيقية، فقد كان الرجل يعرف أن المبادلات الحدودية مع العراق هي في حجم تجارة تركيا مع أوروبا - 6 مليارات دولار - ويعرف أن التحالف العسكري مع إسرائيل هو قرار أمريكي وأيس قراراً وطنياً تركيا، فما هي الإضافات النوعية للموقع التركي الاتحادي مع معاداة العرب؟؟ وما المكسب من هذا الاغتراب غير القلق في الوقت الذي تنهيه فيه شعوب أوروبا مثل اليوسنة، وأسبورية كجمهورية اسبانيا التي كانت سرابلية إلى البعث من جحورها البوذية التاريزية، ومصلحتها الحقيقية، ولماثها، وحرفها العربي، وروابطها الإسلامية؟؟

لقد كشف موقف أريكان خديعة الطمأنينة، والديمقراطية، بموقفه العازم من المسكن، وأما الأزيد فيذهب جهافاً!

طارق مصارود

١٩٧١، في أعقاب حرب
اليلول صبيتمجيرة بين
الجيش الأردني
والقذافيين الفلسطينيين
ولكن البرلمان الذي
لم يشهد على مدار
تاريخه أية محاولات
اغتيال للنواب، كان
مسترحاً للاشتباكات
من نوع آخر بين
الأعضاء خلال
الدورتين البرلمانية
الأخيرة، أي منذ بدء
المرحلة الديمقراطية
التي أعقبت أحداث
الغنف في جنوبي
الأردن عام ١٩٨٩. وقد
سجلت الثانية توجان
فيسهل الرقم
القياسي بين النواب
في الاشتباكات
والملازمات الصادة
التي جرت تحت طين



■ كل لبنان سار في جنازة الصلح
بعد مصرعه في الأردن

البرلمان وكان أبرزها اشتباكها مع النائب جمال الخريشي نائب بدو الوسط وهو عسكري سابق وذلك خلال اجتماع للجنة الميريات إذ وجه النائب الخريشة كلاماً اشتدت منه الثانية توجان إبانة لأصلها الشرسكي، فلمعت بدورها كونه بدويًا، فما كان منه إلا أن أمسك بمنفضة سجائر كانت على مائدة الاجتماع ورعى بها توجان التي تداركت الخريشة في آخر لحظة، وبعدما رفعت قضية أمام المحكمة العليا تشكر فيها الإهانة المزدوجة التي وجهها النائب الخريشة لها ولعشيرتها، ولكن تسخلات رجالات الدولة والبرلمان وعشيرتي الجانبين حالت دون تقادم اللؤوس.

كما اشتبكت توجان كلاسياً مع النائب عبد الكريم الدغمي - وزير العدل السابق - إذ طالبها طاقماً تليفزيونياً لحدثي المصالح الأجنبية من دخول البرلمان لتصوير حوار مع توجان، التي علمت باللؤوس خلال اجتماع للجنة القانونية التي تجمعها في عضويتها وتلاصقاً بشتائم حادة. إلا أن أغرب ملازمة حدثت بين توجان ونائب آخر تلك التي جرت مع نائب من أصل شيشاني هو الشيخ عبدالباقى جمو، ومصدر الغرابة أن الثانيين يرجعان بأصلهما إلى نفس الأرومة لكن ذلك لم يمنع من وقوع مشادة بينهما انتهت بقرار جمو: ليس هناك من رجل يحكم هذه المرأة لتتوارى معه ■

المنطقي أن ينتظر المرء نتائج التحقيق قبل أن يجرم اتجاهاً معيناً ويعندها سيكولوجيا لكل حادث حديث، ويشير إلى أن الجرائل لم تعرف في تاريخها حوادث اعتداء على النواب المنتخبين أو حوادث ذات طابع عنيف بين الأعضاء أو من خارج البرلمان باستثناء ما وقع من اعتداءات على أعضاء المجلس الانتقالي للمرء الذي قام لفترة محددة بمهام البرلمان. ولم تكن اليمين بعيدة عن هذا السجل العنيف حيث تعرض النائب صادق مبدالله الأحمر لنجل الشيخ عبد الله الأحمر، رئيس مجلس النواب لوابل من الرصاص بينما كان في طريقه من خمر إلى صعدة كما تعرض منزل ياسين سعيد رئيس مجلس النواب الهنسي السابق في منصفه لـ «هذائف» ربي، جبه صوت بإتجاه غرفة نومه لكنه نجا لأنه كان بعيداً، وهناك حالات أخرى تعرض لها بعض النواب في الين.

وعلى الرغم من أن الأردن لم يشهد في تاريخه أية محاولات اغتيال لنواب، مشابهة لما جرى للنائب الكويتي، إلا أنه شهد أكبر عملية اغتيال كان ضحيتها رئيس وزرائه الأسبق هزاع الجعالي الذي لقي حتفه في حادث تفجير مقر الحكومة في أوائل الستينيات، كما لقي رئيس الوزراء الأردني الأسبق وصفي الثل حقه في حادث اغتيال سياسي آخر وقع له في القاهرة عند حضوره مؤتمر وزراء الدفاع العربي الذي انعقد في صيف عام

كلمة السر في خطة نيتانياهو الجديدة

«الهروب من أوصلو»



■ مصر تريد تذكير نيتانياهو بالالتزامات القديمة

بعد ٢٤ ساعة فقط من مؤتمر حزب العمل، والذي تم خلاله انتخاب «إيهودا باراك» زعيماً للحزب، شهدت الساحة الإسرائيلية تناقضات مثيرة، حيث قام باراك بزيارة حائط المبكى مرتدياً الطاقية اليهودية السوداء (اليارمالكا) وأسند رأسه على الحائط وبكى أمام عدسات المصورين بينما كان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي يجتمع مع مجلس الوزراء المصغر لإعداد التعديلات الأخيرة على خطة ايجال ألون القديمة التي خرج بها على المنطقة قبل أيام.. وكأنه يطلب من الجميع العودة إلى الوراء ٣٠ عاماً!

تقرير - أحمد سيد حسن

مبدأ العسوة إلى حدود ١٩٦٧، وأى تفكيك للمستوطنات، وأى محاولة إقامة دولة فلسطينية ومقابل لادته الثلاثة، يعرض نيتانياهو على الفلسطينيين حكم المناطق المزمعة بالسكان، على أن تقسم إلى ثلاث مناطق: منطقة غزة، ومنطقة نابلس، ومنطقة الصحراء التي تمتد ما بين رام الله وأريحا، ويتم ربطها عبر ممر يعرض ثلاثة كيلومترات. وقد ظل حزب العمل يعتقد هذه الخطة كضمان سلام وحييد إلى أن بدأت مسيرة أوصلو، فاعيدت إلى الأراج حتى أحياءها نيتانياهو مرة أخرى. ولا يريد نيتانياهو القضاء على مراحل أوصلو فقط، وإنما الإجهاد على القرار ٢٤٢ و ٢٥ قرارا أخرى تالية أصدرها مجلس الأمن بعد القرار ٢٤٢، بحيث تصبح مرجعية المفاوضات هي خطة ألون - نيتانياهو.. ولتذهب أى مرجعية أخرى إلى الجحيم.

توافق أمريكي

رندو الفصل على خطة ألون لم تكن في صالح نيتانياهو، فقد أعلن حزب العمل وحركة ميريس رفضهما لهذه الخطة، كما رفضتها السلطة الفلسطينية، ولكن مصادر صحفية إسرائيلية أشارت

ذلت المعاني الكثيرة لحائط المبكى.

ضرب أوصلو

لم يكن هدف نيتانياهو الوحيد هو «اللعب» في سلمة الوسط واليسار فقط وإنما الظهور بمظهر من يقدم مشروعات سلام، فأعاد خطة عمرها ثلاثون عاماً في تكرار حرب يونيو، كسلما ليقول للعرب والفلسطينيين خاصة إنهم لم يحققوا أى شيء طوال تلك الأعوام، وإن المعروض عليهم هو ذاته الذي عرضه إيجال ألون بعد شهر واحد من الحرب. وللمؤكد أن نيتانياهو يريد أيضاً التخلص نهائياً من اليراث الثقيل لسيرة أوصلو، ليعفى نفسه من أعبائه ومن تنفيذ بنود الاتفاقيات المرحلية، والدخول في المفاوضات النهائية، بعد أن انتخب على أساس برنامج ضايف تماماً لبرنامج أوصلو الذي بدأه حزب العمل، ولم يستطع إكمالته لفشل في الانتخابات.

لاءات نيتانياهو الثلاثة

وبموجب خطة ألون - نيتانياهو للعدلة تضم إسرائيل نصف مناطق الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وربع قطاع غزة، كما ترفض الخطة

إذا كان باراك قد بدأ حياته كرئيس لحزب العمل بخطة ذات معلن رمزية كثيرة لاسترضاء القوى السياسية اليمنية الإسرائيلية، وطاعة.. الرأي العام بأنه لن يفرط في القدس وإن يقسمها، وسيبقى على أهم رموزها اليهودية، وهو حائط المبكى تحت سيادة إسرائيل الدائمة، فإن نيتانياهو أراد هو الآخر في المقابل استعادة ثياب منافسيه واللعب في الساحة التي يشغلها حزب العمل خاصة يسار الوسط، فاعان تربيته لخطة الجنرال الراحل ألون، وهو أحد زعماء الحركة الصهيونية الذين أقاموا الدولة، وكان وزيراً للعمل في حكومة الوحدة الوطنية التي تم تشكيلها قبل حرب يونيو ١٩٦٧ بيويم فقط ألون الذي كان أحد قادة حزب الماي قبل أن يتحول إلى حزب العمل، وأحد القاديات التاريخية للعمل، عاد اسمه إلى عتارين الصحف من جديد - حتى بعد رحيله - عندما وجدها نيتانياهو فرصة للاستعانة بخطة الشهيرة للتسوية ومسح التراب، عنها إيجال في الحقيقة سحب عدد كبير من مؤيدي العمل والمتردئين الذين لم يعطوه أصواتهم لصالحه، وكانه يريد الضربة لا فعله باراك عبر زيارته الرمزية

خواطر عربية

الأخ العقيد معمر القذافي - قائد الثورة الليبية، نموذج فريد بين القادة والزعماء العرب، نعتقد أنه إن يتكرر إيمان مطلق بالقيم العربية، ويصرورة تحقيق الوحدة الشاملة، وبثورة متفائلة، لم تخب لحظة واحدة، ثم صراحة كاملة تصل - في أحيان كثيرة - إلى حد الإيذاء، ويبقى العقيد مثالا حيا لفكر متجدد ومتلاق، وصاحب نظريات مستحدثة في عالم الفكر السياسي.

ومنذ أيام أعلن العقيد أنه بحث برسائل إلى القادة العرب تدعو إلى قمة «للتوحيد موقع العرب من القرن المقبل، لكن الواقع العربي الراهن، يقول: إن حدة الحساس لعقد قمة عربية شاملة قد خفت، والمعارضين بيوطن الأمور يقولون: إن صرف النظر عن القمة بسبب الأول هو الضرب من أن تعجز القمة - إذا عقدت - كل الخلافات العربية القائمة بصفة واحدة، وإنما قد تهدد وجود الجامعة العربية ذاتها، إضافة إلى ما يتربص من أن أمريكا لا تريد قمة عربية «الآن» حتى لا تتبدد جهود السلام تماما، لذلك فإن الأصل هو تأجيل هذه القمة إلى وقت تهدأ فيه هذه الخلافات العربية - العربية. ويبدو أن الأخ العقيد ليسهو للزحف قد أرك مسعورة عقد القمة في هذه الأوقات، فقال: إن العرب مدعوون لتوحيد مصيرهم في الأفق يوم التقية قبل القرن الحادي والعشرين. وقال: إن القمة القائمة لا علاقة لها بالمشرك الأموط، ولا فلسطين، ولا بالقدس، ولا يصيل «أبو غنيم»، ولا مسيرة الاستسلام - التي يسمونها سلما - وأضائف: إن هذه القمة من شأنها أن يحدد العرب موقعهم في الغد، فالعالم كله يشغل استقلته إلا العرب.

للثير أن العقيد القذافي خرج بتفسير جديد، ومستحدث لكلمة «مافيا»، قال: إنها مستخرجة من الكلمة العربية «معيقة»، وتعنيق تماما على إسرائيل، لأنها الدولة الوحيدة في العالم المهيمنة من الإذانة والمقويات، وقال: إن أمريكا قد صنعت أعداءها بحسب ثلاثة خطوط الأحمر هو الشبهية، والأخضر وهم المسلمون، وهي أي الولايات المتحدة، قد دمعت الأحمر، وتمتد الآن الأخضر، بفرض المقويات على العراق وليبيا والأسودان وإيران، ثم بعد ذلك تنقش على الخط الأصفر، وهو الهول والصين. نأمل أن تتحقق دعوة قائد الثورة الليبية، ويملك شمل العرب في قمة قائمة لبحث شؤون مستقبلهم، حتى لا تفلت إسرائيل - وإلى الأبد - مافيا «معيقة» من كل المقويات.

«أبو غنيم» لأن ذلك يعني سقوط حكيمته فوراً، وعرض في المقابل إجراءات تحت شعار إثبات حسن النية، بينها إقامة وحدات سكنية للفلسطينيين الذين يحملون بطاقات إقامة دائمة في القدس، في منطقة مقابلة لـ «أبو غنيم» سيطلق عليها اسم «أبو غنيم (٢)» وتضم ثلاثة آلاف وحدة سكنية تقام في مدة خمس سنوات. ومن بين الإجراءات الأخرى فتح مطار وميناء غزة، مع وجود رقابة إسرائيلية كاملة على للتشغيل، وفتح للمر الأمن، وتطالب حكومة نيتانياهو في المقابل بتفعيل التعاون الأمني، وإنهاء خدمة العقيد «الطوارئ» لفتح بتدبير عمليات قتل تجار وسماسرة الأراضي، وإيقاف تلك العمليات فوراً ومنع صدور قانون بإعدام تجار الأراضي، وهو ما أعلن عنه أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي، كخطوة ضرورية لإيقاف بيع الأراضي الفلسطينية.

عرقلة جهود مصر.

المصفور الأخير الذي يحاول نيتانياهو إصابتها بطرح خطة ألين للحل هو الجهود المصرية التي تسعى لإعادة الروح مسيرة أوسلو، والهدف واضح هو التخلص من أي قمة مصرية - فلسطينية - إسرائيلية يمكن أن تجبره على الالتزام من جديد بتطبيق الاتفاقيات الموقعة، بينما يخطط هو بكل إصرار للمهروب منها بخطط الأوراق على الساحة السياسية، لا يبدو واضحاً بعد ذلك هل مستلج عليه إعادة نيتانياهو إصرار أوسلو، أم ينجح هو في إصاعة للخطوة ٢٠ عاماً إلى الوراء بفكره ألين أو غيره؟ ■



إلى وجود خطة سلام أمريكية يجري إعدادها حالياً تقترب من تفاصيل خطة ألين، وترد أيضاً أن الإدارة الأمريكية تنتظر انتهاء الجهود المصرية الصالحة لكي تقدم هذه الخطة بعد المشاورة والتنسيق مع الجمعية الأوروبية.

أبو غنيم (٢)

تبقى قضية الاستيطان في القدس، وقد أكد نيتانياهو بوضوح أنه لا يستطيع إيقاف البناء في جبل

القاهرة: الرأي الأخير للفلسطينيين

كتب - اشرف العشري

أكتب محاضرات دبلوماسية مصرية، أن مصر ترفض بشدة خطة ألين المعلقة التي طرحها نيتانياهو، للتسوية النهائية مع الفلسطينيين، والتي تمنح للفلسطينيين ٤٠٪ فقط من مجمل أراضي الضفة والقطاع، وترفض التباحث بشأن القدس، باعتبارها العاصمة للوحدة الدولة اليهودية، ويحدد هذه المصادر على أن الخطة الجنية غير واقعية، ولا يمكن لأي فلسطيني أو عربي القبول بها.

وقالت المصادر: إن مصر أيدت السلطة الفلسطينية رفضها لهذه الخطة، خلال اللقاء الذي تم أخيراً بين كبار المسؤولين المصريين والرئيس الفلسطيني، كما أيدت إسرائيل بوجهة نظرها خلال الجولات للكرسي التي قام بها الدكتور أسامة ألياز - المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك - أخيراً بين القاهرة والقدس ورام الله، وأرضحت المصادر أن العرض الذي طرحه نيتانياهو حالياً للتسوية النهائية، يعني تقطيع إرواح الأراضي الفلسطينية، ويتعارض تماما مع أسس مؤتمر مدريد واتفاقات أوسلو التي تنص على تسليم جميع أراضي الضفة والقطاع والتفاوض بشأن القدس لتقرير مصيرها النهائي، وأضافت أن القاهرة لا تأخذ هذه الأتكار مأخذ الجد، وترى أن الرأي الأخير متروك الجانب الفلسطيني. ومطالبات المصادر الجانب الإسرائيلي بالعودة إلى مفاوضات السلام، ووقف الاستيطان، وقت قيام مصر بممارسة أي ضغوط على الجانب الفلسطيني، مكررة ما قاله الرئيس المصري حسني مبارك من قبل في هذا الشأن حول حرص مصر على توضيح الأطراف للمضي قدماً على طريق السلام العادل والشامل، دون ممارسة ضغوط على أحد. ■

إحسان بكر

إسرائيل تجاهلت المقررات المعتدلة للزعما العرب

عام «ضائع» بعد قمة القاهرة!

عندما انتصف نهار القاهرة في الثالث والعشرين من يونيو ١٩٩٦.. كان القادة العرب يصعدون إلى طائراتهم بثقة وإرتياح، بعد أن أنهوا لتوهم قمة عربية ناجحة.. كانت هي الأولى التي تتعد بعد «٦ سنوات من «قمة الأعاصير» في أغسطس ١٩٩٠، وكانت المناسبة وحدها كافية لأن يبارك الجميع نجاحها، لجرد تمكنتها من جمع الملوك والرؤساء العرب تحت سقف واحد،

تقرير - أحمد المسلماني



■ النتائج الإيجابية للقمة اصطدمت بفجوة إسرائيل

التمثيل التجاري الإسرائيلي بالدوحة، فإن ذلك لم يتحقق عمليا، وإذا كانت إسرائيل تواصل «للعب» على طريقتها، بصرف النظر عن رأي الآخرين، فإن الكرة بعد عام من القمة لا تزال في ملعب العرب، والتأكيد من تعليقات المفكرين والساسة العرب، تدور حول كلمة واحدة للرد على المعاملة الإسرائيلية: الفعل وليس غير.. أو كما يرى د. محمد السيد سعيد نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام: «أن ترجمه المعاني الزمنية للتراجع الشكلي للقمة العربية إلى واقع ملموس، وبمضي: إن القمة كانت مطوية ككديلة رمزية لاستعادة الكرامة العربية الجريحة كما أن الوضع لم يعد يستعمل الوجود الغامضة وألغة الشجب والرجاء والمطالب عمليا لتفاد إجراءات محددة، ومواقف محددة، لوقف تدور موازين القوى، بما يجعل من الممكن مواجهة المفردة الإسرائيلية، ويرى الدكتور سعيد أن حجب الزاوية في ضمه العرب، هو عدم توقع إسرائيل لأي عقاب، لا تقوم به، أي فقدان القدرة على الردع، وعلى ذلك، فالتضامن العربي عنه ليس مجرد معاملة عاطفية، إنما هو معاملة مادية، تبا لتوافق المصالح في المجال الاستراتيجي أولا، ثم المجالات الاقتصادية والسياسية، وإذا وجدت بعض الدول العربية مصالحها الاستراتيجية العليا لا تجد سندا قويا من جانب النظام الجماعي العربي، مثلا في القمة، فإنها ستخرج عنه حتما، وربما كان غياب القدرة على الردع هو السبب الرئيسي لانكشاف النظام العربي، بعد أزمة الخليج، وكذلك الانكشاف في الثمانينيات إلى قمة عام ١٩٨٧، وفي مواجهة مأزق متكررة من هذا النوع، لا يمكن للمخرج إلا بإحداث حالة راحة من التضامن العربي والتوافق الاستراتيجي ■

وبذلك تكون تل أبيب قد أضفحت عاما جديدا إلى أعوام القلق في الشرق الأوسط. هذه الصورة القائمة تكاد تصحب أي نتائج إيجابية لقمة القاهرة، التي نجحت في تهئية الأجواء العربية لحالة من الصفاء العام.. وفي الأجواء التي قادته إلى اجتماع الرئيس مبارك بالزعيمين الصوماليين حسين عبيد وعلي مهدي محمد بالقاهرة مؤخرًا، لتجد الأزمة الصومالية طريقا جديدا نحو التسوية، ثم دفعت بالعلاقات اليمنية - الإيرانية إلى مستوى أفضل بعد قبولها التكميم الدولي في أزمة الجزر والحدود البحرية، الأمر ذاته تحقق على مسار العلاقات الإماراتية - الإيرانية، التي شهدت تهيئا بعد فوز خاتمي برئاسة إيران، وإعلانه قبول مبدأ التفاوض مع «إيرانيي» لحل المشاكل الملغلة بينهما.

على أن موجة التفاؤل التي أعقبت قمة القاهرة اصطدمت بسرعة بالجمود على مساملة التسوية، والتي كانت الهدف الأول للقمة.. وورغم الانتقادات التي صلت للقيادة الإسرائيلية مسئولية هذا التدهور.. فإن التعامل العربي إزاء مقررات القمة، لم يكن في بعض جوانبه فاعلا بالدرجة الكافية.. فما طالب به للقمة من ضرورة إعادة النظر في خطوات القطيع مع إسرائيل، وهو ما اكده بعد ذلك قرار مجلس الجامعة دورية ٤٠١٧، لم يلق تطبيقا كاملا.

فبالإضافة إلى مصر والأردن والفلسطينيين، ممن استضافهم القرار، وصلت مؤشرات استمرار توترات والغرب وقطر وبعان، عند المستوى نفسه من العلاقة، وورغم ما أثير حول اعتزام الغرب إغلاق مقر مؤتمرات القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الشهر الماضي، ورغبة قطر في إغلاق مكتب

هذا الأسبوع ينقضي عام كامل، اتسعت خلاله لأكثر من مرة مساحة التكتبات بانحدار قمة تالية لمواجهة التدهور في عملية التسوية.. ويرغم تبنى قمة القاهرة نبذة اعتدال الثارت التوقعات بانفراج مهم يكسر حاجز الجمود.. فإن أين من مسارات التفاوض لم يتحرك.. ولم يعد بمقتور دنيس روس أن يتكلم في جبهة الشرق الأوسط بضع ليال، ليحدد معملا بمقتراحات حاسمة، وكان واضحا أن السياسة المتحيزة لحكومة نيتانياهو، نجحت في إلهاض السعي العربي والدولي لإفلاذ السلام.

صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، كتبت قبل أيام تقول: «نيتانياهو.. حتى هنا - كفى».. وراح مثير إعجاب يقول: لقد فشل نيتانياهو في معظم التلميحات السياسية المطالبة من أجل إسرائيل، فهو لا يعرف كيف يتعامل مع العالم العربي ولا التصدي للتلطفي.. إنه يبني جسده فائق أسوار الكرامة حولًا.

على أن جملة الضغوط الداخلية والإقليمية والدولية هذه، لم تهيء المكنة الإسرائيلية على التراجع عن الانحدار باتجاه الصدام، فالمحادثات الإسرائيلية تعمدت كل يوم فوق جبل «إيرفندي» وإغلاق الأراضي المحتلة يجري بلا انقطاع، وللتصل من الزعماء، ووقف التفاوض، والتلويح بالعرب، تبدو كقلاع يومية رتيبة.

وهكذا ضاع عام كامل بعد القمة دون خطوة للأمام.. وإلى الخلف تلتصق خطوات، فالاتفاق العسكري الإسرائيلي - قديمي يحصل جديدا كل صباح ضد المصلحة العربية، وباستثناء بعض التلميحات التركية، فإن قلق القمة إزاء الاتفاق لم يترجم في نتائج استراتيجية يمكن التعمول عليها،



■ أركان وتشيلر... هل تمنع الإنتخابات الرابع ؟

تحركات صعبة في لعبة الشطرنج التركي

«كش» أركان!

كتب - أحمد مجاهد

أخيرا... وبعد سجال عنيف مع الجيش، استمر زهاء أربعة أشهر، قرر زعيم حزب «الرفاه الإسلامي» ورئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان، تسليط السلطة لتاتوس تشيلر - وزيرة الخارجية وزعيمة حزب «المركز القوي» للشريك الأصغر في الائتلاف الحاكم.

أربكان - الذي ظل طوال أحد عشر شهرا زعماء أربكان، في منصبه، يصر على أنه لن يفرط في السلطة - أراد فيما يبدو أن يستيقن انقلابا وشيكا للجيش لأحد نذره وإزابت التكهانات أخيرا بوقوعه، تمت تسعير «كش» أربكان، ولم يبق في نظر بعض المخطئين سوى تحديد موعد. على أن أربكان - أول رئيس وزراء أصولي في تركيا - وهو يتخذ قراره الصعب، كانت له فيما يبدو حسابات أخرى، غير أن قبوله بنقل السلطة إلى تشيلر لا يبدو لحل الأمل للآزمة السياسية المستعجلة، ذلك من جانبين.

أولهما: الخطر الحقيقي الذي لند تواجهه الحكومة الجديدة بزعامة تشيلر، بعدم حصولها على الدعم الكافي في البرلمان.

ثانيهما: وهو لهم، التهديد المتزايد من جانب الجيش، والتلويح بالمرسة الأولى منذ زمن يلتدخل المباشر في الحياة السياسية، لحماية الليبرالي الأساسية لتركيا العثمانية التي أربكانا مصطفى كمال أتاتورك في عشرينيات هذا القرن.

وواقع أن إنذار الجنرالات الأتراك، الذي يعد المرحلة الأخيرة في اختبار القوة المستمرة منذ أربعة أشهر بين حزب «الرفاه» المتحسم بالسلطة، و«المركز» الذين يعملون على إبعاده عنها، قد سبقته مرحلة إعداد الراي العام التركي من جانب الجيش، توطئة لانقلابه الرابع وانقضاضه على السلطة، الذي يراه كثير من الملاحظين مساة وقت.

نظام عسكري في دولة عضو بحلف شمال الأطلسي في ظل هذه المعطيات، سعى الجيش - ولومؤقتا - لإتاحة الفرص أمام الوسائل الدبلوماسية للإطاحة بالحكومة، مكتفيا برفع وتيرة الضغوط عليها، أملا في أن تتمكن المعارضة من إسقاطها في البرلمان غير أن هذا الخيار الديمقراطي، بدأ متدبرا حتى الآن، خصوصا في ظل الانقسامات والخلافات بين زعماء الأحزاب العلمانية من ناحية، وسعى تشيلر لتدعيم الحكومة - سواء برئاسته أو برئاسة أربكان من ناحية أخرى، على أساس أن حكومة يقودها مدنيون، أفضل على أي حال - من تدخل الجيش. تشيلر - أول رئيس وزراء في تاريخ تركيا - في سعيها هذا جعلت بشدة على الجنرالات، ويعتزم إلى الانغماس بشؤونهم الخاصة، وتحتهم في استعراض القوة - إننا لنسلم تركيا لأية قوة غير إرادة الشعب، بأن الأمر جيد الأسيرة، وإن العمل هو الديمقراطية، والمضى قدما في إجراء انتخابات مبكرة.

ضغوط متزايدة

لذا فإن أي حديث عن انتخابات مبكرة - لن يكون الحل الذي يرضى غرور الجيش الذي لن يجد بدوره سوى إحدى طريقتين لإتقاد البلاد، مما يراه خطرا أصوليا داهما يهدد أركانها.

الأولى: تكثيف الضغوط على الرئيس ديميريل نفسه - الذي اتاح به مرتين من قبل - للتدخل واستخدام قوته الدستورية في رفض عملية تسليم السلطة من أربكان إلى تشيلر، ثم استخدام حق نفسه في تعيين حكومة انتقالية، بزعامة مسعود يلماز - زعيم حزب «الوفاق الأم» - المعارض، وذلك لإبعاد «الرفاه» وتقليل انقلاب عسكري سيضر بصورة تركيا الخارجية.

الثانية: وهي الأسهل أن ينزل الجيش بدياته للشارع، ضاربا عرض السائد ببرد الفعل الدبلوماسي، وبغضلا الانتقادات الخارجية على تقويض أركان النظام العلماني في الداخل، وعلى أساس أن ذلك ليس بدمعة في تركيا الحديثة إذ سبقته ثلاث تجاربه واستنادا إلى أنه بإصلاح «الرفاه» من الحكم أن يسدى الجيش خدمة لتركيا الداخلية فحسب، بل ولول العالم، لأنه «فما ضال» - الخطر «الإسلامي» القديم، الذي لم تعد تهديداته ببنائي من مصالحها الحيوية. ■

وقد أجرى أحد الملاحظين في صحيفة «صباح» التركية، مقارنة بين التعيينات التي استنفذها أخيرا الجنرال أفندي توركاري - رئيس جهاز الاستخبارات في هيئة الأركان العامة بالجيش التركي - وأنتم فيها حزب «الرفاه» بأنه يدهم الأصولية الإسلامية، ويحرض الشعب على معارضة الدولة العلمانية، لينظم إلى أن من حق الجيش دستوريا أن يتدخل للنضاج عن النظام في وجه أي تهديد داخلي أو خارجي - وبين التعيينات التي استخدمها العسكريون قبل انقلاب عام ١٩٨٠، وهو الانقلاب الأخير من بين الانقلابات الثلاثة للجيش خلال ٢٧ سنة، فيجدها متطابقة، وقال إنها تدوير الانقلاب.

وخلص للمعلق إلى القول بأن الحل الوحيد هو استقالة الحكومة فوراً، ولا فإن أيام الديمقراطية في تركيا ستكون معدومة.

تريد الجيش

والواقع أن التسارع للأحداث أن يجد عناء في استنتاج أن العسكر الأتراك سيفكرون مرتين قبل الإقدام على «الانقلاب الرابع»، وذلك لاعتبارين: أولاً، الأثر السلبي لدى الغرب لأي انقلاب في تركيا، التي تسعى للانضمام لعصبة الاتحاد الأوروبي والوحدة التقنية، ولعب دور إقليمي أكبر. ثانياً، التحذير القوي الذي أطلقته الولايات المتحدة على أسان ووزيرة خارجيتها ساراين أوبارليت العسكرية الأتراك بعدم تصاريح نطق السلطة في مواجهتهم مع الحكومة ذات الاتجاه الأصولي، مؤكدة أنه مهما تكن التغييرات التي يفكر فيها الشعب التركي، فلابد من إجرائها في نطاق ديمقراطي. والواقع أن الولايات المتحدة التي تنظر بغور شبه مكشوف لأربكان، وخاصة منذ زيارته لليبيا، تفضل التعاون مع حكومة بقيادة على التعامل للصعب مع

الثماني النامية في مواجهة السبع الكبار

طوال يوم الأحد الماضي انشغلت مدينة اسطنبول التركية بمتابعة تأسيس مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية، والتي تضم في عضويتها مصر وتركيا وإيران وبنجيريا وأندونيسيا وماليزيا وباكستان وبنجلاديش، لتدشن البديل الإسلامي لمجموعة السبع الكبار، ولتصبح - على حد قول الرئيس حسني مبارك - نواة لتجمع اقتصادي أكبر تستشرف به الدول الثماني القرن القادم.

تقرير - خالد صلاح

الدول الصناعية السبع، فبرغم أن هذه المجموعة تبدو كأكبر تجمع اقتصادي في العالم فإن السياسة ليست غائبة عن حركتها ولهذا الكيان مواقف وقرارات السياسية ودوره البارز في العلاقات الدولية. ويضيف مستشار رئيس الوزراء التركي أن قيادات الدول الثماني عندما قررت فتح آفاق التعاون الاقتصادي فيما بينها، فإن قرارها هذا كان قراراً سياسياً في المقام الأول، ونتيجة لتطاهات مشتركة بين الدول المشاركة في المجموعة.

ويضيف السفير قاسم المصري أن مصر طرحت على القمة مشروعاً لإنشاء منطقة حرة بين الدول الثماني، وهو مشروع مشترك بين مصر وتركيا، ومشروع إنشاء شركة دولية للتسويق بين دول المجموعة - والذي أقرته المنظمة بالفعل ضمن ٦ مشروعات أخرى اتفق عليها كبدائية من بين ٥٥ مشروعا مقترحا.

ويقول سيد المصري: إنه تم الاتفاق بين قيادات دول المجموعة على عدم إعلان هذا التجمع في صورة منظمة لها دستور خاص ولوائح تنظيمية وهيئات متعددة، وتم الاتفاق بمبادرة عامة للتسويق في اسطنبول على أن تقتصر أجهزة المجموعة على عقد اجتماع قمة سنوي لرؤساء الدول والحكومات، ومجلس لوزراء الخارجية يجتمع مرة كل عام ويرفع تقريره إلى القمة، ولجنة من كبار المسؤولين ترفع تقاريرها لمجلس الوزراء، إلى جانب وحدة تنسيق لأعمال السكرتارية مقرها اسطنبول.

ويضيف المصري أنه تقرر أيضاً إنشاء قناة اتصال مع منظمة المؤتمر الإسلامي في الوقت الذي تعمل فيه المجموعة بصورة مستقلة عن المنظمة وهيئة تصبح نموذجاً لتنشيط العمل في المجال الإسلامي. ■

محددة، فإن ذلك لم يمنع الرئيس الإيراني رفسنجاني من انتقاد قرار الكونجرس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس الذي وصفه رفسنجاني بأنه يضع التلقة على حافة الانفجار.

من وجهة النظر التركية فإن السياسة لم تكن غائبة بصورة كلية عن هذا التجمع - كما يشير مرتضى علما مستشار رئيس الوزراء التركي - الذي يرى أن التنسيق السياسي وارده بين دول مجموعة الثماني الإسلامية مشيراً إلى أن القضايا السياسية والاقتصادية تسير في خطين متوازيين.

أضاف علما أنه يمكن تشبيه هذه القمة بمجموعة

القمة كانت تتويجاً لسلسلة من الاجتماعات للكثافة بين الدول الثماني عقب القمة التي وجهها رئيس الوزراء التركي نجم الدين إربكان لإنشاء مجموعة محدودة من الدول الإسلامية ذات النفوذ الإقليمي والوزن الاقتصادي لتنشيط التعاون فيما بينها من أجل التنمية.

ويرغم أن الإعلان عن هذه المجموعة والبيان الصادر عن قمعتها الأولى استهدف في المقام الأول دعم التعاون الاقتصادي بين الدول الثماني فإن مبراج السياسة لم تكن غائبة تماماً عن هذه القمة.

فقبل ساعات من الجلسة الرسمية للقمة انهم إربكان أطرافاً لم تسهم بالعمل على إضعاف علاقات تركيا بالمعالم العربي والإسلامي.

ورغم أن بعض المراقبين الغربيين ألح على الإشارة إلى التناقضات السياسية بين عدد من دول المجموعة غير أن السفير سيد قاسم المصري - مساعد وزير الخارجية للعلاقات متعددة الأطراف - أكد أن التناقضات السياسية ليست عائقاً للتعاون الإقليمي الاقتصادي بين الدول الإسلامية للمشاركة في المجموعة.

وبطاقة للزوية التي طرحها إربكان، فإن الدول الثماني تمثل الإمكانات والطاقت التنموية والاقتصادية ومصادر الغاز والنفط والصناعات والموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي يجعلها تشكل حلقة تمتد من بنجيريا في غرب إفريقيا إلى اندونيسيا في شرق آسيا.

ورغم أن جدول أعمال القمة ركز على قضايا التعاون الاقتصادي من خلال مشروعات



«أسد بانشير» أحمد شاه مسعود لـ «الأهرام العربي» :

«طالبان» لن تحسم المعارك لصالحها



■ خلافتا عميق مع باكستان

دخل الصراع الأفغاني - الأفغاني تطورا جديدا،

عقب الانتصارات المفاجئة ، التي حققتها قوات

وزير الدفاع السابق أحمد شاه مسعود أخيرا ضد قوات

حركة طالبان في مناطق شمال أفغانستان، ووزار

الشريف . وأكدت مصادر أفغانية لـ «الأهرام العربي» أن

الحكومة المؤقتة في الشمال - التي شكلها الرئيس

المخلوع برهان الدين رباني، والقائد الأوزبكي عبدالمك

خان - ستضع حركة طالبان في مأزق عسكري، يجبرها

على التفاوض مع منافسيها من موقف صعب.

حالياً أو ستعادة زمام الأمور لجداً مرحلة إعادة البناء التي تمتعت خلال الأعوام الماضية بسبب الأضعاف والخلافات.

دخلت الولايات المتحدة الأمريكية كطرف رئيسي في محاولة لإيجاد حل لمشكلة أفغانستان ما رايك؟

لهم أن يكون هناك حل ، رغم تقصيري أن يكون الحل من الداخل أو من الأستقاء في العالم الإسلامي.

ولكن المبادرات والوساطة الإسلامية فشلت بسبب تعنت موافقكم وموافف معارضكم؟

نحن قدمنا كل التسهيلات للوسطاء المسلمين ولم تكن عقبة أمام أية مبادرة بل كان الآخرون هم السبب، ثم أنه كانت لدينا تصفطات على بعض الأشخاص الذين قاموا ببعض الوساطات

يقول البعض أن طالبان لديها تاييد واسع داخل أفغانستان ومن شأن ذلك أن يحسم الأمور لصالحها؟

معنى اصارك بأن برنامج طالبان إثار الدهر في جميع أنحاء أفغانستان، والدليل على ذلك المظاهرات للعارضة ، التي انطلقت ضدنا في أكثر من إقليم، هم يظنون أنهم مسلمون فقط في البلاد، ونحن نرى أن أفغانستان كلها مسلمون ، لا مكان هنا لادعاء الولاية على المسلمين. ■

الأسباب متخفية وهي أننا نرفض التدخل الباكستاني في شؤوننا الداخلية. ونرفض أن نكون تابعين لتلك الحكومة. والمعلومية فإن باكستان تضررت اقتصادياً عقب استقلالنا بسبب توقف سيل المعونات ، التي كانت تنهال علينا أثناء كلفاها ضد المحتل الشيوعي ، حيث كانت تلك المعونات تصل إلينا عن طريق باكستان عقب الاقتطاع منها. وباكستان تريد أن تجد طريقاً للسيطرة على بلادنا لاستعادة توازنها الاقتصادي وتكوين حلقة عسكرية ضد هذا اللورد الهند

هناك اتهامات بتلقيكم مساعدات عسكرية من الهند وإيران وروسيا؟ لا أحل بالتمهينات والتهامات وكل ما يشغلنا

أحمد شاه مسعود، الملقب بـ «أسد بانشير» انتقد - في حوار له من معقله في جبل المراج بواي بانشير- حركة طالبان لتلقيها دعماً مباشراً من الخارج في محاولة لفرض وجودها بالقرعة على الشعب الأفغاني ، كما اتهم الحكومة الباكستانية بتقديم دعم عسكري مباشر إلى طالبان ، التي استولت قواتها على كابل في إطار النزاع على السلطة الذي انفجر عقب انسحاب قوات الاتحاد السوفييتي السابقة عن الأراضي الأفغانية.

وقال في حديث هاتفى عبر الأقمار الصناعية مع «الأهرام العربي» : إن الحل للمشكلة الأفغانية يجب أن يكون داخلياً ويترافق كافة الفصائل المتنازعة وبقيا على نص الحوار:

من الذي يدعم طالبان في رايك؟

أعتقد أن الإجابة واضحة وقد تولتها باكستان على لسان المسؤولين السياسيين العسكريين الذين يجرون اتصالات بجميع القوى في جميع أنحاء العالم لانتزاع اعتراف رسمي بطالبان في كابل باكستان أسست حركة طالبان في أراضيها وبريهم على أيدي محترفين عسكريين باكستانيين ولا تكتفي بإمدادهم بالأسلحة المتطورة فقط بل دفعت عناصرها العسكرية إلى المشاركة في كل العمليات الحربية التي قامت بها طالبان داخل الأراضي الأفغانية.

يبدو أن خلافتا عميق مع باكستان ، ماهي أسباب ذلك؟

الأفغان كلهم مسلمون
.. ولا مجال لادعاء
الولاية عليهم



■ لليمين زروال

العنف • الإصلاح • البطالة • الإسكان تحديات ما بعد انتخابات الجزائر

الحكومة الجزائرية الجديدة التي أعيد تكليف «أحمد أويحيى» بتشكيلها قبل أيام ستجد نفسها بسرعة في مواجهة سلسلة من الأولويات والتحديات التي تتطلب منها التعامل السريع معها حتى لا تخيب آمال شرائح واسعة من الشعب، شاركت في الانتخابات وأعطتها ثقته لكي تجد حلولاً لهمومها اليومية التي ما فتئت تعانيتها على مدى سنوات.

تقرير من الجزائر - هشام فهيم

وقائهم، مع تسريع الآلاف من العمال الذين صفت أو بيعت مؤسساتهم، بكل ما تركه ذلك من إحباط في النفوس وفقدان للأمل وبشكل ربما يكون قد دفع البعض إلى الدخول في دوامة العنف ربما أنه لا بديل - مثلاً يريد كثير من المستقلين الجزائريين عن سياسة اقتصاد السوق - فقل ما ينتظر الحكومة الجديدة في هذا السياق هو البحث عن آليات جديدة من شأنها أن توفيق بين تحقيق التنمية الاقتصادية خارج صورة اقتصاد السوق التي تغطي اليوم على السوق الوطنية، وبين وقف التسريع الجماعي للعمال الناجم عن غلق المؤسسات والوحدات الإنتاجية المزمومة أو على الأقل إنتاج للتخرج والمزاولة في تطبيق عمليات الخصخصة دون الاخلال بالتزامات الدولة مع المؤسسات المالية لتدوية وفقاً لبرنامج التعديل الهيكلي الملوم من جانب هذه المؤسسات.

أزمة الإسكان والاحتياج لحل مبتكر
أحلت مشكلة الإسكان حيزاً رئيسياً في البرامج الانتخابية للأحزاب فهي إحدى المشكلات التي تسبب مدمماً اجتماعياً مزمناً، وهي مشكلة تتطلب أفكاراً مبتكرة وأصاليين غير تقليدية لحلها في ضوء العجز للسجل بمليون وحدة سكنية سنوياً وضعت

الإسلامية للإنقاذ (الخطوة الآن) إلا أن هذا لم يكن السبب الوحيد للعنف، فثمة أسباب اقتصادية واجتماعية - وحتى ثقافية - غلته وكانت وراء ما نعتقدنا إلى بقية التحديات التي تواجه الحكومة الجزائرية الجديدة.

احتواء آثار اقتصاد السوق
وفي هذا الإطار تبدو مسألة احتواء المضاعفات السلبية لسياسة الإصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي إحدى الأولويات الأساسية التي تواجه الحكومة الجديدة، فقد أدت هذه السياسة إلى نتائج غير مرضية فيما يتعلق بالقدرة الشرائية للمواطنين والحفاظ على

وإل من أولى الأولويات التي تفرض نفسها مسألة وقف العنف والتزيف الدموي واستعادة السلم، وقد كانت هذه المسألة ذات أهمية محورية في برامج وخطابات وشعارات مختلف الأحزاب السياسية إبان حملتها الانتخابية وإن كانت نظرتها للتعامل مع هذه المسألة قد تفاوتت من حزب لآخر، ومن تيار لآخر، ويرى المراقبون في الجزائر إن نتائج الانتخابات التشريعية والتي أسطحت كل التيارات - من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار - إلى البرلمان الجديد، تعمل رسالة واضحة من الشعب مفادها أنه ضد الانقسام والاستئصال لتيار دون آخر وأنه يرغب في أن يلتقي الجميع من أجل البحث عن حل للأزمة الدائمة تحت قبة البرلمان، ويشير المراقبون إلى أنه يتمثل جميع التيارات الأساسية على الساحة في البرلمان الجديد - خاصة التيار الإسلامي - في إلقاء السياسيين للعنف الممارس منذ عام ١٩٩٢ يكون قد رفع إلى حد كبير وهذا قد يجد من دوافع واستمرارية هذا العنف، وبالتالي فإنه يسهل مهمة الحكومة الجديدة في التصدي لبقايا ووضع حد نهائي له. لكن المسألة ليست بهذه البساطة، فإذا كان العنف قد تفرج مع تفجر الأزمة السياسية التي أعقبت انتخابات ديسمبر ١٩٩١ للغلاة والتي فازت فيها الجبهة

**دخول كل التيارات البرلمان
تكليف من الشعب للجميع
بالمشاركة في حل الأزمة**

عرس الديمقراطية في المغرب

وسط أجواء اللواق والترأضي، وفي ظل إجراءات حازمة، وخفائية لا يرقى إليها الشك، جرت الانتخابات المحلية في المغرب لتضرب مثلاً رافعا على الممارسة الديمقراطية في بلد عرف الأحزاب السياسية حتى في مرحلة ما قبل الاستقلال. وفي ٢٥ ألف دائرة انتخابية، عاش المغرب أجواء العرس الديمقراطي، حيث اختلط الحماس الجماهيري مع التنافس الحزبي لاتنساب مثالي البلديات والقرى، دسما للمسيرة الديمقراطية وتعزيزا لسياسة اللامركزية في البلاد. ولغت نظري الإقبال الكبير من المواطنين في مختلف أنحاء المغرب على التجمعات الانتخابية، ومراكز الاقتراع

في مدينة مكناس القريبة من الرباط حضرت أحد التجمعات الانتخابية، حيث اكتظ أحد الملاعب الرياضية بجماهير غفيرة من مختلف الأصناف، وإن كانت الغلبة من الشباب وقد ارتدى الكثير منهم إشارات ذات ألوان

استقلى، هي لون الحزب الذي تزعم الحملة في تلك المنطقة، وكان الأعداد متفصلا للغاية، وسط مظاهرة للفرح على الطريقة المغربية، وفي يوم الاقتراع، ذهب المواطنون إلى دوائرهم في هدوء، وكان الزعيم حشاشيا يعنى الكلمة، وزرت أكثر من مركز الاقتراع في العاصمة الرباط، وهناك جلس مندوبون عن الأحزاب يراقبون ما يجري، بينما للتكثف معة وسليمة، ويشهد على صحتها

الأحزاب من قبل، وكان للناخب وضع بطاقة التصويت في صندوق زجاجي شفاف، ضمانا للزمانة، وبعد الظهور بدأ إعلان النتائج، من خلال أجهزة الكمبيوتر، حيث كانت تشير الأحزاب - إلى الفائزين في الدوائر المختلفة. ومن أن هذه الانتخابات تعنى بالشعوب المحلية والأحزاب السياسية فيها أقل بكثير، مقارنة بالانتخابات التشريعية، إلا أن حدة المنافسة بين القوى السياسية، وبسبب المشاركة الكبيرة من الناخبين و٨٧٪، أضفت عليها أهمية سياسية كبيرة، نظرا لأن ثلاثة أخصاس أعضاء المجالس البلدية والقروية سيتم انتخابهم للتشغيل في مجلس المستشارين، الذي هو المجلس الثاني في البرلمان الجديد، الذي سيتشكل في الخريف القادم، ولذلك لم يكن غريبا مثلاً أن يترشح وزراء سابقون، وسفراء، وقيادات حزبيين في هذه الانتخابات، أملا في الفوز بمقعد في البرلمان القادم..

د. عبد الحافظي محمد



التنظيم، ويتعلق أهمية القانون الأول من واقع طامنا تلعب إليه المواطن الجزائري ويهدف ضمان حرية التعبير والحق في الإعلام خاصة في ظل وجود ثغرات قانونية عديدة تخص المنظومة الإعلامية وتعكست سلباً على دورها وأدائها في تطوير المجتمع وتزويده بالحقائق وكذلك فقد سمحت هذه الثغرات بإغلاق عدد من الصحف العامة وللأسف لأسباب سياسية واقتصادية، والأمريكية بالنسبة لقانون الأسرة الذي جعل منه مختلف الأحزاب السياسية إحدى أدواتها أثناء حملتها الانتخابية وبعثت تلخيبها بإعادة النظر في بنوده فور نجاحها البرلمان ومعروف أن هناك أحزاباً يطلب عليها لتتوجه الطاماني تسعى للتغيير الجنري للقانون ا لحالي للأسرة بما يضمن المساواة التامة للمرأة مع الرجل في حين ينادي البعض الآخر (القرى الإسلامية) بفرملة هذا التوجه الجانبي نحو تغيير القانون في صياغته الحالية خاصة فيما يتصل بحكام الزواج والطلاق والحضانة والميراث.

وإذا كانت هذه عبة من أهم التحديات والأولويات التي ستواجه الحكومة الجديدة في الجزائر فإنها بعض من كل وسيتمتع على تلك الحكومة فبحث جدياً عن حلول لها وأرضاء جموع الشعب بشتات.

وبعداً للفجر ما فإن الرحلة الجسدية التي نخطها الجزائر لا تحتمل الوعود، أ الكتابة أو الفوغائية وسيفاق الحسب - عبر مثليه للتغيير - بالرماء لأي وعد، من هذا القبيل، من خلال مساهمة الحكومة واستغلالها أن تلعب الأمر

ذاك ■

المخصصات المالية للسكن الاجتماعي - للدعم من الدولة - ويوط أعمال الاشتغال وإتجاز في المشروعات التي تنفذ حالياً، وتتطلب هذه المشكلة - التي يكاد يعانيها كل جزائري خاصة في العاصمة والمدن الكبرى وباتارها الاجتماعية السلبية - نوعاً من الصرامة في برمجة المشروعات وفي مقاييس التوزيع وتحديد الأولويات بعدالة، ويرتبط بالأولويات الاجتماعية للحكومة الجديدة علاقة على مشكلة السكن - مشكلة أخرى لا تقل أهمية ومسعوية في ذات الوقت وهي مشكلة البطالة أو «المحيطت» وهم الآلاف من الشباب المتخرجين في المعاهد والجامعات وليس لديهم أية فرصة للعمل ويقضون سنوات طويلة من عمرهم ينتظرون - بلا أمل هذه الفرصة - الأمر الذي يهدد بعهد من الإنكسارات السلبية لهذه للشكلة على المجتمع وما قد يشرب على استمرارها من تفلن للامراض والآفات الاجتماعية التي قد يصعب التحكم فيها وما قد ينجم عنها من عدم استقرار

قانون الإعلام والأسرة

ومن الأولويات الأخرى التي لا يمكن تجاهلها أو

غض الطرف عنها كونها شغلت لسلطة الجزائرية في الأشهر القليلة الماضية وبخاصة إبان الحملة الانتخابية قانون الإعلام والأسرة وللأذى يبدو أن الوقت مناسب الآن أمام الحكومة الجديدة للنظر فيها ودراستهما بشكل متوسوعي وفي إطار شرعية بالتعاون مع المجلس الشعبي الوطني

الخبراء : المرحلة الجديدة للجزائر لا تحتمل الوعود الكاذبة أو الفوغائية



■ مدن التجارة العربية يعن أن تستفيد من التحولات في لؤلؤة المال الآسيوية

في منتصف ليلة ٢٠ يونيو الحالي تماماً، ترتدى هونغ كونج - لؤلؤة المال والتجارة في آسيا - أبهى ثيابها.. وتضاء الأتوار في جميع أنحاء الجزيرة، وتزين بأجمل للمجوهرات.. فهي الليلة عروس.. ولكنها لا تنتظر عرساً.. وإنما تعود إلى أحضان الدولة الأم - الصين - بعد أن قضت ١٥٠ عاماً من التيه بعيداً عن بيتها القديم، ويرتفع فوق ساريتها العلم - الشيبوي - الأحمر ذو النجوم الخمسة.. بدلا من التاج الملكي البريطاني اوفى انتظار هذا الحدث التاريخي الذي يعد نقطة تحول مهمة في تاريخ «الصين وهونغ كونج»، «بريطانيا العظمى» قررت الصين منح شعبها ١,٢ مليار نسمة - إجازة رسمية ليتابع الحفل الكبير. ولكن ما أهمية عودة هونغ كونج عريبا؟

تقرير - منصور أبو العزم

هل تنجح الصين الداجاة التي تبيض لها ذهابا؟

هونغ كونج تعود إلى بيت العائلة!

الأثرياء ورجال الأعمال إلى هونغ كونج، ليقبوا ويستثمروا أموالهم هناك.. وقام على اكتاف هؤلاء، هذا الصرح الاقتصادي المعلق.. الذي لا يقل أهمية وخطورة عن معجزة اليابان الاقتصادية، ورغم الشكوك الغربية في ولاء الصين بالتزاماتها تجاه الجزيرة، وفقا للاتفاقيات التي أبرمتها مع بريطانيا، بالحفاظ على النظام الاقتصادي الرأسمالي للجزيرة لمدة ٥٠ عاماً، إلا أنه من الصعب جدا تصور أن الصين ستحاول تمهيد هذه اللؤلؤة.. وبيع الداجاة التي سوف تبيض لها ذهابا، لأنه من مصلحة الصين استمرار التدفق الاقتصادي لهونغ كونج.. واستثمارها في تنمية وتطوير الاقتصاد الصيني، وتحسين مستويات المعيشة في الصين، ففي هونغ كونج يعيش أمهر التجار والمصرفيين والمحامين، وخبراء الكمبيوتر في العالم.. وتترك بكين أن مصالحها تقتضي الحفاظ على هؤلاء.

ويبنى معظم سكان الجزيرة سعادة واضحة، لعودتها إلى الوطن الأم، ورغم أن البعض يبدي مخاوف فيما يتعلق بال«برنس» فإن معظمهم يستبعد حدوث تغييرات كبرى ويستمر الأمور كما هي ولكن في ظل مدير مختلف! ■

التجارة العربية، وإذا ما حاولت الصين فرض نظم سياسية واقتصادية صارمة على الجزيرة، فإن ذلك سيؤدي إلى خنقها سياسيا، وإتاحتها اقتصاديا، بما يمزج فرصة ظهور أكثر من «هونغ كونج» جديدة في دبي أو النجدة، أو غيرها. وربما يبدؤغريبا أنه في الوقت الذي لا يزيد عدد سكان تلك الجزيرة الصغيرة على ستة ملايين ٤٠٠ ألف نسمة يعيشون في مساحة لا تزيد أيضا عن ١٠٢٧ كيلو مترا مربعا، يبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد ٢٥ ألف دولار، وأكثر من ذلك، فإن إجمالي حجم تجارة هونغ كونج مع العالم يصل إلى ٢٨٥ مليار دولار، حسب إحصاءات عام ١٩٩٥، مقارنة بإجمالي تجارة الصين الخارجية التي تصل إلى ٣٣٧ مليار دولار ٧٧٪ من سكان هونغ كونج صينيون، والباقي من الهونو والفلبينيين، والإنجليز، والبرتغاليين، والأمريكيين، وإذا اتحطنا صفحة هونغ كونج في التاريخ، منهد أن بريطانيا احتلت الجزيرة بعد هزيمة الصين، فيما يطلق عليه حرب الأفيون مع نهاية عقد الأربعينيات من القرن الماضي، وبعد ذلك بنحو مائة عام، في أعقاب قيام الثورة الشيوعية في الصين - عام ١٩٤٩ - هاجر كثير من الصينيين

ففي رحلة بحث مغصية بين ملفات «أرشيف المعلومات» والسؤاليين بالسفارة الصينية والمكتب الإعلامي الصيني وإقتضائية هونغ كونج، لم يكن سهلا العثور على الأرقام أو الإحصاءات التي تشير إلى حجم التجارة الحرة مع هونغ كونج.. أو صادرات هونغ كونج للعالم العربي.. خاصة منطقة الخليج العربي القريبة جغرافيا من الجزيرة. غير أنه من المؤكد أن حجم صادرات هونغ كونج لمنطقة الخليج ليس هينا، ويقتل أساسا في المجوهرات والإلكترونيات والمنسوجات - كما يقول للسؤلون - وتستورد هونغ كونج النفط أساسا من الخليج، بالإضافة إلى بعض المصنوعات البتروكيمياوية، والمواد الغذائية من الدول العربية الخليجية.. وهناك بعض الاستثمارات الخليجية أيضا في هونغ كونج، ولكن غير معروف حجمها، بالمقارنة باستثمارات الدول الأخرى. ويوضح المحللين يرى أن عودة هونغ كونج للصين سيكون لها تأثير خاص على بعض المدن العربية التجارية في الخليج العربي، مثل دبي وأبوظبي، وجدة، والنجدة، وأرياض، بمسقط لأنه في حالة حدوث أي اضطراب اقتصادي أو سياسي في هونغ كونج، فإن ذلك سيؤثر بلاشك على لندن



سيد بركات





■ رافضيت كامب بيفيد من قبل وارضض القطيع الا

سعد الدين وهبة يقاتل التطبيع من خندق السلام

التطبيع و.. الحرب أيضاً

مبررات ومفاهيم على سالم الشاذلي

الساح الإسرائيلي بالشاركة في مهرجان القاهرة السينائي

مجمع القائلين بأن حماس دفعت اليكود السلطة

أرفض :



اختلف مع علي سالم شتلا وموضوعا

٤٠ وسعد الدين وهبة - أيضاً - كاتب

مسرحي بارز ومرموق.. يقف على

الضفة الأخرى من نهر السلام، فهو

يرفض التطبيع.. ويرفض اتهامه بأنه عدو

للسلام، تماماً كما يرفض الحرب..

ويرفض محاولات إقامة علاقات بين كتاب

وفناني مصر ونظرائهم في إسرائيل..

وضمن «قائمة الرفض» التي يكرر إعلانها

لها، تأتي مسألة السماح لإسرائيل

بالشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي.

سعد الدين وهبة يرفض تماماً منطق على

سالم، ووصل الأمر إلى حد سحب اعترافه

به ككاتب مسرحي.. ووضح من خلال

الحوار معه أنه قرر قطع العلاقات معه

تماماً حين قال: «أرفض مبرراته ومفاهيمه

الضالقة.. بل وأضاف اتهاماً آخر له بأنه:

«كاتب مفلس يقول كلاماً فارغاً»..

وعن «سعد الدين وهبة» نقول إنه واحد

من مبدعي الأمة وكبار مثقفيها. قد

ترفض - نحن أيضاً - بعض آرائه.. فهو

مؤسس «نادي النفوس العارية»، وهو

واحد من أبداع الكتب التي قرأناها في

الستينيات.. ويبدو أنه حريص على فتح

باب العضوية في هذا النادي من جديد،

وستكشف ذلك خلال هذا الحوار معه..

وعفواً لمن لم يقرأ لسعد الدين وهبة «نادي

النفوس العارية»..

حوار: ماهر مقلد - تصوير: عمان عبدالهادي



■ من هم دعاة السلام الذين يتحدثون عنهم



■ دافع عدو له .. لا تبرر السفر إلى تل أبيب

الجلول، وجنوب لبنان وما زالت تسوء الفلسطينية سوء الذئاب، وعند أي حادث فريدي تعاقب الشعب الفلسطيني كله، والسلام الذي وقع بينها وبين السلطة الفلسطينية هي التي استقادت منه ويشهدها صندوق النقد الدولي الذي أكد في تقريره أن حالة الفلسطينيين بعد أوصلو هي أن دخل الفلسطيني انخفض إلى الخمس وقل عدد العاملين من ١٥٠ ألفاً إلى ٢٥ ألفاً في الوقت الذي زاد فيه دخل المواطن الإسرائيلي من ١١ ألف دولار في السنة إلى ١٩ ألف دولار والاستثمارات زادت بنسبة ستة أمثال، معنى هذا أن الذي استضاف ما نزعهم من سلام هي إسرائيل ولا أحد غيرها، ولكم تنجية تخفيف قبضة العرب عليها، ولكم المقاطعة والدخول في بدايات تطبيع من بعض الحكومات في حين أن العلاقات الطبيعية لا تقوم إلا بين دولتين لا تعتدي إحداهما على الأخرى ولا تحتل أرضها.

ولكن مصر بينها وبين إسرائيل معاهدة سلام، وهناك التزام متبادل بها؟

هذا ما يريده بعض المصريين الشوفينيين، فمصر لم تكن طال تاريخها منفردة عن غيرها العربي وحرير إسرائيل التي فقدت مصر ١٠٠ ألف شهيد كانت من أجل الأمن المصري الذي هو جزء من الأمن العربي، والقضية الفلسطينية هي قضية عربية وقضية مصرية وإسرائيل تهدف إلى سيادة المنطقة سياسياً واقتصادياً وثقافياً.

معنى هذا أنك تخشى إسرائيل؟

لا أخشى إسرائيل نحن نضن عليها أن تكون بينها وبينها علاقات طبيعية ولا يمكن أن تقوم معها علاقات في مجال الثقافة، ففي مصر مليون شخص يعملون في مجالات الثقافة المتوفرة هذا العدد يعادل ثلث الشعب الإسرائيلي ويهذا لا يمكن أبداً أن أخاف منها.

ما تعليقك بصفتك رئيساً لاتحاد كتاب مصر على ما قاله على سالم في مقالته بأن المخلفين المصريين يشعرون بالضائقة أمام إسرائيل ولهذا يكرهونها؟

هذا كلام فارغ يصدر عن كاتب مفلس لا يفعل شيئاً سوى الكلام الفارح، المثقفون المصريون لا يشعرون بالضائقة بل يشعرون بالقوة وبالتفوق وتشعر أنها لا تستحق «إسرائيل» أن يكون بينها وبينها علاقات، استصغاراً لاشائنا واستهانة بها وعدم الاعتراف بأن لها نقلاً ويولم سالم أن اتحاد كتاب إسرائيل به ٩ ثقافات فهم لم يلحقوا بعد في التطبيع داخل اتحاد كتابهم لأن الكيان الإسرائيلي

اتهموا بالتطبيع، وهو هل مسجد الذهاب إلى إسرائيل لإجراء حديث صحفي أو عمل صحفي يعد تطبيعاً؟ طبعاً هذا الموضوع يناقش بشكل جاد داخل الاتحاد وراي الخاص معصوف هو مع التشدد والجسم وضد السفر إلى إسرائيل أيا كانت المبررات، ولكن مواقف الاتحاد من : ماهي عملية التطبيع على وجه التحديد ستصنر الجمعية العمومية قرارها فيها وسينفذ على الجميع دون استثناء طالما أقرته الجمعية العمومية.

انضام التطبيع من الكتاب والفنانين يعتبرونه عدواً للمسلم؟

هذه مغالطة أرفغها بشدة خاصة وأنها تصدر عن كتاب لا يفعلون شيئاً الآن سوى الهولة إلى إسرائيل دون سبب مفهوم، وفي تقديرهم الضابط من يرفض التطبيع يصبح مع الحرب، ولكنه لا يوجد سوى خيارين في العالم إما أن تكون على علاقات طبيعية أو تحارب؛ ويتجاهل للتصميم لإسرائيل مبدأ مهما هو أن نزال جيراناً إلى أن تصل المشكلة، وهي ليست مشكلة من وجهة نظري، وأما هي عدوان لأن اغتصاب أرض دولة هو عدوان وقهر وظلم.

ومنى في رايك تقوم العلاقات الطبيعية مع إسرائيل؟

لا أتخيل الآن قيام هذه العلاقات بين كتاب مصر وقنايتها مع إسرائيل وهي مازالت محطة

الكتاب المسرحي على سالم كلما سئل لماذا تسافر إلى إسرائيل يجيب بأنه يريد أن يعرفها، لماذا ترفض أنت منطقتك؟ إلى إسرائيل لأنه يفعل شيئاً مغروراً من كل كتاب وفنان مصري، ولكن للأشك تاتي دائماً مبررات وأهمية وغير مقنعة لأي عاقل فمن ولجينا أن نعرف أعداءنا ولكن هل هذا يبرر له السفر إلى تل أبيب؟ اعتقد لا .. واپس الأساس في المعرفة هو الزياره أنا اعرف شكسبير دون أن أقاتله واپست معرفة إسرائيل تقتضي أن أقيم علاقات طبيعية معها، وهناك وسائل أخرى تتبع لعل سالم والأخريين المعرفة سواء من طريق التلفزيون أو الكتب، ونحن نعرف الاسكيو وكوبا ولم نزعها، المعرفة الآن لا تحتاج الجهد على سالم الشاذ

ولكن لماذا قبال على سالم أنك وهو تلميذان مسرحياً فقط هو اختيار التطبيع فاجأت أنت إلى الضد؟

لا أعب مصرحاً وبليكانه أن يعود إلى موافق منذ عام ١٩٨٠، فأتا رفضت لتفاقية كاتب ويضيف وأصبرت قرأاً من الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين في يناير عام ١٩٨٠ ضد التطبيع، وفي ذلك الوقت لم يكن ظهر على سالم ولم تكن له أية مواقف أو آراء معلنة ولا توجد بيني وبينه علاقة تناقضية سوى رفض موقفه الذي ظهر بعد موقفه سنترات عد.

إذن ما القرار النهائي داخل اتحاد كتاب مصر - الذي تترأسه - بشأن انضمامه من التطبيع؟

المشكلة حالياً هي في بعض ما أثاره الدين

.. وأقول : كان هناك كاتب مسرح اسمه على سالم



■ لا يوجد مسرح إسرائيلي ولا سينما أيضا

يضم ثقافات متبادعة ولا يوجد مسرح إسرائيلي ولا سينما إسرائيلية. هناك يهود، واليهود لا تجد بيننا وبينهم مشكلة وأسرائيل ليس لديها شيء ينكي عليه، والتطبيع ميزة تحصل عليها إسرائيل دون أن تدفع مقابل ونحن لا نريد أن تدفع وإنما فقط نطالب بأن تمديد للحرب حقوقهم.

إلى أي مدى تختلف معه في تربيته الدائم بأن الـ ٢٠ كاتباً وصحفيّاً الذين زاروا إسرائيل يمثلون ٨٠ في المائة من كتّاب مصر لأنهم الأكثر تأثيراً في المجتمع؟
أختلف معه كل الاختلاف والذي يتحدث عنهم غير مؤثرين بالرة، هو شخصياً ما الذين أثر به في المجتمع المصري، على سالم كان زمان هناك كاتب مسرح اسمه علي سالم، أما الآن فهو فشل فشلاً ذريعاً في إقناع أحد بأن يترد إسرائيل وهو نفسه قبل غيره بل أنه غير مؤثر وأن الآخرين الذين يتحدث عنهم مثله كذا ومصر ومساكينها لن يسافروا إلى إسرائيل قبل أن تغير من سياستها ونظرتها وإعدادها للحقوق.

معنى هذا أنك لن تصنع ما دعت رئيساً لمهرجان القاهرة السينمائي بمشاركة إسرائيلية فيه؟

إن أصبح لا بد وقد يوجد علاقات طبيعية وإن تكون هذه العلاقات إلا بعد انسحابها من الجولان وجنوبي لبنان لحل المشكلة الفلسطينية، قبل ذلك لا

لماذا طلبت مساندة الأقاليم لاتحاد كتّاب مصر مؤخراً هل تخشى هجوماً عليك؟

ليس لهذا السبب وإنما لعرفتي السابقة بأن هناك عزة كانت قائمة بين الاتحاد والكتّاب وإن اتحاد كتّاب مصر الآن بدأ يتصدى لقضايا حرية التعبير ويوقف في وجه بعض الهيئات التي تعطي نفسها الحق في مصادرة الكتب وبالتالي سيخول الاتحاد في عاراك ويحتاج - بالطبع - المساندة.

هل تتوقع أن يشير عرض مسرحيتك الجديدة (المصرية ٢٠١٥) اعتراضاً إسرائيلي عليها؟

لم أفكر في هذا الأمر ولا يهمني اعتراض إسرائيل أساساً والمسرحية مستعرض في المسرح الفرعي خلال شهر نوفمبر المقبل وهي تناقض التطبيع، وهي جزء ثالث مختلف عن المسرحية الأولى المحروسة والتي كتبته عام ١٩٦٠، وقمت في عام ١٩٦٦، وكان زينها للمسرحي عام ١٩٥٠، وكانت الأرض هي المحروسة ملك الخاصة للكنيسة والعلاقات داخل هذه الأرض تمثل لجنة الفلاحين وهي إرهاب

الاختلاف بينهم فقط في الوسيلة.

ولكن هل تختلف أنت مع الرأي القائل أن حماس هي التي قذفت نيتانياهو إلى السلطة؟

لطلاقاً .. الإسرائيليون هم الذين انتخبوا نيتانياهو وحماس أعضاءها بالمعون من أرضهم للسلطة.

هل قرات رأي علي سالم الذي قال فيه: إن إسرائيل لا تلجأ إلى الحرب إلا إذا كانت خياراً وحيداً؟

نعم، وتمحيص من هذا الكلام الغربي والذي لا يقوله أحد داخل إسرائيل وإنما يصدر من الأخ علي سالم وعندما نرجع إلى حروب إسرائيل نجد أنها خاضت حرب ١٩٥٦، دون أن يكن لديها سببه فوذه الحرب كما هو معروف لظقتها إنجلترا وفرنسا لعقاب عبدالناصر على قرار تأميم القناة، فلماذا دخلتها إسرائيل؟ أما حرب ٦٧، فكانت مؤامرة من جانبها لتصفية عبدالناصر وضربه، وما الذي استلزم إسرائيل حتى تحتل جنوب لبنان وتضرب المغال الذي العراقي وتسبب في مأساة صابرا وشايتلا،

ومسألة دير ياسين، هذا دفاع عن إسرائيل غريب جداً، والمؤسف هناك كتاب داخل إسرائيل يدعونها ونيتانياهو في كتابه مكان تحت الشمس، يسمى السلام سلام البرد ويقول إن العرب لا يلجأون إلى السلم إلا إذا دعوا ويقول: حتى الرئيس أدور السادات لم يدفع إلى إسرائيل ولم يقترح السلام إلا بعد أن هزم في عام ١٩٧٣

رئيس وزراء إسرائيل يستدير حرب ١٩٧٣ فزعة لمصر وهذه أكبر اللطافات. ■

القوة يناير وفي عام ١٩٨٥، كتبت مسلسلاً تلفزيونياً اسمه (المحروسة ٨٥) وكانت أرض الملكية انتقلت إلى هيئة الإصلاح الزراعي وأنا عارضت الإصلاح الزراعي لأنني كنت متصوراً أنه سيكون هيئة مؤقتة توزع الأرض على الفلاحين، فإذا بها تنقلب إلى وزارة وخلقت بيروقراطية جديدة، وانتقلت هذا الكلام في للسلسل أما المحروسة ٢٠١٥ هي الأرض نفسها التي كانت في الأولى ملك الله ثم في الثانية ملك الإصلاح في للمسرحية الأخيرة أصبحت الآن ملك الشركة المصرية للإسرائيلية للزراعة وأنا أرى أن التطبيع حصل وأن هناك مشروعات مشتركة في مجال الزراعة وأن رئيس مجلس إدارة هذه الشركة هو إسرائيلي يعيش في قرية للمحروسة والمسرحية تعرض العلاقات التي ستفشا بين المصريين والإسرائيليين في عام ٢٠١٥ ، إذا تم التطبيع كما كنته في للمسرحية، وهي عمل فني موجه ضد إسرائيل من وجهة نظري.

أنصار التطبيع يعترضون على الهجوم الذي يشنه الكتّاب في مصر على أنصار السلام داخل إسرائيل؟

من هم دعاة السلام الذين يتحدثون عنهم إذا كانوا يصفون أن أعضاء حزب العمل الإسرائيلي هم دعاة سلامهم مشطون لأنه لو كان نيتانياهو رجل حرب وليس معنى هذا أن بيرز رجل سلام، فيبريز هو صاحب مطبعة قانا وهو وراء بناء أظف للسجونحات في القدس، ودفنهما واحد ولكن

لا نيتانياهو رجل حرب .. ولا بيرز رجل سلام التطبيع نحن نؤكد إسرائيل بلا مقابل

متحف
طرابلس
قطعه من
التراث



١٤١ على شاطئ المتوسط.. ومسافات تمتد عبر مئات
الكيلومترات، استلقت المدينة الجميلة بمبانيها التي تتسم
بطابع معمارى خاص.. فى حالة سلام مع النفس تفتح
ذراعيها لكل قادم إليها عبر البحر المتوسط.. وتبته بعضاً من
لواعجها وتراثها العربى الأصيل.. إنها طرابلس أو المدينة
البيضاء

استطلاع - محمد الأنور
تصوير - مصطفى السنوسى



مجمع ذات
العماد
السكني في
طرابلس



لم يعد الوصول إلى العاصمة الليبية طرابلس سهلاً، كما كان من قبل، إذ يقتضى الأمر حالياً الطيران إلى تونس، ومنها إلى جزيرة جرجا، ثم عبر الطريق البرى لمدة ٣٦ ساعة إلى طرابلس، فى حين كانت المسافة تستغرق فقط ساعتين ونصف الساعة، تقطعها الرحلة الجوية من القاهرة إلى طرابلس. الغرب كما كانت تسمى زمان للتمييز بينها وبين طرابلس لبنان

.. كان لابد وأن تحصل على قسط من الراحة، قبل أن تبدأ جولتنا فى طرابلس بزيارة مدينة «أويا»، أو طرابلس القديمة، التى أسسها الفينيقيون فى القرن السادس قبل الميلاد، لتكون مركزاً تجارياً، وميناء لدولتهم.. بحسب ما ذكر مرشدنا، فإن المدينة حافلة بالعديد من الآثار من مختلف العصور، أهمها قوس ماركوس أووليوس، الذى أقامه أحد أباطرة الرومان، تطليداً للذكراء، وشاهداً على عصر مضى فى مئذل المدينة من ناحية البحر.

من فوق سطح المقر القديم للتصلياة الإنجليزية التى أصبحت حالياً مكتبة عامة، تتميز بطابع معمارى شرقى متميز، التقينا نظرة على المدينة، لتظهر لوحة بيضاء تزين بلون أخضر، هو عبارة عن الألوان التى تكتسب جدران المنازل وبنايها، والأبواب الخشبية القديمة للمدينة، والتى كانت تفتح وتغلق إنطلاقاً من الاحتلال التركى لمنع الدخول والخروج منها حتى صباح اليوم التالى.

بعد ذلك توجهنا إلى «موش القره مانلى»، الذى يعد تلمحة معمارية فريدة فى طرازها للعراى، والذى استخدمه الحاكم التركى لسكتة. بصرات حمرته الآن إلى متحف فى يمين أنماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى ليبيا على من العصور. قد حرصت السلطات الليبية على تحويل الأماكن ذات الطابع التاريخى، والتى تنتمى إلى الطوائن الإيطالية والتركية إلى أماكن عامة مع الصفات على طابعها الخاص المميز لها، دون أدنى تغيير.

السرايا الحمراء
المحلة التالية فى الجولة هى «السرايا الحمراء»، وهى عبارة عن قلعة ضخمة على شاطئ البحر كانت تستخدم كمقر للحاكم



■ قوس ماركوس روبليوس

الإيطالى فى فترة الاحتلال، وتطل على «الساحة الخضراء»، أشهر ميادين طرابلس. وتحتوى «السرايا الحمراء» على متحف عبارة عن مبنى ذى أربعة طوابق، خصص كل منها لعرض الآثار الرومانية فى ليبيا، والتى تضم المئات من التماثيل للآلهة الرومانية الشهيرة، مثل تمثال أفروديت «آلهة الجمال»، وغيرها من القطع الأثرية التى تم جمعها من مدينتى «ليبدة الكبرى» و«مصراته».

الجزء الأول من المتحف خاص بشيخ الشهداء عمر المختار، و الذى يسجل وقائع محاكمة للناضل الليبى أمام قضاة الاحتلال الإيطالى، وبه توجد متعلقات عمر المختار، خاصة نظارته الشهيرة، وبنادقه، وسيفه.

أما الجزء الثانى، فهو الذى يسجل وقائع ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩، و البيان الذى القاه

العقيد معمر القذافى فى بداية الثورة، والعديد من المسور التى تجمع بين الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، والعقيد معمر القذافى.

أسواق طرابلس

والزائر لطرابلس، لا يمكن أن يفوته التجول فى أسواقها، التى تشهد رغم الخطر الجوى حالة من الرواج، شامداها فى أسواق «الستيرة»، و«الجمعة»، وشوارع عصر المختار، و«المقرية»، وأول سبتمبر، التى تتحول مع حلول المساء إلى أسواق كبيرة، تتلافا فيها الأضواء والزينات. فى الأسواق يتجول الليبى ببذلاته التقليدية، أما النساء فيرتدين «الفراشية»، وهى عبارة عن غطاء أبيض كبير وأوسع يغطي جميع الجسم، ويمكن التحكم فى النقطة التى تحيط بالراس، حتى تتمكن السيدة صاحبة الرداء من الرؤية.

فى حي العزيزية بالقرب طرابلس، وهى منطقة مائة على أحد المارق السريعة، يقف بيت الزعيم الليبى معمر القذافى شاهداً على العدوان الأمريكى، الذى استهدف الجماهيرية فى ١٥ إبريل ١٩٨٦. للمنزل من النوع البسيط فهو مكون من طابقين، الأول يستخدم لاستقبال، والثانى للسكن والإعاشة، وكلاهما تعرض للتدمير الشديد، بتأثير القنابل التى ألقاها عليه الطائرات الأمريكية. وقد تم الحفاظ على كل شيء فى مكانه. المبنى والصورىخ التى لم تتفجر، والشظايا المتناثرة، وآثار التدمير التى أحدثتها تكون شاهداً وعليلاً على العدوان.

وبعد عوبتنا كان مرفقنا حريصاً على تعريفنا بأهم البانى المدينة فى طرابلس، فهذا مجمع ذات العمارة السكنى، أو «الشيش اللقوية» كما يسميها الليبيين، وهذا برج الفاتح الضخم، والذى سيطلق قريباً ليكون مجمعا ثقافيا، وهذا مجمع طرابلس الطبي الذى افتتح أخيراً، وذلك هو لكشاه البحرى وغيره من المعالم الحديثة

وقيل أن نغادر المدينة ليلاً، تأملنا دوماً، ونساء مناضها، وتلاقى أضوائها، وثينا لحالها، لمرمان الآف من السياح من زيارتها بسبب الخطر على لبيها. ■



الفراشية

VITARA
5-DOOR WAGON

V6

2.0

فيتارا V6
الأكبر قوة
الأكبر جمالا



التمتع بأكبر قوة وأكبر جمالا

جريمة عبر المحطات الفضائية

إسرائيل تسرق السياح من مصر

إسرائيل تسرق السياح من مصر جهارا نهارا.. هذا ما يحدث تحت سمع وبصر العاملين في أسواق السياحة الدولية.. ما نذكره ليس لغزا غامضا، وإنما وقائع تحدث كل يوم.. ويكفى أن تدير قنوات التليفزيون الدولية، لتفاجأ بإعلان رقيق تبثه شبكة CNN الدولية يدعو لزيارة إسرائيل، مستخدما في ذلك المزارات المسيحية والإسلامية.. بل والفرعونية أيضا.. إذ يطل من الإعلان وبشكل واضح أهرامات مصر العظيمة.. كيف يحدث ذلك؟ وماذا فعلت دول الجوار العربية لوقف ذلك؟ هذا ما تابعته «الأهرام العربي».

القاهرة - م. المغربي



■ عادل عبدالعزيز



■ إبراهيم الزيات

■ المسلات الفرعونية لا تمثل لها في العالم

مربها الحملة التشييط
التي تبناها د. مندوح
الولتاسجى - وزير
السياحة، ومولتها
الحكومة منذ عام ١٩٩٤،
والتي نفذتها هيئة
تشبيط السياحة
لماصرة آثار الأزمة
السابقة

وأضاف: إنه كان
من أهم البات هذه الحملة

تقديم مصر من خلال رؤية حقيقية، وتسويق
المنتجات السياحية التي تمتلكها بشكل جيد، من
خلال المشاركة القوية في المعارض الدولية، التي
عكست اهتمام مصر بالسياحة كششاط اقتصادي.
وأكد أن مصر لم تصل بعد إلى نصيبها
العادل من حركة السياحة الدولية، إلا أن ذلك يتم
بالتوازي بين زيادة حركة الساتحين، ومعدلات تنمية
الرافق السياحية.

وبما عادل عبدالعزيز الدول العربية إلى إزالة
جميع المعوقات التي تحول دون وجود سياحة عربية
- عربية. فقد أن الأوان لتشيط السياحة الإقليمية،
لإيجاد نوع من التكامل بين الدول العربية.

أما إلهامى الزيات - رئيس غرفة السياحة،
وعضو لجنة التشيط السياحي، فقال في تفسير
ذلك الظاهرة: إن إسرائيل تصالون ترويج منتج
صعب للغاية إليها، فتحاول الاستعانة بالمقومات
السياحية المصرية، التي لجعت في إقامة مصمورة
كبيرة من الشركات السياحية في الخارج، خاصة

في الولايات المتحدة لجذب أكبر عدد من السياح.
ويرى الزيات أنه لا فسر في أن تغلب دول على
أخرى في برنامجها السياحي، لأن الكل مستفيد

من الترويج الثقافي
والنسبة إلى نوعية المنتج الذي يقوم بذلك
الرحلات، قال: إنه غالبا ما يكون سائحا ذا
أهداف خاصة، جاء للسياحة الدينية، أو سائحا

متشدد المقاصد، مثل اليابانيين، أو
الكوريين، أو السايلايين، إذ يرغب
السائح في زيارة أكبر عدد ممكن من
الدول، فيزور مصر وإسرائيل،
وقبرص، وقد يضيف إليها تركيا،
ويشهر إلى أن تكلفه الرحلة التي
تنظمها إسرائيل إلى مصر والأردن،
تتجاوز في بين ١٨٠٠، ٢٥٠٠ دولار،
لدة عشرة أيام.

ويقول: إنه إذا كانت مصر تفضي
على حركة السياحة الوافدة إليها من
النافسة الإسرائيلية، فلعيا إعادة
النظر في سياستها التشيطية، لأن
النافسة أصبحت شرسة ■



■ القواف السياحية تعرف حضارتنا جيدا

وأشار إلى أن كل دولار ينفق على السياحة
في مصر يدر ١٢٩ دولارا، بينما في إسرائيل
الدولار لا يدر سوى ٢٠ دولارا.

جدير بالذكر أن ميزانية التشيط السياحي
في إسرائيل بلغت العام الماضي ٢٠٠ مليون دولار.
ويشير عادل عبدالعزيز، إلى أن مصر تشكل
أحد المقاصد السياحية الهامة في العالم لقضاء
العطلات والاستجمام، فشواطئ سيناء تعد من
التي وأجمل شواطئ العالم، فهي شواطئ غنية
بالأحياء المائية، والضب للرجانية، كما أن جو
مصر - الذي يمتاز بالاعتدال طوال العام - يجعلها
أفضل الأماكن لممارسة الرياضات المائية، وسياحة
السفاري، فكيف تستطيع إسرائيل أن تنافس
مصر.

وأكد رئيس هيئة التشيط السياحي المصرية،
أن المنافسة أصبحت كبيرة في سوق السياحة
الدولية، ولذلك لا تنوي مصر أن تترك مكتوفة
الأيدى، فقد حققت مصر نموا مطردا في حجم
الحركة السياحية، حيث وصل إلى مصر حوالي
أربعة ملايين سائح في العام الماضي، وارتفع عدد
السائح إلى ٩٢٦.٦ ألف زائر خلال الربع الأول من
العام الحالي، مقابل ٨٢٦ ألف سائح خلال الفترة
نفسها من عام ١٩٩٦، بزيادة نسبتها ٧٣,٥٪.

وقال: إن هذه الزيادة في حركة الساتحين

ما يحدث منذ شهر
عسديلة.. إسرائيل
تستخدم كل نفوذها في
وسائل الإعلام الغربية،
لكي تشوق نفسها
مستخدمة في ذلك
التاريخ المصري
والعربي.. وهذا ليس
بصعب، إذ تحرص
وسائل الإعلام الغربية،
والتحديد الأمريكية على

تغليف وجه إسرائيل كل صبايا بدون جهد يذكر..
والفضل في ذلك يعود إلى أن صانعي القرار
المؤثرين في أهم الصحف والمجلات، ومحطات
التلفزيون الأمريكية يهود، حريصون على إرضاح
تجربة الدولة العبرية.. لم تكتف إسرائيل بذلك، بل
أنها صممت برامج سياحية غاية في الدناء، بحيث
يقضي السائح معظم أيامه في إسرائيل، على أن
يזור مصر أو الأردن بشكل خاطف.. يوما وليلة.

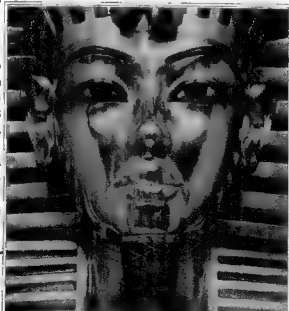
وكذا اتبعت إسرائيل سياستها الاستيطانية
على الأرض في مواجهة الفلسطينيين.. وفي
الفضائيات في مواجهة قطاع السياحة العربي،
لكي تذكر للرائ العام العالمي ثباتها.. ويتناقض
إدعاءاتها بمرحبها على السلام وعلى تطبيع
العلاقات مع دول الجوار.

ودافع إسرائيل عن طريقه فهي تعتمد على
أنواع محددة من السياحة، قد لتجلب الملايين من
السياح إليها، منها: السياحة الدينية، أي اليهود
المسيحين في الخارج، والصريصين على زيارة
إسرائيل.. والسياحة الدينية «مسيحية وإسلامية»
لزيرة الأماكن المقدسة، مثل كنيسة القيامة، وبيت
لعم، والمسجد الأقصى، ثم هناك السياحة العادية
التي تعتمد على منطقة إيلات.

وتلجأ إسرائيل إلى تشويق منطقة إيلات
بفردها كمكتج سياحي خاص، بالإضافة إلى
تنظيم العشرات من المؤتمرات على مدار العام،
في هذا الجال يقبل عادل عبدالعزيز -

رئيس هيئة التشيط السياحي بوزارة
السياحة المصرية: إنه لا إسرائيل، ولا أية
دولة أخرى في حوض البحر المتوسط
تستطيع أن تنافس مصر، لأن مصر لديها
منتجات سياحية متنوعة ومتميزة، فهي
الدولة الوحيدة التي تتوفر بمقومات
الضمارة الفرعونية.

ويضيف: إن إسرائيل تنفق على
السياحة بذخ، لأنها تروج منتجها صعبا،
أما مصر فهي لا تحتاج إلى كل تلك
النفقات، فلكي تحتاج إلى التنسيق بين
أجهزة الدولة المختلفة، ومبادرات القطاع
الخاص لتنمية السياحة.



■ الآثارنا معروفة للعالم كله ولا خوف عليها

تصاعد جبهة الرفض العربية

قمة الدوحة الاقتصادية تواجه رياح التأجيل!

تصاعدت وتيرة الأحداث بشكل سريع الأسبوع الماضي، إزاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. وتردد سؤال رئيسى بين العواصم المعنية.. هل يعقد المؤتمر أم لا يعقد؟.. السؤال طرحته التحركات السريعة التى قام بها أمير قطر - الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى، والتى قام خلالها بزيارة واشنطن ونيويورك، لمحاولة إنقاذ القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا.. والسبب فى ذلك الرسائل التى وصلت إلى العاصمة القطرية الدوحة أخيراً، ومفادها: أن التوقيت غير ملائم لعقد مفاوضات اقتصادية متعددة الأطراف تضم العرب وإسرائيل على طاولة واحدة فى ظل التعنت الواضح لحكومة نتنياهو فى مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني.... الرسائل وصلت من بعض دول الجوار فى الخليج، وبعض الدول المشرقية العربية التى ترى أن فن إدارة المفاوضات مع الجانب الإسرائيلى يحتم عدم الإقبال على حضور قمة الدوحة، لأن ذلك سوف يعد من قبيل تقديم المزيد من التنازلات، فى الوقت الذى ترفض فيه تل أبيب المضى خطوة واحدة فى اتجاه إرجاع الحقوق إلى أصحابها.

ردود الأفعال على الاستعدادات القطرية للقمة الاقتصادية خرجت من الدوحة نفسها، ومن العاصمة السورية دمشق، والعاصمة المصرية القاهرة ومن واشنطن التى شهدت التحركات القطرية الأخيرة.. «الأهرام العربى» كانت هناك، سجلت ونقلت وقائع التطورات الأخيرة.

تحقيق يكتبه جمال زايده

الدوحة - العزب الطيب الطاهر - دمشق - عاطف صقر - القاهرة - محمد عز الدين - امانى الطويل - ملك عبدالعظيم - فونس - جنات بن عبدالله

ولكن الأمير لم يستبعد إلغاء المؤتمر، حيث قال فى نيويورك: «عليكم تقدير الصعوبة التى نواجهها نحن الآن، فنحن لن نلتزمنا بمقدرة قمة الدوحة العام الماضى، وصلت ما نراه اليوم من جانب إسرائيل، ولكن المؤتمر اقتصادى، وليس مؤتمراً سياسياً، موضوعاً أنه لا يستبعد إمكانية إلغاء المؤتمر فى حال توجيه الدعوات ولم يأت أحد».

وأثناء زيارة الأمير لواشنطن، وما قبلها

بإستضافة لقمة، وقال عقب اجتماعه بالأمس العام للأمم المتحدة كوفى عنان فى حال إذا ما جبهة دعوات ولم يأت أحد فقد ذلك على المؤتمر» وأعلن أمام مجلس العلاقات الخارجية فى نيويورك «أن النكسات التى تتعرض لها العملية السلمية لا يمكن أن تكون عذراً للتبرير الياس من البحث عن السلام، وأنه من حق الأطفال علينا أن نبذل كل جهد ممكن لحل المنازعات التى تعانىها مملكتنا

وتيرة الاستعدادات تتصاعد فى الدوحة لاستقبال حوالي ٢٠ ألف من المشاركين من ممثلى الحكومات ورجال الأعمال، ومسؤولى الشركات الدولية.. فى الوقت نفسه الذى تحت فيه أطراف عربية على إلغاء هذا المؤتمر، على اعتبار صعوبة توفير أية فرصة للقاء عربى - إسرائيلى، حتى تفى إسرائيل بالتزامات التى قطعتها على نفسها. أمير دولة قطر، أكد الصحفيين التزام بلاده

■ كينتون
خلال
استقباله
لامير قطر
الشيخ
حمد بن
خليفة
ال ثاني



تحركها السياسي بلغ ذروته في واشنطن قطر تستعد للقمّة رغم رفض الجيران

كل شيء في الحجة بات مهيباً لاستضافة القمة الاقتصادية للرابعة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المقرر عقدها في نوفمبر المقبل، تأخذ الاستعدادات للقطرية لمعد هذه القمة أكثر من مضي.. فطى الصمعيد السياسي، بلغ التحرك القطري لروته خلال الزيارة التي قام بها أمير قطر - الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني - للولايات المتحدة الأسبوع الماضي.. وعلى الصعيد اللادى، فإن الاستعدادات أوشكت على الانتهاء من خلال الحجة العليا المشكلة للاستعداد للقمة..

مراسل «الأهرام العربي» في الحجة تابع الموقف:

لقد شكلت القمة الاقتصادية للحدود الأساسية للوزارة التي قام بها أمير قطر - الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للولايات المتحدة الأسبوع الماضي، خلال لقاءاته ومباحثاته بالعاصمة واشنطن مع الرئيس الأمريكى كليفتون، وأركان إدارته، خصوصاً وزيرة الخارجية أوبارايت، ووزير الدفاع وليم كوهين، وفي نيويورك التقى بالأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وشارك في ندوة تمهيدية لقمة للوحة الاقتصادية، نظمها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكى تحت عنوان «أبعد من عملية السلام استمرار الاستثمار والتنمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» شارك فيها وليم دابليو - وزير التجارة الأمريكى، ونخيس روس - منسق عملية السلام في الشرق الأوسط - إلى جانب رجال أعمال من المنطقة العربية والولايات المتحدة وإسرائيل..

تريدت من أعم من قيام مصر بالضغط لتأجيل انعقاد المؤتمر، مما دفع مصادراً قطرياً إلى نفي ذلك، واستنكر مساهلة الإنسانية إلى مصر، التي ترفض مسألة الضغوط.

وقد تلقى الرئيس صمعى مبارك رسالة الأسبوع الماضي من أمير قطر، تسلمها السيد عمرو موسى - وزير الخارجية - خلال لقاءه مع السفير القطري في القاهرة مانع عبدالهادى الهاجرى، وجاءت الرسالة عشية استقبال الرئيس الأمريكى كينتون للشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

الموقف على الصعيد العربى تفاوت ما بين الموقف الرسمى المصرى، الذى عبر عنه السفير روفى سعد - مساعد وزير الخارجية - من أن حضور مصر للمؤتمر يتوقف على صلبة السلام، والموقف الرسمى للسورى الذى يدعو لبلغ باتجاه السوق العربية المشتركة، بالتساوى مع مصر.. والموقف الفلسطينى الذى عبر عنه مندوب فلسطين في الجامعة العربية، الذى يطالب إسرائيل بالالتزام بالشريعة الدولية، وموقف الرأى العام الذى يرفض حضور الأطراف العربية المؤتمر بدون تقديم حقيقى على مسار المفاوضات مع إسرائيل.

وزاء هذه المواقف للتباينة تواجه قمة الدوحة رياح التأجيل، في ظل سيناريوهات مفتوحة يحسمها فقط تطور المفاوضات خلال المرحلة المقبلة على المسارين الفلسطينى - الإسرائيلى، والسورى - الإسرائيلى ■

وزير الخارجية
القطري
يريد دعوة إسرائيل
بغير الوافد
الإسرائيلي

100
100

محسب الجامعة العربية الأخيرة، يوقف أي شكل من أشكال التطبيع والاتصال مع إسرائيل قبل حدوث تقدم جوهري على جميع المسارات بالششرق الأوسط، وهو الأمر الذي لم يحدث حتى الآن.

لجنة عليا

على الصعيد المادي، فإن الاستعدادات القطرية لعقد القمة الاقتصادية أوشكت على الانتهاء، وتشرف عليها لجنة عليا مشكلة برئاسة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني - وزير المالية والاقتصاد والتجارة، والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني - نائب الرئيس - وكان ضمن الوفد الرسمي المرافق للأمير قطر في زيارته للولايات المتحدة، وذلك من خلال لجان نوعية هي: اللجنة الإعلامية - اللجنة الأمنية - لجنة المراسم والمواصلات - اللجنة الفنية - اللجنة الصحية - لجنة المشروعات الخاصة - وقد عين وزير الدولة القطري للشئون الخارجية أحمد عبدالله الحمود - منسقا عاما للقمة الاقتصادية - والسفير محمد إسماعيل العمادي - مدير المكتب الفني بوزارة الخارجية - مساعدا للمنسق العام.

ويقول الوزير أحمد عبدالله الحمود في سياق شرحه للاستعدادات القطرية: إن هناك عددا كبيرا من الدول ابلغتنا بمشاركتها في القمة، وبعضها سمي وبنوه بالفعل، كما أن هناك عددا من الشركات الكبرى سوف يهضر القمة، ووزراء عدد الإجمالي المقرر للمشاركين ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ مشارك من ممثلي الحكومات والشركات، ورجال الأعمال، والمنظمات الدولية والإقليمية

أما السفير محمد إسماعيل العمادي - مساعد منسق القمة الاقتصادية - فيعطي تفاصيل أكثر عن استعدادات قطر لاستضافة قمة الدوحة، فيوضح أنه منذ البداية، تم ترتيب الأمور التنظيمية الخاصة بالقمة، ثم بدأت مرحلة إعداد المشروعات ويقعد الاجتماعات مع وزارة الطاقة والصناعة وفرقة تجارة وصناعة قطر، كان آخرها يوم الأحد الماضي، بمشاركة نحو ٢٠٠ من رجال الأعمال

القطريين، وفي هذا السياق، وفي إطار تشجيع الدولة للمطاع الخاص القطري على المشاركة الفاعلة في هذه القمة، تقرر إعفاؤه من دفع أي رسوم تسجيل للاشتراك، وهو أمر تم بالاتفاق مع المنتدى الاقتصادي، ولكن كما يضيف السفير العمادي، طالبا القطاع الخاص ورجال الأعمال بالتبكير بالتقدم بمضمراتهم الاستثمارية حتى يمكن وضعها في شبكة الإنترنت، وإرسالها إلى الشركات والمستثمرين في الدول الأخرى.

وحول قيمة رسوم التسجيل الطويلة، يوضح العمادي أنها تبلغ ٢٠٠٠ دولار، حسب الاتفاق الإبدئي مع المنتدى الاقتصادي الدولي، ويشير إلى أن هذا المبلغ سيضعه رجال الأعمال والمستثمرون، وسيحصل عليه المنتدى، ويعتبر عدد ممثلي القطاع الخاص والشركات التي ستحضر قمة الدوحة بنحو ٨٠٠ مشارك، بالإضافة إلى ١٠٠ من ممثلي المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة، فضلا عن ٥٠٠ صحفي وإعلامي، يمثلون مختلف أجهزة الإعلام والصحافة الدولية والإقليمية ذات الثقل والتأثير. ولكن بالرغم من كل هذه الاستعدادات، هل هناك إمكانية لإنقاذ قمة الدوحة... السؤال بالفعل مطروح، ومن هنا فإن أمير ترك الباب مواريا أمام هذه الإمكانية، عندما قلل ردا على سؤال لأحد الصحفيين بأمريكا: في حال امتناع دول العالم عن المشاركة أو الحضور في القمة، فذلك يعني عدم انطلاقة

وخلال هذه الزيارة واللقاءات أكد أمير قطر على عدد من النقاط، التي اعتبرت - من طرف للرأيين - حاسمة للجدل المتناحر منذ فترة حول هذه القمة أهمها: إن قطر ماضية قدما في خطتها لاستضافة القمة الاقتصادية، وذلك على الرغم من بعض الأصوات - جبريلنا، طبعا لتعيير الأمير نفسه - التي تعارض عقد هذه القمة وتعو إلى إلغائها، بحجة أنه يجب عدم توفير الفرصة للقاء عربي - إسرائيلي، ولو من خلال منتدى اقتصادي.

إن قطر بالرغم من تقديرها للمواقف الراضية لعقد القمة، والتي ترى أن حجتها لاتخلو من موضوعية، تستدعي في الإعداد لاستضافة القمة من منطلق محاولة الجمع بين جبريلنا مناقشة المستقبل الاقتصادي للمنطقة. إن قطر تنظر لاستضافة القمة باعتبارها التزاما دوليا يجب عليها الوفاء به، بعد استجابة قمة القاهرة الثالثة للمطالب القطرية بمقد القمة الرابعة في الدوحة، وفي ضوء هذا الالتزام تتواصل الخطوات القطرية لإعداد لهذه القمة.

في حوار لأمير قطر مع صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، أكد أن الهدف الأساسي لزيارته إلى الولايات المتحدة، كان يمثل في تعزيز عقد القمة الاقتصادية بالوجه، وذلك في ظل وجود ضغوط متصاعدة لإغائها.

إن الدوحة تتعامل مع القمة الاقتصادية الرابعة، بوصفها حدثا اقتصاديا لا ينبغي تسييسه، كما يطالب البعض بذلك، فيما يتعلق بدعوة إسرائيل للمشاركة في هذه القمة، فإنه - طبقا لرد أمير قطر على أحد تساؤلات الماضرين في ثوة نيويورك - قد حضرتت القمم الثلاث السابقة بكل من أدار الليخاء ومغان والقاهرة، أي أن دعوتها للمشاركة في قمة الدوحة لن تشكل استثناء، غير أن وزير الخارجية القطري - الشيخ حمد بن جاسم بن جبريل آل ثاني، أكد في تصريحات له أن إسرائيل لن تكون مجرد عشرة أمد أمام قمة الدوحة الاقتصادية، وفي بحثتها لن تقرر إلقاء المؤتمر، ويتساءل: لماذا نهاب وجود دولة قد يكون دورها هامشيا؟ وإن كان قد أشار إلى أن دعوة إسرائيل للمشاركة في قمة الدوحة، مازالت أمرا سابقا لأوانه، وهو المعنى نفسه الذي أكد عليه المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية فواز المعينة. ولكن وزير الخارجية القطري لا يرى ما يمنع، في حال حدوث تقدم في عملية السلام، وتغيير في المواقف الإسرائيلية - من توجيه الدعوة إلى بنيامين نتنياهو - رئيس الوزراء الإسرائيلي - لحضور قمة الدوحة ويقول: إن قمة الدوحة لن ترفض على أحد التعامل مع إسرائيل أو عدم التعامل معها، فذلك أمر مرهون بسياسة كل دولة.

الترزام على أعلى مستوى

إن قطر تؤكد التزامها باستضافة القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وعلى أعلى مستوى، من خلال مشاركة أميرها في القمة التمهيدية التي عقدت بنيويورك الأسبوع الماضي، وذلك بالرغم من جبهة الرفض التي تشكلت عربيا من هذه القمة، وتقديما سويدا، وبشاركه فيها لعل خليجية، وإن لم تكن قد أعلنت مواقفها بشكل رسمي، ويستند موقف الدول الراضة إلى ما يطالبه عقد هذه القمة بالدوحة من اشتراك لجدار الصدور للعربي - على حد تعبير فاروق النشور - وزير الخارجية السوري - ويتناقض مع قرارات القمة العربية في يونيو ١٩٩٦، ومقررات



■ نيديس روس



■ الشيخ حمد بن جاسم

الدوحة توقع ٢٠٠٠ مشاركة من ممثلي الحكومات ورجال الأعمال

شهادات سياسيين ومثقفين عرب في القمة

يبدو أن هناك رأيا عربيا عاما بدأ يتجمع في الأفق، تجاه عقد قمة الدوحة الاقتصادية، في ضوء الجمود

الذي اتسمت به عملية السلام.. وفي ضوء السياسات التعسفية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو.. هنا شهادات عديدة من سياسيين ومثقفين عرب.



الفقي:
الشاهدة أسقطت
إمكانية ذبابة الشرق
أوسطية



صبيح:
مناورات
إسرائيلية لعقد
القمة الاقتصادية



السحبياني:
العرب ليسوا
في حاجة للتعاون
مع إسرائيل

وعقبات، وانتهكت اتفاقيات السلام، مشيرا إلى التشاؤم الهائل بين المحم الاقتصادي العرب وإسرائيل، ولكنه استطرد مثالا أن إسرائيل التي تحدث عنها، ليست قوة اقتصادية، ولكنها قوة عسكرية مدعومة

بغيرها

وأكد السحبياني، أن التعاون الاقتصادي العربي ذو فاعلية كبيرة حاليا بين الأطراف العربية، سواء على المستوى الحكومي، أو على مستوى رجال الأعمال، مشيرا إلى نتائج مهمة لحرصهما للتعاون العربي - للعربي في الفترة الماضية.

أما د. مصطفى الفقي - سفير مصر في النمسا، فقال: لا يوجد فارق كبير بين ذهاب العرب إلى الدوحة أو عمده، ورغم ذلك، فإننا نرى أن نهائهم أفضل، لأنه على الأقل سوف يصرح الجانب الآخر فرصة استخدام موقف الحاطعة ضد العرب، وأكد الفقي، أن الصراع العربي - الإسرائيلي يمر بمرحلة غاية في الحساسية، وهذه المرحلة الحساسة في رايه تحتاج إلى مواقف إيجابية متكررة من الجانب العربي، لأنه منذ تولي نتنياهو

الدوحة.. ومن هنا كان موقف الفاض الفلسطيني محكوما بقرارات القمة العربية والجامعة العربية، ويوصف خاصة قرار مجلس الجامعة العربية رقم ١٠٧، والخاص بتجميد الاتصالات بإسرائيل، فيما لو وضعت مواقف

تونس لم تتخذ قرارا بشأن المشاركة

تونس المعروفة بمساندتها للقضية الفلسطينية، شاركت في المؤتمرات السابقة للقمة الاقتصادية للشرق الأوسط، مستندة إلى ثوابتها في تعاملها مع القضية الفلسطينية.. مصادر مستقلة صرحته د «الأهرام العربي» بأن الحكومة التونسية لم تتخذ بعد أي قرار بشأن مشاركتها في القمة الاقتصادية القادمة، مؤكدة في ذات الوقت أن موقف تونس نابع - كما أعلن عنه الرئيس زين العابدين بن علي في عديد من المناسبات الدبلوماسية، من ثوابت في دعم القضية الفلسطينية، وأن أي تطوير للعلاقة مع إسرائيل لا يتم إلا على أساس التقدم الفعلي في تمكين الشعب الفلسطيني من كامل حقوقه، وتونس ساهمت في المؤتمرات السابقة، رغبة منها في دفع عملية السلام، وفي مساندة الإخوة الفلسطينيين، على أن تكون لهم دولتهم المستقلة. وعن تقييم الجانب التونسي لمشاركته في المؤتمرات السابقة، أكد مصدر مسئول، فضل عدم الكشف عن اسمه، أن هذه المشاركات مكنت تونس من التعرف بفرض الاستثمار والمشاريع المتاحة في مستوى البنية الأساسية والصناعة والزراعة والسياحة والخدمات.. كما مكنت هذه المشاركات من إبراز صورة تونس، البلد الذي يتسم بالاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي، والالتعاض الاقتصادي.

إذ توقع عبدالرحمن السحبياني - الأمين المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية - أن يوجّه مؤتمر الدوحة إلى موعد لاحق، يحدد على ضوء مسارات عملية السلام.

وأكد السحبياني أن انتقاد المؤتمر في ظل الظروف الراهنة، قد ينتج عنه مؤتمر هزيل، خاصة أن المؤتمرات الاقتصادية هي أحد السبل لدعم المسار السياسي لعملية السلام بمسار اقتصادي، ولكن عملية السلام ذاتها برأي السحبياني في تراجع مستمر منذ قمة عمان.

وأشار السحبياني إلى أن العرب ليسوا في حاجة إلى تعاون اقتصادي مع إسرائيل.

وقال محمد صبيح - مندوب فلسطين في الجامعة العربية - د «الأهرام العربي»: إنه يقع في الإخوة الفطريين، فهم قادرين على الحفاظ على الحقوق الفلسطينية، ويعلمون مقدار الضرر الذي يقع على القضية العربية إذا حصلت إسرائيل على السلام والأرض والأمن معا.

وهو يؤكد أن التصريحات الإسرائيلية القليلة عن السلام، ما هي إلا مناورات إسرائيلية لعقد قمة

بغض الطرف عن مؤتمر الدوحة سوريا تدفع باتجاه السوق العربية المشتركة

يبدو أن الموقف السوري هو الأكثر رفضاً لإعطاء إسرائيل فرصة للمشاركة في مفاوضات متعددة مع جيرانها العرب، حتى لو اتخذت شكل مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. الموقف السوري مرده التعتن الإسرائيلي وبصفة خاصة عقب وصول بنيامين نتنياهو إلى الحكم.. وأخذ التحرك السوري منحى مختلفاً يسعى إلى إحياء السوق العربية المشتركة.

التعاون الاقتصادي العربي تحول إلى ضرورة عربية مأخوذة بجدي من جانب سوريا ومصر، والعديد من الدول العربية الأخرى، بعد أن غل حبرا على ورق تقريبا، وأسنوات طويلة، وهذه الضرورة سببها - على ما يبدو سوريا - أن المفاوضات السورية كان يستفيد من ورقة إمكانية التطبيق بين إسرائيل وبقية الدول العربية، أي حل المشكلة التجارية لإسرائيل، وهي الاعتراف العربي الشامل بها، بعد أن يتم التوصل إلى اتفاقيتين متزامنتين تضمنان الانسحاب الإسرائيلي من الجولان السوري حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، ومن الأراضي اللبنانية المحتلة، مع الأخذ في الاعتبار حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لكن مع جهة حكومة بنيامين نتنياهو للحكم في إسرائيل العلم للناس، وتذكروا ما تم التوصل إليه بين المفاوضات السورية والإسرائيليين، بشأن الانسحاب من كامل أراضي الجولان حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، ثم استمرار ترقب المفاوضات السورية الإسرائيلية، فإنه بات واضحا لسوريا أن المفاوضات الثنائية مع إسرائيل قد لا يتم استئنافها لعدة سنوات. لأن الجانب الإسرائيلي لا يلتزم ولا يتجه للاتزام بالأسس التي بدأت المفاوضات بها، ولا يريد مواصلة، انطلاقا مما أسفرت عنه من التزام إسرائيلي بالانسحاب من الجولان حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وأصبحت سوريا بذلك لا تحقق مصالحها في الانسحاب الإسرائيلي الكامل، في الوقت الذي لا تتحقق فيه للصحة اللبنانية الملائمة، وتتجه فيه إسرائيل لاتفاقياتها مع الفلسطينيين، وهو ما يعنى الضرر المباشر لأكثر من طرف عربي من جراء السياسة الإسرائيلية. في الوقت الذي يتضرر فيه العرب عموما من جراءها، باعتبار أن الاستراتيجية الإسرائيلية الحالية موجهة للعلم العربي عموما، وليس فقط لأطراف المواجهة التي لم ترق معها معاهدات للسلام.

وترتب على ذلك ضرورة التحرك السوري والعربي للتكيف مع استنفاد إسرائيل من المفاوضات متعددة الأطراف، والتي يعد مؤتمر الدوحة الاقتصادي أقرب مظاهرها، واستهدف التحرك السوري والعربي تجميد التعاون في المفاوضات للتعتن، التي تبرز المفاوضات الثنائية - وفقا لعملية السلام في مدريد، واستند التحرك السوري إلى التعتن الإسرائيلي ومخاطره على العرب عموما، وإلى مواقفها السابقة التي تشترط للمشاركة في المفاوضات للتعتن الأطراف عند تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية. باعتبار أن مجرد المشاركة في المفاوضات للتعتن مع مكسب إضافي لإسرائيل، طالما لم يتم الاتفاق معها في المفاوضات الثنائية على الانسحاب من الأراضي العربية، وأعلى استمرار سوريا في عدم المشاركة في المفاوضات للتعتن مصداقية لتحركها العربي، الطالب بالامتناع عن هذه المشاركة بسبب السياسة الإسرائيلية، التي أصابت عملية السلام بالتهور، وزاد من المصداقية السورية أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب أوصى في مارس الماضي بتحقيق المشاركة العربية في المفاوضات للتعتن الأطراف، واستمرار الالتزام بالمقابلة العربية من الدرجة الأولى، وتفعيلها إزاء إسرائيل، حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ■

السلطة في إسرائيل، وهناك محاولات متكررة لتسجيل مواقف سلبية على الجانب العربي، بالرغم مما هو معروف عن التعتن الإسرائيلي في العملية السلمية وإفساد الحق إلى أن قمة الدوحة هي امتداد لقمة الدار البيضاء، وبعان، والقاهرة، وقد حضرها جميعا عدد كبير من الدول العربية.. وقد أسقطت هذه القمة - خاصة قمة القاهرة - إمكانية خدمة الشرق أوسطية، وأصبحت مجرد لقاءات بين الساسة ورجال الأعمال في المنطقة بشكل قد يؤذي، وأو قدر يسير جدا - إلى بغض الانفراج، ويحث روح الأمل في المنطقة.

وأشار الدكتور إسماعيل صبري عبدالله - وزير التخطيط المصري الأسبق - إلى أن مؤتمرات القمة الاقتصادية التي تعقد تحت مظلة الشرق أوسطية، هي أقرب إلى الأسواق التي لا تتداول فيها السلع، كما أنه لا يمكن مقارنة العلاقات القومية العربية بآثارها إقليمية أخرى، فهناك فرق بين أمة واحدة يجب أن تتكامل، ثم بعد ذلك تتعامل مع دول الجوار العاملة التي تستغني عنها.

وقال محمد محمود الإسماعيل - وزير التخطيط المصري الأسبق - إن السوق العربية المشتركة هي الأصل، والشرق أوسطية لا تمثل أي اختيار حقيقي، وإنما هي محاولة لتغطية عملية السلام التي تنقسم إلى شقين - من وجهة نظره - الأول: إنها الحرب وإعادة الأرض الفلسطينية للعرب، والثاني: هو محاولة بناء علاقات قسرا على العرب مع إسرائيل، لأن السلام في حد ذاته لا يدعو إلى علاقات اقتصادية، وكل المؤتمرات الشرق أوسطية لا تتصور إلا حلول إسرائيل، ثم تسأل: لو حاولنا إقامة شرق أوسطية بدون إسرائيل.. هل مستقوى؟ هذا هو السؤال الذي يجب أن يفرض.. والخلاصة هنا الضغط على العرب من خلال عمليات المفاوضات المتعرة، لإجبارهم على إنشاء علاقات مع إسرائيل.. ولو لم تكن الشرق أوسطية، كانت انتهت المفاوضات منذ زمن بعيد..

بينما يرى، د. سمير طوير - رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني المصري - أن الوقت ليس مناسباً لعقد مؤتمر الدوحة، وتتساءل: ما الهدف منه؟ ولماذا سببنا المؤتمرات والهرق؟... وأضاف: لا يوجد سوق شرق أوسطية، ما محاورها؟ وما الدول الموجهة بها؟ وقال: إن إسرائيل لم تحترم التمهيدات التي وقعت عليها من قبل، ولم تحترم الجوار، فما الهدف من اشتراكها في المؤتمرات ■

بنك أمريكان إكسبريس



AMERICAN
EXPRESS
BANK

بنك أمريكيان إكسبريس ..

ننفرد برعايتك

المركز الرئيسى - المهندسين: ٤ شارع سوريا - ٣٦.٨٢٢٨ (٢.٢) (٩ خطوط
مصر الجديدة: ٧٢ شارع عمر بن الخطاب - ٢٩.٩٥٢٨ (٢.٢) (٥ خطوط
الجيزة: ٢٣/ ٢١ شارع الجيزة برج النيل - ٥٧١٢٩٤٨ (٢.٢) (٥ خطوط
الاسكندرية: ١٠ شارع باتريس لومومببا - ٤٩٥.٩١٨ (٠.٣) (٥ خطوط
بورشعيد: شارع الجمهورية وديلبسبس عمارة المصرى - ٣٤١.٨٨ (٠.٦٦) (٥ خطوط

السفير رؤوف سعد:

حضور مصر المؤتمر يتوقف على عملية السلام

أوضح السفير رؤوف سعد، أن الظروف التي عقدت خلالها قمعا الدار البيضاء وعمان مختلفة عما

تشهده الساحة الشرق أوسطية حاليا من متغيرات، فكانت الظروف تقتضي وقتها عقد مؤتمر

اقتصادي إقليمي يزيد من تقارب دول المنطقة، ويجمع بين الدول العربية وإسرائيل، بمشاركة المجتمع الدولي

تحت ظل بؤار مشجعة تمثلت في تقديم عملية السلام في الشرق الأوسط، وتوقيع اتفاقية «أوسلو».

كخيار استراتيجي
ويرى أن التعاون العربي دائرة
استراتيجية يتوافر لها إمكانات
ضخمة للنمو إلى حين التنفيذ، وهي
تمثل جزءا من فكر اقتصادي عصري
يحفز ضرورة انخراط الاقتصاديات
العربية في الاقتصاد العالمي.

وأعتبر السفير رؤوف سعد -
مساعداً وزير الخارجية المصري- أن
مؤتمر الدوحة سيحدد تحت ظروف
أصبحت من الظروف التي عقد خلالها
مؤتمر القاهرة، لسببين رئيسيين:

الأولهما: أن الظروف السياسية
التي صاحبت عقد مؤتمر القاهرة،
كانت أقل تمقيداً مما تشهده اليوم،
وكان هناك أمل أكثر في أن عملية
السلام سوف تستقر وتستمر، لأن

الحكومة الإسرائيلية كانت جديدة، وكان هناك
انطباع بأن مزيد من الوقت يؤدي مزيداً من
التعلم والخبرة.

وقال: إن حدوث تطور على مسار عملية
السلام، وحدث انفراج في الموقف المتأزم
حالياً، سوف يجعل من عقد المؤتمر والمشاركة
فيه أمراً سهلاً، وفي جميع الأحوال، أكد أن
درس التعاون العربي الذي أفرزه مؤتمر
القاهرة، ليس درساً مؤثراً، وأنه سيقرض
بالإضافة لذلك فإن درس السلام الذي خرج
من المؤتمر في الدار البيضاء وعمان وبرز في
مؤتمر القاهرة أيضاً، سوف يكون على قمة
أجندة مؤتمر الدوحة ■



■ السفير رؤوف سعد

نتيجة إيجابية، لأن رسالة السلام كانت
واضحة، وأشار إلى حدوث تقدم في ترسيخ
الترتيبات المؤسسية التي انعكست بشكل
واضح في إعلان إنشاء بنك الشرق الأوسط
وشمال إفريقيا مقره القاهرة ومؤسسة
السياحة والسفر لدول الشرق الأوسط
وشمال إفريقيا مقرها تونس، علاوة على
مجلس الأعمال الإقليمي.

وأستبعد أن يكون التعاون العربي - العربي
بدلاً للتعاون الإقليمي، واعتبر أن طرح التعاون
العربي كبديل للتعاون الشرق أوسطي، يضعنا
في مأزق، لأنه يوجب علينا عندئذ الاختيار بين
جانبين، وهو ما يتناقض مع اختيار السلام

وقال: إن الظروف التي صاحبت
عقد مؤتمر القاهرة الاقتصادي
الإقليمي الثالث الذي أقيم في شهر
نوفمبر من العام الماضي، اختلفت
عن سابقتها في المؤتمرين أو المؤتمرين
السابقين.

فكانت المنطقة تشهد أحداثاً
عنف جديدة، وعمليات اغتيال
وتفجيرات وخلافه، مما أعطى صورة
أقل تفاؤلاً، وأكثر توجساً بالنسبة
للتقدم في عملية السلام، والتي
يتوقف عليها بشكل يكاد يكون مطلق
التقدم في مسيرة التعاون الإقليمي
وأشار إلى التحضير الذي
أطلقت مصر وقتها من أن المسألة
تقتضي التامل في التعاون الإقليمي
والوحد، لأن محاولة تصورات أن

مسيرة التعاون الإقليمي تستطيع أن تتقدم
بمعزل عن عملية السلام، أمر غير واقعي، ولا
يخدم عملية السلام، ورغم ذلك، قال السفير
رؤوف سعد: إن المجتمع الدولي ودول المنطقة
أدركت أن حدوث بعض التراجع، وظهور
بؤار عملية فيما يتعلق بعملية السلام لا
يجب أن يكون مبرراً لانقطاع جهود التعاون،
كما أنها أدركت أن عملية السلام في حد
ذاتها عملية صعبة، وأنه من غير المنطقي،
ومن غير المنطوق أن تجمع عملية السلام
أطرافاً جميع بينها العداء لأكثر من ٥ عقود
بدون أن يخلف ذلك تكسات ومسحقات
وخلافه، وأعتبر أن الجمع بين إدراك
الصعوبات وإدراك أهمية الاستثمار هو

نمو واضح لسوق البطاقات الائتمانية في قطر

الدوحة - العزب الطيب الظاهر

مازال حجم سوق بطاقات الائتمان محدوداً وضعيفاً نسبياً في قطر ويترافح حجم التعاملات التي تتم باستخدام هذه البطاقات بين ٢٥٪ و ٣٠٪ ، ولكن كما يؤكد محمد علي عيسى الخليفي -

مدير دائرة العمليات المصرفية الإلكترونية ببنك قطر الوطني - هناك تزايد في هذه النسبة في الآونة الأخيرة ، ويقول : إن البنك يصدر نوعين من البطاقات الأولى : تتبع لحاملها السحب النقدي محلياً وعالمياً بالإضافة إلى استخدامها في المشتريات سواء في الداخل أو الخارج لكنها تسمح بالسحب والشراء في حدود رصيد حامل البطاقة أما النوع الثاني فهو الفيزا كارت النفعية والفيزا كارت الفضائية والنفعية تتبع لحاملها فضاء مفتوحاً للسحب من دون تحديد مبلغ معين بينما القسمة تحدد التعامل بالبطاقة في حدود ٥ آلاف دولار شهرياً ، والبنك يصعد الآن اهتمامه من دراسة استراتيجيته لإشغال بطاقة ماستر كارد ضمن إصداراته من بطاقات الائتمان وشير الخليفي إلى وجود توجه لدى المصارف والبنوك القطرية لتحويل المجتمع من الاتفاق بقدا إلى استخدام بطاقات الائتمان ، وفي هذا السياق فإن شركة الفيزا العالمية نظمت أخيراً حملة ترويجية لتشجيع حاملي البطاقات لاستخدامها في لشراء فريستخدام البطاقة أربع مرات حتى ولو كانت كل مرة بريال واحد يتبع لحاملها النحول في سحب على ألف دولار وفي رأي محمد مكي ، نائب المدير العام للبنك التجاري القطري : فإن هناك زيادة ملحوظة في استرجاع بطاقات الائتمان لدى البنوك القطرية ويقول : إن هناك تطوراً حقيقياً في التعامل مع هذه البطاقات خصوصاً من حيث الجودة والتصنيع حتى تكون في مستوى البطاقات العالمية ، أو من حيث توافر الضمانات والاحتياطات الأمنية والبنوك القطرية على اتصال مباشر مع الشركات الأم للصناعة لهذه البطاقات.



■ محمد عيسى

تجرب مصر بالعروض الدولية الفاعلة

اصرب عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة لتنشيط السياحة ، ورئيس مجلس إدارة مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات عن أرباحه لإقبال عدد من الشركات الدولية على تنظيم معارض دولية لها في مركز القاهرة للمؤتمرات.

وقال عقب استقباله وفد من شركة « إى إى ار اكزيبيشنز » إن مثل هذه المعارض تساعد على تنشيط الجو الاستثماري الإيجابي السائد حالياً في مصر.

وكان وفد من الشركة المنظمة للمعارض قد زار القاهرة أخيراً والتقى بمند من المسؤولين الحكوميين ضم « إيفانيل فريد » مديرة التسويق بالشركة ومروبي بليانز.

وقال بهاء الدين محسن ، رئيس قطاع المؤتمرات ، المعارض في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات - إن هذا الجهد القوي للشركة يترك الأهمية التي باتت السوق المصرية تتمتع بها على المستوى الدولي.

وتشمل المعارض والمؤتمرات التي

مستظفها الشركة - معرض بلديس ٩٧ الدولي لمقتنيات ومعدات وخدمات البناء بين ١١ - ١٤ أكتوبر ١٩٩٧ ، ومعرض الصناعة في الشرق الأوسط - ١٦ - ١٩ نوفمبر ، ومعرض الصحة العربي للمعدات والخدمات الطبية - ١٢ - ١٦ ديسمبر ، ومعرض النفط والغاز - ١٠ - ١٣ فبراير ، ومعرض كومدكس لتكنولوجيا المعلومات ٢٣ - ٢٦ مايو ٩٨ ، ومعرض طاقة الشرق الأوسط - ١٢ - ١٥ ديسمبر ٩٨.



■ رامي وبياز



■ بهاء الدين محسن



■ محمد الدين محسن

تأسيس شركتين للبتروكيماويات والزيوت المعدنية بمصر

القاهرة - جابر القرمولى

تقرر تأسيس شركة البتروكيماويات في الإسكندرية تحت اسم شركة وسيدى كبرى برأسمال مصدر قدره ٢٠٠ مليون دولار يساهم فيها البنك الأهلي المصري بمصصة تقدر بـ ٣٠ مليون دولار ، إضافة إلى مساهمة جهات أخرى من بنوك وشركات ومؤسسات مالية ، وستعمل الشركة في مجال صناعة البتروكيماويات والمنتجات البترولية بالتعاون مع هيئة البترول وتهدف الشركة إلى إنتاج مادتي الإيثان والبولي إيثيلين بطاقة سنوية ٥٠٠ ألف طن حيث تستخدم الأولى كمادة خام رئيسية في الصناعات البتروكيماوية في حين تستخدم الثانية في صناعات التغطية والتغليف والمستحضرات الدوائية. من جهة أخرى قرر البنك الأهلي المصري تأسيس شركة الإسكندرية للزيوت المعدنية بالتعاون مع هيئة البترول وشركة الإسكندرية للبترول برأسمال مصدر قدره ٤٢٠ مليون جنيه (١٢٣) والإسكندرية للبترول بـ ٢٠٪ ، والباقي يوزع على مؤسسات مالية. ويهدف المشروع إلى إنتاج ١١٠ آلاف طن من الزيوت للتعبئة فضلاً عن إنتاج ١٥٠ ألف طن من المنتجات الأخرى (مستحضرات عطرية - شموع صلبة) وذلك من خلال إقامة مصنع على مساحة ٢٨٣ فدان موزع في منطقة الكس في الإسكندرية لخدمة الصناعات المحلية وتوجيه نسبة في حدود ٤٠٪ من الإنتاج للتصدير لأسواق خارجية ، حيث تخطط الشركة البدء في تنفيذ المشروع اعتباراً من النصف الثاني لعام ١٩٩٧ ، لتدخل به مرحلة التشغيل التجاري مع نهاية الربع الأول من عام ٢٠٠٠.

«مايكروسوفت» تتفق مع «أوراسكوم» لتوزيع برامجها في مصر



■ خالد عوض مدير عام مايكروسوفت مصر يتحدث إلى نجيب ساويرس نائب رئيس أوراسكوم

قررت شركة مايكروسوفت العالمية تمهين شركة «أوراسكوم» للتوزيع، وكيلا جديدا لتوزيع برامجها في مصر. وأعلن نجيب ساويرس - نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات أوراسكوم: أن سوق الكمبيوتر في مصر مقبل على دخول مرحلة نمو ضخمة لم يسبق لها مثيل، بفضل سياسة الخصخصة والانفتاح الاقتصادي التي تتبعها الحكومة المصرية.

وأشار إلى أن تعاون «أوراسكوم» مع «مايكروسوفت» لتوزيع برامجها في مصر، يعني المساهمة في توسيع سوق هذه المنتجات، وتوسيع نطاق المنافسة عليها، مما سيعود على المستهلك بالفائدة من صورة أسعار وخدمات أفضل، إضافة إلى أنه سيقود إلى المساهمة في تطوير وإزدهار سوق صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر.

د. على القرعبي: أسواق إفريقيا مفتاح الطريق إلى التصدير

وقال د. القرعبي بإنشاء شركات شحن ملاحية ضخمة بربوس أموال مصرية أو عالمية لتوفير خطوط نقل جيدة بين مصر وموانئ الدول الإفريقية الهامة مثل جنوب إفريقيا التي تعتبر معبداً للدول المجاورة مثل بيسوانا وزامبيا والبرازيل وكندا وكذلك موانئ دول شرق وغرب إفريقيا ليستطيع بالتصدير لخدمة أغلب إن لم يكن كل أسواق إفريقيا. وحسب تقارير جهاز التمثيل التجاري المصري فإن فتح خطوط ملاحية جديدة يعمل على رفع التبادل التجاري تلقائياً مع تلك الدول الإفريقية، ومنها مثل غيرها من الشركات لم تكن مجموعة الفطيم تتبنى سياسات تصديرية، ووفق رأى د. القرعبي فإن مجموعة الفطيم والمكونة من شركة الفطيم مصر للاستشارات وشركة الفطيم مصر للتجارة، (في المناطق الحرة) وشركة التجارة والهندسة، قررت تعديل نشاط الشركة بحيث يمكنها من مزاولة التصدير وإعادة التصدير خاصة أنها تحوز ترخيصات العديد من الشركات والمنتجات الأجنبية العالمية مثل محركات Lancing البحرية (انجلترا) وسيارات Otoser (من تركيا) وطمليات (ألمانيا) Floway من الولايات المتحدة) وستراتلات Plessey (من جنوب إفريقيا) علاوة على توكيل سيارات هوندا اليابانية في مصر.



■ د. على القرعبي

قال د. على القرعبي - رئيس مجلس إدارة الفطيم مصر للتجارة العضو المنتدب لشركة النيل للتجارة والهندسة إن النجاح في جذب الاستثمارات للصناعة يتطلب سياسة تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات وهو ما لا يتحقق بضبط الواردات التي تتزايد باستمرار مع اتساع حجم السوق، وزيادة النشاط الصناعي، وإنما يكون بوضع خطة طموحة لزيادة حجم التصدير إلى الخارج، وفتح أسواق جديدة ذلك أن تلك الصناعات الناشئة تحتاج لأسواق جديدة باستمرار لتتمكن من العمل بطاقاتها القصوى لتقليل تكلفة الإنتاج.

وأضاف: إن توسيع السوق الخارجية يساعد على رفع جودة المنتج حيث إن الإنتاج الموجه للسوق المحلية لا يواجه المنافسة الكبيرة الموجهة في الأسواق الخارجية التي ترفع من جودة المنتج لأنها تتحدى أساليب الإنتاج الحديثة. ولاتمنى زيادة التصدير إلى السوق الخارجية - كما يرى د. القرعبي - زيادة الصادرات إلى أسواقنا التقليدية في أوروبا وأمريكا، في وجود أسواق جديدة يمكن بقليل من التخطيط أن تستوعب جانباً كبيراً من الإنتاج للتصدير مثل أسواق إفريقيا التي لاتزال بعيدة عن تعاملات التجهيز والمستهلكين المصريين لصعوبة الوصول إليها، وعدم توافر خطوط الشحن للاتمة ولا الكافية.



ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاماً، أثبتت الخطوط الجوية الكويتية على رفيع مستوى صناعة السفر في الخليج عموماً وفي دولة الكويت خاصة. فالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خبرات موظفينا للعريقة في هذا المضيء هدفها الوحيد الإهتمام والعناية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر وهبنا ما بهمك آمليين أن نحظى بثقتك دائماً.

خطوط الجوية الكويتية
ثقتكم غايتنا

نيران غامضة
تندلع في الجدران
والملابس
والأثاث
مجهول

بيت العمدة يحترق .. في قرية «دعاء الكروان»

إنها «توبة الجبل»



قرية العمدة الذي أشعل «الجان» النيران في بيته لأنه
دس قطة سوداء تحت عجلات سيارته.. وقرية الفلاح الذي
استيقظت زوجته ذات صباح قريب لتحلب البقرة، فوجدت ضرع
العجلة الوليدة ممتلئاً باللبن! فقال «الواصلون» إنها عطية الله
لمزارع فقير لم يكن قبل هذه المعجزة يملك من أسباب الحياة غير
ضرع بقرته

تحقيق - محمد البرغوثي - تصوير - خالد المكي

■ النار الحريق في دواب
الماشية

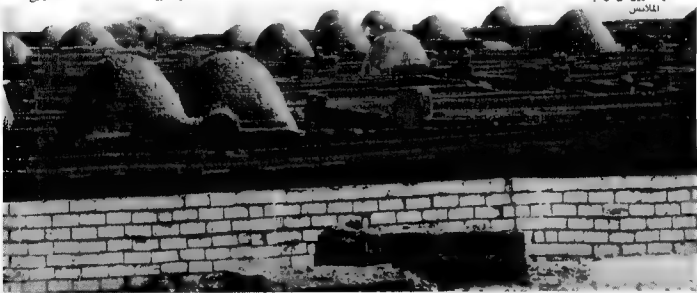
ولكنها قبل ذلك وبعده قرية شهيدة الغرام
في مصر اليونانية «ايزنورا».. للفتاة
الجميلة، نورة الحقل وبشدي الريضان
الأخضر، غرقت في مياه النيل وهي تعبده
للآلهة حبيبها في توبة الجبل، فشد يد
الصبرين مقبرة جميلة لموميائها وأحاطها
جدرانها بالرائي والقصاصد.

وبعد أكثر من ألفي سنة من وفاتها. كان
يلمسان روح «ايزنورا» الهائجة في فضاء
الكان أن تشعر بمعبد الأدب العربي الدكتور
طه حسين، وهو يضع كل صباح وردة على
قبرها، ثم يواصل في المساء كتابة مراثيته
«دعاء الكروان» على تراب قبر «هنادي»

وهي رغم هذا الزخم التاريخي الذي
يميزها لم تكن القرية الأولى وإن تكون الأخيرة
التي تختارها نيران مجهولة مسرها لأفعالها
الشريرة مع البشر، فهذه الحرائق الغامضة لم
تترك محافظة مصرية إلا ولتتهم بعضاً من
محتويات ومواطنيها، فيما يمكن وصفه
حقاً بظاهرة غامضة وقف حيلها حتى علماء
الفيزياء الحديثة عاجزين عن تقديم تفسير
علمي يشرح لماذا تندلع هذه النيران فجأة في
المواطن والملابس والمساكن، ثم لا تلبث أن
تتطير فجأة، دون أن يكون هناك مصدر
محدد لاندلاعها، أو سبب واضح لانتفاها؟

وهناك الآن على أبواب «توبة الجبل»
بمحافظة المنيا، قرية للآلهة تحت أقدام جبل
قاس لا يرحم، وعلى مقربة منها تسمى مياه
البحر الذي يحضره نبي الله «يسع» إلى
شمال يمين ظهره دائماً للمعبد، بعد علاقة
عابرة من نوافذ القطارات، في هذه القرية تعود
أغرب الوقائع إثارة منذ ٢٩ إبريل الماضي
وحتى الآن.

بيت العمدة أو «البيت الكبير» يعرفه كل
سكان القرية. ١٨ ألف نسمة. فكل الشوارع



النار في حائط غرفة علوية. فغوىء بانقطاع المياه. فيما أكد الجيران أنها لم تنقطع إلا في بيت العمدة فقط. وحاولت التاكيد من صدق رواية الرجل فلم يؤكدها أحد غيره. وأخر يؤكد أنه حاول الدخول من بوابة البيت للإسهام في إطفاء النار، لكنه شعر بقوة خفية تطلق البوابة. مكثا عشرين رجلاً لحاول فتح البوابة الكبيرة. ولكنها لم تنفتح. وبعد انطفاء النيران بدعتهما بيدي، فانفتحت على الفور عن عت من آخر يشهد معه بصديق هذه الحكاية فلم أجد

قال هيثم: خسارتنا فاجبة. احترقت اجولة الغلال. قمح وكدمين. واحترق مبلغ مالي كبير في دولاب والذي واخترقت كمية كبيرة من الذهب.

توقفت طويلاً عند الذهب في محسالة معرفة مقدار ما ضاع بالضبط. تريد «هيثم» طويلاً. ثم قال: قد لا تصدق إذا قلت لك أن ما ضاع من الذهب حوالي ٢٠ كيلو جراماً!! الزميل حجاج الحسيني مدير مكتب الامرام بالنشأ والذي اصطحبنا إلى تربة الجبل شرح الأمر بقوله: هناك عاة واسفة في معظم قرى الصعيد. إذا خضبت الزوجة ونهبت إلى بيت والدنا فإنها تترك «مصافها» في بيت زوجها. وحتى لا تنتهم ببيع جزء منه دون استئذنها، فإن الزوج يسرع إلى العمدة ويترك ذهب الزوجة لديه، حتى يكون العمدة شاهداً على أن الزوج لم يتصرف في شيء منه.

كان «هيثم» على استعداد لأن يتحدث أكثر. عندما فوجئنا بشاب ضخم الجثة يقتحم المجلس ويأسر الجميع بقوله: نكل واحد يقلل خشمه. ماحدث ينطق بكلمة في غياب العمدة. فصمت الجميع لعداً. ولكن أين العمدة؟ لا أحد أجاب عن

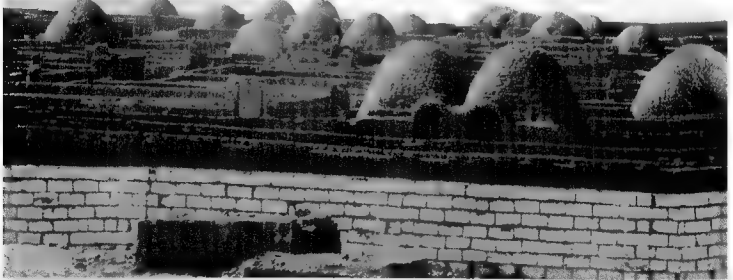


■ استراحة طه حمين في تربة الحمل

الرئيسية تبدأ من طريق الأكار وتصب عند بيت العمدة الواقع إلى الشمال عند بداية الحقول. ولا شيء هناك غير بيت فقيرة تملأ على دروب ضيقة. تجلس على اعتابها نسوة ضامرات بينما تزحم الدروب بالأطفال والبط والدجاج والذئاب.

كان هيثم ابن عمدة «تربة الجبل» ناقماً في صلاة البيت عندما وصلنا. لم يبد على وجهه أي انعاش لقنوم غرياء في سيارة. بعد ذلك سنحرف أن بيت العمدة يستقبل الغرباء يومياً منذ ٢٩ إبريل وحتى الآن. جاس «هيثم» معنا، وهما في إلا لحظات حتى ضاق المجلس الوسع بالرجال الذين حضروا من داخل بيت العمدة. أكثر من عشرين رجلاً يرتدون جلابيب قديمة كانوا داخل الغرف في الطابق الأول والثاني، وتحت يد كل منهم جواكن ملية بالياه. استعداداً لاندلاع النيران في أية لحظة. ولكن أكثر من نصف الرجال عادوا لاحتلال مواقعهم داخل البيت عندما عرفوا أننا صحافة ولينا عرلين.

كان هيثم ابن العمدة. ٢٥ سنة. على استعداد للكلام معنا، يمانا إلى داخل البيت لمساعدة آثار الصراخ: رأينا باعيتنا كيف تحول البيت إلى خرابة. الأبواب والشبابيك والصراط عليها آثار الصراخ. وبعض الدواب من بينها دولاب صاخ تقصمت بعض أجزائه، فيما ظلت الأجزاء الأخرى سليمة تماماً. هنا حائط اتبشت النيران من جوفه فأنالت الطلاء وتركت سناجها البيني الغامق فوق طبقة الأسمنت. وهناك حوض ماء في دورة المياه حرقت النيران إطاره الضاربي فقط وتركت الباني سليماً. رجال العمدة خفاء والقارب ويجيران. يشرحون لنا ماحدث .. ويشيرون إلى مواقع الكارثة. أحدهم يؤكد أنه سارع إلى حنطة ألياه ليقتنها أثناء اندلاع



السؤال، وطلب منا هيثم أن نتنظر حتى يستشرق شقيق العمدة من تومة.

وأخيراً جاء للهنس طاعت شقيق عمدة تومة الجليل، عبدالصمد، على إبراهيم. ٥٥ سنة.. وجاء رجال آخرون في عيونهم آثار خوف وروية.. لم يكن لديهم ما يقارنونه، لأنهم في حليمة شديدة إلى أن يقول لهم شيئاً مفيداً عما يحدث.. وجاء إلى هنا.. يقول للهنس طاعت.. حوالى مائتى شيخ وعرفاء ومسئوس وضابط ورجلوا دون أن نعلم ما الذى يحدث فى بيت العمدة.

وأضاف: طل العمدة راضياً أن يبلغ مركز الشرطة بما يحدث حتى يوم ١٢ مايو للامنى، ولكن استمرار اندلاع التيران دفعه لأن يسول ما يحدث فى محضر رسمى تحت رقم ١٧١٧ إدارى مركز شرطة ملوى.. وبعد يوم واحد من إبلاغ الشرطة جاء ضابط من للعمل الجنائى ولمحس أماكن إلقاء الحريق ولم يجد ما يقوله غير إنه يعتقد أن زيت الحوائط هو سبب هذه الحرائق.. وسلناه: لماذا ائتمتعت التيران فى اللباس وبلاط الصاج، والذهب الفاخر بيناه وجرىض لالاء؟ فقال: لا أعرف.. والمتصرف.

والأكثر إثارة.. كما يقول للهنس طاعت.. أن العمدة ترك بيتاً وجاء إلى بيتى بالقرية نفسها.. أحضر معه بعضاً من ملابسهم وأشيائهم.. وفى الليل فوجئنا بالتيران تشعل فى ملاسيه فقط كما كان منه إلا أن سألوا إلى التافرة وأقام فى شقة شقيقة بمصر للجنة، فانتقلت التيران خلفه.. وفى كل مكان صليبه إيه.. ستكون للتيران معه، هكذا أكد لنا المرافون والشيوخ والقصاصون الذين استقنوا بهم فى صرف الجان.. لا يوجد إنسان سمعنا أنه يتعامل مع الجان إلا ونهينا إيه.. منهم من قال: إن العمدة نهم قطة سوداء تمت حيلة صيارته، فقلنا ضد تالرة أقاربها من الجان، ومنهم من قال: إن العمدة قتل كل أفراد الجان على غير قصد منه، وأنهم أن يشارجهوا عن إيدائهم إلا إذا تمكن أحد المرافون من تجنبه جان مؤمن بحيمه من جحافل الجن الكافرة.

وأسأل شقيق العمدة عن مقدار الذهب الذى احترق أو اختفى.. فيجيب: قليل منه.. انصهر فى النار.. وبالباقى أخذته ابنة العمدة لأنه يخصها.. ولا يذهب لدى العمدة نعيمه لأهالى القرية.

وهل يمكن أن نغلقى بالعمدة غثائى

العلماء يرفعون الراية البيضاء أمام جحافل الجان!

دفن موتاهم، وثلاث أسر فقط تمكنت تجارة الأكر.. ورجل واحد يحسك تجارة السلاح.. وتقدم تومة أكثر من خمسين خبيراً فى مجال الحفر فى المناطق الأثرية

كل هذا عرفناه.. ولكننا لم نعرف شيئاً عن أسباب هذه التيران التى أبحاث بيت عمدة توة إلى حوايط محترقة وأثاثات متفحمة.. فاضطر أهله إلى استقدام عراف من «الترين» لطرد الجن، بعد أن فشل إنتاجنا الحلوى من المرافون فى صرفة

هل يمكن الآن أن تنتهم العمدة بانه زام تبين هذه الحرائق لغرض ما؟

الحقيقة أن هذا الأمر يمكن قبوله فى حالة ما إذا كان هو حريق غامض من نوعه.. ولكن نفكر أحوال هذا النوع من الحوادث يشير إلى أن توة الجليل لم تكن الأولى بل تون الأخيرة فى هذا السياق.

فقد سبق أن اشتعلت تيران غامضة وبمجهولة عام ١٩٩٩ فى أحد منازل شارع الجمارقة بالحدائق.. محافظة القليوبية.. واضطر صاحب البيت أحمد صالح فودة إلى مغادرته تماماً بعد أن فشل للعمل الجنائى فى القليوبية وفى وضع على محضر هذه

التيران.. والعرافين أن أسرة أحمد صالح ظلت هذا.. كما قبل.. لإيذاء فود من قوى بمجهولة فقات عين حليمة الصغيرة وهرقت وجه إلهة

وفى بولاق أبوالمعال.. شاهدت فتاة حلاً غريباً.. رجل ضخم الجثة مشوه الوجه يقدم لها رأس خنزير فوق صفيحة.. وهذا

اضطرب طلب منها أن تصطف بدم راته لنفسها لا تظهر به أهدأ.. وكان أن قصت الفتاة ما راته على أذنها، فاندلعت التيران فى كتبها وملابسها ولوحات الحوائط التى تحبها.. وقل الأمر يتكرر طيلة أسبوع دون

سبب مفهوم أو ملموس

بعدها بطمان فقط.. ١٩٩٢.. سارع أهلى عزرة محظوظ بمحاطفة الفخيم إلى مركز الشرطة وتقديم بلاغ رسمي ضد الجنائى الذى يحرق بيوتهم.. واكد العقيد سامى عبدالطيب مأمور المركز أنه سارع إلى هناك

فوجد عراباً من القاهرة يطلب من الأمامى شراء خمسة ألواح جع لإحراق الجان.

وفى إحدى قرى مركز ملوى.. لى تبسها قرية توة الجليل.. تهربت عريس لم بعض على زواجها غير شهيدين.. من لى الطابىس، فقامت بلقى الزيت المنقى منها فى

قنعة نورة المياه.. وبعد ساعة واحدة فوجئ

إنها توة الجبله قبل وصولنا إليها كان الألبى سراق على يومى قد زولنا بدراسة

والجدة عنها.. لم تترك شاردة ولا واردة فى بيوتها وطرباها وجبالها إلا وأصحتها.. وهكذا

أمكن لنا أن نعرف أن تفاصيلها: زمامها الزراعى ٢١٩٧ فداناً.. منها ٩٠٦ أفدنة مملوكة لـ ٤٢ شخصاً فقط.. وهناك ١١٠٠ أسرة بلا ملكية على الإطلاق، و ٥٠٠ أسرة

تقل ملكيتها عن نصف فدان، و ١٥ أسرة تعمل بشكل احترافى فى مجال بناء القمار للعبة

التي تقع فى زمام توة الجبله ويستعملها أهالى قرية المنطقة الغربية من مركز ملوى فى



■ انطراف القرية يتنظرون تشييعاً لن تظهر ابداً

انتهى كلام الدكتور عبدالحسن صباه، ولم تنته الحيرة، فلنكتسبها أو لنكتسبها التي
تستغل من التنازح في مياه البرك وأسطح بيوت
الفلّاحين وإكوام الشيخ والقمامة في الزيف
والوادية. تعود إلى وجوده، وبسط عضويته
ملازم لنمو وتكاثر البكتيريا، ولكن أنفاز أن
تستغل من الحواشي ولم داخل البكتيريا وتحرق
الطعام واللباس والصناديق، وتساير غيرها
المعمل الجنائي التي تركز على عدم وجود
مساحير حرة أو كيميائية لهذه التبرير، وقف
صياها الطراء. وليس العامة فقط. حارثين
تدماً، والكل للكل.

الدكتور محمد إسماعيل الجوهري -
استاذ الفيزياء الحيوية بطولم الأزهر - قال : إن
ما يحدث في بيت عمدة توتة الجبل ولق غيرها
من الأماكن ليس له تفسير علمي حتى الآن ..
بإضافة : الأفضل أن تلجأ إلى خبراء
وليتألف فريقاً من علماء الروحانيات
وموارد الطبيعة

■ خزينة
العمدة الفحمت
تماماً

بعد استبعاد
النائين
الكثير يائس...
من يشعل النار
في المنازل؟

ولكن الأكثر إثارة من كل هذا هو ما حدث
التقليدية منذ عهدين فقط: كان القلاوي
يهدى القرى في طريقهم صباحاً إلى
المحفل، عندما شاهدوا السادة الأشراف
فوق مياه ترعة - وقيل فوق مياه مصرف
زغاي - ويتوالد الناس من حول بيوت القرى
والجوارح الروية ذات الشعر المنيق، وكان
إن اضطرت لهم المصلحة مدينة من التقليدية
إلى منع المرور فوق جسر الصرف أو القترعة،
وعينت حراسة على الموقع، ولكن الخضراء
هروا ليلاً عندما شاهدوا بيوتهم السدة
تتدهور فوق الماء.

وقيل إن النيران اشتعلت في سبيله بتبول
 فصرخت من خط الأنابيب الذي يمر قريبا من
 الجدران وتجمعت في ذلك المكان. ولكن للعمل
 الجانبي أكد على عدم وجود مصدر معروف
 للنيران! إنناك عدد من كتبتي صامير
 يهضمه الحارس المصري لراجل الدفنوكور
 المخلصين صالح من البكويرات والحيوات
 يستعيني بالرجل بتفسير على ما حدث في
 زهرة القديونية يقول د. جلعوسين: هي
 المثلثة للطلقة في الربيع قد خرج من البراك
 والاشتعال حقاقت من النيران، تظهر أول ما
 يظهر على سطح للسنتك، قد تمضي، وقد
 تفتت في أعلى في الهواء فتصتد لها ورعا
 من قبل من مشاهدا.

وقد نسب العامة هذه الظاهرة إلى الجن
الشرعيين التي تسكن هذه البركة أو ذلك
الاستنقع، ولكن حلقات النيران لا تنسب إلى
جن أو شياطين، بل إلى ميكروبات تعيش في

الدكتور أحمد النياضي مدير المعهد
والعلاج بالحقن الصينية العنبر إلى
رؤية الأستاذ الكوويين جبارين ماركيز في
استئناف الزراعة. ويترن من التعامل مع مثل
هذه الأمور بسلامة مبيكة. ووصف العالم
الحديث، بل إنجازاته التي ما دمت اغفرها
من محيط مثل الاستعاضة ونقص «الليداسي»
إلى أن تاريخ الأفكار والمشروعات المارقة،
المتفق يؤكد أنها لا تنص بدلا من آخر.
العالم الغربي يترن مثل هذه التغيرات في
الاشقبي وربما أكثر، وما علينا الآن إلا
أن نترن أن نجازاب بتسخيف تصورات
العامية في أمور لا نملك نيلها على صحتها
خلفتها.

تري .. هل نستسلم الآن ونذهب مع
بسطاء الناس إلى أن الجن هو مصدر هذه
الحرائق الغامضة؟ أم ننتظر حتى يأخذ عالم
واحد على عاتقه مهمة الكشف عن سر هذه

الحفاظ على صحة المرأة يبدأ في المنزل

السجائر والوراثة

أهم أسباب ظهور أورام الثدي

ثدى بحيث لا تشعمر
المریضة بوجوده
اختلاف بین الثدي
الصناعی والثدي
السیم
سواءً للاعتقاد
الشائع فإن توقف الأم عن
إرضاع طفلها لا علاقة له
بحدوث أورام في الثدي،
ولكن إضراره تعود
أساساً على صحة الطفل
الوليد الذي سيحرم من
لبن الأم وهو الفضل غذاء

له على الإطلاق.
أيضاً - يؤكد الدكتور يحيى صفوت -
أن عمليات شد ورفع الثدي وشفط الدهون
لا تؤثر مطلقاً على صحة المرأة لأن
إصابتها بالأورام الثديية مرتبطة أساساً
بأسعدادها الوراثية لهذا الأمر وبموامل
أخرى لا علاقة لها بهذه العمليات
التجميلية، ويؤكد الدكتور أن ١٠٪ من
حالات أورام الثدي ترجع إلى العامل
الوراثي ويمكن للسيدات إجراء تحليلات
خاصة للجينات الوراثية في حالة انتشار
المرض في عائلتها لتعرف على احتمالات
إصابتها به، وينبغي عليها مباشرة الطبيب
بشكل دوري، وفي مقابل ذلك فإن المرأة
المشفة أكثر السيدات عرضة للإصابة
بمرض سرطان الثدي.

وتعد عمليات تصغير أو تكبير الثدي
أكثر العمليات شيوعاً في مجال تجميل
الثدي، وتصل عمليات التصغير أكثر
صعوبة من عمليات التكبير لأن الأخيرة
تقتصر على إدخال قطعة ملائمة من مادة
السيليكون في الثدي باستخدام المنظار
بينما تتطلب عمليات التصغير شقوقاً
كبيرة من الدهون بجراحة خاصة ولا يمكن
الاكتفاء بالنظائر الجراحية. ولذلك فإن
حالات التصغير يعطيا راحة تامة للمريضة
أدوية ٢٠ يوماً قبل ممارسة نشاطاتها اليومية
بينما تحتاج من أجرت
جراحة التكبير المستشفى
في ذات اليوم. وتعد نسبة
نجاح عمليات التكبير -
كما يقول الدكتور يحيى
إلى ١٠٠٪ تقريباً بينما
لا تتعدى نسبة نجاح
عمليات التصغير ١٦٪
فقط. ■

ريهام مازن

هذه التكتلات والتعرف على طبيعتها
والتعامل معها وكما كان الاكتشاف
مبكراً للأوضاع غير الطبيعية للثدي كان
التعامل معها أسهل وأكثر أمناً.
أما الطريقة الثانية لاكتشاف أورام
الصدر فهي الفحص الاكلينيكي الذي
يفترض أن يتم بواسطة الطبيب مرة كل
ثلاث سنوات للسيدات والسيدات من سن
٢٠ سنة وحتى ٤٠ سنة ومرة كل عام لمن
تعدت أعمارهن ذلك.
ويفضل ما يقوله الأطباء فإن أغلب
الأورام الثديية التي تصيب السيدات
تصنف كالأورام حميدة ولا تحتاج
للاستئصال، وفي حالة التدخل الجراحي،
فإن ذلك يتم بعملية بسيطة لا تستغرق ١٥
دقيقة وباستخدام البنج الموضعي تغادر
بعدها المريضة المستشفى في الحال
أما الأورام الخبيثة، فيتم علاجها إما
بالتدخل الجراحي المباشر، أو بواسطة
العلاج الكيميائي، ويلجأ الطبيب
للاستئصال الثدي تماماً في حالة وجود
ورم خبيث يزيد طوله على ٢ سم أو في
حالة وجود أكثر من ورم، ويمكن
الاستعانة عن الثدي المستأصل بآخر
صناعي من السيليكون أو من الدهون
الزائدة للمريضة في مناطق أسفل البطن
والأرداف والتي يتم تشكيلها على هيئة

الأطباء يختلفون مع
هذه الآراء من منطلق أن
الوقاية خير من العلاج
وأن الاكتشاف المبكر
لأي أورام يقلل من
خطورتها بشكل كبير.
وكما يقول الأطباء فإن
بإمكان المرأة متابعة
حالة ثدييها بنفسها
وبطريقة بسيطة للغاية
تسمى «الفحص الذاتي»
ويجب أن تتم بانتظام
ويعدل مرة واحدة في

الشهر لاكتشاف أي تغيرات طارئة في
شكل وبطبيعة الثدي، وهذا الانتظام
ضروري حتى تتعود مستقبلاً، وينصح
الأطباء بأن يبدأ الفحص الذاتي للثدي
اعتباراً من سن ٢٠ سنة بعد يومين أو
ثلاثة من انتهاء الدورة الشهرية، وفي
حالة عدم انتظام الدورة الشهرية يجري
الفحص الذاتي في يوم محدد من كل
شهر.

ويبدأ الفحص الذاتي بوقوف المرأة
أمام المرأة للإحاطة ما إذا كان هناك
اختلافات في شكل وتجانس الثدي أو
وجود أورام أو تجاعيد أو إفرزات دموية
تخرج من الحلمة، وكل هذه شواهد تدعو
لاستشارة الطبيب على الفور. بعد ذلك
يستكمل الكشف الذاتي بأن ترقد السيدة
أو الأنسة على سفدة تحت كفها اليمنى
مع وضع الذراع الأيمن فوق الرأس،
وباستعمال إصبع الإبهام من الأصابع
الثلاثة الوسطى من اليد اليسرى يتم
الضغط على المناطق المختلفة للثدي
لاكتشاف أي كتل، ويبدأ الفحص من
منطقة تحت الذراع، ثم تتحرك الأصابع
إلى أسفل حتى تصل إلى نهاية الثدي، ثم
إلى أعلى، ويتم تكرار هذه الحركة في
مناطق مستطيلة لتغطي كل منطقة الثدي
وكما يقول الدكتور يحيى محمد

صفوت - مدرس
الجراحة بقصر
العيني، ومعضو
الجمعية الأوروبية
لعلوم الثدي - فإن
وجود تكتلات لا يعني
بالضرورة وجود
أورام خبيثة، ولكن في
كل الحالات يجب
الاتصال فوراً لتابعة

٤ تهتم

المرأة

العربية عادة بكل

ما له علاقة

بمستحضرات

للتجميل

واكتشاف

الجديد منها،

وتفغل جانباً

مهما هو

صحتها. وحتى

إذا تبنت المرأة

العربية،

وبالكشف

الدوري على

صحتها العامة

فإنها غالباً ما

ترفض الاقتراب

من منطقة الثدي

خوفاً من

اكتشاف ما قد

يؤرق حياتها

مستقبلاً.



انعدام اللياقة البدنية أخطر من التدخين وضغط الدم والبدانة

أكدت النشرة الطبية المتخصصة الصادرة عن الجمعية الطبية الأمريكية أن انعدام اللياقة البدنية يعد من أخطر العوامل المسببة للوفاة، وقد يتفوق في خطورته على التدخين، بل أشد خطورة من ارتفاع ضغط الدم وزيادة الكوليسترول والبدانة. وأوضحت النشرة أن انعدام اللياقة البدنية تصعد أسباب الوفيات وأن الرجال الذين لا يتمتعون باللياقة البدنية أكثر عرضة، بنسبة مرة ونصف المرة من الآخرين الذين يتمتعون باللياقة البدنية. الوفاة المبكرة نسيباً، أما النساء فهن أكثر عرضة. بنسبة ضعفين، بل والأكثر من ذلك أن الرجال والنساء الذين يتمتعون باللياقة البدنية ويعانون من بعض الأمراض مثل ارتفاع الضغط أو زيادة الكوليسترول يتعرضون بنسبة أقل لاحتساب الوفاة من الأصحاء الآخرين الذين يفتقرون إلى اللياقة البدنية. أي أن التمتع بصحة جيدة بلا لياقة بدنية لا يبعد شبح الوفاة المبكرة، لذلك فمن الضروري ممارسة أي نوع من الرياضة ولو رياضة المشي بدلاً من ركوب السيارة للحفاظ على اللياقة البدنية ومن ثم التمتع بصحة جيدة وبعمر أطول. ■



جهاز جديد لمنع الحمل يعمل بالإشارات الضوئية



ابتكرت إحدى شركات الأجهزة الطبية جهازاً جديداً يعمل ثورة في وسائل منع الحمل، حيث يعمل بإشارات ضوئية يمكن أن ترشد الزوجين إلى موعد اللقاء دون احتمال حدوث حمل، وذلك بدقة بالغة من خلال فحص الهرمونات في البول، والجهاز يضيء باللون الأخضر في حالة عدم احتمال حدوث حمل بدون استخدام وسائل منع الحمل وياللون الأحمر في الأيام التي يمكن حدوث حمل خلالها، وبطريقة ما أعلنته الشركة فإن كثافة الجهاز وصحة نتائجه تصل إلى ٩٥٪ وهي نفسها نسبة الاعتماد على المازل الطبي للرجال إلا أنها نسيبة تقل عن نسبة الأمان لأقراص منع الحمل للسيدات التي تتراوح بين ٩٩ و ١٠٠٪. وهو يتكون من أداة مراقبة يمكن حملها ١٦ عصا للحصن تستخدم لرسم صورة للدورة الشهرية للمرأة، ويستخدم الجهاز في إجراء ثمانية فحوصات في الشهر الواحد وهو مزود بإشارة ضوئية صفراء تنبه إلى موعد إجراء الفحص اللازم وتميز الجهاز بأنه لا يتضمن أي أعراض جانبية كالآقرص. ■

الإيمان والثقة طريق الشفاء

يعد التلقم الطبي الوعيب الذي تعامل مع الإنسان كجسد فقط، عاد الأطباء من جديد يفتشون في «روح» الإنسان عن سبل جديدة للشفاء بجانب أدوية الجسد، فقد أعلن علماء كلية طب جامعة لويول شيكاغو بالولايات المتحدة - بعد دراسات إحصائية استمرت عدة سنوات على مئات المرضى - أن الشفاء يأتي بمعدلات أسرع ربما تصل إلى الضعف أحياناً إذا كان المريض لديه عقيدة روحية قوية تجعله واثقاً من الشفاء، وتخفف عنه مشكلة المرض، وتولد لديه الروح للقاءة من أجل الحياة، ولا يستثنى من ذلك أي مرض بما في ذلك الأشكال للسرسة جداً من السرطان.

وقد دفعت هذه النتائج المسثويين بهذه الكلية إلى إدخال مادة للتأثير العقيدى والإيماني في الشفاء ضمن مقررات الدراسة، لكي يتعرف الطلبة على كيفية البحث عنها لدى المرضى وكيفية تنميتها لديهم واستثمارها في علاج مرضاهم.

وقالت الدكتورة ماري كوجليزير المسؤلة عن هذا النوع من الدراسة بالكلية إن التركيز على بعض القيم والأفكار والمعتقدات يساعد المرضى في تحمل فترة البقاء في المستشفى والتي تقسم بالصعوبة والقسوة، فالمرضى لا يصيب الجسد فقط بل يصيب أيضاً نظام المعتقدات والقيم لدى المريض، وإذا لم تكن لديه قناعة عقائدية صلبة تصاحب روحه بالكسرة مما ينعكس على قدرته الناجية، وتتهارى بفاعاته أمام المرض فيتلقر الشفاء، وربما يصبح صعباً للغاية.

ويرى القائمون على هذا المنهج العلاجي أنه لكي يصبح الطبيب ناجحاً فلا بد أن يركز على مريضه، ويستمع له، ويؤذي لديه إرادة الشفاء. ■

جمال محمد غيطاس





■ زوجة بلير تداعب لفظ الشرس «مهمري»

نجمات هوليوود اهتماما بكلبها، لدرجة أنها أحضرت له، في عيد ميلاده، تورتة، وأطاعت للشموع بنفسها.. كما رافقت الصعود إلى الطائرة، عندما منعوا كلبها من الجلوس مع ركاب «الدرجة الأولى» وتصلب «إليزابيث تايلور» كلبها في كل مكان تذهب إليه.. وحتى يحتفظ بالناقة، فإنها تستدعي كواخيرها الخاص ليصمم له التشريرة التي تناسب المكان الذي تذهب إليه. حيوانات لها حظ. ■ طارق مهدي

«فراكت سيناتراء» دفع ألفي دولار بالتمام والكمال، لتجسيير أحد أسنان كلبه المفضل، لأنه لم يعد يجيد التهام اللحم والعظام كسابق عهده! وبالرغم من أن سيناترا معروف بين أصدقائه بصعوبة التعبير عن مشاعره حتى تجاه للقرين إليه.. سواء بالصحن أو الشرخ.. إلا أن الأصدقاء أنفسهم شامخه، وهو يركي بحرقه، عندما أخبره أحدهم بموت كلبته «ميليسا».. في حادث الهم! ■ أما النجمة «راززا جابوره»، فهي أكثر

تفجرت أول أزمة في العلاقات بين رئيس الوزراء البريطاني توني بليز، والملكة إليزابيث الثانية، بسبب اللفظ «مهمري» الذي يمتلكه زعيم حزب العمال الحاكم تبدأ الحكاية، عندما اصطحب بليز قطه المعروف بشراسته «الساجقة»، إلى مقر الحكومة البريطانية في ١٠ داونينج ستريت، بعد فوزه في انتخابات ١٩٩٧.. وما كاد «مهمري» يملأ بقدمه مقر رئيس الوزراء، حتى شاهد على بعد «بطء» أثار شهيقه، وأعادت إليه شراسته القديمة، فأسرع إليها ليلتمسها بسرعة، حتى لا يمنعه الحراس من أداء مهمته على أكمل وجه.. أما سر توتر العلاقة بين بليز والملكة، فقد كانت البطة «الضحية» ملكا للملكة! ولم يدت الصحافة البريطانية أن تعلق على الحادث، فقد تسامت جريدة «نيوز أوف ذي وورلد» عن مستقبل علاقات الحكومة بالتاج، بعدما أقدم مهمري على قفله «التيقنم»! وحتى تنتهي الأمور على خير، فقد اقترحت الصحيفة أن يكسب بليز، الصنم الملكي في أقرب فرصة، وأن يؤكد أن «مهمري» كان شرسا، ولكنه الآن يتمتع بصفاء قط للنازل.. وأنه سيتمهد بالتزام قطه بحسن السير والسلوك! الطريف أن حيوانات المشاهير صار لها حكايات تجعلهم من المشاهير أيضا.. ويمكن أن تصرف أن الطرب الأمريكي

ففي إنجلترا..
قط بليز
يفنى:
«أكلت منين
يابطة»!!

بالبدلة.. الصيف أجمل

تصير، وأزوار بيضاء، مع حذاء أسود مفتوح من الخلف ● بدلة فاتحة من الكتان، مع وشاح شيفون ممين لإضفاء الجاذبية والمرح، وبلوزة بيضاء قطنية، وحذاء خفيف. ● بدلة برتقالية مرحة، الجاكيت متوسط الطول، صمغ من الأزوار، وبلوزة بقية مقلوبة بيج، وحذاء ناعم خفيف ● بدلة كريمة، الجاكيت قصير ويسحاب طويل، يضع على الجاكيت شكلا غير تقليدي، مع حذاء خفيف أسود. ● بدلة سوداء مميزة، الجاكيت نصف أزوار واحد ورتبة بسيطة مع تي شيرت مقلد بالبييض والأسود، وحذاء إنجليزى كلاسيكي. ● من الكتان الخفيف، بدلة رحلات مميزة، مع جيب على الصدر وأسفل الجاكيت، وحزام من القماش نفسه، وحذاء كلاسيكي من الشامواه. ● بدلة كاترية قطنية بسيطة وعميلة، مع صف أزوار واحد، وتي شيرت مقلد بالبييض والأصفر، وحذاء كلاسيكي أبيض ■ مفيدة العفيفي

إذا كنت تخططين للظهور بشكل مميز، يابق بدورك خلال هذا الصيف، ضعي في اعتبارك، أن البنطلون الكلاسيكي، هو الاختيار الذي أن تقدمي عليه، ويعاينى لو كان مع الجاكيت، لكث سوف تحصلين على بدلة مميزة، تدوين معها أكثر جرة جاذبية.. ولأننا نعمل على سعادتك، سنضع أمامك الاختيارات التي تمكّنك من تكوين بدلة أنيقة. ● جاكيت كلاسيكي، مع بنطلون من القماش نفسه، وبلوزة بقية مقلوبة، وبلوزة بيضاء ناعمة، مع الحذاء الكلاسيكي الإنجليزي. ● جاكيت بيج طويل، مع ياقة مميزة كبيرة، والبنطلون من القماش نفسه، والبلوزة بقية مقلوبة، وبلوزة أفق من لون البدلة، مع ستد خفيف بيج ● بدلة كحلية، للجاكيت طويل، والبلوزة بيج بسيطة مع حذاء كلاسيكي من نفس لون البلوزة، الجاكيت أيضا يصلح مع بنطلون جينز أزرق، وتي شيرت بيضاء.. وهي بدلة مصالحة.. تدوين في الصباح أكثر شبابا فيها ● بدلة كلاسيكية أنيقة، القماش كارو، والجاكيت



الأستاذ من الجامعة والتلاميذ خبراء كميون

مدرسة الفالس والتانجو والسامبا والرومبا عودة إلى زمن الجمال الراقي وأناقة القصور..

موسيقى حالة، وخطوات رشيقة، تحمكك إلى عالم روماتسيات الأبيض والأسود، وتجعل للحياة مذاقاً آخر، ويوجد مثل هذه المدارس ليس جديداً، فقد كانت موجودة في الخمسينيات والستينيات أيضاً، ثم اختفت لتظهر في التسعينيات، أولاً في لبنان ثم الآن في مصر، ففي ضاحية مصر الجديدة الراقية، بدأت أولى هذه المدارس في استقبال محبي الفنون الراقية، وهي تجربة يراها روادها أنها عودة للثقافة الهادئة والفن للحزم، الذي يخرج أحلى ما في النفس، بعيداً عن الحفلات الضخمة وأنواع الفنون للجنوة، أو الرقص للبتل، أما الطريف، فهو أن ٨٠٪ من رواد هذا القسم فوق الخامسة والعشرين من الألباء والمهنيين، بل وبخبراء الكمبيوتر أيضاً، وهم كما يقول إيهاب حسن - المدرس بكلية التربية النوعية، وصاحب للتجربة - إنهم الأكثر التزاماً ومواظبة على مواعيد التمارين، وعن الجم كما يصفه صاحبه، يقول إيهاب حسن:

هذه المدرسة كانت حلى القديم، الذي لم يفرقني، فهي ليست تقليدية أو موضوعة كما يعتقد الكثيرون، ولكن الطالب في المعهد يدرس أنواعاً عديدة من الفنون والموسيقى، فهو يمزج بين الاحتراف والهواية في مجال راق لا يشوبه الابتذال، ويقول: أعتقد أن أعداداً لا تحصى من الرقصات التي تعلمها الناس المعاهد الفنية التي تسمح بممارسة الهوايات وتعلم فنون جديدة كل يوم.

وعن شكل الدراسة في المعهد يقول إيهاب حسن: إن الدراسة ليست محددة بسنوات، فحين نقبل الأخطاء من سن ٥ سنوات إلى ١٢ سنة في قسم الرقص الكلاسيكي «باليه» والراب. أما قسم الرقص الراقى، فيقبل للطلاب الكبار، وفيه يتعلم قواعد الرقص بشكل عام، ثم القواعد الخاصة بكل رقصة على حدة، كالفالس، أو التانجو، أو الفوكس تروت، بجانب الرقصات اللاتينية، كالسامبا والرومبا.

وضيف هذا المعهد تابع لمركز الرقص الدولي بنيويورك، في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يعتبر من أشهر المعاهد التي تدرج وتتابع الرقصين المحترفين على مستوى الولايات المتحدة وأوروبا، ويتم المعهد في نهاية كل عام حفلة لعرض النشاطات الفنية فيه، ثم مسابقة بين طلبة المعهد للصين وفريق طلبة المركز الدولي الأمريكي، وتقام هذه الحفلات على مسرح الجامعة الأمريكية، أو المركز الثقافي الروسي.

أما المتدربين على المعهد فيؤكد بعضهم أن الأمر بدأ عديم بالفشل، ثم سرعان ما استمتعهم للتجربة. أما البعض الآخر فيقول: إنهم استقبلوا الفكرة بحماس شديد، فالرواقية على التمرينات تخفف من التوترات والضغوط النفسية التي يواجهونها في أعمالهم وتجد طاقاتهم بحيويتهم، وفي كل نظريهم في ممارسة التمرينات الرياضية، مع فارق أنهم يتعلمون القواعد للموسيقى أيضاً.

أما عن نسبة الشباب والشباب، فيقول إيهاب حسن: إن نسبة الشباب مرتفعة، ولكن هذا لا يضر عدم إقبال الشباب، بل على العكس، فيعضهم يأتي كزيجين لتعلم رقصة معينة ليؤديها في حفلات زفافهم، ثم ما لبثت التجربة أن شتوهم ويستمرروا في القسم. ■

البهجة القطنية للأيام الحارة

ارتداء الملابس القطنية من أفضل

الوسائل لامتصاص العرق في الصيف والتخلص من الشعور بحرارة الجو، وإذا يتم مصمموا الأزياء البهجة التزيك القطنية هذا الصيف، كي تستمتع السيدة وتشعر بالاعتدال صباح مساء، وتتمتع البهجة القطنية بألوانها الزائفة الشبابة والهانة، وتعد موديلاتها، لتناسب كل بشرة وكل الأوقات. ■



كلمة أخيرة

حالتنا تدعو للثراء في الأسفار! حالتنا تدعو للثروة وإثارة تلك الأسلة (لثاوي) الأسلة الحرة التي لا تجرأ على النطق بها في بلادك.

فكلما نظرت لرجل من رجالنا الأشاوس وهو في حالة (مشق ولابد) بعد ليلة عرومية تضاماً كما يحلو له وعاد للغد ثيابيه مكرمة ومتسفة وشعره منكوش يهرج رجليه ويساعده أحدهم في الصعود لفرقة!

وتجده قد بدأ رحلة (الاستمتاع) من باب الطائفة، إن لم يكن من المطار خصوصاً إذا اختار السفر من مطار غير مطار دولته! حتى لو كان الوقت صباحاً باكراً، لا يهم، المهم أنه يريد أن لا يشيع ثيابه وأحداً، وفي الطائفة لا يتوقف حتى يقع، ولا يمتنع حتى يمتنع، يطي هذه الحالة يومياً، كل ما يمارسه في هذه الرحلة هو ما امتنع عنه طوال فترة إقامته في دولته، تطول الفترة أو تقصر حسب الإمكانيات المالية وحسب ظروف الشخص وبسببات سفره، تتصل

في قوفه عن أسباب هذه الشراقة! ومن المفارقات أنه في ذات الوقت ترضي لأم بعض الذين يهجون عن السفر في تلك الدول، مع أنهم قلة، إلا أنهم يشكون أنهم محرومون من هذه اللذة لا تتفقا وتقوى إنفا لثة لثية وعدم القدرة على الخروج! تتسابق تلك الأسلة الحرة رغماً عنه في تضطها في لثته، هل لأن كل ممنوع مرغوب؟ هل لأن اللذة يحفز حالة المتدرة؟ هل لأن هذه اللذة ممنوعة لا يمكن منعها أصلاً؟ هل تعرف أعداد (المثقفين والورعين) بعد احسبنا أعداد (العكس)؟ ثم هل اللذة تأتي بالنتيجة المرجوة؟ لا أدري إنما هذا هو الواقع، ونحن هنا لا نتحدث عن بعض الأعداد القليلة حتى نطريهم شواذاً في مجتمعهم الذي ألوج، إنما نتحدث عن أعداد كبيرة مميزة. (لاحظوا) إننا لم نأت بعد على حالة ناسنا في (السفر!) ونحن هنا لا نكتب من باب التشهير وكشف

اللسون، إنما نتحدث عن شواهد حية من العيب أصلاً عدم الاعتراف بها والامعاء بعدم وجودها، بل من واجب الكلمة أن تسلط الضوء عليها ويناقشوا كفلها أن اجتماعية حتى لو اضطررنا للامسة

الخطير في فتحنا لهذه الملفات، فهذا أفضل بكثير من تلك الدلالة والرماء والاماءات الزائفة.

سويسن الشاعرة

سويسن الشاعرة

سويسن الشاعرة

سويسن الشاعرة

سويسن الشاعرة

سويسن الشاعرة

سويسن الشاعرة

سويسن الشاعرة

■ ربيع
الجن وحمد
الاصيل .
لا
أحد يعرف
هل هذا اسم
أم صفة



■ المعلق عن عن رايه ضد عبادة الشيطان

الهتافات السرية تكشف حقائق كثيرة

انتخبوني.. وبعدا لن تروني

«حضرت بنفسى»

وشاهدت كل ما كتبه

لهاجمتى أنا والحكومة.. وعصوما

فإننى أقول لكم: لقد سامحتكم!!»

هذه الكلمات كتبها شخص

«مجهول» على باب نورة المياه

بجند المساجد.. ووقع عليها باسم

«مسئول كبير».. والطريف أن

أبواب الكثير من المساجد مكتوب

عليها عبارات تتم عن رأى

أصحابها فى كل شىء.. فى

السياسة.. فى الظروف

الاجتماعية.. فى الجنس.. وحتى

الشعر له مكان على هذه

الأبواب.. فقد كتب «أحدهم» قال

الشاعر: فسترى عندما ينجلي

الغيار.. أقرب تحت.. أم حمار!

تحقيق.. طارق مهدى

ويالطبع فالمنى - كما يقولون - فى
من «الشاعر» المجهول.. وإن كان ما
كتبه يوشى بأنه يمانى عدم وضوح
الرؤية بسبب الظروف المحيطة به!

دعاية انتخابية

ويالوغم من أن كثيرين يصحسون
عن إبداء آرائهم الانتخابية فى صناديق
الاقتراع.. إلا أن ملصقات العديد من
المرشحين فى الانتخابات البرلمانية،
وحتى الجالس المحلية، تشهد بأن
«البعض» فضل أن يضيف عليها رايه
«لئلا» ليراه الجميع عندما يساهدون
تلك الملصقات.. فمثلا: كتب أحد
المرشحين «من أجلكم رشحت نفسى»
ويبدو أن أحد معارضيه وجد أن تلك
الجملة فى حاجة للاستكمال.. فكتب
بعدها «فانتخبينى.. ويعد فوزى لن
ترونى!!»

وهناك ملصقات أخرى أراد
«البعض» إضافة رايه عليها بطريقة
أخرى، فقد رسم بعضهم شاربا لأحد
المرشحين جعل صورته كما لو كانت
كاركاتيرا! رسمه باقتدار الفنان
مصطفى حسين لمرشحة فى الانتخابات
الشعبية بـ «كعبورة»!

عين المطربة

إبداء الراى لم يقتصر على
المرشحين فى الانتخابات.. ففى أحد
مباين القاهرة، اختار «أحدهم» صورة
لمطربة يعرض ثلاثة فى أربعة أمتار
للإعلان عن أحد البوماتها الغنائية.
وقدر أن يقول رايه فى هذه المطربة،
فمزق الجزء الخاص بإحدى عينيه!

مفيش إخلاص

طريقة أخرى ابتكرها صاحب
إحدى سيارات الأجرة الذى كتب على
مؤخرتها جملة تقريرية يعبرها حكمة

لأبد أن يقرأها كل من يشاهد سيارته.
وهذه الجملة تقول باختصار شديد
«مفيش إخلاص»! ولا يدري أحد هل لا
يوجد إخلاص لدى السائق الذى يعمل
لديه، فهو يخالفه فى الحساب.. أم لا
يرجس إخلاص لدى الميكانيكى الذى
يصلح السيارة، ويتقاضى به ما يكفى
لشراء سيارة جديدة.. أم لا يوجد
إخلاص لدى من يركب سيارته من
«الزيائن»! لا أحد يدري.

الممنوع مرغوب

طريقة أخرى ابتكرها أحد المؤلفين،
حين كتب على الجدار الممتد بطول خط
الترو بالقاهرة إعلانا عن أحد كتبه يقول
فيه: «هذا الكتاب لا تقرأه بنات مصر
الجديده».. ربما فعل هذا لأنه يدري
تماما أن الناس يمتنون بأن «الممنوع
مرغوب».. والناس أيضا يرغبون أن
يوجههم أحد لفعل شىء معين.. ولو
أنهم قرأوا الإعلان بمسجلة «أقرأ هذا
الكتاب» لما التفتوا إليه أصلا!

سيدة (أخرى فى الصف الثالث من
عمرها، شعرت بأنها لن تستطيع أن
تكتب حب الناس أو تعاطفهم بالطرق
التقليدية.. فقررت أن تقف أمام دار
القضاء، وهى تصل لافتة وكأنها ستقود
مظاهرة سلمية.. كتبت على اللافتة
بكلمات واضحة «بداد للقضاء».. يا
قضاة مصر.. لى الجا؟.. فانا سيدة فى
الثلاثين من عمرى، وجدت نفسى.. فجأة
- وخسيدة بلا عائل، وهى رقبته من
الزلازل ثلاثة.. فماذا أفعل؟»

انتقوننا!

تعود مرة أخرى إلى نقطة البداية..
فى أحد المساجد بوسط القاهرة،
اختار أحدهم باب الصمام ليكتب بداخله
مخاوفه من سيطرة أهل الصعيد على
السوق التجارية الشهيرة بالمنطقة، فكتب



■ ماتمنشش بعين رضية بص لتلفوس المدعوة فيا .. شعار يتقال الكثير يتقاتله

أجد هوز

«ميلي... هل تسينها؟ ميلي هذه كانت إلى وقت قريب كلية أمريكا الأولى أيام كانت قرية عين السيدة بولاية بوش قريبة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش... ما أسرع ما تجري الأيام، ويدير الزمان... أخيراً توفيت المسوفة على شبابها «ميلي» لدولة البيت الأبيض الأمريكي عن عمر يناهز اثني عشر عاماً قضت منها أربعة أعوام في بيت الرئاسة الأمريكية نجة من نجمات الإعلام تتصدر صورها صفحات المجلات والأغلفة ورماع التلفزيون ويحرم حولها الصحفيون ورجال الإذاعة ومحطات التلفزيون والقنوات الفضائية من أجل «نجة» من قننها الصغير تسعد بها ملايين المتعظمين لأخبارها!!

توفيت «ميلي» بعد أن حلفت سابقة لم تحدث لأدات أربع من قبل... بل ولا تحدث أيضاً للملايين البشر فقد وضعت عام ١٩٩٠ كتابها الأول (الكر: كتابها الأول) والأخير أيضاً بعنوان «كتاب ميلي» سجلت فيه الحياة في البيت الأبيض بوجه عام.. وحياتها في بوجه خاص، ولكن من وجهة نظر كلية بحتة!! صحيح أن الكتاب كتبه السيدة بولاية بوش سيدة أمريكا الأولى سابقاً ولكن هل هذا يهم؟ المهم أنه رؤية «ميلي» وحياتها وانطباعاتها داخل ذلك المبنى الكبير بكل ما يروج فيه من أحداث وما تتخذ فيه من قرارات تصنع مصائر أمم وشعوب كانت «ميلي» شاهداً عليها.

وخبر الكتاب خبرته وحقق أعلى أرقام التوزيع والمبيعات ووصلت إيراداته إلى ٩٠٠ ألف دولار أمريكي خصصتها السيدة بولاية بوش للإنفاق على مشروع لحق الأمية كانت ترأسه، لكن دون أن تستطير «ميلي» صاحبة الكتاب التي وجدت نفسها مشتركة في برنامج لحق الأمية بفلورسيا دون أن يؤخذ رأيها!! هكذا فقت «ميلي» إلى الشهرة بكتابتها الفريدة، وهكذا أيضاً وحتى بعد زيجها تير دوامت من الشهرة والحسد عند زميلاتها صوبكسرة قلة تشيلسي كليتون كريمة رئيس الولايات المتحدة التي ربما تفكر أيضاً في وضع كتاب مشابه! ولم لا وهي لها من السبق على «ميلي» أنها عاشت في البيت الأبيض دون أن لا لورة واحدة!!

سامي فريد

احتم اسم هكذا دوائر وأبوابه واخر كتب «محدث ستاوتو»!

الرائي الخفي

الدكتور أحمد المهدي.. الأستاذ بالمرکز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، يلغس مدسة الظاهرة بأن المواطنين باعتبارهم أعضاء في المجتمع، فإنهم يهتمون بما يقع في مجتمعهم من أحداث سياسية أو اقتصادية، أو رياضية، أو فنية، أو ما شئت من أحداث، وهم بطبيعة الحال يكتفون لهم رأي يختلف.. بلا شك.. من شخص لآخر، و المجتمعات تهتم بهذا الرأي، ولهذا فقد أقيمت مراكز استطلاع الرأي، و على المستوى الشخصي، فإن الكاتب والفنان والرياضي والسياسي، وكل شخص يريد أن يصرف رأي الناس فيه.. والاهتمام بأراء الناس، يختلف من مجتمع لآخر.. ففي النظم الديمقراطية لا توجد قيود على الرأي، فيمكنك أن تقول ما تريد وتقول ما تشاء، بدون أي ضرر، والنثال الراضع هو المجتمع الإنجليزي، فإن لم تعبّر عن رأيك في الإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة، فيمكنك أن تقف في الهادي باراك، لتعلن ما تريد، حتى لو كنت تدعو لإنهاء الملكية وإقامة الجمهورية، أما في المجتمعات التي تقل فيها نسبة الممارسة الديمقراطية، فيلجأ الناس إلى الطرق السرية والغامضة والخفية في التعبير عن الرأي، وهنا أحب أن أوضح أن ما نقوله عما يكتب على أبواب الحمامات، أو على ملصقات المرشحن في الانتخابات يعد من الطرق الخفية، وليس السرية، لسبب بسيط، إن صاحبه يكتب أو يرسم ما يريد، ثم يختفي وهو يعلم أن الناس ستقرأ وتشاهد ما كتبه وعلقه، وهو يختفي لأنه يخشى من التعريف عليه أو كشفه عن شخصيته، لهذا فإنه يختلس لحظات بعيداً عن أعين الناس، ليكتب فيها عن رأيه بالرسم أو الكلمات.. وبعد ذلك يشعر براحة نفسية لأنه عبر عما بداخله، ويعتقد أنه هزم من يتقدمه أو يفرضون عليه القويده، وكأنه يقول لهم: لقد قلت ما أريد رغماً عنكم، وسيبرئ الناس ما أقول! ■

الكتاب

المحظور

قراءة على

بالتصوّر

الجديدة

علاء الأضلاع

ظاهرة صبة

زئيل الكتاب

والإجاء ونيد

الحوال النقص

والقصي

يقول: «انقلبتنا منهم.. لقد احتلوا المنطقة واشتدوا الحال كلها.. ولم يبق إلا القليل، لتصبح منطقتنا جزءاً من بلدهم» ولم يدرك أنه أعلى تلك سادة وفرصة للصعيدية يلقون بها النكت على أبناء القاهرة

ذكري... خالدة؟

الشعور بالخوف من نجاح الظروف في التفرقة بين الأصدقاء، كان سبباً في انتشار عبارات «الذكرى الخالدة» التي يندرج تحتها أسماء عدد من الأشخاص، يبدو أنهم من زملاء الدراسة.. وهم يفضلون أن يكتبوها على الجانب الخلفي لمساعد الإحصائيات والمواصلات العامة.. مع المرحس على ذكر تاريخ كتابتها.. ربما ليأمرها كل شخص يجلس في المكان، وأحياناً يكون كاتبوها ممن يبحثون عن الشهرة، حتى لو كانت وهمية

وداخل فصول المدارس ومدرجات الجامعة كتب البعض على البنشوات، ما يعجزون به عن رفضهم لطبيعة دراستهم مسئل: «لو سألني من جاء بمنصة بصرحة.. لقلت له ابعت من صنعة أحسن» وهذه العبارة بوضع بها إحساسه باليأس من مستقبله «الغامض» بعد التخرج، بينما يستطيع الصحفيون العمل وتكرير أسيرة بدون مشقة أو معاناة.. كما يتصور الطالب الذي كتب هذه العبارة!

ستالوني

ولأن البعض كان يمتنى أن يكون ذا بنية قوية تمكنه من اجتذاب أنظار الآخرين.. كما يحدث بالنسبة لأبطال السينما العالمية.. فقد حرص هؤلاء على أن يدنووا أسماءهم على جدران منازلهم بطريقة اللاتفات الإعلانية.. فقد كتب



توفيت عن الكتابة بعد أن اكتشف الكاميرا



قد لا تختلف العادات

والثقافات كثيراً من بلد

عربي إلى آخر، ولكن في

السودان تختلف هذه التقاليد

من منطقة إلى أخرى ومن

قبيلة إلى جارتها .. السبب

الرئيسي في هذا التنوع هو

انقسام السودانيين بين

الأعراق العربية والإفريقية.

الحصاد النهائي كان تنوعاً

ثقافياً، وحرأً أهلية، وأيضاً

جهلاً بالسودان حتى بين

السودانيين أنفسهم.

«الأعرام العربي» اقتربت من

حياة القبائل السودانية،

ورصدت كيف يعيش الناس

في الأديان والصحراء

السودانية.

تحقيق - أمانى الطويل

العريس يخطف
عروسه في ليلة
الزفاف
.. والهر ١١ بقرة
و٢١ خروفاً

بهدف التعارف، وتقام فيها الولائم.

اختلاف العروس

تعد ظاهرة خطف العروس من أهم وأندر مظاهر الزواج عند غالبية القبائل السودانية، وبصفة أوضح لدى قبيلة «الشلك» وظاهرة الاختلاف في التي تتزوج مراسم الزفاف العديدة والممتدة، بدءاً من التعارف بين العروسين، وتدخل الأقارب لتقريب وجهات النظر والاتفاقات، ومروراً برفقة «الكبب» نيوهم، التي تأتي فور الإعلان عن الزواج، وتستمر هذه الرقصة عدة أيام، تقام خلالها الولائم بهدف زيادة التعارف بين أهل العروسين.

تدخل هذه المراسم، مرحلة الاتفاق على مهر العروس، وهي عادة تأتي بعد إعلان القبول، ولا يقل المهر عند قبائل السودان في المعتاد، عن ١١ بقرة و٢١ خروفاً، وهو مهر قابل للزيادة حسب استطاعة العريس.

تأتي لحظة اختطاف العروس، بعد انتهاء من كل هذه الإجراءات، وتوكل لحظة انتقال العروس إلى عش الزوجية، ومن عادة قبيلة «الشلك»، كما أن خطف العروس يتم وفقاً لسبتاريوس من ثلاثة مشاهد، تبدأ بتتبع العريس لمسار العروس، ويتجهز فرصة حلول الليل، ويبدأ باحتطافها وإيائها في منزل أحد أقاربه، ويكون هذا المنزل معروفاً مسبقاً لأهل العروس، حتى تتمكن إحدى صديقاتها من إسدانها بما تحتاجه من ملابس وزيئة استعداداً لدخول بيت الزوجية.

غالباً ما تصير للعروس على الهرب مرة أخرى، حتى يستطع الزوج الطفر بها بين مقاومة، غير أن ما يحدث بعد الزواج لا يقل إثارة أو ديمشة عن ظاهرة اختطاف العروس

إذا كان الرجل متزوجاً في الأعراف العربية والإسلامية - لقي تنتشر في شمال السودان - فإن المرأة ذات مكانة مرموقة في قبائل النوبة والتي تعيش وسط السودان، حيث تلعب المرأة دوراً أساسياً في الثقافة ويشئون الحياة بنسبة تزيد على ٧٠٪، وهي ثقافة ثابتة تمتد بجلورها في ثلاثة آلاف سنة، تحمل المرأة على عاتقها مهمة انتقالها من جيل إلى جيل.

أولى مهام المرأة - في هذا الضمار - هي الإشراف على الرجل في مراحل تحولها من شاب طائش إلى زوج مسنول عن أسرة، حيث يكون للعروس الثوبية وزيتان.

تقع على هاتين الزيتين مهام إتمام الزواج على الوجه الأكمل فيحسب عليها أي تقصير، حتى وإن كانت للسبب تقع على العريس، وذلك إذا وضعنا في الاعتبار مشاكل «الخفاض» الفرصوني، لدى إتمام الزواج ويهتم الزيتان بشكل خاص بإعداد العريس نفسياً ودينياً للزواج لتتكامل مكانة المرأة في النوبة إلا

بارتدائها الذهب حيث يروي د. عثمان محمد صالح في حديثه عن ثقافة النوبة أن والده رفض دخول بيته حين وجد زوجته لا تلبس ذهباً، ومن هنا برز النوبيون في النقش على الذهب، فأصبحت السودانيات في كل الأنحاء يحرصن على التزين بذهب أولاد النوبة ولا تقتصر مكانة المرأة المتزينة على النوبة، ولكنها تنتقل أيضاً إلى قبائل «الشلك» والتي تسكن شرق النيل الأبيض، حيث يعلو الزواج من قيمة المرأة ويجعلها عزيزة المال على الرجل، فتجود طقوس الزواج عادة بعد تأسيس العلاقة بين الفتى والفتاة في احتفالات الرقص التي تتم

غرائب الزواج .. عند قبائل السودان

وزيتان للاهتمام بالعريس .. واختطاف «العروس» أهم مظاهر الزفاف !!
قبائل تعيش على البحر ولا تأكل السمك .. وأخرى تكرر حياتها للقتال



تالدا ستيكيو الذي أسهم في تسجيل ثقافة الزندي، فقد خاض الزندي حوالي ٢٥ حروباً مع القبائل والنول المجاورة للسودان.

من هنا فإن الحرب والقتال أحد أهم مكونات الثقافة الزلندية حيث يتم ختان الشباب في سن يتراوح ما بين ١٤ - ١٦ سنة فيما يعرف بالتمعيد، إعلاناً لنفولهم مرحلة الرجولة، وتتم هذه العملية في معسكر خاص بالغابة يقام لمدة ثلاثة أشهر يتم فيها تعليمهم وتدريبهم وتعليمهم أسرار الحياة والقبيلة.

يخضع الشباب خلال هذه المرحلة لتدريبات رياضية ودينية شاقة، كالسباحة والمصارعة وتسلق الأشجار والرقص إلى غير ذلك من أنواع الإعداد للحياة العامة والدفاع عن القبيلة، وفي النساء يعكس شيوخ القبيلة لشبابها قصص التاريخ والبطولات المتعلقة بآراء القبيلة وقيم الشجاعة.

أما قبائل «البجا» أو «البدا» فلها امتدادات، في مصر وإريتريا وأثيوبيا وينسبهم البعض إلى قدماء المصريين حيث تعني البدا في اللغة المصرية القديمة «العمالقة» ويمتثلن البدا للرعي، وهدادات البدا في أغلبها إسلامية وإن تأثرت بالهروثات المحلية عبر آلاف السنين. وتحرص المرأة في البدا على تضييق شمسرها من مسروق الرأس، وتضاف خصلتان في مقدمة الرأس للدلالة على أن المرأة متزوجة.

وهكذا رغم هذا التنوع بين قبائل الوطن الواحد، إلا أن التماسك للعرف عن الشعب السوداني كان سبباً رئيسياً في التماثل بين قبائله وتحموه في سياق الوطن الذي تنمى أن يستمر موحداً. ■

من النيل

أما لدى قبائل النوبة فلين الحريس والعريس يسلمان نفسيهما للنيل ثالث أيام الزواج حتى يتم الحور بين الزوجين وبين الأرواح الطيبة في النهر، وإثناء ذلك يخشى أهل العريس بغلغلي الفرح، وتسمى بهنبي وهي أشبه بالترانيل المسيحية.

وللزواج أنواع

روما يمكن اقتراب أنواع الزواج هو الذي لقبيلة «الدينكا» والتي يزيد عددها على ثلاثة ملايين نسمة حيث تعدد لديهم أنواع الزواج، ومن الممكن أن تعلن المرأة زوجها من إمراة أخرى إذا كانت عاقراً، فتختبر شابة وتقدم لها سهراً، ثم تصد رجلاً يصيحه لينخل على العريس وغالباً ما يكون من اقتراب المرأة العلق، كما يختار الرجل العلق رجلاً في السر لمرافقة تستطيع أن تنجب منه الأطفال وهو ما كان يلقى عليه في الجاهلية زواج «الاستبضاع»، ولا يقتصر نسب الأطفال على الأسياد الذين لا يستطيعون الإنجاب، ولكنه يمتد إلى ذلك إلى للنزول أيضاً حيث يتم اختيار رجل للمرأة تنجب منه أطفالاً ويؤمرون إلى زوجها للنزول.

حروب القبائل

تعد الزنازة والرعي من الأنشطة الرئيسية للقبائل السودانية، ومن هنا انتشرت بينهم الحروب بسبب الصراع حول المراعي والمياه. وتعد قبيلة الزنندي أشهر القبائل السودانية في الحروب وحسب قول

الولادة المتسرة خيانة للزوج والنيل يضرب الأزواج الشريرة

اعتراقات متجرة

إن ظاهرة سلاقة المرأة الحامل قبل أن تضع مولودها، هي من الظواهر الموروثة الشائعة لدى بعض القبائل السودانية، وهي من الظواهر العربية حقاً والتي عادة ما تنال من حياة الأم والجنين فهناك اعتقاد بأن المرأة الحامل إذا ما تعشرت في وقتها، فإن هذا التعثر مرجعه أنها أخطت في حق زوجها، أو فرطت في شرفها، وبناء عليه لا يمكن لها أن تضع وليدها بسلا مالم تبادر بالاعتراف بجريمتها^(١).

يكون هذا الاعتراف عامة أمام عدد من النساء المتقدمات في السن، ومن يصلن في أيدنين حزمة صديرة من «القش»، ويقمن بسلامة الزوجة المتسرة في الولادة لحملها على الاعتراف، وفي هذا الموقف يكون التركيز على انتزاع الاعتراف حتى وإن كان ذلك على حساب حياة المولود المنتظر.

النيل .. والأرواح الشريرة

تمر الأسرة السودانية حديثة التكوين، بمرحلة جديدة يلعب فيها «النيل» دوراً هاماً في الحفاظ على حياة الأم ومولودها من الأرواح الشريرة التي تطاردنا في أيامها الأولى، وللتخلص من هذه الأرواح الشريرة عند قبيلة الشوك، ينبغي أن تقوم الأم وطلها بالاستحمام في النيل لحظة الغروب وبعد مرور أسبوعين على الولادة، وذلك بصحبة كبار السن في القبيلة لامتلاك مقدس انتقال الولادة من بيت أهلها إلى منزل زوجها، حيث يوشم المولود بعلامات طينية يقتل منها مع أمه في النهار، ثم يتم اصطحاب الأم ومولودها إلى القرية دون الالتفات للزواج، حتى لا تنزع الأرواح الشريرة الطهارة التي حصلها عليها



■ تدريبات الحرب
وفن القتال لدى
قبيلة «الدينكا»



■ رقصة العروس إحدى مراسم الزفاف



الزنازة السودانية في
الحصن

دفتته في الحديقة حتى يكتمل حلمه ..

تفرغت لذكرياتها ..

السيحوم أغا خان ..

معنى الحياة بعد

التسعين

اللقاء الاول بينهما كان



في مبنى السفارة

البريطانية بالقاهرة، كانت ملكة

جمال فرنسا في زيارة إلي

مصر بصحبة بعض الأصدقاء،

وكان الأمير يرغب في الحصول

على تأشيرة لدخول بريطانيا ..

اسوان . الأهرام العربى





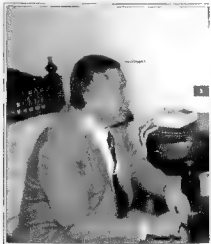
■ استقبال
حائل البيجوم
اغاخان في مطار
اسوان الدولي

بعد شهر كان اللقاء الثاني في السفارة الفرنسية بالقاهرة أيضاً، وهو الذي بدأ بالحديث، وكان لديه فضول للتعرف عليها، سألها: هل تحبين السفر؟ اتفقا على اللقاء في جنوب فرنسا في يوم محدد، اللقاء الرابع كان في باريس، في اللقاء التالي تم زواج أم حبيبة من الأمير اغاخان

ورغم أنها تجاوزت التسعين من عمرها، فإن البيجوم اغاخان، ظلت حريصة على أن تذهب كل عام إلى اسوان، وتحمل ربة كل صباح، لتضعها على قبر زوجها الذي مات قبل ٤٠ سنة، كما تحتفل محافظة اسوان بقدوم السيدة البيجوم اغاخان، لتنهت الأهرام العربية، فرصة أضر زيارة لها لمنينته، قبل أن تقدر البيجوم إعلان مقبرة زوجها حتى إحصار آخر بسبب الإنعاج المستمر من الزوار ويصدها، فذهبت إلى قصرها بمدينة اسوان بجرار حديقة النباتات الصالية التي تطل على النيل، قالت في بداية اللقاء إنها أصيبت بأزمة صمية قبل مجيئها، ولم تستطع الحركة، وذلك بتعليمات من كبار الأطباء الذين أشرافوا على علاجها في باريس، ورغم ذلك رفضت التخلي عن لحيها، لدينتها الحبيبة اسوان، وقالت: لا أصدق نفسي إذا تحررت في يوم من الأيام لتخلي عنها، وكيف يحدث هذا، وزوجي الحبيب الأمير اغاخان مدفون في أرضها.

الفتاة المخالفة

أم حبيبة .. ماذا تقول عن



■ محافظة اسوان وحرمة في منزل البيجوم

نفسها؟

● ولدت في فرنسا من أبوين فرنسيين في فبراير ١٩٠٦، وكانت اسمي تعمل في حياكة الملابس، ومنها تعلمت الصبر، ولأنني كنت أمتع بقدر هائل من الجمال في فترة شبابي تم اختياري لدخول مسابقة الفتاة للثالثية، واجتازت الاختبار، وتم اختياري ملكة جمال ليون، ثم ملكة جمال فرنسا، وواصلت بعد ذلك إلى أن تم اختياري وصيفة لملكة جمال أوروبا

ولماذا كل هذا العشق لمدينة

اسوان؟
لأنها مدينة جميلة بمتان أهلها بالحب والكبر، واتقنى بها فصل الشتاء منذ ٤٥ عاماً، وهاهنا ضريح زوجي الراحل الأمير اغاخان، وفي اسوان قضيت معه أحدى أيام حياتي، كنا نقيم في أحد الفنادق الفاخرة، وذات يوم شامتنا قطعة أرض في مواقع متميزين وتمتينا الحصول عليها لبناء فيلا جميلة فغرضنا هذه الرغبة على عمة مدينة اسوان التي عرض الأمر على الرئيس المصري الزعيم المحبوب الراحل جمال عبدالناصر، الذي وافق، وأثناء عملية البناء طلب زوجي بناء ضريح له أعلى الغيلا، كان ذلك عام ١٩٥٤، وبعد ذلك بعلمني مرض الأمير مرضاً شديداً، واستمر على هذه الحال عاماً كاملاً، وفي ١٩٥٧، تولى، فتم دفنه في الضريح الذي بنى على الطراز القلاسي. أجداد زوجي كانوا من القاطنين ويرجع الفضل لعمل مصريين مهرة، لأن التجربة حازت إعجاب كبار الهندسين والمصممين على مستوى العالم ومقبرة اغاخان تقع على روية عالية في البر الغربي للنيل، في مواجهة الجزء الجنوبي لجزيرة النباتات.

كيف استقبلت خبر وفاته؟

جاءني الخبر في اسوان، وأصابت بانهيار عصبي، وعلمنا استعدت بعض عافيتي، ذهبت إلى سويسرا لإحضار جثمانه، ونظراً لعدم استكمال بناء للقبرة، في ذلك الوقت، قمت بدفنه مؤقتاً في حديقة الفللا إلى أن تم استكمال الضريح في عام ١٩٥٧، وحجرت لنفسى مكاناً بجانبه مازال شاغراً، وحتى يومنا هذا، ومذ رحيله اعتزلت الحياة.

وتفرغت تماماً للذكريات الجميلة التي قضيتها معه

ولد الأمير اغاخان في كراتشي من أبوين إيرانيين، وبال تعليمه في جامعات أوروبا وأمريكا، وتم اختياره زعيماً للسلطة الإسماعيلية التي تنتشر في جميع أنحاء العالم، خاصة آسيا وإفريقيا، وأمريكا، وكندا، وقد بلغ عدد أفراد العائلة قبل وفاة اغاخان حوالي ١٥ مليوناً، وتوجد أعداد صغيرة منها على الحدود الروسية الأفغانية، وكانت للعالم علاقات عظيمة برؤساء الدول.

الوردة الحمراء

■ ماسر الوردة التي تحملها في صياح؟
● يومياً في التاسعة صباحاً، أقطف وردة حمراء، وأمسد الطريق المؤدى إلى القبرة، لأضعها في كاس من الفضة، وأقرأ القرآن على روح زوجي، حيث أحفظه منذ أن أسلمت، وأصبح اسمي أم حبيبة بدلاً من البيجوم.

المشاعر الإنسانية

■ ما الأشياء التي تسمعين بها في اسوان؟
أسعد بالمشاعر الإنسانية النبيلة سواء من أبناء اسوان، أو الذين يحضرون لزيارة قبر الراحل اغاخان، الذي يعد أحد المعالم السياحية في مصر بصفة عامة، وبمصر السياح - الذين يزورونه - قبل من مرسى الجزيرة، والتي تضم للقبرة والفيلا، وفي أسفل الجزيرة يوجد باب خشبي متقوس بليات قرآنية، ويمر الطريق للمساعد إلى أعلى يصل السياح إلى للقبرة المصنوع بابها من البرونز للنقوش، وفي الدناخل يوجد بهر طوبل مصنوع من الأحجار الجرانيتية اللوية، ويرى السياح الوردة الحمراء التي تبدو دائماً نضرة في كاسها الفضي الرقيق، ويضم الضريح ثلاثة أشخاص يتتولون قراءة القرآن الكريم مرتين كل يوم، من التاسعة وحتى الحادية عشرة صباحاً، ومرة من الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر، والثالثة يقومون أيضاً بوضع الوردة الحمراء الأخرى، بجانب التي أضنها بنفسى بصفة يومية.

■ ماذا تمنعني البيجوم بعد حياة حافلة بالوفاء؟

أنتني من الله عز وجل - بعد أن أنتيت فريضة الحج في عام ١٩٥٤، وبعد أن أشهريت إسلامي، وأصبحت أم حبيبة - أن ألقن بجمال زوجي الراحل، لأن الدنيا فانية، والأخرة هي دار البقاء. ■

أرمادا ١٥٠٠ الممول ينافس الكبار



كومباك كمبيوتر العالية، طرحت أخيراً سلسلة جديدة ومتطورة من أجهزتها المكتبية للحصول «أرمادا ١٥٠٠» - Armada 1500 - التي تتميز بقدرة فعالة في مجال الكمبيوتر للحصول، حيث إنها تحتوي على محرك أقراص (CD - ROU)*، ومحرك أقراص صلبة، ومحرك أقراص مرنة الجهاز الجديد من كومباك، يتم توصيله عبر خط تلفون وسلك كهرباء متصل بمحموله الداخلي، يمنع المستخدم خصائص أكثر ملاحة وأقل تكلفة، وعلى حد قول الدكتور وليد موشنة - المدير العام لشركة كومباك الشرق الأوسط - فإن الحلول التي يحتويها «أرمادا ١٥٠٠» هي حلول ابتكارية تتميز بالأداء والفاعلية القوية، وهو التزام من جانب كومباك العالمية لعملائها في المنطقة، وقد جاءت الأفكار بعد أن استمعتنا إلى متطلبات العملاء الذين جاءت أجهزة «أرمادا ١٥٠٠» لتلبي جميع احتياجاتهم، حيث إن معالجها «بنتريوم» يعمل بسرعة ١٢٠ ميجاهايرتز و١٣٢ ميجا هايرتز، وذاكرة ١٦ من ذاكرة «الرام» RAM قابلة للتوسعة حتى ٨٠ ميجابايت، علاوة على شاشة العرض الملونة سعة ١١.٣ بوصة، أو TFT حجم ١٢.١ بوصة، وبذلك فإن «أرمادا ١٥٠٠» جاءت لتنافس الكبار

أخيراً أنصوح عربية على الإنترنت

أخيراً تحول الحلم إلى حقيقة، مع إطلاق شبكة الإعلام العربي، على الإنترنت، أصبح بإمكان المستخدم العربي على الإنترنت الحصول على أخبار ومعلومات باللغة العربية، في صورة نصوص مطهرسة، يمكن البحث داخلها عن مطوعة معينة، وبذلك تتوافر على الإنترنت نواة مركز معلومات حقيقي يلبي حاجة المستخدم العربي، والحقيقة أن شبكة «الإعلام العربي» بنيت على تكنولوجيا متقدمة، طورتها شركة «مراة المعرفة» نواديخ فيو، في لندن والتكنولوجيا التي قامت عليها التغطية الإعلامية على الإنترنت المؤتمر الغذاء الذي عقد في روما في نوفمبر ١٩٩٦، تحت إشراف الأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة FAO وموقعها على الشبكة WWW.FAO.ORG وقد اعتمدت للمرة الأولى اللغة العربية لغة أساسية، وبناء عليه كان لزاماً دعم التغطية الإعلامية على الإنترنت للغة العربية، إلى جانب الإنجليزية والفرنسية والأسبانية، ومن المنظر أن تكون شبكة الإعلام العربي - مركز تجمع للإعلام العربي من صحافة وإذاعة وتلفزيون، يجد المستخدم العربي فيها ما يفنيه عن معظم المواقع الأجنبية.

WWW.Knowledge view. co. uk

أحمد سعدالله

وداعاً للتلفزيون التقليدي

ياتي بدء بث الإنترنت الجديد لشركة ميكروسوفت ، والذي يحمل اسم (MSN) بمثابة إشارة بدء نحو إنتاج جيل جديد من خطوط الإنترنت التلفزيونية الجديدة، وذلك امتداداً للسلسلة التي بدأتها في عالم الإنترنت وشبكات الكمبيوتر. وتكمن أهمية «برنامج» M.S.N الجديد في محتوياته للتلفزيونية المتتعة، والتي تغطي مجالات عديدة، حيث يتضمن الكثير من برامج توك شو، و القدرات للتعدي، بالإضافة إلى إمكانية إعداد البرامج «البرمجة»، فضلاً عن مزايا خطوط الإنترنت الخاصة، والتي تميز شبكة ميكروسوفت، ويتيح خط الإنترنت الجديد للمشتركين به قدرات وإمكانات جديدة خاصة بالرسم المتحركة (ANIMATION)، والجرافيك، بالإضافة إلى خدمات تسويقية، وبرامج مراجعة المعلومات، وبرامج أخرى عديدة تلبي في مجالات الاستمرار كما يهتدي الخط الجديد على ست قنوات متنوعة تحفل كل واحدة بالعديد من العروض المختلفة، فالقناة رقم «١» ستخصص لبرامج M.S.N.B.C القناة الثانية تهتم ببرامج الترفيه والتسليّة المختلفة، بينما ستكون القناة الثالثة قناة تطبيقية، أما القناة الرابعة، فسيكون اهتمامها بأمور الوضحة والأسرة، وستخصص برامج القناة الخامسة للمرحلة السفلية من ١٨ - ٢٧ عاماً، بينما تهتم القناة السادسة ببرامج للعرض (Talk - show) ولالعاب الأطفال، وبرامج موجهة لمرحلة ما قبل العشرين.

إيهاب شبانة



بالكمبيوتر



حتى لا نصبح قرصنة

في كل يوم بل وفي كل ساعة يتقنا العلم ببرامج جديدة ومتطورة على الاحتياجات التي نود وتساعده في إنجاز أعماله بطريقة أسرع وأبسط، وفي كل يوم نسمع عن المزيد والمزيد من هذه البرامج وما يجعلنا نريد أداء النظر على هذه البرامج حتى نحكم عليها ونحكي ونعقبتا في اقتنائها من عدمه. والى هذا بقدرنا إلى انتشار السلع النسخة للسلع من هذه البرامج وزيادة عددها حتى سميت هذه الظاهرة بالقرصنة لأن من يبتكر هذه للسلع عام إلا قرصنة يستأجر على أفكار الآخرين ومجهودهم مما يؤثر على صاحب هذه البرامج مالياً وعقلاً.

ولكن ما المشكلة الحقيقية هذا... وما الدافع لهذا؟ للشركة تكمن في كثرة الإصدارات فكلما تقوم بشراء برنامج ما وتقوم بوضعه على الجهاز وتشغيله والاستفادة منه تجد بعد فترة وجيزة أن نفس الشركة قامت بعرض إصدار جديد من نفس البرنامج يحتوى على بعض الإضافات من- يمكن أن تكون كبيرة أو صغيرة. وبطريقة في السوق بسعر آخر وهنا يمتدنى من حصل على الإصدار القديم عن طريق شركة مع من حصل عليه عن طريق النسخ وبالتالي يكون من الصعب إقناع من قام بشراء الإصدار القديم أن يشتري هذا الإصدار أيضاً وفي هذه الفترة الفجيرة وإذا اكتفى المشتري بالإصدار القديم نجد أن الشركة تحول جميع خدماتها نحو هذا الإصدار الجديد، ويكون هذا الإصدار هو الأساس بالنسبة لها، وبهذا يجد المشتري نفسه أمام خيار بين شرائه للإصدار الجديد أو نسخه فبالإعلى يفضل نسخه لأن الشركة لم تقدم أي مميزات لكنه حامل الإصدار القديم.

إذن ما الحل؟
الحل هو: أن تقدم الشركات بتقديم عروض خاصة لحاملي الإصدار القديم تقدم هذه العروض إصدار نالية بحيث يتم تركيزه على الإصدار القديم لتدعيمه أو تقوم هذه الشركات بتقديم نسخة غير كاملة لصاحبي الإصدار القديم، فبهم بتجربتها للحكم عليها بالبرغبة في الشراء من عدمها. في النهاية فإن الالتزام شيء يربط كل البشر في اتباعه، ولكن لابد من التفرقة بين اللزيم من عموم

وليد سليمان

مدير الأكاديمية العربية للكمبيوتر

DVD

غزو العالم عام ٢٠٠١



بعد التطور الهائل في البرامج وبعد زيادة أسعة التخزين لهذه البرامج كان من الضروري أن يكون مصاحباً لهذا التطور، تطور آخر في وسائل التخزين وجاءت الأقراص الرقمية متعددة الجوانب DVD-ROM لتحل محل الأقراص للـ CD-ROM بحيث من المتوقع أن يتجاوز عددها عام ٢٠٠١ أكثر من ١٠٠ مليون وحدة حول العالم، وبعد السبب في نجاح هذه التقنية إلى الزيادة الهائلة التي احتسبتها في سعة التخزين على القرص والتي تصل إلى ١٧ جيجا بايت أي ما يكفى لتخزين فيلم منه ثلاث ساعات، وهذه التقنية من شركة 3M وتستخدمها اليوم لشركة (إمبسون) شركة الطوابع والتصوير التي ابتكرت من 3M في عام ١٩٩٦.

تعديل جديد في شبكة الأعمال



تقدم (جريت بايلنز) حلول الخادم / للمستفيد ذات القصة الكبيرة في مجالات الإدارة المالية والمصرفية برنامج (دايناميكس + CS) وهو بيئة ويندوز NT وهو يوفر للمؤسسات تكاملاً حقيقياً بين التطبيقات المالية ومكونات (إك آيس) مثل الخادم SQL وخادم ويندوز NT وخادم البريد الإلكتروني (ميل سيرفيس) وخادم إدارة النظم، وتعد في تطوير منتجاتها على تمارنها مع كل من شركة (مايكروسوفت) و (نيجتال) و (بيغ - ٦).

البريد الإلكتروني بالجان لكل الأفراد



أكثر من ٦٠ مليون شخص حول العالم يستخدمون أجهزة الكمبيوتر لتبادل الرسائل. وفي ما يسمى بالبريد الإلكتروني، ويوجد الكثير من الأشخاص صوبه في الحصول على عنوان بريدي لتبادل الرسائل، حيث يجب للحصول على عنوان بريدي، إن يكون مشتركاً في خدمة إلكترونية، من خلال العمل أو الاشتراك في خدمة، ولكن غالباً ما ينتهي الأمر بترك

البريد الإلكتروني ولا يمكن أن يترك الشخص العمل وبهذا يفقد عنوانه البريدي ولا يستطيع أن يتصل عليه مرة أخرى ويكون أكثر شوقاً لو ارتفعت رغبته في جميعها وهذا العنوان (أو عنوان) يظهر بالخدمة إلى المتابعة المجانية التالية
<http://WWW.Jump.Com>
<http://WWW.HomeMail.Com>
<http://WWW.Welcome.Com>

بشرط أن يكون مستخدماً له فرد لديه إمكانية أو لا، إن يكون له عنوان بريدي

تريد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٢٢٨٤٧٧ - ٢٢٨٤٧٧
فاكس رقم ٢٢٨٤٧٧ - ٢٢٨٤٧٧
صندوق بريد ٢٢٨٤٧٧ - ٢٢٨٤٧٧
٢٢٨٤٧٧ - ٢٢٨٤٧٧



روايت



يجب انهاء من الكتروستار



٧ قدم
٩,٥ قدم
١١ قدم
٢,٥ قدم
٢,٥ قدم
٤,٥ قدم

١٢ قدم / ١٠ قدم
٢٠ قدم / ١٤ قدم
٢ درج / ٤ درج
٥ درج / ٦ درج
٦ درج / ٨ درج



أسبوط ٨٠ شارع المساحة ت: ٣٧٠٧٦٧
نجع حمادي ١٠٢ ش ١٥ مسايت ٥٨٢٨٤٢
الاسكندرية ٦٠ ش زكي رجب - سموحة ت: ٤٢٤٧٣٩
المنصورة ٢٤ ش ابن سينا من عبد السلام عارف ت: ٣١٣٢٠٩

طائرة ورقية

قصة قصيرة

بثينة الناصري

قاصة من العراق



قبضته، وأمسك مقعدة الطائرة بأطراف أصابع اليد الأخرى، ونهض وهو يقول لحفيده: تعال.. أريك كيف تطير.

هب البد بداجل السلم للفضى إلى سطح البيت، وراه هربل إبراهيم، وقابله يفتخر من بين ضلوعه، وعيناه لا تارقان ما بين من الطائرة التي يحملها الجبد بكل حرص

جالت عينا الجبد في السماء، وأشرع أصابعه للفتوحة في وجه الريح، ثم هز رأسه بحكمة ونظر إلى حفيده للمرة الأخيرة، نظرة مشاكسة وقال:

راقبني
صاح إبراهيم بمناد:
إنها طائرتي.. أعطني طائرتي.
راقبني أولا.

وقبل أن يختر الجبد الطائرة، ساحت نظراته في سماء.. مثل عيون إبراهيم.. لا متاعية في ذريعتها، ترقص على أديمها طائرة ملونة بظيل عشبانية، تتلفت.. تتلوى.. تتوارى عبر الزرقاء.. تستقيم مع الريح.. شرائط ملونة صفراء وبهراء وبخضراء، تسبح بين الغيوم البيضاء.

ارتفعت طائرة إبراهيم، تتدثر خيلى، تحاول أن تجد لها مكانا بين عرائس السماء بتواهبها للمرجانية.. سحب الجبد الخفيف.. عاليها.. طيرى أيتها الطائرة الجميلة.. عاليها لخصفى على نهض القلب.. عاليها.. حمراء.. يترمش ذيلها لهدا.. تميت به الريح فيتندد عاليها، حتى باتت بين بقع الألوان المتناثرة شمس ساطعة يمتد شعاعها إلى سطح بيت صغير بين البيوت، تحركه يد حساسة، فتقترب الشمس حتى تكاد تهوى، ثم تبعد وتنتلي ذيلها المتوهج وترامى.. فتع إبراهيم لراميه.. وبعدها عاليا يروى لس.. الخيط المرار، ارتدى على جده وأحاط ساقيه بيديه وانا.. اناه صاح إبراهيم، ولكن الجبد كان غائبا يتشرب بالخيط وقد أخفقت التواعد من وجهه الذى اكتسى نصارة وإشراقة ورشء مثل فحامة يغمى عليه، فلا تروى سوى للجرة اللقطة وسط الغيم.

جدى، جذب جلبابه بالحاح.. جدىء

قال الجبد بصوت متحرج:
إننا نطير.. يا إبراهيم.. انظر.. نطير عاليا فوق السحاب.. هل ترى السحاب لاهما مثل الفضة؟ إننا نطير فوقه.. انظر.. ذيل طائرتنا ينغمس بالسحاب.. والآن يرتفع.. عالي.. أعلى وأعلى.. أعلى.

هف هواء الغرب بجلباب الجبد.. كان يتلخخ ويعدو يصطفي حول جسمه الناحل، وهو يوازن الخيط بيديه.. يشد انا ويرخي انا.. شمسه الأبيض يتظاهر ماتجا حول رأسه، وكان وجهه الذى يستقيظ فيه حلم بعيد، يرتفع إلى الأعلى، يدور مثل زهرة عباد شمس باتجاه البقعة الحمراء المتناقضة بوجه الغرب.

صرخ إبراهيم يائسا:
جدى كامن
لكن جدى إبراهيم لم يسمع. ■

أريد أن أعمل مثلك، هل أساعدك؟
إن تعرف.. يجب أن تضع الصمغ بقصر حتى لا يسفل الطائرة. رفع يديه وتامل الخليل.. حركه مينا ويسارا. انظر.. إبراهيم، سنصنع ذيلين آخرين، نضع واحدا هنا والآخر هناك.

توسل إبراهيم وهو يتحرق شوقا:
أساعدك.. أساعدك.. ها.. جدى؟
الوقت للجبد إليه وقال بنفاذ صبر:
لماذا لا نضع بعيدا ريشا لنهت من عملي؟
لم ينس إبراهيم بكلمة، لكنه تشاغل بالنظر إلى الطائرة دون أن تدبر عليه نية التحرك من مكانه، وقد تصوره به سديما عتاد، أيتس الجداب تسامة خفيفة وتساو: يمكن أن تساعدنى في اختيار لون الذيلين الجديدين: أحمر أو أصفر أو أخضر؟
أخضر.

لماذا لا يكون أصفر مثل الذيل الأول؟
أخضر.

أو أحمر مثل جسم الطائرة؟
أخضر.

تهدد الجبد قائلا:
ليكن، كما يريد الأستاذ إبراهيم
اللقط إبراهيم للفض وسلمه لجمه الذى تناوله، وشرع يقص شرائط من الورق الأخضر الشفاف، ويواصل حديثه.

الشرائط تكون بطول واحد، هكذا نطويها في حلقات ونصمغها، طائرتنا الآن بثلاثة ذيل، شتير أعلى من كل الطائرت، سترى كيف تطير.

خفف قلب إبراهيم، وأمس يده لن يستطيع الانتظار أكثر من ذلك، وبدا له أن جده عجوز جدا، ولذلك بطيء جدا، لن ينتهى من عمله أبدا.

جدى.. انت عجوز جدا، ليس كذلك؟
ضحك الجبد عاليًا:

لست عجوزًا يا ولد. احذر أن تسمع جده هذا الكلام وجدى عجوز أيضا.

قال الجبد ضاحكا:
يارب تكبر وتكون مثلى.

ارتفع صوت إبراهيم مستكرا:
لن أكون عجوزًا أبدا

ترك الجبد العمل الذى ينهكه به والتفت إلى حفيده:

ما الذى غير مجرى الحديث الآن؟ كنا نتحدث عن الطائرت، ثم ألفت مسعيدا أن جده المصور صنع لك أجمل طائرة انظر. لقد اكتملت.

للم ذيلها في

مثل شمس الغروب كان لونهما.. جصرة موقدة ذاتية، صفراء، متداخلة، متراكمة مثل ثعبان نارى يتلون بين ساقى الجبد، وهو يطوى جلبابه في حجره، فيما ينهمك بتصميم ذيل الطائرة

قريبه كان يقرص إبراهيم منقلا عينييه ما بين وجهه، ففراة مقبليا مزموه الشفتين، فيصطاع وجهها مثله، ثم إلى أصابع الجبد الناعمة وهي تمس الصمغ مسدا خفيها، لتلتصق أطراف الذيل الأفعوانى، فيمد أصبعها صغيرا حذرا إلى عليه للصمغ، ثم يسحب به بسرعة، ويختلس نظره إلى وجه جده الذى يقول دون أن يحول عينييه عن عمله..

رايتك
يسمح إبراهيم أصبعه اللين بطرف جلبابه:



ينفى وجود قطيعة بين المثقف والسلطة

برهان غليون: التثويريون العرب بحاجة إلى تثوير

عربي بين ثقافتين. يعيش في باريس أستاذاً لعلم الاجتماع السياسي، لكنه لا يتابع حالة الطقس الفرنسي، فبوصلة اهتمامه تتجه عبر المتوسط إلى حرارة العالم العربي تبحث عن ربيع سياسي واجتماعي لا تأتي إلا بالعلم والثقافة والحرية وربط الماضي بالحاضر والمستقبل دون أن نقفز في الفراغ.

حوار - خالد صلاح

«البدائية»

الكاتب الفرنسي جيليه كيبيل في كتابه «دار الله» شدد على أزمة الأصولية في العالم العربي وخطورة عودتها بقوة وأثر ذلك على تطوير المجتمعات العربية. كيف ترصد واقع «الأصوليات» العربية؟

ليس هناك عودة للأصول على الإطلاق وهذا جزء من طمس الحقائق والتعمية الإعلامية والطبية أيضاً، هناك ظهور لتيارات حديثة متطرفة وأحياناً غير متطرفة، تعمل في سياق سياسي واجتماعي معدن تظهر في بعض البلدان خاصة في تلك التي تعاني من أزمات معينة، وسبب ظهور هذه التيارات أن جزءاً من الرأي العام العربي والعالمي فقد الإيمان بالديمقراطية والتقدم التي سادت خلال القرن الماضي، أي فقد الإيمان بالديمقراطية التي تحولت أن تغلق من التقدم التكنولوجي «الديمقراطية» وأن تجعل من التقدم نفسه معياراً لسلوك الإنسان، وقد تجلت هذه الأزمة في البلدان الصناعية الكبرى في التوجه نحو الجبهة والأيديولوجية الهنكية، وتشكيل الكتل المغلقة التي تقوم بقتل الانفتاح الجماعي.

وفي البلدان النامية يسعى الأفراد إلى تجاوز هذه الأزمة بالعودة إلى منظمات القيم الراسخة وبكثافة معايير ثابتة ودائمة وهي الأديان عادة، ونحن في العالم الإسلامي لم نفقد الصلة بالدين وعندما نواجه أزمة الاديولوجيات الجديدة تعود إلينا الاديولوجية الدينية بشكل قوي، وهناك من يستغل ذلك من أجل الصراع الدائم مصالحه باقية أو بالعنف، وهو يعيد تفسير الإسلام تفسيراً «ماليكياً» وهناك من يفسر هذا كحمولة أخلاقية للقيم والشرف والمحافظة على الكرامة الذاتية تجاه الآخرين أو تجاه الغرب المتحدي. لذلك نجد أن وراء كلمة العودة إلى الأصولية تعدداً

من فئات موائل الحضارات العالمية الكبرى أم أن لدينا القدرة على بناء مؤسسات البحث العلمي والتكنولوجي. نحن اليوم في منزلة بين المنزلتين إذا استعزنا بتعبير المعتزلة وأخرجناه من سياقها الديني حتى لا يساء فهمنا كانت لدينا ثقافة لها تاريخ كبير وقوي، وكانت تشار إلى حد كبير في حضارة الإنسانية في جميع المجالات، ولكننا علينا أن نعترف أننا لم ننجح بعد في أن نعيد إلى هذه الثقافة دورها، نحن نحيا ثقافة مهضبة مفتقة لكيات تطوير نفسها وتواجه ثقافات أجنبية أكثر قوة، ويشكك أبنائنا في إمكان استنساخها، هذا هو اللزق الذي يتعقد ويتراكم كلما تصاعد الاتجاه نحو العولمة.

«العولمة» - للتي تعمل، فيما يبدو جوهر التحدي - «كلها شيء»؛ ألا تشمل أيضاً فرصة لتحفيز الثقافة العربية على المنافسة، وإطلاق طاقات كامنة لم تجد فرصة للانطلاق من قبل؟

ليس هناك شيء كله شر.. والتاريخ يقدم لنا لمصالحات للعمل، وليس هناك تطور للواقع مفصول عن سلوكي تجاه هذا الواقع وعن إرادتي، كيف نخلق الإرادة، وكيف نتجاوز واقع الاستسلام والتسليم الذي نعيشه اليوم. نحن نقول إن التاريخ يتطور، ولابد أن يجذبنا معه، التكنولوجيا تقدم ونحن معها، الأمريكيون يخترعون الإنترنت ونحن ندخل ونصبح جزءاً منها، ولكن هذا هو جوهر الفكر المهرزم ونحن من اللسامة التي نعيشها، والحقيقة أننا لا نستطيع أن ندخل إلى مستوى من مستويات التطور الإنساني إلا إذا قمنا بجهد إرادي وعمل منظم، وإن لم نقوم بهذا الجهد فلا يكون هناك تطور سنظل نتلعق في الآخرين باعتبارهم أسباط العالم، وإذا لم يكن لدينا الحافز والقدرة على التطور يمكن أن نتحدث إلى مستوى

كثير في الآونة الأخيرة مؤتمرات التثقيب في حلول مستقبل الثقافة العربية لدرجة إنه لم يمر عام في السنوات الخمس الأخيرة إلا وسمعنا عن مؤتمر يحمل العنوان نفسه، ماهو الحال من وجهة نظرهم، وكيف ترى هذا المستقبل؟

المسند من هذه المؤتمرات هو أن يناقش المشاركون المشاكل التي يعانيها واقع الثقافة العربية حتى تتكيف أو تتأقلم أو ترتفع إلى مستوى تحديات العصر، فنحن نبحث واقع الثقافة العربية اليوم ووسائل الارتقاء بهذه الثقافة إلى مستوى تلك التحديات والرعاية والمستقبلية. وهذه التحديات تتجسد اليوم بشكل رئيسي في ظهور بنية ثقافة عالمية يسبب تطور وسائل الإعلام العالمية التي تتجاوز حدود الدول، فممايرنا العربية باتت تستقبل قنوات تلفزيونية بثت أفكاراً رهيماً وسلوكيات لا تعبر عن ثقافتنا العربية، ماهو موقفنا من كل ذلك؟ هل يتجه شباننا لتبني هذه القيم والسلوكيات العربية الفارزينة على ثقافتهم العربية؟ هل تحدث القطيعة بين «الغربية» في العالم العربي المرتبطة أكثر بالثقافات الغربية، والغضب الذي يرتبط أكثر بالثقافة التقليدية ويفقد اليات تطویرها؟ كل هذه الأسئلة تمثل تحديات بارزة أمام الثقافة العربية ينبغي تحديدها ومعالجتها وكيفية مواجهتها.

نريد أيضاً أن نعرف ماهو موقعنا في إنتاج المعرفة العالمية هل نقفي في حالة «التلقي» للمعلومات والتباعد للحضارة أم من الممكن إذا طورنا سياسات إيجابية أكثر أن نكون مشاركين في هذه الحضارة، وأن يكون لدينا مسبدسون، وإبداعات وإختراعات واكتشافات وتكنولوجيا؟ هل سنبقى عاطلين مهضمين نستقبل ما يلقي لنا

غمار للمواجهة - ألا ترى أن تجاوز التراث باسم العدالة أمر غير مقبول معرفياً وواقعياً؟

أي مصداقة تفكر في القضاء على التراث أو إنكار شيء مختلف تماماً عن التراث هي قفزة في الفراغ، فالشعوب تتطور من داخلها، ما تصبح الشعوب العربية حديثة إلا بقدر ما تتحدث فيها ثقافتها، بقدر ما تلهم هذا التراث وتطور من هذا التراث تصبح «حديثين» أما القطيعة فلا، نحن لا يمكن أن نكون «أمريكيين» أو «فرنسيين» فساعدنا أن نكون عرباً، بل يجبناوات ناهيهم، والتفريسيون هم مقلدون لا يكترون وهم ليسوا غربيين لأن الغربي يفكر ويناقش ويحاور من داخل ثقافته وينقسم أيضاً في تيارات متناقضة، لكن اللطف لا يميز أصلاً في الثقافة الغربية بين التيارات، فهو يولد هذا ويولد ذلك في الوقت نفسه.

واحدة من إشكاليات الثقافة العربية أيضاً هي العلاقة بين المثقف والسلطة في العالم العربي، وقد لاحظت في حديثكم عن واقع ومستقبل الثقافة العربية اهتماماً واضحاً بدور الدولة أو بالأحرى تقليص دور الدولة، كيف تتطور لهذه العلاقة؟

المؤتمرات التي ذكرتها الماضية واقع الثقافة العربية ومستقبلها هي من صنع السلطة، والهدف الحقيقي لهذه المؤتمرات هو طمس الواقع الثقافي العربي وذلك بالحديث عن الثقافة في إطار المثقفين وأرواح المثقفين وصراعات وإيديولوجيات المثقفين بدلاً من الحديث عن المهمات الضرورية لتطوير الثقافة العربية التي توجب على الدولة القيام بمشروعات حقيقية واستثمارات نافعة في ميدان الثقافة، فهم يتخللون عن السيادة بالقائما على المثقفين الذين لا يمكن إمكانات سانية أو مؤسسات حتى تتحول مسألة تطوير الثقافة إلى مهازرات بين المثقفين الذين لا يمكن شيئاً في تقرير مصير الثقافة أو «غير للثقافة»!

البعض يتحدثون عن قطيعة بين المثقف والسلطة، ولكنكم تشير إلى سعي السلطة إلى التخلص من مسؤوليتها وإلقاء الأعباء على عاتق المثقفين أنفسهم؟

ليس هناك قطيعة بين المثقف والسلطة، هذه إشكالية مسلحة جداً، هناك تفاعل سلبي أحياناً وإيجابي أحياناً أخرى، سلبي بمعنى أن المثقفين يخصصون إلى سياسات تقريها الدولة، وحتى إذا كان المثقف مستقلاً يمكن أن يدخل في إطار هذه السياسات أيضاً، وهناك تفاعل إيجابي بأن يكون هناك تبادل بين المثقف والدولة والدولة بشكل عام ليست عدواً للمثقفين ولكنها الإطار المركزي لنشاط المجموعة الوطنية، وإذا اعتبرنا الدولة عدواً للمثقفين لأن يكون مكاناً أن نبحث في أي شيء سواء في تطوير الثقافة أو الاقتصاد أو العدالة الاجتماعية. ■

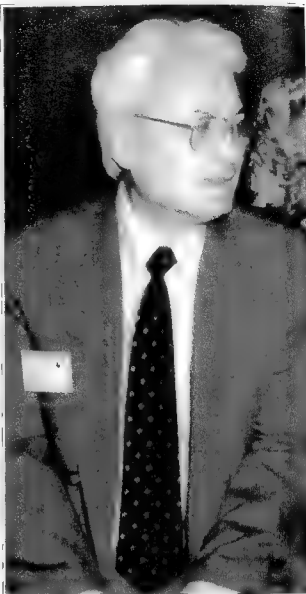
السلمية أو نقط عن طريق التهذيب الأخلاقي.

ولكن الأثرى أن أحد أبرز أسباب تطور هذه التيارات الرأبنيكالية في العالم العربي يرجع إلى التغبية المتبادلة بين رؤيتين متناقضتين هما: رؤية الغرب للإسلام وهو مطروح كسبيل إيديولوجي لظهور «العدو» في النظام العالمي الجديد في مقابل رؤية جماعات الإسلام السياسي له بوصفه بديلاً حضارياً كيف تنظر لذلك الإشكالية؟

بالتأكيد هناك تغنية متبادلة لأن الغربيين عندما يقدون فكرة صراع الحضارات وأن العدو الرئيسي للغرب هو الإسلام، وهذا يؤدي لتبنيار للتطرف في العالم العربي والذي يقول «العدو» الغرب يريد أن يحرنا ويقضى علينا ولابد أن نستعد للرب مع الغرب!! واعتقد أن الهدف بالنسبة للغربيين هو تغذية لراي العام الغربي بفكرة عدم الاستسلام لفكرة انتباه العرب وسيانة عصر السلام على العالم، على العكس إنهم يريدون الاستمرار في فكرة «التعبيشة» لمواجهة للشعوب الأخرى والهدف من ذلك إعطاء للشريعة للسيطرة للترابية من الغرب على العالم.

في مواجهة تلك التيارات الأصولية في العالم العربي ساد الأوساط الثقافية اتجاه يستخدم شعار التنوير سلاحاً للمواجهة الشاملة وهذا التيار يدعو للتحرير مما يسمى بأغلال التقاليد والتجزؤات المسبقة، ألا ترى أن هذا التيار التنويري للتصاعد هو أيضاً في حاجة إلى وقفة نقدية؟

الحقيقة أن «التنويريين» في العالم العربي يحتاجون إلى تنوير!! في معنى العقل والتنوير، واعتقد أنهم أيضاً (في قسم كبير منهم) يتبنون للتنوير والعقلانية بالمعنى الإيديولوجي، أو «الأصولي» كما يقولون، واعتقد أنهم يتبنون الروح التنويرية قناريكية وما يمكن أن نتحدث عنه في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، لا يمكن أن نطليه اليوم، أو نتحدث عنه بنفس الوسيلة، ويجب أن يطلق الإنسان من الواقع إلى ليالعامل أمور هذا الواقع وليس من واقع متوهم. نثار أيضاً مخاوف الانقطاع عن التراث في

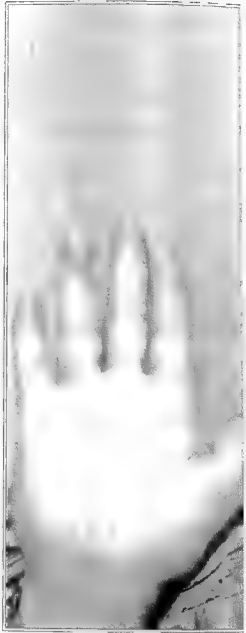


■ شوموني لا تصبح مدينة إلا بقدر ما تطور ثقافتها

هائلا من الاتجاهات، هناك أناس يبحثون عن نوع من الطمأنينة والقناعة والأخلاق، ولا يهتمون في السياسة، وهناك من يحدون إلى الدين كمسجحة لسلوكهم الاجتماعي والسياسي بدون أن يتبنوا نهج العنف أو الثورة على المجتمع وهناك تيار ثالث يحد إلى الدين ليس فقط كترية مصدر الأخلاق وإنما وسيلة للخلاص من أوضاع بائسة، ويحاولون إلى فرق متطرفة، وليست الثقافة أو الدين هما الفاعل في هذا التحول، وإنما الأوضاع الاجتماعية التي يعيشون بها، ليس الدين، ولكن الظروف الاقتصادية التي تحدد طريقة فهمه للدين، وتجعل الدين وسيلة لتجاوز الأزمة عن طريق العنف أو اعتماد الوسائل



«شرب سيف النصر»



دعوة خطائي!



هذا الحوار يعطى مقعد «المعلق»، وميكروفونه لمدوح الليثي شخصياً، ليعرض الأحداث والتفاصيل والخلفيات من وجهة نظره هو. فترئس قطاع إنتاج التلفزيون المطارد بـ ٢٦ اتهاماً لا يرى نفسه متهماً، ويتمسك بأنه برىء من الاتهامات التي تحاصره، وحولته من مسئول عن أخطر الأجهزة الإعلامية - قطاع الإنتاج - إلى أخطر متهم في قضية فساد، طالما نجح في تقديم قصص مثلها عبر شاشة التلفزيون، وفرض علينا رفض هؤلاء المتهمين، فإذا به بطل في الواقع لواحد من أفلام الحياة.

حوار - محمود حسونة تصوير - صلاح إبراهيم

يهرب رئيس قطاع الإنتاج من السؤال - ويتسائل إلى تفاصيل محنته الشخصية وإحساسه بها فيقول: أنا عندي ٥٩ سنة و٥ أشهر.. شفت أخطر محتج في حياتي بعد فقدان ابني الذي توفي بعمره ١٠ سنوات، وبعد اتهامى صحتياً، الذي بدأ يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦، ولانزال مستمراً حتى اللحظة..

إثناء هذه اللحظة أهدست بلمة العظم والمعاناة، وقسوة وجعدي الناس، أحسست بالجعش والشماة، وواجهت كل ذلك مع زوجتي وابني.. مرافق مما قلت لك عنها فإن استطيع وصفها..

من الذي ظل على اتصال بك في هذه الفترة؟

١٢ شخصاً فقط، فمن الفنانين - حسين فهمي، ومحمود ياسين، وغفر الشريف، ومحمود عبد العزيز، وعزت العائلي،

أما أحمد زكي، فعمره ما كلمني، رغم أننا لم نكن نلتقي أثناء تصوير فيلم «ناصر ٥٦»!

ومن رجال الأعمال: د. أحمد بهجت وأحمد منتصر، ومحمد المصري، ومن الفنانات: كانت دنجل، فخر، ودلال عبدالعزيز، وأثار الحكيم،

على اتصال دائم بي.. خاصة «أثار» التي استضافها في التلفزيون، في وقت كان غير مسموح فيه بمجرد ذكر اسمي، وتحدثت علي وعن أنني صاحب فضل..

ولكن أثار ونجله لم تستفيدا من وجودك كرئيس لقطاع الإنتاج.. بل إن أثار اعتبرت

عن مسلسل سعد البقيع، بسبب رفضك رفع أجرها، ومسائلاتها بالأجر الذي

تقاضته من شركة صوت القاهرة عن مسلسل «حكاية بلا بداية ولا نهاية»؟

هذه اختلافات لا ترتبط بالمسألة الخاصة، ولا بوجهة نظرها الموضوعية..

واين «جيهان نصر» مثلاً.. وإنت صاحب فضل عليها فعلاً؟

لم انتظر من هؤلاء السؤال، ولم أكن بحاجة لأن تحدثني جيهان نصر، فهذه هي طبيعة الناس..

بعد هذه التجريبية.. هل حدثت أخطاءك ووجهت إلى نفسك النقد؟

تصالح.. أنا غير نادم على حاجة عملنا.. أنا لم وإن اسأل المأططة في العمل، والحب

ويبدأ «الليثي» تعليقه ساخناً فيقول: يوم تدارت قضية قهر الإنسان في عصر مراكز القوى، خلال فيلم «الكرتة»، تاليفي وإنتاجي.. لم أكن أتصور أبداً أنني بعدما بائني وعشرين عاماً ستعرض للقهر نفسه.. ومن شدة القهر والفتاوى لوجود أي إنسان مستعد لإتصالي، قررت عدم الشكوى، ويستكمل الليثي عندما سافرت وزوجتي للبحر لغمت في الكعبة على كل من ظمئي ولم أستجد أحداً سوى الله الواحد القادر على عزل «القبائل للعزل»، وغير القابل للعزل..

وماذا عن حقيقة الاتهامات الموجهة إليك؟

النيابة الإدارية أرسلت تحقيقاتها للمحكمة

التجيبية، وبها ٢٦ اتهاماً، منها ٢١ اتهاماً ينسب النظام المالي بإتخاذ الإذاعة والتلفزيون، وه اتهامات

مستندة ومبررة ومبررة عليها.. بشأن المحللين الذين يمتلكها ابني وزوجتي، والشركة المكتوبة باسم ابني..

وبعد عجزهم عن تظيف قضية فساد حقيقية لي،

بدأوا يلغون لي قضايا، ويحاولون إنه محال.. مع اللمة

فلانة... أو أن سكرتيرة مكتبي رأت بئتين خارجتين من

عندي تكيبان، لاكي تهرضت بهما... وهكذا حكايات

دون أسماء أو معلومات، أو وقائع محددة.. وللأسف

لم يسأل المحقق عن ثوابتي أي واقعة متعمدة، كنوع من

التضليل والتعمسب حتى أن الشيء نفسه حدث من

عبد الغفار عوية - نقيب المطبع الذي استعان باثنين

من الكومبارس - لا أذكرهم، ولم يخطأ مكتبتي على

الإطلاق.. للشهادة ضدي في الاتجاه نفسه.. وكله

كتب واقتراه

ولكنك متهم برفض تحويل شيرين سيف

النصر للتحقيق، بعد أن تركت مسلسل

«الف ليلة وليلة» دون اعتذار؟

هذا ما أعاده الأستاذ عادل حمودة.. ولكنه قال

في تحقيق نيابة أمن الدولة «أنا لم أتهم بعدم تحويلها

للتحقيق.. لكنني تسامحت، قلها كي ينقي من نفسه

تهمة السب والقذف.. بينما مشيرين: تحوات للتحقيق

فعلا قبل القضية بعشرين يوماً، بقرار رسمي أطلعت

عليه الرقابة الإدارية.

في حالة تبرئتك من كل ما هو منسوب

إليك.. هل ستطالب بتعويض أم ستتلمذ

لصمت؟

والكثرة لا أساس لهما في حساباتي أثناء اتخاذ القرار. وبالمثل اننتى عند اختيار نائب لي، اخذت «بحسب العلمي» وتخطيت من هم اقدم منه، من أجل المصلحة العامة، خاصة انه مخرج متميز، وبواجهة مشرقة. ورغم علمي بأنه من الناحية الإدارية غير متمكن، فالت إنه سيتعلم مع الزمن، وقالوا: إنه لا يبحني، ولم اهتم بكلامهم.. لكنني لا انسى انه من بين الاتهامات التي وجهنها لي في النيابة الإدارية اتهامات بسببه، و«السي اننتى يوم خروجي من مكتبي بعد حضور قرار وقفي عن العمل» قام «بجحي» بتفتيش حقائبي بشكل متعمد!

مقال «هفركة»!

هل كرهت الصحافة؟

لا - الصحافة شريفة جدا، والصحافة الشريفة في نفسياتي كانت اكثر من الصحافة اللثيمة، كثيرون لا اعرفهم انصوفوني في كتاباتهم، وما حدث ليس اكثر من مقال وشائعات عن سنيانسان مرسيس، و١٤ «هفكوا» محولا، اخذتها، والفيقة لا تتعدى سيارة واحدة مقابل السياريو!

قلت من قسبل إن

سبب إثارة القضية

هو ترشيحك وزيرا

للإعلام؟

ما حدث ان هناك

بعض المؤسوسات

الصحفية التي تستفز

الناس.. لميلا كتيبو

موضوعا عن اخضر وام

١٢ شخصية في مصر،

ونكروني مع اليايا شولة

والفتي، ومحمد حسني

فيكل، وكمال الشانلي.

وعندما ارفع مع

مكائي، والبعض يغار مني.

يا - ايضا - نشرت إحدى الصحف خبرا عن

ترشيحي لمنصب وزير الإعلام، مع صورة لي، بصورة

لرئيس الوزراء، وهو ما جعلني مادة للكلال، رغم انني

لست مصدر هذه الأخبار.

ولكن ابك عسرو قال: إن من صيغة الإنتاج

الإعلامي هي سبب ما حدث لك؟

بالنسبة لمحبة الإنتاج الإعلامي، فقد تحدث وزير

الإعلام محي مرتين بشأنها، وبأنتي ساكنو العضو

للتب لها، فلم اوافق ولم اعترض، ولست مسفولا عن

أي كلام يتناثر هنا أو هناك بخصوص تلك المسألة.

هل انت راى عن مشروع صيغة الإنتاج ؟

أنا بعيد عنه منذ فترة طويلة.. وهو مشروع

متكامل على أي حال، وإن يشعر الناس بأهميته

الاقتصادية لا بعدد أن يكتمل بيانه مجموع

الاستبيوات والفنق والسرر، ولكن ما حدث أنه تم

فتح الجانب التربوي منه للتلاوة، فنظر الناس له

على أنه مينة ملا وجهاواتا

قطاع الإنتاج يعيش حالة لا يحسد عليها،

يسبب مسلسل دام كلشوم.. ما ربك في هذه الأزمة

كل شيخ وله طريقته.. وحيي الطمي يتبع أسلوبا في الإبرة يخفف عن أسلوبي، أنا لم أكن أعطن عن عمل إلا بعد حل كل مشكلته وتسكين جميع أدوار.. وقد بدأت رحلة مسلسل دام كلشوم، وأنا موجود كتريس لقطاع الإنتاج.. ولت سنلتج فيلما تلعب بطولته فزيس عبدالمجيد، وبفرجه محمد فاضل، ويكون الأغاني فيه بصوت أم كلثوم، خاصة وأن ما يهمني في الفيلم هو أحداثه، وأيس أغانيه، وسوف يتناول دور أم كلثوم بعد النكسة في جمع تبرعات الجيش.. أما في للمسلسل الذي يقع في ٢٠ حلقة، ويتناول حياتها بالتفصيل من الميلاد إلى المات، فلا تجب الاستمانة بمسلة يوم الناس أنها ثغني، بل تجب الاستمانة بمطرية تقدم الأغاني بصوتها، وأنها الخاص، ورشمت إيمان الطويخ، فرأفت ثم اعترت فرشت مغبة الأويرا مسر ناجي، بعد



■ ثروني لاتتعدى مليون جنيه

ترويات على التمشيل - ومازلت أرى أن إيمان الطويخ هي أنسب الفئات لذلك دور دام كلثوم.

«عقلتي»..

لو التقيت مشيرين سيف النصر.. هل ستصحبها بالعودة للتعمل بل بالاعتزال ؟

اسم مشيرين سيف النصر أصبح يهجنني.. لذلك اتعمد ألا اعرف عنها أي شيء، وهو لدى أية معلومة عنها منذ اعتزلها عن «ألف ليلة وليلة»

ألم تفيكه؟

بكيت مرة واحدة، يوم الحكم بإلغاء قرار وفي عن العمل.

كانت مجموع فرح دم حز؟

بكيت لأنني تحدثت عن أزمتي وشرحتها أمام للقاضي الذي أحسمت به يصدقتي، وأن كلالتي وصل للقاض عايل جدا..

بعد إلغاء قرار وقف.. هل تغيرت معاملة الناس لك؟

يكني أن أقول لك: إنني تلقيت تليفونات خلال أسبوع واحد، بعد إلغاء قرار الوقف - ١٠ أضعاف ما

تلقية خلال ٦ أشهر كاملة وأنا في من محتلى! قبل إن ثروك ٨٠ مليون دولار، موعة في بنوك خارج مصر.. فما مدى صحة ذلك؟ أنا سستد أن اعطيك تركيلا لأجمع البنوك خارج مصر وأظنها، وما تجده خارج مصر اعتبرته حقاً لك.. كل ملين عندي مثبت في إقرار الفة المالية، بما فيها المحات، وشركة الإنتاج، وحسابي ومكاسبي معروفة المصار.

وكم تبلغ ثروتك؟

ثروتي لم تصل لي مليون جنيه.. مليون جنيه سيولة طيعا؟ والله السيولة لا تصل لي ٢٥٠ ألف جنيه..

لنكد كنذ تحصل على ثلث مليون جنيه كحافز سنوية من قطاع الإنتاج؟

منذ عام ٩٢ وحتى ٩٦ - وفي لفترة وجردي بالقطاع - حصلت على ٥٠ ألف جنيه، كحافز

وخلافه - والصافي يراى ٥٠٠٠ جنيه شهريا، وأى خام سيورلاكي يتقاضى ١٠٠٠ دولار في الشهر، ولو كنت اسعمل حرا لاسلحتني خلال هذه الفترة، لكسبت الكثير.. فانا أنتج سلعة متحقق مكاسب

بالملايين، فمثلا فيلم ناصر ٥٦ كسبنا منه ٦ ملايين جنيه، وأخذت عنه حوافز إنتاج ٦ آلاف جنيه، وصافيا ٣ آلاف ونصف الألف، وفيلم الطريق إلى

إيلاته أخذت عنه حوافز ٢٠٠٠ جنيه، وهو يبلغ تتقاضى بيت أخوتي الصغيرة أكثر منه!

ما ردك على المستندات التي قسمنت للمحكمة - لإببات تقاضيك اجرا عن السياريو، وأن السيارة لا علاقة لها بالمسلسل؟

كلها مستندات ملفقة، فهم يحاولون في الخفاء الحصول على ما يديتني، ولكن الله معي.. قالوا بأنهم

حاولوا لي ميلا من الدورات على بنك مصر الدواي فرع الجيزة، ونهبت إلى البنك لاستيضاح الأس، خاصة أنني لم يكن لي يومأ حساب في هذا البنك، وحصلت على شهادة منه بذلك، ويعمد تحويل أي

مبالغ باسمي إليه.. ومن بين مستنداتهم ورقة بالإنجليزية، قالوا إنها مستند، وهي لا تعمل أي شيء، وإذا كذبني، فلخبروني القعد الذي ادعوا جرمه.

في ذات يوم عودتك للعمل، حصلت على إجازة عدة شهر.. لماذا؟

ذهبت إلى اتحاد الإذاعة والتلفزيون، والتقيت بوزير الإعلام، ووجعت نظاما جيدا، وخطة فنية.. معظم أعمال هذه الفترة كانت خطلي، وانفتحت عليها

قبل وقفي عن العمل، مثل «ترزيلا»، و«دام كلثوم»، و«هواما جارين سوتي»، والأفلام، والأزجال وترايحه، وقري، وأعمال أخرى أضفها الطمي. ولو عدت للعمل سوف ألقى الكثير من أعمال

وسامط تغير القيادات التي عليها أخيرا، وبالتالي ساقب نظام قطاع الإنتاج، ولأنتي ساحال إلى الماعش بعد ٦ أشهر، فقد أثرت الإبتعاد وانتظار نتيجة أعمالهم..

كم تجبر على الإجازة؟

مقلتا.. كم صدر لي قرار بتعييني مستشارا من الدرجة الأولى للمفارة بوزارة الإعلام، ■

فرنسا تقاوم الإنترنت الإنجليزية!

مع احتلال اللغة الإنجليزية لـ ٩٠٪ من حجم الاتصالات وتداول المعلومات على الإنترنت مقابل ٢٪ فقط للغة الفرنسية، ارتفعت أصوات الجماعات الفرنسية المناهضة بتطهير اللغة الفرنسية أو ما يطلق عليها «شرطة اللغة» محذرة من مؤامرة أنجلو - ساكسونية على الثقافة الفرانكوفونية، ومن أن «الإنترنت بالوضع الحالي، على حد قول جاك توبون - وزير العدل الفرنسي - شكل جديد من أشكال الاستعمار وإذا لم نتحرك فأسلوب حياتنا في خطر».

تقرير - خالد الغمري

الشركات)، سوف يكلف هذه الشركات أكبر مما تحتمله مواردها، والخبر السعيد لهذه الشركات أن شرطة اللغة لم تقدر بعد جرماً إلى المصالح بتهمته خيانة اللغة الفرنسية واستخدام الإنترنت الإنجليزي!

وهذا التقديران في دراسة قانون توبون بين نظرة سوفيونية بهمة ونظرة أخرى برجماتية بهمة، يعكس مشكلة أكبر تتعرض لها فرنسا بسبب الإنترنت، وهي ببساطة أن فرنسا وهي رابع أكبر دولة مصدرة في العالم يمكن أن تتعرض إذا ما يمكن تسميته بالإنترنت للتكنولوجيا، فغالبية الكمبيوترات المتصلة بالإنترنت في فرنسا الآن تقل عن ٤ لكل ألف مواطن، وهي نصف النسبة في ألمانيا، وكلها في بريطانيا، وعشرها في أمريكا حيث تصل النسبة إلى ١٢ لكل ألف مواطن، حتى بعض الدول الأفقر من فرنسا بكثير مثل المكسيك وبولندا، تصنف اتصالات على الإنترنت بمعدل أسوأ من فرنسا، وإضافة إلى ذلك فغالبية توزيع مجلة «الإنترنت»، وهي أكبر مجلة فرنسية لشؤون الإنترنت - في إقليم كيبك الكندي أعلى منها في فرنسا، التي يصل معدل التوزيع فيها إلى ١٥ ألف نسخة في الشهر، وفي طريقه إلى أقل من ذلك!

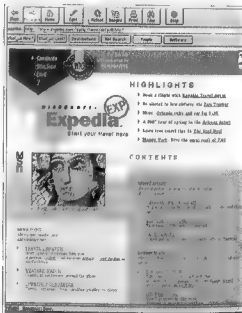
ويرى بعض المحللين لهذا الواقع الفرنسي غير المسبوق تجاه الإنترنت أن على الحكومة الفرنسية أن تترك قبل فوات الأوان أن مواجهة ما اسماء توبون بالغزو الأنجلو ساكسوني للعالم من خلال الإنترنت بفرض تشريعات التطهير اللغوي ليس هو الطريق الأفضل لتشجيع روح الإبداع والتكنولوجيا، وأنه لا بد من البحث عن طرق أكثر إيجابية، ولكن المسؤولين في الحكومة الفرنسية يرون أن مدخل التطهير اللغوي هو الطريقة المثلى، فتؤكد ماجي سور - المسئولة في الحكومة الفرنسية عن نشر الفرانكوفونية واستخدام اللغة الفرنسية في العالم - أن هذا الاتحاد قد بدأ يفتي شارة الصلبة وأن عدد برامج الكمبيوتر باللغة الفرنسية على الإنترنت في ازدياد مستمر، وخلال أيام يجتمع في مونتريال بكندا وزراء من الدول المتحددة باللغة الفرنسية لبحث وصياغة استراتيجية جديدة للتعاامل مع أزمة الإنترنت الإنجليزي. ■

للتزامهم الكامل باستخدام اللغة الإنجليزية طوال فترة الدراسة، ويضيف منمضاً، كنا ندفع أن يهتتنا الفرنسيون على هذا المشروع لا أن يجربوا إلى للحاكم!

ولكن هذا التقرير لم يلقِ أناذاً صاعية من شرطة اللغة التي بدأت في صياغة تفاصيل القضية، وكان أهم هذه التفاصيل، وأطرفها ضرورة فرض غرامة تصل إلى ٥٠٠٠ دولار على من يستخدم الإنترنت باللغة الإنجليزية في فرنسا، وتذهب بعض جمعيات التطهير إلى أبعد من ذلك فيريد ماري بونو - رئيس إحدى هذه الجمعيات - أنه حتى لو كان هناك مهوى أو معلم للثاني في باريس، وكل رواه من الألف فيجب أن تكون كل قوانين الأمم المتحدة والمشاريع باللغة الفرنسية، ويضيف مارسو شابوب - رئيس جمعية تطهيرية أخرى - مبرراً هذا الإجراء أن المبادئ والتطهير اللغوي ليسوا ترويين لكنهم فقط يطالبون بتطبيق القانون الفرنسي والحفاظ على حق كل مواطن فرنسي في معرفته للعالم من خلال لغته!

وعلى الجانب الآخر هناك في فرنسا من يرى في هذه الحرب اللغوية التي تشنها الحكومة الفرنسية بقيادة توبون على الإنترنت الإنجليزي مدعاة للسخرية والضحك، ويتوقعون أن تأثير حرب توبون لا يقتل كثيراً من فعالية خط ماجينوف في وقف الدبابات الأتالية في الحرب العالمية الثانية، وينتهي كريستيان بيرو - مدير أحد المواقع الخاصة بثقافة الإنترنت - إلى أن أعضاء هذه الشرطة اللغوية قد فقدوا صلتهم بواقع، لأن الحاضر والمستقبل على - حد قوله - مع حرية الإنترنت، فوجباً تحكم روتين ولوائح المصالحات في تداول المعلومات من خلالها، وبجاء آخر من واقع القضية يستعمل في أن هناك عدداً من الشركات الفرنسية التي تعمل في مجال تسويق الخدمات والبيع والشراء من خلال الإنترنت يرى أن استخدام الإنترنت الإنجليزي أكثر ربحية، فكثر من عملاء هذه الشركات يجهون اتصالاتهم بهذه الشركات باللغة الإنجليزية، وترجمة الإنترنت إلى أية لغة أخرى بما فيها اللغة الفرنسية (والكلام لخير إحدى هذه

تبدأ القضية عندما قام معهد جورجيا للتكنولوجيا بإقامة معسكر له في بلدة موش في شرق فرنسا لدراسة الهندسة والإدارة، ثم بدأ المعهد بعد ذلك في نشر معلومات باللغة الإنجليزية عن المناهج على الموقع الخاص بالمعهد على شبكة الإنترنت، مما أفسد شرطة اللغة في فرنسا التي دعت إلى مقاطعة المعهد، والقائم عليه - والسبب أن كل المعلومات الخاصة بالمعهد على الشبكة باللغة الإنجليزية - وإن كان المعهد يريد العمل في فرنسا فلا بد من ترجمة كل ذلك إلى اللغة الفرنسية، ويريد هانز روتجن - مدير للمعسكر - على ذلك بأن استخدام اللغة الإنجليزية أمر ضروري لأن كل المناهج باللغة الإنجليزية، وكل الأساتذة في المعهد أمريكيون بالإضافة إلى قبول كل الطلبة بمن فيهم الفرنسيون



طهران تدعو لمهرجان سينما إسلامي محسن مخملباف: السياسة أفستت العلاقات بين إيران والعرب

أنتظر دعوة من مهرجان القاهرة السينمائي

من بين الـ ٢٠ مليوناً الذين صوتوا لصالح «محمد خاتمي» زعيم

التيار الإصلاحى فى الانتخابات الرئاسية الأخيرة فى إيران، سيظل

هذا الرجل أكثر مواطني الشعب الإيراني سعادة وتفاؤلاً بالرئيس الجديد :

فلو كان الحلم العام بحياة جديدة هو الذى حدا بالإيرانيين لاختيار خاتمي،

فإن هذا الفنان المبدع لديه تصور واضح ومحدد لدوره فى تحقيق الحلم

العام، وأمله الوحيد هو أن يكون «خاتمي» هو نفسه الرجل الذى دافع عن

الإبداع عندما كان وزيراً للثقافة والإرشاد الإسلامى منذ أربع سنوات،

والنصف الآخر من الحلم هو أن تلعب السينما دوراً فى التطبيع بين العرب

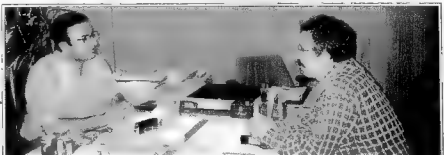
وإيران، وفيما بين الدول الإسلامية.

هذه - وليس فقط فوز فيلم عباس كياروستامى - «طعم جيلاس» أو «طعم

الكرز» بالسعفة الذهبية فى مهرجان كان - هى الأسباب التى ألححت على

لقائبة المخرج الإيراني الأشهر «محسن مخملباف».

حاوره فى طهران - عامر سلطان



تصدم مخملباف قائمة الفنانين الإيرانيين من حيث الإنتاج، فقد أخرج ١٤ فيلماً روائياً وفيلمين وثائقيين، وأصدر ٢٠ كتاباً برواية ومسرحية وقصة قصيرة، وفى الفترة من عام ٨٨ حتى ٩٢، عرضت أفلامه فى ٢٧ دولة وشاركت فى ١٤٠ مهرجاناً دولياً سينمائياً وفازت خلالها بـ ١٧ جائزة، وقد اختير عضواً فى لجنة التحكيم فى مهرجان «لوكارنو» السينمائى الدولى، العام للمضى ويرى مخملباف أن الإخراج عادة مثل التدخين، ولذلك فإنه سيظل رغم العواصف يخرج الأفلام.

ومن رسالته السينمائية فإن مخملباف - الذى يبلغ الشهر الحالى عامه الأربعين - لن يتخلى عن مقاومة الجهل الاجتماعى والدعوة لتحقيق الإنسان وتشريح مشاكل المجتمع، ولكنه يقول : إن «إرهابية» هى مشكلتي الأساسيه مع الحكومة فمعتظم أفلامى تواجه فى البداية قرارات البظر، وآخر هذه الأفلام «حفلة براءة» الذى يعرض لكسب فى فرنسا وبعض الدول الأوروبية، ولكنه لا يزال ممنوعاً فى إيران؟ لماذا؟

أجاب مخملباف .. أسأل وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى، فقد قالت إنها وافقت على الفيلم ولكنها غيرت رأيا بعد ذلك!

فما علاقة الوزارة بالرقابة؟

إدارة السينما فى الوزارة هى الجهاز للكلف بالرقابة ويبدأ دورها منذ كتابة السيناريو وحتى للمشاركة فى المهرجانات المحلية أو الدولية أو دور



■ لحظة براءة، دعوة لمكافحة العنف السياسي

فلمماذا لم تشارك في المهرجان رغم مكانتك الرفيعة في مجتمع السينما الإيرانية؟
لم يكن لدى فيلم جديد بعد لحظة براءة التي أخرجته العام قبل الماضي، فمازالت أخشى الفسادة للآلية التي قد تنتج عن مواقف الرقابة المتغيرة؟
وماذا هذا الموقف الرقابي منك تحديدًا؟

ربما يريدون معاقبتي لأنني رفضت تسلم جائزة في مهرجان فجر السينمائي الإيراني، منذ عام عن فيلمي «جاي»، احتجاجاً على الرقابة الفنية.

وانتقل الحوار إلى العلاقات بين السينما الإيرانية والعربية، فقلت مفضلًا للدم على «السياسة» التي حالت دون تبادل الأفكار والخبرات، وقال إنه ليس طبيعيًا ألا يحدث تقارب بين الجانبين، وكشف عن أن مدير مهرجان طهران حاول العام الماضي الوساطة بيني وبين مخرجي السينما المصرية، وقد التقيت بعضهم ومنهم مساعد المخرج الشهير يوسف شاهين، وأشرت أنه كان غريباً أن يسمى شخص أجنبي للوساطة في التعارف بين فنانين الدول الإسلامية!

ما تصورك لإمكانية قيام السينما بدور في التطبيع بين إيران والدول العربية؟

إنني أخرج اقتراحاً بتنظيم مهرجان للسينما الإسلامية، يتزامن أو يعقد على هامش مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في طهران خلال شهر ديسمبر القادم، فهذه هي الطريقة الوحيدة لتبادل الأفكار والتعارف والتفاهل الثقافي والتي بين الدول الإسلامية. وسيفتح أكتفٍ رسالة تحمل دلالات الاقتراح إلى الرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني والمختبر محمد خاتمي، واعتقد بأن مثل هذه الاقتراحات هي بالطبع أهم وأكثر فعالية من مجرد إجراء أحاديث صحفية، وباعتبار أن مصر دولة قوية في المنطقة، فليكن التحرك من هناك، وأنا مستعد للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أو دعيت إليه.

وماذا تعرف عن السينما العربية؟
مطلبتنا للأسف عن السينما العربية قليلة وأظن أن ذلك هو الحال بالنسبة لمعظم بلدان من فنانا السينمائيين، فخلال السنوات العشر الماضية عرض في باريس ٤٠٠ فيلم إيراني، وباستثناء لبنان - التي عرضت في أحد مهرجاناتها بعض الأفلام الإيرانية - لم تعرض دور السينما العربية أيًا من هذه الأفلام...

فلمماذا لا تطبلون المشاركة في المهرجانات العربية؟
النظام عندنا مختلف، فيجب على الموزعين في الدول الأخرى أن تعطي رسمياً من وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي مشاركة الأفلام الإيرانية، وسبب عدم وجود علاقات مع مصر مثلاً، لم يتمكن فنانا الجانبين من تبادل الزيارات، وفي العام الماضي تلقيت دعوات لحضور ٦ مهرجانات، ولكني لم أتمكن دعوة من مصر وأتمنى أن أذهب القاهرة بدعوة من مهرجانها كي ألتقي بيوسف شاهين، ■

والإشارة والأفلام التجارية، وبعد الثورة وضعتم قوانين للحد من هذا الفوز. ولأنك زائد الإنتاج المحلي. أزهي فترات السينما الإيرانية. ما هي في رأيك؟

في الفترة بين عامي ٨٥ و ٩٠ عندما كان مختصراً، وزيراً للثقافة والإرشاد الإسلامي، وخرجت السينما الإيرانية إلى العالمية لأنه أتاح حرية الإبداع، وكانت حصيلة هذه «الفترة الذهبية» المشاركة ٣ آلاف مرة في للمهرجانات المختلفة، حققت فيها السينما الإيرانية ٣٠٠ جائزة دولية، ولكن خاتمي استقال لأنه تمسك بمعارضة الرقابة على الفكر.

وهاهو يعود رئيساً للدولة وليس مجرد وزير في الحكومة؟

إنني متفائل به وأظن أنه يرغب في أن يفعلها مثلما فعلها وهو وزير، وأطالب بالإفراج عن فيلمي لحظة براءة وسوف أرسل إليه رسالة شخصية بهذا المعنى، رغم علمي بأنه سوف يواجه مقاومة قوية من جانب التيار المحافظ خاصة للبرلمان، وكان هذا التيار قد أعاد منع الأفلام بعد خروج خاتمي من الوزارة.

ولكني علمت أنه رغم الرقابة ليس من وزارة الخارجية أصرت على مشاركة كياروستامي في مهرجان كان الأخير؟

نعم فقد كان الهدف من توضيح الفارق بين سينما هوليوود والسينما الإيرانية التي تتسم بالطابع الإنساني ورفع المستوى السامي إلى معالجة مشاكل المجتمع.

السينما المحلية. وجميعها لا يمت إلا بموافقة الرقابة. وفي جميع هذه المراحل، تخضع الطلبات للبحث الذي يستغرق شهراً. وذات مرة قدمت ٢٦ قصة للوزارة، فلم توافق على أي منها، ومن ١ الأخيرة من حق إدارة السينما أن توافق على القصة والممثلين ولكنها تفتقر مخرجاً آخر للفيلم!

وما قصة فيلمك الممنوع لحظة براءة؟
إنها دعوة لمكافحة العنف السياسي وإعادة التفكير في الثورة الإسلامية، وتحكي واقعة حدثت في شخصياً قبل الثورة، فقد حاولت في عهد الشاه الهجوم على رجل شرطة، وتمكنت من سلاحه وبخلت السجون، ولأنني كنت في السابعة عشرة فقد حال ذلك دون إدعائي، وبعد الثورة عملت مخرجاً وأقربت البحث عن أبطال من الشعب، فتنقمت في رجل الشرطة المذكور - الذي كان قد قُتل - للعمل معي فرفضت لأنني كنت أرى أن مرحلتها انتهت.

هل هناك قواعد محددة تقرر مواقف الرقابة؟
جرت العادة على رفض الأفلام التي تختلف مع النظام أو تسبب جدلاً بين التيارات السياسية المتصارعة، وربما يكون هذا هو السبب الذي أدى إلى توقف إنتاج السينما الإيرانية عند ١٧ فيلماً سنوياً لا يتجاوز عدد الأفلام الجيدة للبدعة منها ٦ أفلام فقط. ومع ذلك فإن هذا الوضع يحسب للتسوية الإسلامية عام ٧٩، فخلال العامين السابقين على الثورة أصبحت السينما الإيرانية بالمثل نتيجة غزو سينما هوليوود للمجتمع الإيراني بقليل، واكتشرفته

محمد فؤاد يحاول هزيمة عمرو دياب

القاهرة - اشرف صادق:

رصده المطرب محمد فؤاد ٢٠٠ ألف جنيه لتصوير أغنية «حيران» التي تحمل عنوان أحدث البوماته، ويصطحب معه المخرج «جميل جميل المغازي» إلى لبنان لإخراج الأغنية فيديو كليب

فؤاد سيحاول في فيديو كليب هذه الأغنية حشد أكبر عدد من جميلات لبنان، في إطار منافسة لعمرو دياب، الذي تقدم عليه خطوات في سياق المنافسة بينهما بأغنية «نور العين» التي باءت المسافة بينه وبين معظم المطربين الشباب. آخر أغنية مسرورا «محمد فؤاد» من ألبوم حيران «فكاسرك يا ناسيني» والتي أخرجتها «سنتر نشات».



■ عمرو دياب



■ محمد فؤاد

أكثر الألبومات مبيعا هذا الأسبوع، لا تنتمي لفرق غنائية، ولكنها مجموعات أو شرائط تحتوي

أغنيات لفرق مختلفة..

□ ويأتي في المقدمة ألبوم Future Beat - Bass Dynamics

والذي يضم

أغنيات: Coco

Not Dancing

Bumps -

The Power, Tango, Bumps

أما الألبوم الثاني في سياق الأغنيات فهو منهر الحب River of love والذي يمثل عودة للرومانسية، وتبرز فيه أغنيان هما «وأخيرا» و «Finally Found Someone» وجدت لهما، ودعش كالحياء، live like horses

رغم أن أغنية «وأخيرا» وجدت لهما، لم تكن الأولى في سياق الأغنيات، إلا أننا اخترناها - أغنية الأسبوع، لسبب موضوعي، هو أنها أغنية رومانسية، وأهنا على أنها ستستبدل القارئ في زمن غياب المشاعر الرقيقة.

بورصة الكاسيت

الجمهور يعتذر لميادة

يبدو أن الجمهور المصري قرر الاعتذار عمليا للمطربة السورية الكبيرة لميادة الحناوي عن التصرف المسخيف الذي تعرضت له في حفل الإعلاميين عندما أغلقوا ستائر المسرح عليها وهي تغني . الجمهور واصل شراء اليوم لميادة الجديد وجعلها تتصدر للمرة الثانية سوق الكاسيت، بأغنياتها «متجربتيش»، ولا يزال الغناء الشعبي يسيطر على بورصة الكاسيت في القاهرة، حيث يظهر حكماء للمرة الثالثة، وكذلك جورج وسوف، ولكن انتهاء امتحانات طلبة الجامعات، دفع المطرب على الصغار إلى القائمة، حيث احتل الصغار المركز السادس، وجاء منير في المركز التاسع، وهذا هو ترتيب البورصة لهذا الأسبوع:

- ١ - لميادة الحناوي «متجربتيش»
- ٢ - محمد رشدي «أناهم الشرقاوي»
- ٣ - حكيم «أفرض»
- ٤ - نوال الزغبى «حبيت يا ليل»
- ٥ - محمد فؤاد «حيران»
- ٦ - علي الحجار «لله الكلام»
- ٧ - جورج وسوف «كارت بلاتش»
- ٨ - غادة رجب «أحلام البنات»
- ٩ - محمد منير «أول مرة»
- ١٠ - أحمد جوهري «حاسب»

Finally Found

Someone

أخيرا وجدت شخصا

يمكن أن يسألني عن مصيري

أخيرا وجدت شخصا

يمكن أن

يشعرني

بالكمال

يمكن أن

يشاركني حياتي

وأكون برفقه كل ليلة

معك ابتداء العمر وأخيرا وجدتك

هل أبعدك عني

لم أقصد ذلك.. أقسم

أعترز إليك.. حبيبتي

حسنا.. كنت تصق

للأبد سأنتظرك.. كي أمرك كثيرا.. أينما كنت

أحب كل شيء فيك.. شعرك..

ملابسك.. أن أشرح لك ما أنا فيه

ألم يحزن الوقت لنفهم أنك شيء خاص للغاية؟

وأنتى غير قادرة على الانتظار لأكثر

من هذا الوقت.. أريدك عمو

أحبك

أغنية الأسبوع





■ أصالة نصري



■ وائل كفوري

كافوري يشارك بموافقة الجيش

مهرجان الأغنية على الهواء هذا العام

من سوريا، وغيرهم من مطربي الصف الأول في دنيا الغناء العربي.

وقال الحكيم: إن المهرجان عدل من لائحة مسابقته، بحيث أُلغيت الأوركسترا لصالح المطرب ، واكتفى بشرط للموسيقى ليتمركز للفني بحرية على خشبة المسرح، ويسمح ذلك بإخراج الأغنية بشكل غير تقليدي.

ويصور التلفزيون المصري كل حفلات المهرجان، ويسوقها للمحطات العربية، وتنقل قناته الثانية لسباقات على الهواء مباشرة، لإشغال الجمهور كطرف أصيل في فعاليات المهرجان، الذي سيهدد سوريا للكاسيت على هامشه، تشارك فيها كبرى شركات الكاسيت العربية، ويفتحها وزير السياحة المصري -مدوح البلتاجي-

في الثلاثين من يوليو، ستطلق القاهرة آخر الليل إذاعتها، إلا من إذن للموسيقى والفنان تصمم بها مسابقات المطربين والمطربات العرب، وهم يتنافسون على بساط اللحن والكلام، في إطار فعاليات مهرجان القاهرة الدولي الثالث للفناء، الذي يمتد أسبوعاً.

وجسدي الحكيم (أمين عام المؤتمر)، اتفق مع الشاعر الفنان الكبير عبدالرحمن الابنوي على كتابة أوبريت يحكي قصة الغناء العربي، ليعرض في حفل الافتتاح، وسيلحنه للموسيقار عصام الشويخي.. ويفتح المهرجان بفناء وردة الجزائرية، وعلى الحصار، أما الختام فينقسمه اللبناني وائل كفوري «الذي وافق الجيش اللبناني على مشاركته، حيث إنه سيجند به»، والمغربية سميرة سعيد، والمصري هاني شاكر.

ويشارك في الحفل نجوم الغناء العربي، ككلام الإمارات، وعبدالجيد عبدالله من السعودية، وأصالة

رائفا حفني

عودة وردة للشرنوبى

بعد خلاف ليس قصيرا، نجحت وإساعات القريتين من الفنانة وردة، في عقد صلح بينها وبين الفنان صلاح الشرنوبى، الذي أعاد اكتشاف الفنانة «وردة» كمطربة شبابية على حد تعبيره، الشرنوبى قدم لوردة البومات جريئة ناز الغيرة - حرمت أحياء - بتونس بيك، ويستعدان حالياً لتقديم اليوم جديد لم يكسفا عن موته. الخلاف بين وردة والشرنوبى كان لأسباب مادية تتعلق بلجر الشرنوبى، وبسبب تقديم الشرنوبى الحائزاً جميلة لمطربة عربية تناصر وردة.



■ نفى الموسيقار الشاب ممدوح الإمام أنه اتفق مع ناصر الأنصاري مدير دار الأوبرا على تأسيس فرقة للجاز. كما نفى تعاقده الفنانين المتحدنين معه على تحن استعراضات مسرحية «القبيلة حترق» التي تجمع بين أحمد بدير وسعيد صالح لأول مرة.

■ لأول مرة ومع الفنان العراقي كاظم الساهر تقدم المطربة غادة رجب من خلال ألبومها الجديد أغنية «أبعد عني» الأغنية من كلمات كريم العراقي وستكون من إخراج وائل فهمي عبد الحميد.

■ اتفق

أخبار سريعة

الحصار مع إحدى المحطات

التلفزيونية العربية على تقديم برنامج تلفزيوني موسيقي بعنوان «من القرات للموسيقى»، البرنامج تدور فكرته حول تعريف المشاهدين بكنوز الموسيقى العربية مع استضافة للمتخصصين في مجال الشعر، والفن والتقدم الموسيقي.

■ المطربة إنعام لم تصارح سوى القريتين جدا منها بأنها ستزني ب «وردة». حسب تأكيدات طبيها للعلاج. إنعام وزوجها مهندس الصوت مجدى عارف، سعيدين جدا لأن المواد الأولى سيكون واد، وقد بدأ بالفعل في تجهيز صبرته الخاصة..

الطباء يتوقعون أن تتم الولادة في النصف الثاني من شهر أغسطس القادم، وكان آخر نشاط فني لإنعام، هو تصوير أغنية «معنى حبي» كلمات ناصر رشوان، والحن أمير عبدالمجيد، وهي من اليومها السابق ببولوك إيه أنعام أسندت مهمة تصوير هذه الأغنية إلى المخرج جيميل جميل للغازي، وستدأ الأغنية خلال الأسابيع المقبلة في الفضائيات العربية.

■ محمد شبانة، ابن شقيق المطرب الراحل عبدالحليم حافظ، أسس مؤخرًا شركة إنتاج لأغاني الكاسيت، وأعلن لها اسم «العنكبوت»، أنتج من خلالها أول اليوم غنائي له تحت عنوان «حبك رجلك».

■ لأول مرة في تاريخها الفني، قامت الفنانة الكبيرة صباح، بتصوير أغنية «بيك يعني أبكي» بطريقة الفيديو كليب، ولقد أجازت لجنة المشاهدة بالتلفزيون عرضها ضمن ١٨ أغنية أخرى.



من أين تبدأ الأغنية

هل من «الدعاء الشهير»

تندلع العواطف والمشاعر أم من

اللحن البسيط تنطلق الخيول

يروضها صوته الكاظم الساهر؟..

«سلامتك من الآله» دعاء ومثل

شهير وكلمة دارجة، ما الذي

حولها لبطاقة تعارف بين المطرب

العراقي وجماهيره العربية: هل هو

الرجع المشترك والشجن الموحد

والأمل في السلامة أم أنه - كما

يقول نقاد الفن - صدق الآداء

والإحساس؟ الحكاية بحاجة - بعد

هذا الحوار - لدراسة فيما وراء

الافق الفني

والسياسي الذي يجعل من

الطربين أوراقا

إعلامية للتطبيع أو الضغط!!

حوار: محمود موسى



كاظم الساهر

ساغسى

بصوت نزار

مد كاظم بصره صوب الاقطار العربية والجاليات العربية في أوروبا والولايات المتحدة وهمار - مع مطربين آخرين - الشفرة السرية مع الوطن في الغربة.. ولكن السياسة في زمن القطيعة صادت صوت «الساهر» فجعلته لا يقرب النيل.

محطة خامسة: انتهت القطيعة العربية للفتلة لصوت فتيات بلابل الغناء العربي تشبه بجانب للنهر القديم والأهرامات، ولهاجا للصوريون كاظم يصح لم يجد النقاد غرابية في تفسيره وزبه إلى هجرة المصريين في الشمانينات إلى العراق بحثاً عن العمل وهناك التقوا بصوت مطربهم العربي لقاء أول قبل أن يعاودوا اللقاء مرة ثانية في ظروف أيسر بالقاهرة فلم يجتج هذا المطرب العراقي المختلف - وقفاً للتألف وأزمة للتجارب، وعندما تق أبواب القلوب كان المصريين يعرفونه فلتصويه ويألبوه للحبة والغناء.

هذا الحوار: فكرنا في طريقة غير تقليدية لعرض حوار خاص مع مطرب يقربه المصريين سياسياً على أنه ذكريات زمان اللقاء المصري العراقي ويرفض هو تسييس الأغنية وليس ثم من مفر.

عثرنا على ضاللتنا في رسالة من مواطنة عراقية تقديم بالقاهرة طبقت نقلها للساهر عندما عرفت أننا

محطة أولى: بدأ كاظم سهره على الغناء عندما صعد في سلم العمر العاشرة.. كان يندن هنا ويقلد هناك ويغنّي للأصدقاء الأمل مستطعماً صوته، مستنداً إلى تشجيع الآخرين له.

محطة ثانية: بعد أن جرب الهوى الموسيقي قرر التورط في عشق النغم واحتراف الغناء، وكل امتراف طريق يبدأ بالعرب، فالتحق كاظم بمعهد الموسيقى الذي تخرج فيه في العام العشرين من عمره، وقد شب عليه وترعرع صوته وصقلت موهبته عامين كاملين مما مده للدراسة «درست آلة العود - عامين وإن ادعى أنني واجهت صعوبات أو مشاكل، بل كان الطريق ممهداً.

محطة ثالثة: بعد التخرج شعر كاظم بموهبة مركبة، فهو ليس مجرد مطرب عذب الصوت (كما يصفه أهله ومحبيه) ولكنه جرب معاينة الكلمات فاستجابات فروضها أغنيات وطوع دراسته للعود في ابتكار الألحان.. وهنا قرر خوض التجربة هكذا: «شككت فرقة غنائية قدمت عدداً من الأغنيات من أبرزها «عبرتك الشفة وعطى عودك» وبخيلتك على رأسه.

محطة رابعة: بعد النجاح في بغداد والبصرة

اختيار قصة حبك مع الأغنية؟
الكلمة أولاً ثم احساسى بها هو الذى يقرر بدء
قصة الحب وربما نجاحها
أى أن الكلمة كانت فى البدء وفى الختام
تكون؟

ببساطة، «لكلام لازم يكون قوى ومعبر، لأنه
سيجعل اللحن قويا ومعبرا ويجذب المستمع إليه
ولكنك فعلت كما يفعل الآخرون ووضعت
كلمات على لحن جاهز أى أن اللحن يسبق
الكلام أحيانا؟

أعرف أن البعض يفعل ذلك ويمكن أن تنجح هذه
التجربة كما حدث فى بعض أغنيات الرحبانية ولكن
نجاحها ليس مضمونا دائما، وقد اضطرت لهذه
«الحكاية» فى أغنية «مد وكسر» حيث إننى لحننت
أغنية جميلة أحببتها ولكن الشاعر أعطى كلمات
الأغنية لطرب آخر نون أن ييلقى بذلك، فرفضت هذا
الموقف ورفضت شيئا جديدا فكتبت أغنية على
للحن الجاهز ونجحت والحمد لله.

شاركت فى ظاهرة فنية يسمونها «العودة
للقديم» وإعادة غناء الحان الكبار كمحمد
الوهاب، وأم كلثوم وعبد الحليم؟
نعم فغيت للاستاذ عبد الوهاب بناء على طلب
الجمهور، ولكنى إن أكرر هذه التجربة فى المستقبل.
لماذا؟

لأغنى ما أريد وحتى لا أضع نفسى فى مقارنة
مع الأستاذ الكبير عبد الوهاب
لكنهم قالوا إنك خفيفة العنقيل عبد
الحليم حافظ؟

لمست خليفة لأحد.. وحيالك وأنا رجل على قدرى
«امشى بخطواتى الزائدة واتمنى ترك أرتيب لدى
الناس» أما المعالجة فدعنى بعيدا عنهم

وإذا قيل لك أن «تقصص» مائدة يجلس
عليها أبرز المطربين العرب؟

فى الفن لا يوجد مركز أول.. كما أننى لا أحب أن
أكون الأول أريد أن أكون واحدا ضمن المجموعة
الجيدة لأننى مخلوق ضعيف لا يصلح كراس حرية!

الفن الذى لا يعرف المراكز الأولى هاجسته
الاصوات الرقيقة فى أئمة الفن المغلبي؟

أنا خدم انتشار اصوات لا طعم لها ولا رائحة
تسمى «لحوق العام لجمهور» بالاصوات الموجهة حاليا
ورغم أن التأسيس يوفر تقنيات كثيرة ربما لا تتوافر
فى اللقاء الحى المباشر على المسرح مع الجمهور فإن
هذا اللقاء ربما يمسلمهم من تفاعل هو «ترموسترة»
النجاح الفنى الحقيقي

أنت من أراء بعض النقاد الذين
هاجموا التكنولوجياات ونحوها عالم للفن؟
بالفعل أنا أكره كهرت الموسيقى، وأحب الألة التى
بها روح!

وهل لذلك تحن وتتعامل مع العود؟
ربما

وهل ترى أن الحانك وصلت للناس؟



■ ما أحس به أنقله بمسك للجمهور

ياسيدى أنا فنان عربى أغنى للمواهب العربى أينما
وجد على خارطة الوطن الكبير.

وما يراك بالمشهد العربى؟

مألى علاقة بمشهدك

لا أقصد السياسى - أقصد للفنى؟

أتمنى أن تخرج منه السياسى وأن تتجمع فى كل
شبه كعرب.

ومناخسة المطربين الآخرين لئلا

أحترم التجارب الأخرى ولكن لا أشغل نفسى
بهمه الأمر فقط لعمى وأجوده، وقد تعجب إذا

قلت لك «أغنى لا أتابع انتاج الآخرين فوقتى ملك
لعمى أو قلمى» بوقت الفراغ أسمع فيه المقامات

العراقية والمراويل وتقرأها أو للموسيقى الحالية.

ولماذا تغنى إذا كنت تحب العزلة هكذا؟

غيت لأغنى لعشق الغناء والآن منذ كنت طفلا
ولا أدري لماذا؟

كنت أريد إيساع حبيبى - فى الخيال - فقط فى
فترة المراهقة «وعندما كبرت أردت أسماء للناس فكان

ضربوا أن أدرس الشعر والموسيقى لأتقن على وهذا
يتطلب تفرغا للعمل!

دوست الشعر والموسيقى فانيهما يحكم

بصمد إجراء حوار معه، تقول الرسالة: لأغنى إلا
باللهجة العراقية لأن صوتك يكرتنى بالاحباب

انفتحت برباب الشكر وقطب السامر جيبته

وقال: «أنا لا أحب هذا التعصب، فنحن جميعا عرب
عراقيون أو مصريون أو خليجيون وعندما أغنى

باللهجة اللبنانية المصرية أو العراقية أو بهجات
أخرى فأنا عربى وأنا ياسيدتى (يضابط مواظلت)

أضع فى كل اليوم أغنية بلهجة عربية مختلفة (وإحلينا
بهمين عن التعصب لأننا نغنى بلغة واحدة).

هذا كلام فى السياسة أم الفن؟

هذا كلام بالعربى الفصيح.. لا أحب السياسة ولا
أطيقها.

هل هذا سر لقاء الجمهور المصرى بك؟

أنا لا أغنى إلا ما أحس به، وأحاول نقله بصوت
للجمهور، وأبحث عن مواضع لأغنياتى من

مدواظهم ومشاكلهم - أحلامهم وأحزانهم أخرجها
وأغنيها لهم فيشعر كل فرد بأننى أغنى له وشعر

الجميع بأننى واحد منهم وأنا طموح لأن أكون فردا
فى كل عائلة عربية!! وأرجو ألا ترد على كلامى

بسؤال فى السياسة فقد كرمت هذه الأسئلة التى
تصاصرنى «من روين» سارايلك بالأوضاع العربية..

استعد ذلك، لأنني عندما أجلس معها أجلس معها في الصالون وأتركها وحيدة أحياناً ثم أعود إليها وأخاطبها معي في حلي وترجالي.. أحضنتها وأبعدتها وأرقص معها قبل أن أجلسها الرواء الجميل لتخرج للناس في أيهي صورة.. لا أهدد يركض روائي وأست مسجيراً على أعمال لا أقتنع بها.. الماني - رغم جهد المشهور - تكون عقوبة فتجد هدى عند الناس

وهل لمست هذا الصدى؟

أحبك لكافة الزمن أرجع قليلاً لوقت المشكلة مع نقابة الموسيقيين حيث انتهكت للكلالات والاتصالات والخطابات، وحضر للكهنة لاستدراج الأهرام للألمستنان. هذا سلوك راق وجميل، هذا هو الحب والصدى الذي تسال عنه. أنه مسئولية خطيرة لأنني ألتصع بالمساهمة في خلق وجدان جيل.. يالها من مسئولية.

وهذا الحب هل تغيرت طرائق التعبير الفني عنه؟

مع الأسف الشديد سمات موجرة غداً ضد الإحساس الجميل والمشاعر الراقية ولكن متسك برسمانيستي، لأن كل انسان بحاجة للحب وكلام الحب هو سلاحنا ضد خراب الزمن ومناخه وإماداً تجد في كاظم الساهر؟ ذلك المائل الذي لا يريد أن يكرر داخله والسؤال الذي يجدره؟

أست خليفة الغدايب ولن

أقلا عبد الوهاب مرة أخرى

أحب في كاظم الطفل

الذي لا يكبر أبداً

لماذا يحاول الناس إخراج دمويك دائماً!!
ومعجيات الشباب الوسيم كاظم الساهر؟
حبيباتي - يشجعني ويدافع عني عند غيابي

نزاريات

لا يوزع نزار قباني أشعاره هكذا كبطاقات الأعياد بل يختار من يهيمها إليه بفنائه عبد الحليم، فنجانة وفائزة وساجدة الرومي.. وقصائد نزار تأتي دائماً في

موعداً مع اللحن والشهرة ولذلك عندما بدأت علاقة فنية بين المطرب العراقي كاظم الساهر والشاعر السوري الكبير راغب الكثيريون على نجاح كاظم في اجتياز مساحات من حقول الشهرة منذ غداً له قصيدة اختارني صار بيننا حب واحترام واتصالات هاتفية شبيه بومبية، يسأل عني وأسأل عنه، لا أنكر أنه شجعت كثيراً واعتبر كلماته وسأماً على صديري، ثم جاء اليوم «مدرسة الصبر» وقدمت فيه أغنيته من كلمات «زيدني عشقا» و«علمني حبك» ونجحت نجاحاً كبيراً.

وهل وقف التعاون عند هذا الحد؟

سيكون بيننا تعاون كبير خصوصاً وأن الشاعر الكبير كتب لي أغنية لن أبرد بها الآن وأنا سعيد باهتمامه كما أنه أرسل لي مؤخرًا موافقة على غنائي لقصيدته بوميات رجل مهزوم.

ثنائيات

بدأ المطرب جمعاً وسيعود كما بدأ فتولّى للذين لا يسجنون أنفسهم في شرائق الذات وكاظم الساهر يحب الغناء الذي يجمع ضمن فهو ملحن ومطرب، وقد تعاون مؤخرًا مع لطيفة في تجربة خاصة كان اليوم «ماو حشمتكش» السريع الإيقاع فترت ما رأيك؟

تجربة اليوم ما وحشمتكش كانت ثرية في الكلمات واللحن والآداء، واستطاعت لطيفة أن تعبر عن الكلمات والاحساس بإساس، وسنكون التعاون في قصيدة جديدة انتهت من تلحينها مؤخرًا وستظهر قريباً، كما أنني أعد القراء بمفاجأة فنية أخرى مع لطيفة. وماذا عن تجاوبك مع ملادة الرومي؟ هناك تعاون مقبل بالفعل مع الفنانة ساجدة الرومي، ولكن لا أستطيع الحديث عنه إلا عندما تدخل الاستوديو وبدا التسجيل.

لهجات ياعرب

للتعصب لهجته الصادقة، وكاظم من المطربين الذين يرفضون التعصب الفني، فهو يغني بلهجته العراقية فيحبه المصريون، فيقول أن يهد أغنية جديدة بلهجة أبناء النيل والأغنية طويلة (أول مرة) هل يرد كاظم التحية للمصريين أم يسعى لتوسيع رقعة الشهرة؟

لا أحب هذا التعصب، فكنا عرب، وغنائي باللهجة المصرية دليل حي لهذا الشعب، وقد غنيت باللهجة اللبنانية ولهجات أخرى، ولا أصدر شريطاً إلا وضعت أغنية بلهجة عربية والآلبوم الذي سيصدر قريباً من كلمات اعتبرته هدية مني للشعب المصري الذي أحبتهني وشجعتني، ومن أجله قُبلت الفطالت لجماعة التي كنت أرفضها من قبل. ■



■ ساغى نزار قصيدة بوميات رجل مهزوم



بقلم:

عمار الشريعى

صاعقة البحر المتوسط

ركبنا الطائرة وتوكلنا على الله، كنت اجلس في الكرسي، في الوسط في الدرجة السياحية، وكان يجلس إلى يساري الفنان الصديق مكرم مهنا، عازف الكمان وقائد الأوركسترا الشهير، وعلى يميني كانت تجلس الفنانة لبلبة.

وماي إلا دقائق، إلا والطائرة تتراجع ، وكنا في ريشة همدى يتم سقط من أم حليلة (كورية زار خربة أبو السعود)..
التفت جهة مكرم وسألت : ماذا يحدث، قال : اقرأ الفاتحة، المضطربات رسمن أنصليب، والجناح « الشمال ماربع (بالهوى) سمعت أصواتا من خلفي : «هياي يارب، «استرها يارب» «صلوا على النبي والى عمل حاجة يستنفر ربنا» وصاحت والدة لبلبة ولكنها الضواجاتى مخاطبة الطيار (النبي لم يكن معنا بالعين): «ارجع ياوروسلى، ملون (تقصد ملعون) أبو الطلوس، موسى عازين زقت»!

احسست بشيء «يطبق» على صدري، أصوات الجناح الملتطم تتعالى في أذني بك .. بك .. بكه وأصوات الأطلاق والأناوت وكل شيء في الطائرة المتناجحة تتعالى في أذني أيضاً «وريم بريم بريم»
تذكرت لحظتها قصة قراتها من معنقات النازي، كان يهلها يحاول أن يضع وقت التحليق في تذكر مسرحيات شكسبير ال ٣٧، وبدأت أردد بصوت عالٍ هم هم هم هاملت، ملك ملك ماكب، ولكني توقفت عند المسرحية الخامسة وكانت «عط عط عط عط»، ولجأة هوت الطائرة، يشمون أنهم رأوا البحر... صدري يضيق أكثر، شيء ما يضغط عليه بقوة، «بقشرة قاهرة ارتفعت الطائرة مرة أخرى في الهواء».

قال الطيار في الإذاعة الداخلية: صلوا شكراً لله، فقد نجونا من شيء اسمه صاعقة البحر المتوسط.. حملات الغارات والتصفيق والصراخ كل فراغ في الطائرة، لكن صدري لا يزال ضيقاً، احسست وكأن سكيناً متفرساً فيه، مددت يدي فإذا بكورح لبلبة قد تشنج مخترة صدري، غسنا «وشنا» وحمداً ربنا، باستثناء الرقصة المشهورة. لم تستطع القيام إلا مع وصول الطائرة إلى مطار البحرين، حيث نادبتنا لتخليق حولها، لأن كل شيء حولها كان مثلاً!

الفنان بطبيعته ابن الحياة، مرتبط وملتصق بها ارتباط الطفل بأمه، ويصحب لها أيضاً، فهو يرى، ويرى ما غير إدراك، أن رسالته الحقيقية في الحياة هي وظيفة دكتور التجميل المطلوب بإنقاذ من قذف في وجهه بـ «قلتين مية تار» (من اللاتني يدفع فيهن ٢ جنيه ونصف في الميبيليات المصرية هذه الأيام)، فالفنان - في رأيي - أحرص الناس على الحياة، والغريب أنه أكثرهم استعداداً ليلتها، إذا وقعت في كفة تعارض أمانيه ومبادئه ومثله، ربما أن هذا لم يحدث حتى الآن على الأقل، فعنونا نتحدث عن الجزء الأول من النظرية الحياتية الفنية «الشريعية» محللين عليها بالأسانيد والأقانيد.

لانا من قبلنا الموت أكثر من مرة، وكانت مقابلاتنا» طريقة في معظمها، لدرجة أنني قلت في أكثر من مرة إنه سيكون الموت مسكماً، أو أن الموت سيأتي من الضحك فوش هاكلب عليكم والبس الفرع وأسحب السيف وأقول «ماخلفش»، أنا خفت بطريقة تلك من الضحك، وفي كل مرة كنت أخاف بطريقة مشغلة، لكنني وبعد فوات اللوع مع الموت كنت أضحك، ومن قلبي.

منذ خمسة وعشرين عاماً، كنا ذاهبين إلى البحرين لإحياء حفلات عيد الفطر، وكنت ولقها عازفاً في فرقة الويسفان صلاح عرام (أو رئيسي المباشر كما يحلو لي أن أدعيه)، وكان معنا بعض الزملاء الموسيقيين والراحل محمود شكرى والمطرب محمد جمال (على ما أذكر) والفنانات ليلي نظمي، ولبلبة (والدتها) ولحمدي الراقصات الشهيرات (جيتن) وزلات بنا الطائرة في بيروت استعداداً لركوب طائرة أخرى قلنا إلى البحرين ولكن سلطات المطار هناك أنبأنا بأن علينا أن نتنظر ليلة في بيروت لسوء الأحوال الجوية، وإننا «مستضافون» في هذه الليلة على نفقة شركة الطيران.

على المشاء، كانت الضحكات تتعالى هنا وهناك، حين جأنا صوت مديع المطار يقول إن الطيار قرر الطيران على مسؤوليته الشخصية، تمت مداولات سرعة أصدر رئيسي للباش فرمائاً بوجهه بجوية تقول «واقتو ماتظفهموا أحسن من الطيار ولا يعني الراجل عايز يتحرر»!

عفيفي مطر: يا رئيس الوزراء

لم أجد أماسي غير السيد رئيس الوزراء لكي
أناشده التدخل لإنقاذ الشاعر الكبير محمد عفيفي
مطر، لعدة أسباب:

أولاً لأن الدكتور الجنزوري يمتلك رصيداً من
الإنسانية والإحساس بالمستولية يسمح لي - نيابة
عن الجميع - بأن أتوجه إليه مباشرة، بصفتي عارفاً
بقدر «الكبار»، والمستول على التوقيع على سفر أي
مواطن للعلاج في الخارج.

ثانياً، لأن اتحاد الكتاب «المصري» نسي دوره
الطبيعي، وتحول على يد سعد الدين وهبة «الذي
وقف الجميع إلى جواره في الانتفاخات الأخيرة»
إلى ترسانة من الأسلحة البراغية التي تتبين
إسرائيل، وتريد القضاء عليها، ولم يشغل نفسه
بمحاربة «الممرض» الذي بدأ ياكل «كبد» خيرة
مكتفي مصر وميديتها، الذين يتصدون بحق
لإسرائيل، ويجاهدون بالإبداع واحترام النفس،
ورفض التلبيع.

وليس لي معالي رئيس الوزراء أن أقول له
من محمد عفيفي مطر؟ هو واحد من أهم الشعراء
للمصريين والعرب وشعيرته في الكتابة
الجديدة، وصاحب مدرسة فتحت أبوابها منذ
الستينيات، ورائد حقوقي من رواد النهضة الأدبية
الجديدة

مشكلة عفيفي مطر، يا سيدي، أنه ليس رجلاً
من رجال العلاقات العامة، وليس من الذين
«يطبلون وزمرون»، من أجل مكاسب صغيرة،
يعرف الشاعر الكبير أنها رائلة، وأن شعره أهم
من إرضاء أي مسئول، ولا يعمل في جهة تنفق
على علاجه، وياكل من مصل يده، فهو لا يزال يزرع
أرضه نهارة في فريته «دجلة الأنجب» في محافظة
المنوفية، ويوسر الليل بمصفاة الشعر والأحلام،
ويحلم بمستقبل أفضل لأممنا كلها

إن مطر يا سيادة رئيس الوزراء، يحتل منزلة
رفيعة في قلوب المثقفين المصريين والعرب، صنعها
بإخلاص لهوم وطنه، وإخلاصه لشعره، الذي
غير من مسار الشعر العربي الحديث، وتحتار
هذه الأيام جيوش «مفيروس سي» القاتلة، ويخل
في مرحلة خطيرة، بسبب نشاط هذا اللغويين
اللعين، والرجل يمتلك من الكبرياء ما يجعله يأبى
على نفسه أن يلجأ لأحد، وأن يفعلها. عفيفي -
سيدي رئيس الوزراء - «شعر» كبير في الثقافة
الوطنية المصرية، وفي حاجة إلى العلاج في
الخارج. نعرف أن الدكتور الجنزوري أن يحتفل
أن تهمة الأجيال القادمة بأنه لم ينقذ شاعراً
بحجم عفيفي مطر!

إبراهيم داود

أقلام العمالة

سمرات غاية السمرور بصنوبر حجلة (الأرام العربي) ومن المؤكد أن هذا الشعور قد استحوذ
على قراء الأرام في مصر والعالم العربي، لماذا؟ لأن الفائدة مؤكدة، وللمتعة مضمونة، وهذا شأن
(الأرام) في كل ما يصدر عنه من صحف ومجلات مثل الصحيفة الأم : الأرام التي عمرها الآن
(١٢١ سنة)، والتي تعد من كبريات الصحف للعالمية التي لا يزيد عددها على عدد الأصابع في اليدين،
وما أشبهها بالشجرة الهابسة البانخة وقد تفرعت منها مجالات رائدة محترمة ذاتة الصيت مثل
السياسة الدولية والشباب، والأرام الاقتصادي، والأرام الرياضي، وجريدة الأرام للساكن،
ونصف الدنيا، وأخيراً وليس آخراً، الأرام العربي (آخر العقود) إنها كوكبة لا نظير لها تضم بين
كتابها أعظم وأرقى وأعمق أعلام الأدب والفكر والصحافة والسياسة والفن والاقتصاد في العالمين :
العربي والإسلامي، ولعل للوزة الكبرى في مجلتيها الواحدة الجديدة (الأرام العربي) إنها ولدت
عملاقة بأقلام أسرة تحريرها، وكتابها العرب، وإخراجها الفني، وتبويبها الجميل، ورقها الناعم
المصقول اللون

إنها عريس للمجلات المصرية والعربية بلا منازعة، وإذا كان لي من مطلب فهو أن أرى على
صفحاتها أقلام العمالة الكفائة : ثروت مكاشة، شكرى عياد، شوقي صيف، عبدالقادر القط،
حسن ظاظا، بالإضافة لبعض الأقلام المشهية مثل : كامل زهيري، وليد الحسيني، محمد حسين
هيكل، محمود عوض، وغيرهم.

وبت باب (مساحة للحوار) يتسع أكثر وأكثر.

(عوض الفقى)

باحث مصري - كفى الشيوخ

حين إلى أيام الاندلس

تمية عربية أبحث بها إليكم من رام الله، كتبت أتمنى أن أرسلكم فور صدور العدد الأول، لكن
الوقت لم يسمحني، وبشوق شديد انتظر كل عدد جديد، واستمتع بأبوابها المنوعة، خاصة باب «على
سفر»، واستمتعت جداً بالاستطلاع الذي كتبه جودت صبرا عن «قرطبة»، وكاننا استعدنا لخصم
الفرغوس للفتقد، وكاننا عاد بى الزمان إلى أيام الجدل.

إنني أرومكم أن تذكروا شباب العرب عامة وشباب فلسطين خاصة بالكثير من الاندلس، وعن
كل ما يتعلق بها. وإذا لم تمتدروا ذلك تزيداً، فأرجو أن تنقلوا تحياتي وإعجابي إلى الرئيس مبارك
على كل ما يقدمه للشعب الفلسطيني، والتقدير للرئيس عرفات والثناء، للاستاذ إبراهيم نافع لى
تظل «الأرام العربية» شعبة مضيئة في عالم الصحافة العربية.

أحمد حمدي

رام الله - فلسطين

سليبات اليوم الدراسي الكامل

منذ بضعة أعوام الغت وزارة التعليم المصرية الفرقة السادسة بمرحلة التعليم الابتدائي، وبعد
ذلك صدر قرار آخر يسمح الأوصاح بعودة هذه السنة من جديد، واليوم نطالع تعليمات مماثلة
ب تطبيق اليوم الكامل بالدراس والبالغ نظام الفترتين ابتداء من العام القادم وهي أمنية عزيزة وتعمل
على معاشية المناهج وممارسة الأنشطة والهوايات المختلفة، ولكن يعيبها كثافة الفصول بالأماء
على المدرسين، الأمر الذي سيؤدي إلى تنحي مستوى التحصيل ويطغى باباً للبروس الشخصية،
وكتبت أتمنى لو تم ذلك وفق خطة أو جدول زمني يرتبط ويبرأ عدد المدارس الزرع تشييدها في
الأعوام القادمة، فنتخلص القرار من سلباته وتحقق أعلى معدلات الأداء، فالتعليم هو قضية
العصر وخليق به أن نوليه رعايتنا واهتمامنا.

محمد حسين حجازي

مصر - طنطا

على أعتاب قرن جديد!

منذ أكثر من عشر سنوات مضت، قرأت مقالا رائعا للراحل الكبير د. يوسف إدريس بعنوان «أهمية أن تنتلق يا ناس» دعا فيه إلى أهمية القراءة في حياتنا، وكيف تشكل إطارا ثقافيا نواجه به تحديات العصر ومفرداته وإلغاته المتعددة، حتى تتسنى لنا مواجهة حملات الغزو الخارجي، التي تستهدف تراثنا وثقافتنا العربية، والآن نعيد المحاولة نفسها في شكل دعوة جديدة توافق متطلبات العصر الحالي.. ولتكن الدعوة بعنوان «أهمية أن نتعلم الكمبيوتر يا ناس» ومع كامل اعتذارنا للراحل الكبير، فالظروف الراهنة تحتم علينا الدخول إلى نوع ما من المعرفة.. معرفة الكمبيوتر، الذي أصبح لغة من أهم لغات مخاطبة العصر الحديث، ربما تكون الدعوة متخلفة بعض الوقت، ولكن حتمية وجودها تدفع لنا بريق من الأمل نحو مستقبل جديد مع مطلع قرن جديد، خاصة أن مجتمعنا العربي بدأ أوى خطواته عبر الشبكات الصغيرة، التي تحاول جاهدة السير في ركب صناعة البرمجيات، بعد أن كانت مقصورة على كبرى الشركات العالمية، التي ظلت لفترات طويلة تطور اللغة العربية، لإخضاعها لنظام تشغيل الكمبيوتر، وللأسف الشديد، فإن «دولة إسرائيل» لها باع طويل في تطوير اللغة العربية كلفة مكتوبة على هيئة شبكة الإنترنت، تدفع من أجلها ملايين الدولارات. إلا يدفعنا كل ذلك يا سادة إلى أن نستغرب حكومتنا العربية وخبراء ومتخصصي الكمبيوتر لتبني مشروع كبير، يتمثل في مركز أبحاث أو أكاديمية عربية يكون تمويلها برأس مال عربي، تكون مهمته مواجهة حقيقة لمشاكلنا في تطوير اللغة العربية، وتعليم الناس المبادئ الأساسية لتعلم الكمبيوتر بشكل أسرع وأعمق، يعتمد على اللغة الأم في برامجها ودراساتها، حتى يتسنى لنا دخول القرن القادم بخطى ثابتة تدفعنا بقوة نحو عصر المعلومات ؟

محمد حبوشة

لنؤكد أن الأمة العربية لا تنقصها الإمكانيات المادية والبشرية والثقافية، وربما كانت المشكلة في افتقار الرؤية العقلانية لتطوير الحاضر ومنح المستقبل، فالعقل العربي مازال يتجرح وفقاً لتكوين مجالية ونفسية.

ولعل ما ينقص العرب حالياً هو المعرفة التكنولوجية، فالعصر الحالي والقادم هو عصر المعرفة والمعلومات واللقوة الاقتصادية.

ونحن نجد أن البلدان المتقدمة تنتج نحو ٦٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي لاحتياجاته الغذائية والاقتصادية، بينما يشكل سكانه نحو ٢٢٪ فقط من مجموع سكان العالم. بينما العالم الخامس الذي يشكل الغالبية العظمى من مجموع سكان الكرة الأرضية لا ينتج حتى ما يكفيه، لذلك فهو يعتمد دائماً على الغير كي يوفر احتياجاته الأساسية.

وإذا كان الأستاذ إبراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام قد طرح رؤية متكاملة لإقامة سوق عربية مشتركة، فإنني أود أن أضيف بعض المبادئ العامة التي تسهم في تحقيق الأمل العربي الكبير.

ولعل أولى مشاكلنا هي ما نلسمه من تكريس للظلمة على حساب القومية، كذلك هناك ضعف عام في حجم التبادل التجاري، كما أننا نفتقر للصناعات الاستراتيجية التي تلك القدرة على اقتحام الأسواق العالمية بقدرات تنافسية مناسبة.

وربما كان ينبغي إحداث الترتيبات - خاصة بين الإنتاج والمادة الفعلية المتاحة وبين حجم الاستثمار ومصادر التمويل عربي.

كذلك فإن الاهتمام بتنمية العمال العربي أصبح ضرورة قصوى وعلينا أن نتبع مسارات تعليمية متطورة والاهتمام بمراكز البحث العلمي.

ولعلكم تشاركونني الرأي في أن الاقتصاد القومي هو ركيزة التطور حالياً، وأنتى أعجب كيف تعانى الاقتصاديات العربية، في حين أننا نملك ٢٥٪ من مخزون النفط العالمي و ٢٥٪ من مخزونات العالم، ولدينا طاقات بشرية هائلة تقترب حالياً من ٢٠٠ مليون نسمة.

إننا نملك كل المؤلات كي نصبح قوة فاعلة وقادرة، فقط لو خُصّلت النيات.

يحيى السيد النجار

مصر- دمياط

● هذه الرسالة فازت بمسابقة أول الأسبوع، وسيتم إرسال قيمة الجائزة وقدرها ٥٠ دولاراً على العنوان الموضح بالرسالة.

المفاوضات لن تعيد فلسطين المحتلة

منذ خمسة عشر عاماً والعرب يؤكّدون أن السلام يسير «بطرق ثابتة» ولست أدري أي سلام هذا في ظل المواقف الإسرائيلية المستمرة حتى الآن، والسؤال كيف يتم السلام في الشرق الأوسط؟ الإجابة هي حل القضية الفلسطينية، وهذا يدفعنا إلى سؤال آخر: ما هو حل القضية الفلسطينية؟ والحل هو خروج كل إسرائيل مستعمر من فلسطين وهذا لن يتم بالتفاوض على مؤائد المفاوضات أو حتى مؤائد الرحمة!، أن يمكن العرب من اقتناع الإسرائيليين عبر مائدة المفاوضات كي يتركوا فلسطين، وكل هذا أدركه الزعيم أدور السادات منذ زمن بعيد، فالسلام لن يحل القضية الإسرائيلية أبداً، لذلك خطط السادات ونجح في أكتوبر ١٩٧٣م، ولنتذكر أنها للبادرة العربية الوحيدة للحرب ضد إسرائيل، ونجحنا، ثم نجح السادات في إقامة اتفاقية مع الإسرائيليين تنص على جلائهم عن الأراضي العربية وطبعاً لم تنفذ حتى الآن.

اعتمد أن الجميع قد أدرك مغزى رسائله، فاليد من حرب تعيد فلسطين إلينا وربما يصرخ الكثيرون مستنكرين لأن للحرب ضحايا وأنها أصبحت وسيلة قديمة وهنا يأتي الرد: إن فلسطين ليست مجرد رقعة أرض عربية، بل هي أرض مقدسة شربها لاله بزيارة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وهو أيضاً واحد من أهم ثلاثة مساجد عربية (مع المسجد الأموي في دمشق والجامع الأزهر في القاهرة)، أي أن ضحايا تلك الحرب هم شهداء، وإذا استمر للوقوف على ما هو عليه فإن الفلسطينيين سيقتربون من كثرين غيرهم.

إيهاب احمد عمر
القاهرة

حظك هذا الأسبوع



برج الجوزاء ٢٢/٥/٢١

رجل برج الجوزاء:

عاشق للتغيير ويكره الروتين، يحب التنوع، ولا يحب القيود، ورد فعله على أي قيد غالباً الهروب، هو حنون، يحب المرأة المرحبة، المنطقية، المتفهمة، ويحب التنزه والخروج، والحفلات، ولا يفضل السهرات المنزلية، يحب الوجهة الجديدة، الأماكن الجديدة، وكل مجالات التسلية، وقابل للتعلم إلى سن متأخرة أكثر من أي برج آخر. وهو بحاجة ماسة للحرية، والارتباط بخيفه، لأنه يقيد نفسه بعبادته، أخلاقية، وينزع لأنه لا يستطيع كبت مشاعر التجديد والتغيير والتلون، والاندماج في بحر الحياة هو يملك حضوراً فذاً، ويعرفه بكل شيء، ولو بسيطة، تجعله يستطيع الخوض في أي موضوع، حتى ولو لفترة قصيرة. هذا الرجل يعيش كل ما له علاقة بالكلمة والأسلوب، لأن اللعب بالكلمات والصروف والألفاظ يشكل جزءاً مهماً من شخصيته.

المرأة في برج الجوزاء:

هي خمس نساء - على الأقل - مجتمعة في امرأة، وإذا ارتبطت بها اكتفيت عن جميع النساء، فقط عليك أن تكون متجديداً وغير تقليدي، حتى تستمتع بصحبته. فرائدها، لها ميل وتطلعات ومفاهيم كثيرة، ليس أهمها أن تكون ربة بيت... لا يمكن سجنها خارج إطار الرقص والطيران و اللعبان.

هي عصبية، متقلبة، مثلية، مزاجية، ناعمة، لطيفة، حلوة للسان، غنية بالأفكار، تميل للاختلاط بالناس... كرجل الجوزاء هي بحاجة إلى الحرية... طموحاتها ليست مصنوعة، البيت، والمائلة، ليست أولوياتها. تحتاج للتغيير، لإصجاب الآخرين وتقديرهم، تسعى للحرية والاستقلال وتحقيق الذات، حتى لو أدى ذلك إلى التمرد على المجتمع أو العائلة، أو الزوج، وهي لا تستطيع العيش بسعادة إذا حاصرها الروتين أو اللال.

الميزان

٩/٢٣ - ١٠/٢٢

الحب: لا تكن متقلبا ولا تياس
العمل: أيامك القادمة أقل صخباً
الصحة: تحتاج لبعض الراحة

الحمل

٣/٢١ - ٤/٢٠

الحب: عور من مشاعرك بهرية
العمل: اهتم بأفكار جديدة
الصحة: اللق بيهديك

شواهر البرج

روبرت
شويان
يوسف
السباعي
ريتشارد
شترأوس
محمد عوض
محمود
شكوكو
جان بول
سارتر
محمود
ديمور
خشتاتوريان
بول جاجان
سيمون
ريتشارد
فاجنر
إيجورا
استرافنسكي

العقرب

١٠/٢٣ - ١١/٢٢

الحب: اهتم باحتياجات شريك
العمل: لا تنفق صبرك
الصحة: قلل من السهر

الثور

٤/٢١ - ٥/٢١

الحب: لا تردد كثيرا
العمل: لا تياس من رجمة الله
الصحة: قلل من توترك

القوس

١١/٢٣ - ١٢/٢١

الحب: ابتعد عن الغوışı
العمل: تحتاج فقط إلى بعض التنظيم
الصحة: قلل من الهدهد كآب لتعقيم الجو

الجوزاء

٥/٢٢ - ٦/٢١

الحب: الأيام القادمة أفضل
العمل: ستحصل على نتيجة مجهودك
الصحة: اهتم بنومك

الجدي

١٢/٢٢ - ١/١٨

الحب: قلل من تشكلك
العمل: رتب أفكارك وأرسلك بهدي
الصحة: لا تسرف في السهر والقلق

السرطان

٦/٢٢ - ٧/٢١

الحب: حافظ على هدوء أعصابك
العمل: رتب أولوياتك ببقية أكثر
الصحة: التزم للداخلي والعصية يثران عليك سلبيا

الدلو

١/١٩ - ٢/٢٨

الحب: كن أكثر مرونة
العمل: تحتاج لأفكار جديدة
الصحة: لا تهمل طاقتك

الأسد

٧/٢٢ - ٨/٢٢

الحب: تقبّل أمامك آفاق جديدة
العمل: نظم أفكارك وجهدك
الصحة: احترس من تيارات الهواء

الحوت

٢/٢١ - ٣/٢٨

الحب: رتب أولوياتك
العمل: أملك مجهود مكثف
الصحة: أنت بحاجة لبعض الهدوء

العذراء

٣/٢٨ - ٤/٢٣

الحب: اهتم بالطرف الآخر
العمل: ستجني أرباح مملكة قريبا
الصحة: اهتم بالفاذ والنوم

إعداد

منال إبراهيم

star
select

أهبة نسيم أممك عالمنا
استنوا أكما مجاز

أهبة نسيم أممك عالمنا

Chill



المايسترو الألماني يحيى «أبو الهول»



■ البلتاجي مع «فيشر» وفريقه الألماني..

على ضوء القمر، وتحت عيون «أبي الهول» بدأت «أوروبا يحيى مصر» والحية كانت خاصة جدا على أنغام السلم الموسيقي، وبقيادة للمايسترو الألماني العالمي فيشر، وكوراله الغنائي المعروف باسم «كورال للسلام» الفريق الألماني قدم عرضه الغنائي في حفل ساهر بدأ بعرض للصوت والضوء والإنجليزية، ورغم بروية الجو، عبر قائد الفرقة أكثر من مرة عن بهجته وبسماعته الشديدة بتقديم أغنية «أوروبا يحيى مصر» في هذا الجو القاريض الأسطوري الرائع.. د. ممدوح البلتاجي - وزير السياحة - كان الراعي الرسمي لهذه المناسبة الثقافية السياحية الخاصة، وكان على رأس الحضور السيدة «ليلى عمرو موسى» حرم وزير الخارجية، وعادل عبدالعزيز - رئيس هيئة تنشيط السياحة، ورجل الأعمال «طلعت عبدالرحمن» - المصري المقيم بألمانيا - والذي تبرع باستضافة المايسترو الفرقة على نفقته الخاصة طوال فترة رحلته بالقاهرة.

«تحية» و«سلام» من ألمانيا

«الاقهلية والجهر» .. بروتوكول خاص جداً

في مدينة المنصورة الجميلة «عروس البلتا» استقبل اللواء «فخر الدين خالد» محافظ الدقهلية، ضيوفه من أعضاء الوفد الكويتي، الذي زار المدينة مؤخراً وتلقاهم معاملة ومشاريعهم، بتقديم «جمال غانم» القائم بأعمال السفارة الكويتية بالقاهرة، و«ممدوح الطيبي» مندوب الكويت في جامعة الدول العربية والشيخ «إبراهيم الدعيج» محافظ الجهر، الذي وقع مع محافظ الدقهلية «بروتوكول» التعاون المشترك بين المحافظتين، على أن يكون أول إنجازات هذا التعاون مشروعاً صناعياً ضخماً، يتيح فرص عمل أكبر لشباب الدقهلية.

ويذكر في ذات الشأن، أن الجالية المصرية بالكويت الآن، تعتبر أكبر الجاليات العربية بها على وجه الإطلاق حيث يبلغ عددها حوالي ٢٥٠ ألف نسمة، بعدما تزايدت في الفترة الأخيرة زيجات الكويتيين من إخوانهم المصريين، مما يعني أن هناك «بروتوكول» «عائلي» و«دي» قد سبق و«ربط» الشعبين بعلاقات الدم والمصاهرة، قبل التحركات الدبلوماسية وتوقيعات الوثائق الرسمية.

■ اللواء فخر الدين خالد والشيخ إبراهيم الدعيج في افتتاح أحد مشروعات الدقهلية.



لقطة من حفل التعارف

«ثرثرة على النيل»

عدد كبير من الشخصيات العامة، والفنانين، والكتاب، والمثقفين، ومنهم الكاتب محمد جلال وحرمة، والفنانة شريفة فاضل، حرصوا على حضور السهرة التي دعت إليها السيدة خديجة للوم على صفحات النيل الهائلة، في باخورتها الجديدة «كسكاد» آخر عقود البواخر السياحية النيلية..

د. ممدوح البلتاجي - وزير السياحة - أعطى إشارة البدء لرحلة الباهرة الأولى، وبشاركه الافتتاح الأستاذ محمد غرياني - الشريك الثاني في ملكية «كسكاد».



■ عرض ازياء نجفات الحفل

في إحدى دور العرض السينمائي، ولقت يسرا إلى جوار نور الشريف يستقبلان ضيوف عرضهما الخاص لفيلم «عيش الغراب».

إلهام شاهين، وهالة صني و مصطفى متولي كانوا ضمن الحضور، أما آثار الحكيم فقد استطلت الدمرة الكريمة، ونفبت مع زوجها «صبر» وبصحبة أصدقائه.. الذين خرجوا من الفيلم سعداء لدرجة أنهم يذكرون في أن يعودوا سنوتشات للدرسة فيما بعد من «عيش الغراب» هذا (!!!)

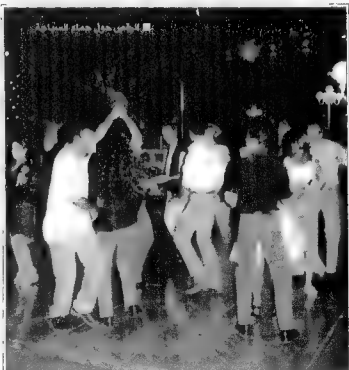
سندوتشات «عيش الغراب»!

إنه حقاً :

«عالم راقص .. راقص»!

فجأة وبلا مقدمات، استقبال فندق «موفينوك هليوبوليس» مظاهرات متتابعة من الشباب، دخلوه راقصين مهللين، وأسرعوا صوب حمام السباحة الجديد، يعلنون للزلاء أنه سبب الناسية (!!!)

حيث قررت إدارة الفندق مؤخراً بإشراف «حسن إسماعيل» المدير العام، الاحتفال بالعمام الجديد (على طريقتهم) وسط ديكور «كاريني» متميز، وعلى أنغام موسيقى إل دي - جي» الساخنة في مهرجان شبابي ضخم، حضره لفيح من رجال الأعمال والسياحة والصحفيين.





■ سبغت العلايلي «العنيليب الأول»

وتبعاً باسم الفيلم (اللهم احفظنا) تم تقطيع «الثورة» للسكينة إرياً إرياً بالساطور. بينما أحييت السهرة المطربة المغربية «رجاء بللمح» ونافسها الغناء المطرب المساعد الواعد «عزت العلايلي» بأغنية «قارئة الفنجان» لعبد الطليم حافظ. وطبعاً كان فنجان القهوة للفروغ على روح المرحوم ضحية الساطور !!!

صلاح السعدني وشويكار وسميرة أحمد، وعزت العلايلي ومهم المخرج عاطف سالم، كانوا ضيوف البأخرة «فرح بوت» هذا الأسبوع في الحفل الذي أقامته «نبيلة عبيد» بمناسبة حصولها على جائزة أحسن ممثلة في المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية، عن دورها في فيلم «المرأة والساطور».



الشرق للتأمين

تؤمن كبرى المشروعات في مصر

تضع كافة إمكاناتها التأمينية

في خدمة رجال الاقتصاد والمستثمرين

المركز الرئيسي، ١٥ شارع قصر النيل - القاهرة تليفون: ٥٧٥٣١٠٤ / ٥٧٥٣٣١٥ فاكس: ٥٧٨٨٥٧٥ / ٥٧٥٣٣١٦

تلکس: ٩٩٣٣٦١ / ٣٣١١٠٠ CHARK UN تفريقيا، قيسرق القاهرة

خدمات صحفية

السيبل الوحيد لتحقيق انتعاش اقتصادي، ويكفي أنه - لعدة سنوات - احتفظ الدولار الأمريكي بسعره، بل انخفض عن معدلات سابقة، وقد كان ذلك حلاً في عصر الانفتاح الاقتصادي وما بعده، ولكن عندما بدأنا للشوار الصحيح، وتحركنا فيه بكل جهنم وسواعنا - تمسك الحلم - وما نحن قد بدأنا انطلاقاً جديدة، تحركها القوة الاقتصادية الوطنية، وهي تخطو في اتجاه وحدة اقتصادية تنبع من المصالح، وليس مجرد الشعارات، وقد رأيت وشاركت بنفسى في تحقيق خطة اقتصادية للتعاون مع الجانب الليبي، أعطاها السيد الرئيس حسني مبارك مع أخيه المفيد معمر القذافي نقطة الانطلاق، وكان لاتحاد الصناعات المصري ورجالاته مع الكوادر الليبية المتخصصة، والمصلحة في رغبتنا في اتجاه مع الجانب المصري، اكبر الأثر في بدء تنفيذ خطة طموحة للتعاون الصناعي، والتبادل التجاري، يصل حجمها إلى مليار دولار، وأتسنى وأطلب من الله أن تكون المصالح الاقتصادية لامتنا العربية فوق كل اتجاهات قد توقف السيرة.

طالما تكلمنا وأمتد بنا حديث الوحدة العربية والقومية العربية، وما يجمع بيننا كشعب عربي من روابط قوية، حاولنا أن نجتمع حولها، ولكن كنا دائماً نعلم بواقع من المستحيل تحقيقه، ما نمنا نضج الاتهامات والمصالح السياسية كعائق في طريق كل تطلع إلى تحقيق الحلم، وجدير بالذكر أننا بدأنا الكلام عن الوحدة الاقتصادية في العالم العربي في الوقت نفسه الذي بدأت فيه أوروبا عملها نحو تحقيق الوحدة الأوروبية، ونحن نرى الآن كيف أتت الوحدة الاقتصادية الأوروبية ثمارها، لأن العمل على نجاحها كان نقطة بدايتها خطة اقتصادية تتم على مراحل، بغض النظر عن تغيير الحكومات والأنظمة، وأتسنى أشعر بالأسف عندما أقول: إننا كعرب - وأحياناً في ظل وتحت راية النظام نفسه - نغير ونوقف تنفيذ كثير مما اتفقنا عليه في سبيل الوحدة الاقتصادية عندما يحدث مجرد اختلاف على أرض الواقع السياسي، أو تغيير للأمرجئة وإذا كان من الضروري أن تستمر المصالح الاقتصادية لتحقيق أهدافها على أرض مصر، وذلك بعد تهارب عبدة أثبتت في النهاية أن حرية رأس المال الخاص وتحرره كما

مركز التجارة العالمية لتحقيق الحلم



■ اسماء فؤاد

ضييفا العزيز في اكوابارك AQUA PARK

بهدف فكرة اكوابارك كمشروع ترفيهي لقضاء يوم، بعيداً عن مشاكل العمل بدون تحمل غناء السفن، خاصة إذا كانت الإجازة ليوم واحد، فمن لا نهد عن مصر الجديدة أكثر من عشرة كيلومترات.

وقد وفرنا لك في اكوابارك كل ما تضمن أن تجدته على الشاطئ من خدمات سياحة، وخدمات أمواج، وأماكن لفتح للأيام، إلى جانب الزخايق المعلقة للوحيدة في الشروق الأوسد، ومطاعم لجميع الأنواع، وصالة فينيكس جيم، وصالة بلياردو، وبنج يونج، وحل دلتا، وحديقة أطفال، وشاليهات بيبي.

لستقل سيارتك وتعال لزيارتنا، لا تشن أن ندعو اصنافك وتحضر معك كاميرا لتسجل هذا اليوم الرائع، وتذكر أن سفلاتنا هي إسعادك، علماً بأن جميع الألعاب للثة بدون مقابل.

إدارة اكوابارك ت: ٨٨، ١٧٧٠، ٩٩، ٢٧٧٠ فاكس: ١٧٧٠، ٢٧٧٠ طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي - ٦ كيل

بند سوق العيون

إنطلاقاً من اهتمام الدولة برعاية الطفولة يحرص السيد/ محمد سعيد سامي - رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات سندباد، على أن يكون للأطفال النصيب الأكبر في تفكير العاملين بالشركات التابعة للمجموعة، لذلك اهتمت جميع المشروعات السياحية لمجموعة سندباد بالفردقة، ومنها فنادق سندباد، منتج الكوندونيوم، التايم شير، أيضاً الفواصات الشهيرة لسندباد، بوجود وسائل ترفيهية على أعلى مستوى للطفل من حمامات مباحة خاصة بالطفل، ألعاب مائية، حدائق بألعاب خاصة بالطفل، وأيضاً عروض مائية وفنية موجهة خصيصاً لمتعة وثقافة الطفل، ومن الاستعدادات المضمخة حالياً في جميع مدن سندباد الترفيهية بمصر الجديدة وسفنتس، وكذلك الإسكندرية، أنه قد تم استيراد أحدث الألعاب العالمية، ويتم حالياً تركيبها بالملن الترفيهية، حتى تكون على أتم وجه وأفضل استعداد لاستقبال جميع أطفال مصر، كذلك الدول العربية الشقيقة في موسم الصيف.

تم أيضاً في مركز ومجموعة مطاعم الريفير كلوب على ضفاف النيل، تشييدت ركن الألعاب والغديديو الخاص بالأطفال، وتقوم جميع مطاعم المركز بتقديم وجبات خاصة للأطفال.

مجموعة شركات سندباد واهتمامها بالطفل



■ محمد سعيد

ليلة أشرقت فيها شمس المغرب

أسود الأطلس «سنة رابعة» موندنال

الذين لم يشاهدوا - يوماً - واحدة من العجائب السبع، كان موعدهم في مجمع محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء

المغربية مع أهم العجائب، فقد أشرقت الشمس ليلاً في يوم السبت الساخن السابع من شهر يونيو، طلعت من جوف المجهول لتغازل الأقمار والنجوم والنيازك.

ليلة ولا فلا ليلة، بدأت باحتفالية نارية في المدرجات عندما أحرز اللاعب الهاري خالد رغبين هدفاً مثل «النيوزك» في مرعى منتخب غانا، ليذيع بالفريق المغربي إلى أفاق العالمية والصعود لرابيع مرة إلى قمة الموندنال، وانتهت باحتفالات صاخبة في كل شوارع وأحياء وأزقة المدن والصحارى المغربية، طبل ومزامير وزغاريد وفرحة تغلظ مثل الوضوء من كل العيون.

كان الشهد قريباً من مشهد عام ٨٦ عندما دوى مدفع أسود الأطلس يصعل اسم عبدالرزاق خيبري فحقق للمنتخب المغربي في موندنال مكسيك فوزاً تاريخياً على منتخب البرفقال قرابة ثمانين ألف متفرج، تدفقوا مثل الشلال من كل الزوايا المغربية على مجمع محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء، وكانهم تواصوا على الاحتفال وعلى جعل يوم السبت الذي يترخ لنهاية الربيع وبداية صيف الاحلام، يوماً تاريخياً.

كانت التذاكر قد نفدت قبل يومين من المباراة، وكانت بعض المقاعد قد نزلت السرق السوداء، بالثمان خيالية أحياناً. ولكن جنون الكرة لا يعرف أبداً معنى التهور والمجازفة، فإن تجد لنفسك مكاناً وسط هذا المسرح الاحتفالي لتلن بنفسك للوحة الخالدة، فهو شيء لا يقدر أحياناً بشئ.

كان للتحجب المغربي يحتاج في هذه المواجهة بالذات - إلى نقطة واحدة، ليضع القدمين معاً في الموندنال، أو بالأحرى ليحصل على التشبيرة ليدخل صالون العمالة، والنقطة الواحدة تمنى الانتال.

وبرغم أن آمال غانا كانت مسدودة في رحم المجهول، فقد أظهر الغائبين عدم استعدانهم للاستسلام، وأرسلوا عبر تصريحاتهم تحديات وإنذارات، وقال عميدهم عبيدي بيليه: «نطمنا أنه ليس هناك مستحيل في كرة القدم، لذلك فاماننا ما زالت قائمة».

سوموم غانا

كان عبيدي بيليه رمز اللاعب العملاق لجيل غانا الجديد هو من يمسك بمقدود الحلم وحده قائم برودة السنين وتقدم الوبة، واستطاع أن يمشي مع الجيل الجديد لأبعد مدى، إذ استعنت غانا لهذا اللقاء بتشكيلة جديدة تضم أحدث صيحة في عالم الاستعراض كمنوا من إنجلترا وألمانيا وفرنسا، وكان الهاجس الأود هو حفظ الكبرياء الغانية.

وعلى النقيض تماماً من منتخب غانا، كان منتخب المغرب يريض السامرة بالترقام، يرفض كل مجازفات اللعب بالمعالات، لقد كان همه الأود هو الفوز لحصول القواس النصر بروس مرفوعة دون احتساب كل حالات الكبرياء الأخرى تأكيداً للمعربة المتقدمة في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم، والد بشكل أو بآخر على سوموم. كان الغائبون قد أطلقوها في أعقاب فوز أسود الأطلس البياس بقلب لوبريل على الجابون، قصة بلدية ابتدتها خيالهم وتسمى أن اللقاء كان يحمل شبهة تواظف. هذا التناقض الفاضح في الثبات والتقلبات هو الذي كرس حالات نسيية متناقضة أخرى، فقد

حذر المنتخب الغاني من كل انقال المستحيل، باعتبار أن ورقة التاميل كانت مرفوعة سلفاً في صندوق مفتاحه بيد أسود الأطلس، فيما أرفع جبلا من الضبط على عتاسر المنتخب المغربي.

وقد سعى أسود الأطلس - ومع في كامل لياقتهم النفسية والبدنية وفي قمة تالهم الفني - إلى أن ينصفوا منذ البداية هذا الركام الرهيب من الضبط قد أحسنوا الانتشار في كل الاتجاهات، انقضوا على المواقف الاستراتيجية، وحاولوا بكل الأدوات الضططية من ثنائيات ومثلثات اختراق



كلمات وأشياء

يسائل العالم على أتعاء مختلة نفسه عن رمانات المرحلة القادمة، خاصة أنه يقف على عتبة الألفية الثالثة محاصراً بإشكالات كروية متشابكة ومعقدة.

وتشغل الرياضة أكثر الصيغ نجاحاً في طرح هذه الرمانات التي تتأسس على تقويم الفوارق الجغرافية وتجميع التباينات السامية، والمتوجه نحو اقتصاديات السوق.. فالرياضة حسب تعبير الكثيرين، أصبحت هي الوسيط للتواصل الأول في العالم، ليس فقط لأنها تمثل واجهة غنية للترويج والتسويق والإعلان، ولكن كذلك لأنها أصبحت محركاً حيوياً للاقتصاد. وما كان للرياضة ولكرة القدم تحديداً أن تصبح على هذه الدرجة من الأهمية في التسبيح الاقتصادي العالمي، لولا أنها لم ترتفع بمنزلة فريضة أعلى نسبة من السهر، بفضل الاحتراف ولو أنها لم تتوجهل بموازنة ذلك إلى استثمار صورتها للأغمة بشكل ذكي..

والاحتراف ليس هو فقط فتح خزان على بابا لتسكين الأندية من السبيلة المادية. الاحتراف هو فلسفة فعل في المقام الأول.. صميم أن المال يساعد على البناء وعلى الهيكلة، وعلى ترسيخ القواعد لبناء الأهرامات الرياضية، وصحيح أن هذا المال يسمى الآن من أقات العون، ومن أعراض التسول والاستجداء.. ولكن ليس بالمال وحده يمكن أن نتعرف، واعتقد أن غياب فلسفة حقيقية للاحتراف هو ما أفسد التجربة في بعض الدول العربية، ولم يحولها فيما بعد إلى أرضية يتأسس عليها الاحتراف في دول عربية أخرى..

الاحتراف هو فكر قبل أن يكون نهجا.. ومعنى أن يكون الاحتراف فكراً، هو أن تصبح ذهنية أعضاء مجالس الإدارة ذهنية استثمارية، تقوم على مبدأ المبادرة لتحصين المنتج وتطوير الرسائل المائي والبشري. الاحتراف يحول الأندية إلى مؤسسات لا تعمل بالبهوات، ولكن تعمل براسمال بروج وينمى. والاحتراف يحول اللاعبين إلى مشغلين، يلتمسون بالأداء، ويلتمسون بالجهد.. الاحتراف هو فعل قبل أن يكون ممارسة.. والفعل لابد له من مخاض يساعد على التنفس من الرثنتين..

بدر الدين الإدريسي



■ أسود الأطلسي.. أول الصاعدين إلى مونديال فرنسا

بصيرا وحصل على إنداز، ولكنه لم يكن يعرف أنه سمح بدخول مصفون نار جديد سيكتب كلمة النهاية، وأنه بإندازه قد وضع قدمه الأولى خارج اللعبة، إذ جاءت كرة أخرى تقدم بها مصطفى حبي فيصطاده علنا «أرماه» وكان مصيره الورقة الحمراء.

ومن كرة «مغلقة» في حوزة شعين خالد رقيب بعد أن كسر الفخ التسلسلي في هن شيك حارس مرمرى متصحب غانا بتسديدة راسية أضحت للعب كله في هذيان لا حدود له. هذيان جميل بدأوى ما بالقلب من سقم الانتظار وبراءة للمجهول. سجل رقيب الهميد هدفاً يونزاً فنياً والماساً وفتح لأسود الأطلسي كل الأبواب لفتحها لرايع مرة إلى كأس العالم.

تشريف العرب

لقد كان تأمل الكرة المغربية إلى أصراس للمونديال شجرة لعمل ديب اعتمد على الاستقرار الفني والإداري وعلى الإرادة الجماعية لتحقيق الهدف. فخبية الأمل من الحصيلة الباهية بمونديال أمريكا كانت محركاً حقيقياً للهمم والإرادات، فوضع برنامج فني متكامل أبصل الفريق المغربي إلى قمة مستواه، وإذا كان التأمل للمونديال قد أصبح واقعاً، فإن السنوية الأخرى التي يضطلع بها أسود الأطلسي في المستقبل القريب هي تشريف الكرة العربية إلى جانب للتخفيف العربية الحقيقية الأخرى التي سيحالفها الحظ في التأمل إلى مونديال فرنسا ٩٨ ■

دفاع غانا المتكامل على نحو غريب إلا أنهم افتقدوا الحظ وخسب الدقائق مسرعة دون أن يتوصلوا إلى التوقيع على هدف الخلاص. ينتهي الشوط الأول أبيض ويعقبه شوط ثان، وتتبدل الدقائق دون أن تتبدل المشاهد، ذات السيناريو، اندفاع قوي للاعبين منتخب المغرب، تراجع كلي للاعبين غانا، وحساب دقيق لكل المساحات الموقفة داخل اللعب، حتى أن الجماهير كلها بدأت تنزف ليس من حرارة ما تشاهده، ولكن من مرارة الانتظار، لقد كان الأمر أشبه بمضاض عسيس، لمولود لا يريد أن يخرج سريعاً من رحم أمه.

صرخة العبد

وعندما لم يكن كلاًياً أن يتجمع الفائزون مثل غابات من الخلل أمام مرمهم، فقد بدأوا في التلويح بسيفقاتهم لانغتيال الأمل المغربي، وكان أكبر الضحايا هو مصالح الذين يصير الذي انكنا على وجهه لا يقدر على مواجهة الأم.

ولم يكن الغاني «أرماه» الذي تسبب في خروج بصير يعترف أنه هو برفاش التي جنت على نفسها وعلى أهلها، قد «أرماه» هذا أصاب

■ صدى
ميشيل
..حقق ما
وعد به

«المهرة» الجميلة بنت الحسب والنسب

«مهرها» ١٠٠ ألف جنيه في مزاد الكبار!

ليس مهما كم ستدفع فيها - إذا كنت من الميسورين طبعاً - ولا كم ستكلفك في الشهر.. فالغالى ثمنه فيه، والصغيرة «تحلى».. فالهم حسبها ونسبها وجمالها! وإذا كنت لا تؤيد الكاتب الكبير أنيس منصور في قوله: «ليس كل ما يعجب الإنسان قادراً على اقتنائه»، فلا تتردد، وادفع ١٠٠ ألف جنيه مهراً للجميلة الصغيرة «عتابة بنت عتيب»، أو حتى اكتب شيكاً على بياض.. ولا تدع الفرصة تفوتك، واحرص على حضور «مزاد الكبار»، الذي تقيمه محلة الزهراء للخيول العربية مرتين في العام.. الأول في يناير بالعملة الصعبة والثاني في مايو بالعملة المحلية!

عدسة : محمد مسعد

تحقيق: مها عمران

للتأكد من نقاء سلالة ومن المنصة بدأ الدكتور خليل سليمان - مدير عام المحطة - يستعرض أسماء الخيل.. التاريخ العائلي، والإنجازات، الآباء والأجداد والأخوات، بينما الفرس الذي يصل عليه الدور «يتخطه» في رشفة ودلال يكشف عن مهاراته وقدراته.. وبدا المزاد... السعر المبدئي لأي فرس لم يقل عن ١٦ ألف جنيه، ويرتفع إلى ٣٠ ألف جنيه في الأنثى، فقد حققت «حكمة» وقصيرة» ٦٠ ألف جنيه، و«زهراء» ٥٠ ألف جنيه، أما «عتابة» فوصل سعرها إلى ١٠٠ ألف جنيه، وحقق «مردان بن مهاب ووجيه» وهو من موليد ١٩٩٣/١١/٨ مبلغ ٣٨ ألف جنيه.

الأنثى على

الدكتور حلمي سعيد - نائب مدير محطة الزهراء، وعضو لجنة البيع، يقول: إن السعر المبدئي لبيع الحصان، تصديه لجنة من الأطباء البيطريين العاملين بالمحطة، وفي عالم الخيل، تسجل الأنثى سعراً أعلى من الذكر - قد يصل إلى ٣٠٠ ألف دولار - لقلّة عددها، وقدرتها على الإجاب والتكاثر في عمر ٣ سنوات. وأضاف: إن تربية الخيل هواية مكلفة، حيث يحتاج الحصان من ٣٠٠ إلى ٣٥٠ جنيه شهرياً، ويعتبر الشمر هو

ومحطة الزهراء يعرفها كل محبي الخيل العربية الأصيلة في العالم، فهي أكبر وأقدم مزارع تربية الخيل العربية، وتمتلك ٣٥٠ رأساً من أجود السلالات. أنشئت عام ١٨٩٨، لرعاية الخيل العربية التي استقدمتها أسرة محمد علي في القرن السابع عشر، وكانت تسمى في ذلك الحين بالجمعية الزراعية الملكية، وقامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، فأصبحت تابعة للهيئة الزراعية المصرية، وفي الجهة للسؤال عن تسجيل الحصان العربي، وتخضع لإشراقها ١٣٥ مزرعة خاصة بمصر، وتهدف المحطة إلى نقاء سلالة الخيل بلا خلط أو تهجين.

أما الحصان العربي فهو أصل الخيل في العالم، ويظهر في مصر الفرعونية، ومنها انتقل إلى الشام والجزيرة العربية، وفي عام ١٣٠٠ أعاده السلطان قلاوون إلى مصر، وهو أجمل حصان في العالم، ويتمتع بالذكاء والرفق والإخلاص، يستوعب كل تدريبات السباقات والرياضات بسرعة مذهلة، والمحطة تمنح أي حصان عربي شهادة نسب مسجلاً بها شجرة العائلة حتى ستة أجيال سابقة، بل يمكن من خلال السجلات المحافظة بالمحطة، تتبع شجرة عائلة حصان، حتى الوصول للجيل الخامس عشر، وبأسلوب التجريد الشديد حتى ٨٠ درجة تحت الصفر، يطبع على جانب من رقبة الحصان أرقاماً وعلامات كودية، تشير إلى رقم الحصان وسنة ميلاده، وفصيلة نسه وتصنيفها،





في عالم الخيول العربية الأصيلة: الأنثى الأعلى.. واللون الأسود عملة نادرة

الطعام الأساسي له، وكذلك البرسيم، بالإضافة إلى الخثالة والأعلاف، والفيتامينات. وصنف الدكتور حلمي سعيد رواد المحطة فقال: إنهم ثلاث فئات هي: أصحاب المزارع الخاصة، الذين يحرصون على تربية الخيول العربية ويبيعها أو تصديرها، وأصحاب خيل النسق، حيث تقام مسابقات أسبوعية ذات جوائز قيمة، بدعم من الشيخ زايد آل نهيان، لمحبه للخيول العربي، وأخيرا هواة ركوب الخيل.

سحر الأسود

والخيول ذات اللون الأسود لها بريق خاص، وهي المفضلة لدى العرب. يوضح الدكتور أحمد حامد هذه النقطة فيقول: الأسود «صفة متجمعة» بمعنى أنها نادرة ولا تتكرر كثيرا، حتى لو تزوج فرس أسود من ماهرة سوداء، قد لا ينتج هذا اللون.

ويضيف: ويحب المحصان الأحمر في المرتبة الثانية لدى هواة الخيل، بينما يفضل العرب الخيل الأسود والأحمر، يفضل الأوروبيون المحصان الأشقر والأزرق، والمفضلو المحصان الأزرق، هو

دياني». والأوان الخيل تتغير خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الحصان، ثم تثبت بعد ذلك، أما الأسود فلا يتغير لونه أبدا.

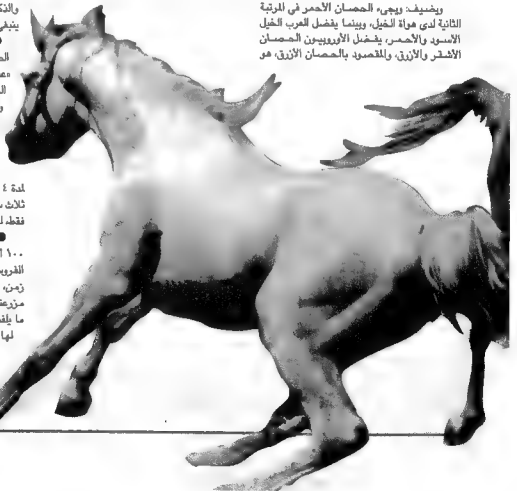
ويشير الدكتور أحمد حامد إلى أن العرب يتشابهون من وجوه لون أبيض في جميع أرجل الفرس، فيبدو كمن يرتدي شرابا أبيض، بينما يفضلون الخيول التي تظهر بأبيض أرجلها «وشمة» بيضاء. وعن مقاييس جمال الخيل يقول: إنها تختلف في خيل النسق عن حصان التربية، بينما يفضل في خيل النسق، الأرجل الطويلة القوية، والصدر العريض والكتف - الجزء الخلفي من الحصان - المنحدر، تتحدد مقاييس جمال حصان التربية في الرقبة القوية والعيون الواسعة، وفترات الأنف الكبيرة، والذيل المنسول «المرفوع»، والأرجل المستقيمة، والقوائم الأسنانية.

● لدى هواة ركوب الخيل ثلاث سيدات فقط في مصر يمتلكن مزارع خيول خاصة، تقول: إن الخيل العربية كانت جميل رفيق، وأقوم بتربيتها للأشراك بها في مسابقات الجمال التي تقام سنويا. وتضيف: رغم الضائكات الكبيرة التي تكبته في البداية، لعم خيري في هذا المجال، فإن الخيل فيها سحر تصعب مقاومته.

● أملاك مزرعة خاصة في قطر لتربية الخيل العربي، بها ٦٠ حصانا، معظمها من الدماء المصرية - هذا الكلام على لسان الشيخ عبد العزيز بن خالد الحمد آل ثاني، أحد رواد محطة الزفراء، الذي أضاف: إن المحصان العربي يتمتع بالجمال والذكاء، إضافة إلى قوة التحمل، وهو شرة قومية ينحني الحفاظ عليها.

● بجلباه البلدي، وجسده الضخم، ولهجة الصعيدية، كان يتنقل بين الخيول يتخصصها. «معتز عامره، الذي اشترى عددا كبيرا من الخيول في الزاد يقول: تجارة قواربها عن أبي وجدي، ولنا خبرة ١٠٠ عام في هذا المجال. ويضيف: لأحضر المزايا لأرشح لعملائي الخيل الجيدة والسعر المناسب.. أما أنا فأعمل في تربية الخيل وإعدادها للسباق، وخيل السباق يفضي لتربية صبيحا ومساء لمدة ٤ أيام أسبوعيا، وعمره في السباق لا يتعدى ثلاث سنوات فقط بعدما يكففي بدوره في التزاوج فقط لضمان سلالة قوية.

● أملا في فريق الجندى الذي اشترى «عقابه» بـ ١٠٠ ألف جنيه، رغم أن عمرها يبلغ عامين، فيقول: للفروسية وتربية الخيل هواية جمعتني وزوجتي منذ زمن، وتوارث معنا هذا الحب أولادنا، وأحببنا بذاتنا مزارعتنا بخصان واحد. وأضافت زوجة هدى: أم ما يلتفت نظري للخيول، هو ميتهاتكل، فلا بد أن تكون لها شخصية قوية، ولقد وقعت في غرام «عقابه» فهي أنثى ذات لون أسود، وهو لون نادر جدا، ومن أصل عربي مصري، كما أصحبنى «بنق»، فاشتريناه لأزويهما لبعضهما، أملا في أن يكن تسلهما أسود ■





■ ابن النيل أحمد برادة - حلق كعبته فيس بطولة الأهرام الدولية

نجاح رائف بطولة «الأهرام» الثانية للإسكوش

«ابن النيل» الأفضل ورفاقه تأثروا بالدراسة

عاليما - نتيجة «منطقية» لأن ترتيبى حاليا الـ ٢٢، وسوف أتنم إلى المركز السابع عشر على الأقل بإذن الله، وعموماً، فإن مشاكل الدراسة أثرت على فيفى والبراسى، فهما غير متفرخين للإسكوش، مثل برادة..

أما عباس قاصد، فأتى على لايى مصر: برادة ووجيه وشبانة والبراسى، وقال عن الأخير: إنه لم يكن مضطرباً.. بينما قال: إن هزيمة فيفى المبكرة لم تكن متوقعة على الإطلاق.. وأبدى سعادته بكون البطولة اعطت فرصة احتكاك قوية جداً للناشئين محمد إسماعيل، ومحمد عباس، ووائل حاتم - تحت ١٧ سنة - وأكد أن المستوى الفنى العام كان رائعاً.

حمدى الحسينى

كابتن المنتخب المصرى، وأكثر لاعبين خبرة، فقال: البطولة قوية جداً، واستعد أبطال العالم لها، فاق كل ترجماتنا، فقد أدركوا أنها الأقوى، والأعلى عالمياً، لذلك واجه لاعبو مصر منافسة شديدة، وعموماً خرج أحمد فيفى بطل العالم للشباب من الأتوار للتمهيدية، كان المفاجأة الوحيدة، لأنه ظهر بعيداً عن مستواه، أما عمرو شبانة، فوصله لنور الـ ٢٢ بعد إنجازاً طيباً له، لأنه لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره، وسوف يتقدم فى ترتيبه العالمى، والبراسى لم يصابه التوفيق أمام بورت سارتون الأسترالى - للصف الخامس عالمياً - وبالتنسية لى شخصياً، فإننى اعتبر خروجى من دور الستة عشر على يد سيمون بارك - للصف السابع

الذين تابعوا بطولة الأهرام الدولية الثانية للإسكوش - خلال الفترة من ٩ إلى ١٧ يونيو الجارى - لم يعد لديهم أدنى شك فى أنها باتت واحدة من أقوى وأفضل وأعظم البطولات العالمية على مستوى اللعبة - التنظيم كان - كعادته - رائعاً، واهتم المسؤولون عن البطولة - وفى مقدمتهم الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام، ورئيس اللجنة العليا المنظمة لها - والأستاذ إبراهيم حجازى - نائب رئيس اللجنة العليا - ومحمود الخطيب - مدير البطولة - بأقصى التفاصيل للصغيرة، من أجل راحة الضيوف.. أما المستوى الفنى فارتفع بوضوح عن بطولة العام الماضى، كما أكد خبراء ومدير الإسكوش، عباس قاصد - رئيس اللجنة الفنية بالبطولة - وجلال علام، وحسن عبدالنعم، ومحمد المنشاوى، وقالوا: إن زيادة جوائزها إلى ١٤٠ ألف دولار، جعلت كل نجوم العالم يتهاوتون على الاشتراك فيها، ويستعدون لها بشكل أفضل من البطولة الأولى..

أما المحصور الجماهيرى، فقد تضاعف هذا العام، بعد زيادة عدد الدرجات التى أصبحت تستوعب ثلاثة آلاف متفرج، مقابل ١٥٠٠ متفرج فقط العام الماضى والجديد أن جمهور هذا العام أصبح وأعمى، يشجع للعبة بهم لقائينها، ولا نبالغ إذا قلنا إن بطولة الأهرام ساهمت بشكل مؤثر فى نشر الإسكوش، ووضع على أول طريق اللعاب الشعبية لصغيرة فى مصر. وإذا كان أحمد برادة، هو اللاعب المصرى الوحيد الذى واصل مشوار البطولة بنجاح، وحقق أفضل نتيجة لمصر، فإن خروج باقى زملائه - أمير وجيه، وأحمد فيفى، وكريم المستكاوى، وعمرو البرلسى، وعمرو شبانة، وعصام عزمى قريباً من الأتوار التمهيدية، ويعزى الـ ٣٢، الـ ١٦، كان بمثابة ظاهرة لفتت أنظارنا جميعاً، وتوقدنا عنها نبحث عن أسبابها الحقيقية. وجدنا تفسيراً عند أمير وجيه -



أكثر من ١٠,٠٠٠ تليفزيون ملون هدية



Coca-Cola®

هات وخذ

إجمع جملة
ما تقولش حاجة ساقعة
قول كوكاكولا

واحصل على
تليفزيون ملون
جولدا ستار (د. أحمد بهجت)
١٤ بوصة بالريموت فورا
من أقرب مصنع كوكاكولا



إنزع الغلاف البلاستيك
من تحت الأغشية الملونة على
عبوات ٢٤٥ أو ١٩٢ مل أو ١ لتر من
كوكاكولا - سبرايت - فانتا (برتقال أو تفاح)

ما تقولش حاجة ساقعة .. قول كوكاكولا

للإستعلام

مجمع التليفزيونات الملونة: ٠٥٠/٥٢٢١١١١١ - مصنع طحبات: ٠٥٠/٥٢٢١١١١١ - مصنع طحبات: ٠٥٠/٥٢٢١١١١١ - مصنع طحبات: ٠٥٠/٥٢٢١١١١١

مجمع التليفزيونات الملونة: ٠٥٠/٥٢٢١١١١١ - مصنع طحبات: ٠٥٠/٥٢٢١١١١١ - مصنع طحبات: ٠٥٠/٥٢٢١١١١١ - مصنع طحبات: ٠٥٠/٥٢٢١١١١١



حكاية عادية جدا

بقلم:
أحمد عبدالنواب

«هو قاس شأن كل من يتسمسون
بالهشاشة»!

تذكرك قول هنري ميلر، وأنا أنظر إلى
صديقي، بعد أن أنهى كلامه الذي دفع
بنا إلى نفق من الصمت المبرح... كنا
قد انزلنا منذ سنوات في غواية تخبئ
الشيئمة، ومع صمتنا راح المقيى يصخب بلا
كل.

لم يتمكن من البوح إلا ليلتها بعد زمن
من الانفصالهما، قال: إنها هي التي بادرت
مفصحة بالحب، وإنه انصاع مستسلما
مستمتعا بحالها ورويقها، وإنه لما لبى الحب
في قلبه ورأها تملأ الدنيا في عينيها، قررت
الانفصال وتركته، ويرد التصل «هنا»، وأشار
إلى نحره..

وقال: إنها لاحقت بعد ذلك جملة من
الأعمال الجارحة المستفزة، لتثبت له أنها
نفضت منه يديها، وأنها مصرة على ألا
عوبة، وأدعشت جرائنها وحدتها كمنقطة،
وثباتها وبقينها كشهيدة، وأذاه أن يكون هو
في مخر هذا السيل المبيد..

كنت مصغيا لكلامه، الذي أجاب عن
أسئلة الحمت على مؤخرا، ما الذي كسر عيني
هكذا، وقد كانتا في السابغ تحنقان في
عيني، فإذا بهما تهبطان إلى صدري ويدي،
وعلى الأرض فيما بيننا؟ ما الذي أطلهما
هكذا، وقد كانتا تشعان، فتخال أنهما
تنفذان داخلته، وهما الآن خابيتان، كأنما
عصفت بهما ريح غبار كسفت اللقهما؟ ما
الذي أحرزتهما هكذا، وقد كانتا تضحكآن
تكركرآن، تدفعاك للفرح، وهما الآن مثقلتان
بأحمال تشدهما إلى غور سحيق؟

واستعابني من تداعياتي كلامه المجنون
عن الانتقام، ثم تراجع بعد أن أفرغ خيالاته
الهرجاء، وبخل في صمت متوصدا مع
الشيئمة، وأخذت عيناها تضردان، كأنهما
تتقيان في جهر الفراغ، وصارت ملاحه
تتبدل كل ثانية، فتتم عن أن هناك بدخله
حوارا.. أخذا ورذا تارة، وتارة أخرى شدا
وجنبا..

فارتج على ولم أجد كلاما أزيح به

مراوته، وأدركت مدى التماسه، حيث لا حيلة
للتخفيف من صديقي في ألم مض...

وراح رأسي يدور في الحكاية المكررة
التي يتناوب عليها الرجال والنساء منذ
القدم، ويتبادلون فيها دورى الضحية
والجاني، وقد لا يكون هناك نية جرم، وقد
يكون الطرفان سواء، يفصان جميعا
بالألمهما.

قلت لنفسى: تبقى الحقيقة الأساسية في
الموضوع، هي فعل الحياة في الأحياء،
تغيرهم، فتتغير رؤاهم واختياراتهم، وربما
قدراتهم على الاستمرار مع «تورطوا»
معهم قليلا، متصورين للتلاقى استدامة.

«يعجب طرف بالخر، فيقبل عليه مغضض
العقل، ويعد منه اللاسواء ماثرة، وتتخفى
أضاديد في الوجدان، ملؤها إبطاق وكلام،
وسكون، وحراك، ولا مهرب من استعادتها
واستعادتها في الدماغ.

تسعد اللحمة الأولى، والسلام الأول،
واللقاء الأول، وأول اقتسام لخصوصيات،
وتذبية متعة حذر الملامسات الأولى، فكيف
تنقلب النظرة الحانية طلبة رصاص؟

وكيف تصير الرقة المقلبة فظافة وفورا؟
وكيف يكون عهد وفاء الأبد. تتصلا
حتى من الماضي؟

وكيف تستحيل الحميمة عدا متباد؟
وهل كان لقاء الرحمن والجسمين
وهما؟

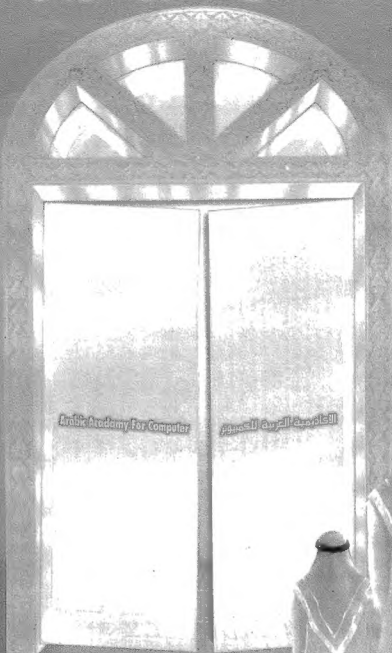
كان الصمت فيما مضى وصلا لصواب،
فكيف يكون الكلام أفعى، إذا فتحت فاهما
فسم زعاف مبيت لكل معنى جميل؟

نظرت إلى صديقي أمامي نهشه لومة
الفقد ووشة الوحدة، وفقدان الأمل، وجرح
الكرامة، وكان من الشطط ومن القسوة، بل
التوحش، تذكره وماقشته في أخلائه هو
أيضا..

فرض علينا المقيى ضخبي، فأضجرنا،
أو أن الصمت داس على روحينا، فأوجعنا،
فقمنا وغادرنا.

وعندما خلوت إلى نفسى، كان المرح
لا يزال يحز في صدري...

الباب الذهبي لمستقبل أكثر إشراقاً



Arabic Academy For Computer

الأكاديمية العربية للكمبيوتر

دورات تدريبية لكافة المستويات
أحدث الأجهزة وأغوار البرامج
شهادات دراسية تُفتح لك أبواب النجاح
أغلق الكمبيوتر من طريق المستقبل

الأكاديمية العربية للكمبيوتر

الرياض - جدة - الكويت

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف : ٩٦٥ - ٢٦٣٤١٧١ - فاكس : ٩٦٥ - ٢٦٣٤١٧٠ صندوق بريد ٣٦٢٨ حولي - الرمز البريدي ٣٢٠٦٧ الكويت

بنك مصر .. أداء متميز لخدمات متكاملة

- * يحافظ على أموالك ويتميها
- * يرعى استثماراتك
- * يزيد لك من فرص الربح
- * يقلل لك نسبة المخاطرة
- * يستخدم أحدث التكنولوجيا لخدماتك

يقدم خدمة الفون بنك Phone Bank
التي تمكن عميل البنك من التعرف على
رصيد حسابه تليفونيا في أى وقت ومن أى
مكان في العالم....

* يقدم مجموعة متميزة من بطاقات الدفع الدولية
VISA - MasterCard
CIRRUS - PLUS - ELECTRON

بنك مصر

هكذا يكون البنك